

190590







# طُرُقٌ عَرَبِيَّة

جمع الشيخ عمر السُّوَيْدِي  
نفعنا الله بعلومه  
آمين

## الطُّرُقَةُ الْأُولَى

طُبِعَتْ فِي مَطْبَعَةِ بَرِبِلْ بِمَدِينَةِ لَيْدِن  
سَنَةِ ١٢٠٢ لِلْهِجْرَةِ

الحمد لله مدبر نظام الكائنات على ما اراد \* والصلاة والسلام على من  
اقام للعرب بين الام ارفع عماد \* وعلى سائر الانبياء والمرسلين \*  
والهم واصحابهم اجمعين \* اما بعد فيقول الفقير الى من لا يغنى لاحد  
عنه \* الغني به عما سواه في كل ما لا يد منه \* الشيخ عمر السويدي بلفه  
الله آماله \* وأحسن مساعيه وانجح أعماله \* معلوم ان حالة المعارف  
العربية في القرون الخالية كانت في الأوج الأرفع من منازل التقدم ثم  
افضى بها كرور الأيام الى أن كادت تدخل في خبر كان فلا يبقى لها  
عين ولا أثر وهذا شيء لا يرضاه إلا من كان عن الحق بمعزل فلهذا  
عزمت والله المعين على نشر ما يصل اليه الإمكان من هاته المطويات  
سواء كان متعلقا باللغة او التاريخ او غيرها من كل ما تدعو الفائدة  
للوقوف عليه

وقد كنت على نية الشروع في هذا العمل الجليل من مدة سلفت غير  
أنه طرأ على صحتي في خلال السنين الثلاث الماضية ما عاقني عن المباشرة  
بالفعل مع ما خالط ذلك من الشواغل المتعددة اما الآن وقد انصرف  
ذلك المانع فلا مناص من اخراج هذا العزم الى عالم العيان بطبع ما  
نحصل عليه من الرسائل والمختصرات سواء كان من مكتبتنا الخصوصية  
او احدى المكاتب الشرقية العمومية في اوربا او غيرها في مجاميع نسدرها  
ثلاث او اربع مرات في السنة حسبما تساعد عليه ظروف الأحوال  
ولقد رأينا ان الطبع على الطريقة الافرنجية اقرب افادة فاتبعناها ولكننا  
جعلنا الاشارات والملاحظات بالعربية رغبة في زيادة انتفاع اخواننا  
الشرقيين من اهل مصر والشام والهند والغرب الاقصى وغيرها من  
الأقطار الاسلامية والاقاليم العربية

ولمّا كانت هذه المجاميع لا تخلو من فائدة جديدة نظراً لتعدد مواضع  
مشتملاتها وسَمَناها باسم « طُرْف عريّة » وهذه هي الطُرْفَةُ الأولى  
واليك بيانَ مشتملاتها

١

رسالة التنبيه على غلط الجاهل والنيبه لابن كمال باشا ومن اسمها  
يُعلم مضمونها، وقد طبعناها على نسختين احدهما نخصنا وثانيتهما من مكتبة  
مُتَّخِن عاصمة باويرة الالمانيّة وهي هناك تحت عدد ٨٩٢ وإليها الاشارة  
في الملاحظات الموضوعة في أذيال الصفحات بحرف م فما كان بعد هذا  
الحرف فهو هكنا مكتوب فيها وما لا اشارة قبله فالمراد انه كذا رُسم في  
نسختنا، وما فعلنا ذلك الا لكون كلّتي النسختين على جانب من التحريف  
والتصحيف لا يدرك المعنى معه

٢

لعب العرب بالميسر في الجاهليّة الأولى نقلناه من تفسير برهان الدين  
البقاعي في كلامه على قوله تعالى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ اخ على  
حسب ما هو في النسخة المحفوظة بمكتبة دُرب الجَمايِيز بالقاهرة، ولمّا  
لَمْ يَسْتَوْفِ البيان تمام الاستيفاء جعلنا بعد

٣

رسالة نشوة الارتياح في حقيقة الميسر والقдах للسيد محمد مرتضى  
الزبيدي صاحب تاج العروس فقد ضمّتها شرح عبارات البقاعي مع  
ايضاح ما أغفله، ولا شك ان هذا موضوع تاريخي مهم جداً ولذلك  
صنّف فيه الدكتور هُوَبر كتاباً مستقلاً، وهذه الرسالة محفوظة بخط مؤلفها  
في مكتبة برلين عاصمة العواصم الالمانيّة وتاريخ تأليفها وكتابتها سنة ١١٨٦  
للهجرة وقد دعّتنا صعوبة خطها وسبق قلم مؤلفها في بعض المواضع لوضع  
ملاحظات قليلة في اسفل صفحاتها كغيرها

ديوان ابي محجن النفسي وشرحه لابي هلال الحسن بن عبد الله بن  
 سهل العسكري المترجم في آخر الطرقة ، اما ترجمة ابي محجن فقد أتى  
 السعودي في مروج الذهب على بعضها فلترجع فيه على ان كثيرا منها  
 في الشرح المذكور ، وقد وقع بعض تخالف بين روايتي السعودي  
 والعسكري في بعض الايات تركنا بيانها اجزاء بما سنوضحه منها في  
 القسم الاخر بعد ، وهذه النسخة في اعلى درجات الاتقان مع حسن  
 الخط وقد نقلت من نسخة بخط ياقوت المستعصمي وهي محفوظة في مكتبة  
 ليدن من مملكة هولندا تحت عدد ٢٠٢ من قائمتنا اما التي بخط ياقوت  
 فهي في احدى المكتبات بالقسطنطينية  
 هذا ورجاؤنا من اخواننا الشرقيين وغيرهم من ابناء المعارف العربية  
 ان يعاملونا بالإغضاء عما يجردونه من الزلل فان الانسان محل النسيان  
 وبالله الاعتصام

عمر السويدي



التنبيه

على غلط المجاهل والنبیه

لابن کمال باشا

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من زُمرَةٍ من عَلمٍ \* ولم يجعلنا من الذين  
 يحزقون الكَلِمَ \* نحمدك على ما شَرَفَ السنتنا باللسن والنصاحه \* وعصمها  
 عن الاتيان بما يوجب النصاحه \* ونصلي على سيدنا محمد الذي انعم  
 بياؤه البديع كل خطيب \* وعلى آله وصحبه ما ناسج الحما وعزف  
 العندليب \* وبعد فان اول ما يجب ان يُعلم \* واول ما تبذل فيه لهم \*  
 اقامة اللسان \* وصونه عن الهذيان \* اذ من الالفاظ تستفاد المعاني \*  
 وبها يظهر اسرار السبع المثاني \* بل كل علم مفتقر اليها \* واهل كل فن  
 معول عليها \* وقد شاع بين الاصحاب من السقطات \* اما لعدم  
 الالتفات \* او ليل ، النفوس الى العادات \* اولفئة الالف باللفات \*  
 ما هو اجدر بالواو من اليان \* واولى بالسر من العيان \* ولولا جد لي  
 على الاخوان \* وميلي الى الخلائن \* لضربت عن ذكره صفحا \* وطويت  
 عن شرحه كشفا \* انقاء من التعرض للالفاظ الضعيفه \* وحذرا من  
 التحكك بالعقول الضعيفه \* اذ نحن في زمن ادبر فيه الانصاف \* واقبل  
 فيه الاعتصاف \* وغار العلم وغاض ٢ \* وفار الجهل وفاض ١ \* وضع فيه  
 الرقيق \* ورفع فيه الوضع \* عدّ الفضل فيه من المعائب \* والعلم من  
 المصائب \* والعناد طباعا \* والهوى مطاعا \* وكما نادى وقع فيه الجبال \*  
 وارتفع فيه خيام الثيل والقال \* فقلت . اي خطب ادهى وافظع ٦ \* وامر  
 واوجع ٢ \* من شيوخ الاغاليط \* ووقوع التخاليط \* في اللسان العربي  
 المبين \* مرقاة مراتب علوم الدين \* بين المدعين في العلوم شمولا \* وان  
 فيها (لم) يدا طولى ١ \* فقالوا بعد (ما) اطالوا ١ \* ان الغلط المشهور

١ انعم ٢ بيل ٣ وعاص ٤ وقاص ٥ فعلمت ٦ او هي واقطع ٧ واوجع  
 ٨ واف فيه بدلا طولا ٩ وان فيه بدا طولا ١٠ بعد ضالوا م بعد ضالحوا

افصح \* فقلت مجتنب ١ عن الحال في صورة الحال بل هو افصح ٢ \* لان  
الفاظ التصحح ان صح ان يكون \* فلا اقل من ان يستعمله المولدون \*  
واما الذي استعمله الجفال فيما بينهم \* فانما زادوا به شينهم \* وما احسن  
ما قاله صاحب الاقليد \* وهو اجدد بالقبول والتقليد \* لو كان جرى  
العادة باستعمال هذا النحو نسخة له حجة مصححة للزم ان يصح كل ما يستعمله  
العوام من نحو الفصر في القصر \* وبالجمله فاللحن كلال الكلام \* ودليل  
التصور في الهم والافهام \* الا ترى الى ٢ ابي الاسود الدؤلي كيف يتفخر  
بصحته الكلام \* والارتفاع عن طبقة العوام حيث يقول  
ولا اقول لندّر القوم قد غليت ولا اقول لباب الدار مغلوق  
او ما ترى الى عبد الملك بن مروان كيف يقول مخاطباً لخالد بن يزيد  
« اني عبد الله تكلمي وقد دخل علي فا اقام لسانه لحنا » يعني انه جدير  
بالاحقار \* خليف بالاستصغار \* لاجل لحنه ، واما قول الفزاري ٢  
منطق رائع وتلحن احبا نا وخير الحديث ما كان ظنا  
فليس مانحن فيه لانه من ظن له اي قالت له قولاً يفهمه ويخفى على غيره \*  
ثم اني لما رايتهم لا يحومون حول الرشاد \* ولا يذرون ما هم عليه من  
العناد \* وجدت للطعن فيهم مجالا \* فقلت بديهه واربعالا  
الى الله ١٠ اشكو التابعين بجهلهم فنون المعاني بالدعوي الكواذب  
بتحريك رأس ١١ بعد لبس عمامة وغمز بعين ثم رمز بحاجب  
ثم ثمرث عن ساق ١٢ الاجتهاد \* وكحلت الناظرين ١٣ بكل السهاد ١٤ \*  
فتنبعت ما شاع بينهم وذاع \* وقلبت كما يقلب السامرة ١٥ المتاع \* فجمعت  
الاغلاط المتداولة الا ( ما ) لم يصل الى السمع \* او غاب عن المخاطر

١ مجتنب ٢ افصح ٣ ان ٤ يتفخر ٥ نجالد ٦ ان ٧ الفزاري ٨ رابع  
تلحت ٩ يزرون ١٠ الى الله تعالى ١١ تحرير ارايس م تحرير ارايس  
١٢ ساق ١٣ ناظرين ١٤ اليها ١٥ السامرة

وقت الجمع \* وحين آب قلبي ١ الى تحقيقه وبدي ٢ الى تنميته \* رابت  
ان لا اقتصر على حلها \* بل آتي بالاوهام كلها \* اذ ما من لفظ منها الا ويخفى  
على بعض وان كان عنه بعض ٣ خلياً \* ويحتاج الى حله واحد وان كان  
الآخر عنه غيباً \* فاوردت الكلّ تعلّماً للبدي \* وتذكيراً للنتهي \* فحصل  
الي ما ارى ٤ ، على مائة لفظ من السقط \* بعضها للخاصة وبعضها للعامة  
فقط \* وذكرت مراعيّاً ترتيباً للحروف الاصلية في الأول والثاني \* دون  
الآخر الذي هو اساس المعاني \* اذ لو اعتبر لزادت . عدة النصول  
والابواب \* على حجم هذا الكتاب \* ومتميتها ، التنبيه . على غلط الجاهل والنيبه  
وها انا اشعر في المرام \* مستفيضاً من الله الملك العلام \* فنقول  
مما يجب ان يعلم ان ما ينبغي ان يُجْتَنَّب عنه من الالفاظ اقسام ، قسم جوزه  
بعض اهل اللسان مطلقاً أو في حال من الاحوال ، وقسم لم يجوزه احد  
منهم ولكن شاع بين اهل التصنيف استعماله ، وقسم لم يجوزه احد ولا استعمله  
الا من لا خبرة له بالكلام ،

اما الاول فكما الضفدع بفتح الدال والجنازة بفتح الجيم (والحلفة بفتح اللام) والخمعة  
بسكون الخاء ، اما الضفدع فالصحح فيه كسر الدال . قال في الصحاح " وناس  
يقولونه بفتح الدال وانكره الخليل " وقال في القاموس " ضفدع كدِرْقَم  
قليل او مردود " واما الجنازة فاختر صاحب الصحاح فيها كسر الجيم حيث  
يقول " الجنازة واحدة الجناثر والعامة ١ فتحتها ٢ " وجوز صاحب القاموس بفتح  
حيث قال " الجنازة الميت وفتح او بالكسر الميت وبالفتح السرير او عكسه  
او بالعكس السرير مع الميت " واما الحلفة بفتح اللام فتحكاه يونس عن ابي  
عمرو بن العلاء ١ ، وقال ثعلب " كلهم يميزه ٢ ، على ضعف " وقال ابو

١ ابي قلبي . م الى قلبي الا ٢ وبدي ٣ بعضاً ٤ ما ارى ٥ اعتبرت لزاد  
٦ والعلامة ٧ عبارة الصحاح في ص ٤٢٤ ج ١ والعامة تقولها بالفتح اه راجع الامثال  
السائرة في ما ذنها ٨ عمر قبل بعلاء م عمرو والعلامة ٩ يميزه

عمرو- الشيباني<sup>١</sup> " ليس في الكلام حاقّة بالتحريك الآ في قولهم هو- لا-  
قوم حاقّة للذين يخلقون الشعر " ذكر الكل في الصحاح ، وقال في القاموس  
" قد تنفع لامها وتكسر " ، وأما التهمة بسكون الحاء فقد قال في الصحاح  
" هي بفتح ، الحاء والعامّة ، تسكنها ، وقد جاءت في الشعر ساكنة الحاء " .  
وقال في القاموس " هي كهزمة وتسكن خاؤها " . في الشعر " والمفهوم من  
الكلامين ان التهمة يجوز اسكان خائها في ضرورة الشعر

وأما القسم الثاني فكلا ابقاء والكسفير بمعنى الإكفار . أمّا الابقاء فقد  
اشار صاحب الصحاح الى نفيه بطي ذكره حيث يقول " آذى يؤذى آذى  
واذية واذاة " لأن السكوت عن الشيء في موضع البيان نفي له<sup>٢</sup> ، وصرح  
صاحب القاموس بنفيه حيث قال بعد عد المصادر " ولا تقل ابقاء " وأما  
التكثير فلم يصح من الكسفير بل من الكثارة وأما بالنسبة الى الكفر فهي  
الإكفار قال في الصحاح " أكثره دعاه كافراً يقال لا تُكثِر احدا من اهل  
قبلتك اي لا تنسبه الى الكفر وتكثير اليمين فعل ما يجب بالبحث فيها  
والاسم الكثارة " وقال في القاموس التكثير في المعاصي كالأحباط في  
الثواب وأكفره دعاه كافراً " لكن شاع بين المصنفين استعمال هذين  
اللفظين بلا تمييز ، اذ اقرر هذا فنقول لا نخطئ الاصحاب في القسمين  
الاولين بل نعذرهم وإنما نخطئهم في القسم الثالث ، اذ لا اصل له ولا مسند  
بل يتفوهون به إما اختراعاً محضاً او تحريفاً كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى ،  
فاعلم ان من جملة ما يلحون فيه فيما فاءه همزة لفظ اليباء يزيدون  
فيه ياء فيقولون اليباء وكأنهم يظنون من الأفعال ، وقد نظمت في

١ عمرو بن الشيباني ٢ تنفع ٣ والعلامة ٤ النقل بالمعنى لا باللفظ ٥ كاوها  
٦ عبارة الصحاح في ص ٤٤ ج ٢ " آذاه يؤذيه ابقاء فاذى هو آذى واذاة واذية " .  
وهذا يخالف ما قاله المصنف فتأمل ٧ لم ٨ هذا مودى عبارة الصحاح  
لا نصها ٩ الثاني

هذا ما يدَّعِيهم على الصواب \* ويعيِّن بابه من بين الابواب \* فقلت.

اخو الجهل الموقر لا يبالي اينطق بالخطا ام بالصواب

واما من له عقل سليم ابى باي ايباء فهو ابي

ومنها لفظ الايقاظ يزيد ، فيه اكثر الناس ناء فيقولون الاياقة زعا  
منهم ان اللفظ من باب الإفعال وقد غيَّره الاعلال كالافاقة مثلاً لكته  
من الثلاثي والهمزة اصلية قال في الصحاح «أَبَى العبد يَأْبَى (بكسر الباء  
وضمها) اي هرب»

ومنها لفظ ابى أيوب هو كنية خالد بن زيد الانصاري الخزرجي ،  
رضه والعوام يقولون ابوب زعماً انه اسم له

ومنها قولهم بالاخر على وزن فاعِل وقول بعضهم بالآخرة بفتح الخاء (اماً)  
آخرة على وزن حكمة ففيها بحثان تحريف لفظ الآخرة ، وادخال اللام  
عليه والصحيح حذف اللام لانها في موضع الحال تقول جاءني فلان آخرة  
وبآخرة وصرفه اي اخيراً وحق الحال ان تكون نكرة

ومنها لفظ أم غيلان يلحنون ويقولون مغيلان فان زعموا انه صح بكثرة  
الاستعمال وصار كأنه من الالفاظ العجيبة قلنا قد عرفت ان كثرة استعمال  
اللفظ لا تخرج عن الغلطية وان سَلِمَ فلا اقل من معرفة الاصل وعروض  
التحريف وان ادعوا ان سبب استعماله ختمه على . اللسان قلنا فلم يقولون  
في القياس ام القياس مع انه اخف واصح وبالجمل لا يُعذر ، اهل العلم  
في هذا . وام غيلان شجرة الثمرة التي تكثر في بوادي الحجاز

ومنها لفظ الإناث وهو ككتاب جمع الاتي ذكره في القاموس والبعض

١ يزيدون \* هذه الزيادة من المصنف ٢ الخبري ٣ كذا في النسخين  
الذين بيدنا فاما ان يكون ذلك تحريفاً من النساخ او ان المصنف وقع فيه فامر منه  
حيث جعل ادخال اداة التعريف على آخرة غلطا ٤ الاستعمال م الاستعمال في  
اللفظ ٥ خفية عن ٦ لا تقدر م لا تعذر

يضم همزته وهو وَمٌ صريح  
ومنها لفظ الأوان هو كزمان لفظاً ومعنى وبعض الناس يمدّ همزته فقلت في هذا  
انتكر لحن ابناء الزمان وَمٌ الناس في لفظ الأوان  
ولو حاولت للاوهام أذناً إِنَّ ضاقت عن البعض الاواني  
ومنها لفظ الايوان وهو والاوان بكسر اوها الصفة العظيمة كذا في  
الصحاح والقاموس والناس يفتحون همزته وهو لحن اذ هو لفظ عربي  
كالديوان ولكن يجوز الفتح في الديوان حكاه في القاموس ، وتكثير  
الايوان الواوين كديوان ودواوين لان اصله إِيَّان ابدلت احدى الواوين  
ياء كما ذكر في الصحاح ، ويمكن الاعتذار بان اهل بلادنا تلقوا هذه الكلمة  
من ابناء العجم وهو منتوح الهمزة في لسانهم

### ومنها في فصل الباء

البرية بتشديد الراء الصحراء والجمع البراري ١ وتخفيف الناس راءها  
غلط اذ هي بالتخفيف قعيلة من براً الله الخلق اي خلقهم والجمع البرايا  
والبريات ٢ والهمزة ملينة

ومنها البزاق وهو مع اخويه ٣ اي البساق والبصاق بالتخفيف  
والتشديد خطأ والمعنى معروف

ومنها البشارة هي بالفتح بمعنى المجال ، والاسم من البشرى البشارة بكسر  
الباء هضمها لا غير والناس يفتحون الباء في الاسم من البشرى وهما منهم  
وخطاء ،

ومنها البقم هو بالتشديد نص عليه في القاموس فالتخفيف خطأ ، ولا  
ينقص عجمي من هؤلاء . القوم يشددون المختف ويخففون المشدد كأنهم  
جبلول معكوسين

ومنها الباكورة وهي من محترعات ١ العوام وليست من كلام العرب  
والصحيح البكر

ومنها البلور على وزن ثور وسنور وبالتخفيف كسطر جوهر معروف  
كذا في القاموس فكسر الباء مع ضم اللام على ما هو المشهور خطأ  
ومنها لفظ الابن يقطعون ما قبل الابن الواقع بين العلمين عنه ويكسرون  
باءه مبتدئين بها ويسكنون آخره فيقولون احمد بن محمود مثلاً وقد  
شاع هذا بين البنين حتى كاد لا يتخاشى عنه الخواص ايضاً لا عبياد الالسن ،  
والوجه الوصل اذ لولاه لما ٢ سقطت الهمزة . وانما ذكرت الابن في هذا  
الفصل لأن أصله بنو او بني ٣

ومنها المبتني . الصحيح فيه ان يقال مبتني على كذا مبنياً للفعول بمعنى المبتني  
لأن ارباب اللغة مطبقون على ان بني الدار وابنتها بمعنى ٤ ، والناس  
يخطئون فيه ويقولون الامر مبتني على كذا زعماً منهم انه لازم  
ومنها يتيامين هو كاسرافيل اخو يوسف عمولا نقل ابن يامين كذا في القاموس ،  
وقد شاع بين الناس ابن يامين ظناً منهم انه لفظ عربي وليس كذلك بل  
هو اعجمي وانما ابن يامين الذي ذكره طرفة بن العبد في معلقته .  
حيث يقول

عَدْوِيَّة اومن سفين ابن يامن

فهو ٥ رجل من اهل الحجاز او تاجر بالبحرين وليس من اخوته عم ،  
ومعنى ابن يامن ابن رجل متي يامن ، ويامن وياسر من الاسماء الشهيرة  
فكيف يصح ان يقال لابن يعقوب عم ابن يامن  
ومنها في فصل التاء

التوامان هذه اللغة تشبه توأم على وزن قَوَعْل يقال انا تأمت المرأة اذا  
وضعت اثنين في بطن واحد ( و ) هي مؤنث ٦ ، وذكر ٧ في القاموس التوامر

١ محترعات ٢ كما ٣ نبوي ٤ ومعنى ٥ في مطفه ٦ وهو ٧ وذكره



من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن ذكرًا أو أنثى ويقال توأم للذكر وتوأمة للانثى فإذا جمعا فهما توأمان ، وَعَلَطَ الناسَ انهم يستعملونه بمعنى التوأم فيقولون فلان توأمان فلان بالاضافة ظناً منهم انها كلمة واحدة كالزعفران والصحيح هو توأم فلان وهما ، توأمان ، وإنما ذكرته في أوّل الفصل مع ان ثانيه وأولان الواو زائدة والثانية هي الهزة في الحقيقة وهكذا ذكره اصحاب اللغة

ومنها الترجمة بفتح الحيم مصدر على وزن التعلّة من تَرَجَمَ يقال ترجمه وترجم عنه اي فسره ، وما شاع بين ، الناس من ضم الحيم خطأ ، وقد سمعت هذه اللغة من بعض الامثال فشددت النكير ، عليه فتفكر طويلاً ثم ادى رايه الى انها بوزن التفعلة كالتبصرة فاستحييت . ووددت اني لم اسأله عنها

ومنها الترجمان بقولونه بفتح التاء وضم الحيم ولم يقل به أحد من اهل اللغة ، قال في القاموس « الترجمان كعُتُقُوان وزعفران وزبرقان المفسر باللسان »

\* ومنها المتروك يستعملونه استعمالاً شائعاً ، مكان التارك فيقولون فلان متروك إذا ترك العلم او غيره ولا يجوز ان يكون هذا مفعولاً بمعنى الفاعل كقوله تعالى إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا وكقوله تعالى حِجَابًا مَسْتُورًا لانه لا يجري فيه القياس بل هو مفسور على السماع ، على انه قال صاحب الكشاف في قوله تعالى مَأْتِيًا « قيل مَأْتِيًا مفعول بمعنى فاعل والوجه ان الوعد هو الجنة وهم يأتونها » وحكى في قوله تعالى حِجَابًا مَسْتُورًا اقوالاً منها انه حجاب لا يرى فهو مستور ومنها انه يجوز ان يراد به حجاباً من دونه حجاب فهو مستور بغيره ، ويمكن ان يستخرج للمتروك وجه وان كان بعيداً

١ وهو ٢ يسره ٣ من بين ٤ الفكر ٥ فاستحييت \* هذه الجملة برمتها لا وجود لها في نسخة م ٦ مائتاً ٧ وعدا

وهو أنهم نسبوا الترك الى العلم نادباً ثم شاع هذا الاستعمال حتى قيل لمن ترك صنعته ايضاً متروك ، وأما المشغول فهو صحيح بلا نزاع لأن من يعكف<sup>١</sup> على الشيء يشتغل<sup>٢</sup> به عن غيره<sup>٣</sup> فيصح ان يقال فلان مشغول اي مصروف به عن غيره قال في الصحاح « يقال شُغِلَتْ عنك بكذا على ما لم يسم فاعله » ومنها في فصل الناء .

التَّثْقِيلُ كَتَيْبٍ ضِدُّ الْخَفَةِ وَيُسْتَعْمَلُهُ الْبَعْضُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بِسُكُونِ الْفَافِ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلثَّقِيلِ قَالَ فِي الصَّحَاحِ « التَّقْلُّ وَاحِدُ الْإِتْقَالِ كَحِمْلٍ وَأَحْمَالٍ »<sup>٤</sup>

ومنها التَّيْبُ يَزِيدُونَ فِي هَذَا اللَّفْظِ نَاءً وَيَقُولُونَ تَيْبَةً وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّهَا وَرَدَتْ مُجَرَّدَةً عَنْ ، النَّاءِ عَلَى خِلَافِ بَيْنِهِمْ قَالَ فِي الْقَامُوسِ « التَّيْبُ الْمَرْأَةُ فَارَقَتْ زَوْجَهَا وَالرَّجُلُ دَخَلَ بِهَا أَوَّلًا . يُقَالُ لِلرَّجُلِ (الْ) فِي قَوْلِكَ وَلَدَ التَّيْبِينَ » يعني أَنَّهُ لَا يُطْلَقُ عَلَى الرَّجُلِ إِلَّا تَغْلِيْبًا<sup>٥</sup> ، وَفِي تَحْرِيرِ<sup>٦</sup> هَذِهِ الْكَلِمَةِ اخْتِلَافَاتٌ تَتَضَمَّنُ فَوَائِدَ فَلَا بَأْسَ بِذِكْرِهَا .

فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَالَ الْعَلَامَةُ فِي الْمَنْفَصْلِ<sup>٧</sup> « لِلْبَصْرِيِّينَ فِي نَحْوِ حَائِضٍ وَطَامِثٍ وَطَالِقٍ مَذْهَبَانِ فَعِنْدَ الْخَلِيلِ أَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ كَلَّابِينَ وَتَامِرٌ (كَانَهُ) قِيلَ<sup>٨</sup> ، ذَاتُ حَيْضٍ وَذَاتُ طِمَثٍ وَعِنْدَ سَيَبَوِيهِ أَنَّهُ مَتَأَوَّلٌ بِأَنْسَانٍ أَوْ شَيْءٍ حَائِضٍ كَقَوْلِهِمْ غَلَامٌ رَبْعَةٌ وَيَقَعَةٌ\* عَلَى تَأْوِيلِ نَفْسٍ<sup>٩</sup> ، (وَسَلْعَةٍ) وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الصِّفَةِ الثَّابِتَةِ فَأَمَّا الْحَادِثَةُ فَلَا يَدْهَمُهَا مِنْ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ فَقَوْلُ حَائِضَةٍ وَطَالِقَةٍ الْآنَ أَوْ غَدًا » أَقُولُ قَدْ أَوْضَحْتُ (فِي) الْكَشَافِ الْفَرْقَ بَيْنَ الصِّفَةِ الثَّابِتَةِ وَالْحَادِثَةِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ<sup>١٠</sup> تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ بَانَ الْمَرْضِعُ هِيَ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا الْإِرْضَاعُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَبَاشِرُ الْإِرْضَاعَ فِي حَالِ

١ تعكف ٢ يشتغل ٣ عن غيره ٤ كحمله وإجمال ٥ على ٦ إذا ٧ الرجل لا تغلبها ٨ تجريد ٩ قال ذات ١٠ أبقه ونبتة ١١ النفس ١٢ يوم تذهل كل مرضعة كما أرضعت

وصفها<sup>١</sup> به والمرضة هي<sup>٢</sup> التي في حالة الارضاع تلقم<sup>٣</sup> ثديها الصبي<sup>٤</sup>، وذكر أنه سبب اختيار الموضة على المرضع لأن المراد تقطيع<sup>٥</sup> شأن الرزلة وهي ادخل فيها<sup>٦</sup>، ثم قال في المفصل «ومذهب الكوفيين ببطله جرى الضامر على الناقة والجمل والعاشق على المرأة والرجل» يعني ان مذهب الكوفيين هو ان حذف الناء من نحو حائض للاستغناء عنها<sup>٧</sup> وهذا يوجب اثبات الناء في محل الالتباس كضامر وعاشق وأثم<sup>٨</sup> وثيب وغيرها على الذكور والاناث، وهذا الاعتراض متين لان الاعتراض باثبات الناء في الاوصاف المختصة بالاناث من امرأة مصيبة وكلبة مجرية على ما ذكره في الاوصاف ليس بسديد لان ما ذكره مجوز<sup>٩</sup> لا موجب لانهم يقولون الاثبات بالناء في صورة الاستغناء جرى على الاصل كحاملة في المرأة قال في الصحاح «يقال امرأة حامل وحاملة اذا كانت حلي فمن قال حامل (قال) هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناء<sup>١٠</sup> على حملت فهي حاملة وانشد (للشيباني عمرو بن حسان)

نَحَضْتُ<sup>١١</sup> النونلة يوم اتى<sup>١٢</sup> ولكل حاملة تمام

فاذا حملت<sup>١٣</sup> شياً على ظهرها (او على راسها) فهي حاملة (لا غير) لان الناء<sup>١٤</sup> انما تلحق للفرق<sup>١٥</sup>، فاما ما لا يكون للذكر فقد استغنى فيه عن علامة التأنيث فان اتى بها فاما هو على الاصل هذا قول اهل الكوفة اهـ وانما اطبت الكلام في هذا المقام تكثيراً للفوائد

### ومنها في فصل الحميم

جمادى الأولى والأخرى هي فعالي كجباري والذال مهلة والعوام يستعملونها

١ وضعها ١ وهي ٢ تلقم ٣ لعل الصواب فيه ٦ فذهب ٧ عنه ٨ واثم وثيب ٨ تجوز ٩ بنامها ١٠ نحضت ١١ اي ١٢ حملت المرأة ١٣ صحاح ج ٢ ص ٧٥ الهاء ١٤ فال لا يكون للذكر لاحاجة فيه الى علامة التأنيث فان اتى بها ٥ وقد قلنا عبارة الصحاح بنصها

بالمعجمة المكسورة ويصفونها بالاول فيكون فيها ثلث تحريفات قلب المهلة  
معجمة والفتحة كسرة والتأنيث تذكيراً وكذا جمادى الاخرى يقولون جمادى  
الآخر بلاناء والصحيح الآخرة بالناء او الاخرى وهما معرفتان من اسماء الشهور  
فادخال اللام في وصفها صحيح وكذا ربيع الاول وريبع الآخر في الشهور  
واما ربيع الازمنة فالربيع الاول باللام

### ومنها في فصل الحاء

الحجاب يستعمله الاكثر في التفاحات ١ التي تعلو على وجه الماء بضم  
الحاء المهلة وهو خطأ اذ هو بضم الحاء المحبة فالصحيح فتح الحاء ٢ قال في  
القاموس « حباب الماء كحباب فقايقه ٣ التي تطفو كأنها القوارير »

ومنها المحبة بفتح الميم مصدر بمعنى الحب فضم الميم كما يفعل البعض خطأ .  
ومنها كعب الاحبار وهو بالحاء المهلة واشتهر بين العوام بالمعجمة لكثرة ما  
يرويه من الاخبار وهو وهم بل بالحاء المهلة قال في الصحاح ٤ « كعب  
الحبر منسوب الى الحبر الذي يكتب ( به ) لانه كان صاحب كتب » وقال  
صاحب القاموس « كعب الحبر معروف فلنظة الاحبار ، فيها كلام ايضاً  
اذ ما وصفه الثقات الا بالحبر ولم . يسمع كعب الاخبار الا في الروايات »  
ومنها المستحکم وهو بكسر الكاف بمعنى المتحکم يقال احكمه فاستحکم اي صار  
محكماً لكن اشتهر بين الناس فتح الكاف وهو خطأ اذ هو لازم .

ومنها الحانث هو من الحنث بكسر الحاء بمعنى الحلف في اليمين وقد حثت ٥  
كعلم والمشهور بين الناس الحنث ٦ وهو لحن

ومنها لفظ الحيدر بالحاء المهلة من اسماء الاسد واللاحنون ٧ يستعملونه  
بالمعجمة ٨ لعدم زوال الكرامة عنهم بتحصيل طرف من العلم بل ربما يسمعون  
الحق فلا يتنبهون لان ترك المألوف صعب اولزعهم آياه بالمعجمة في الحقيقة .

١ التفاحات ٢ فقايقه ٣ النقل بالمعنى ٤ الاخبار فيها ٥ ولا ٦ حثت  
٧ الحث ٨ واللاضون ٩ بالمعجمة

ومنها المجوان بالتحريك جنس الحي واصله حيَّان ذكره في القاموس  
فاسكان الياء فيه كما يفعله العامة لحن

ومنها في فصل الحاء

النجل هو كَتِفُ النخير، المدهوش من الحياء وقد نجل من باب  
طَرَب، فالنجيل بزيادة الياء مما يوجب النجلة وكذا النجالة على ما  
يستعمله البعض،

ومنها المخشن، وهو ايضاً على وزن كَتِف وقد خَشَن الشيء من باب  
سَهَّل فهو خَشِن فالحشِن بالياء انما هو من خشونة الطبع،

ومنها الخيزران، ينح الحاء وسكون الياء وكسر الزاء شجر هندي وهو  
عروق ممدودة في الارض وهو عروق الفناء فحريف بعض الناس آياه  
وقولم فيه خَيزران وهزاران نصرف عني

ومنها في فصل الدال

لفظ الدَّاب هو بسكون الهزة العادة والشأن وقد مجرَّك فاستعمل  
الناس آياه بمعنى الأدب خطأ محض

ومنها الدَّعَاوَى، هي كصحاري جمع الدَّعْوَى وبكسر الواو كما يفعله  
البعض خطأ محض \*

ومنها الديانة، وهي معروف فلحن بعض العوام فيها بتقديم النون على  
الياء وقولم دِنَايه، عن الجهل كناية، وعلى اللفظ جنابه،

ومنها الأدوية والادعية على وزن أَفْعِلَة من جموع القلة فلا ١١ تلتفت  
الى تشديد العوام

١ المخر ٢ بوصف ٣ ما يستعملها ٤ المخنز ٥ خنز ٦ خنز فالحشيز  
٧ كذا في نسخة م وهو ما قُط من الاصل ٨ الدواي . الذي في كتب اللغة ان الفخ  
والكسر جائزان والثاني اشهر ورجحه سيبويه . راجع محيط المحيط ص ٦٥٢ ج ١ ٩ الريانة  
١٠ فعلة ١١ لا

## ومنها في فصل الذال

الإِذعان الغلطُ فيه من حيث أنهم يسمّلونه بمعنى الإدراك فيقولون اذعنت بمعنى فهمت ١ والصحيح اذعنت له ومعناه الخضوع والذلّ والانتقاد واذعان النفس (للشيء) قبولها آيائه وانتقادها له ومن ادرك المعنى حقّ ادراك يتقاد له طبعه ويقبله حقّ القبول وفيها وقع الناس في الغلط

ومنها لفظ الأذنب وقع في بعض مختصرات الصرف الزاجر عن الأذنب على وزن أفعال جمع ذنب بمعنى الإثم وهو عجيب (لأنّ) الأذنب جمع ذنب بفتح النون لا جمع ذنب بسكونه فإنّ جمعه ذنوب قال في القاموس «الذنب الإثم والجمع الذنوب وجمع الجمع الذنوبات وبالتحريك واحد الأذنب» وقد ذكر في الصرف أنّ فعلاً بسكون العين لا يجمع في غير الأجوف على أفعال الأ في أفعال معدودة كشكل وإشكال وسع وإساع وجمع وإسجاع ٢ وفرخ وإفراخ وقد قالوا في فرخ أنّه محمول على طير ٣ فالعبارة ٤ بكسر الهزة مصدر من اذنب وهو الملائم للزجر اذ المنوع عنه مكسب الذنب لا الذنب نفسه لا ترى أنّ معنى ينهى عن الذنب ينهى عن الاتيان به وعن القرب ٥ منه فعلم أنّ العبارة بالكسر أصابت ٦ المحزّ وطبقت المفصل ٧

## ومنها في فصل الراء

المرتبطة نقول الناس فلان مرتبطة بكذا على البناء للفاعل خطاء والصحيح المرتبطة بكذا على بناء المفعول لأنّ ارتبط متعدّد كربت (كما) اتفقت عليه أئمة اللغة

ومنها المَرْتَبَةُ في التخفيف مصدر كتحمة قال في الصحاح «رثيت الميت (من باب رمى) مرتبة ٨ (ورثونة) ايضاً اذا بكيتّه وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعراً ٩ اه فتشديد الناس ياءها محض محض وهذا

١ قنمت ٢ وشجع وإشجاع ٣ طرف ٤ العبارة ٥ القريب ٦ إصابة ٧ وطبقت  
الحل المقصود وطبقه المفصل ٨ هذه الزيادة من المصنف ٩ ومرتبة

المصدر يضاف تارة الى فاعله ١ فيقال مرثية فلان الشاعر المرحوم  
واخرى الى مفعوله ٢ فيقال مرثية فلان المرحوم ، وأما القصيدة فهي  
مرثية بها

ومنها الرفاهية هي بالتخفيف مصدر كطَوَاعِيَة ٢ يقال فلان في رَفَاهَةٍ ،  
من العيش ورفاهية منه اي في سعة وخصب ولين ٥ والناس يلحنون فيها  
بتشديد الياء

ومنها الرِقْ بالكسر مصدر بمعنى العبودية فقول الناس رِقَّة خطأ فاحش  
ومنها في فصل الزاء

الزَعِيم هو بمعنى الكفيل قال سبحانه وتعالى حكاية وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ  
وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ اي كفيل وفي الحديث الزعيم غارم وبمعنى السيد والرئيس  
كما ذكر في كتب اللغة فاستعمال الناس اياه بمعنى الزاعم من الزعم وهو ٦  
الحُسْبَان مبنى على الزعم الفاسد ،

ومنها الزعامة هي يفتح الزاء بمعنى الكفالة والسيادة فكسر بعض الناس  
زاءها غلط ، ومنها المَزِيد هو لفظ اخترعه الناس واستعملوه وقالوا فلان  
مُزِيد للبلغم بمعنى الزائد في البلغم ولا اصل له في كلام العرب اصلاً لانهم  
ما استعملوا الافعال من زاد ولا حاجة له ٧ لان زاد ٨ مشترك بين  
اللازم والمتعدي يقال زاد الشيء ٩ وزاد غيره ١٠

ومنها في فصل السين

لفظ ١٠ السَّبَق وهو مصدر سَبَقَ من باب صَرَبَ والناس يزيدون فيه ناءً  
فيقولون السَّبَقَة زاعمين ( انه ) مصدر سبق فهو منهم لحن نعم يمكن أن  
يقال يجوز أن تكون الناء للمرة كالضربة مثلاً ويكون ١١ ( المعنى ) سبقا  
واحداً لكن من تتبع مواضع استعمالهم يعرف انهم لا يقصدون بها المرة

١ فاعلها ٢ مفعولها ٣ كطوعية ٤ رفاهية ٥ وحصب ولين ٦ هو  
لحسان ٧ به ولان ٨ زاده ٩ يكن

ولا يخطر ببالهم معنى المرة أصلاً بل يستعملونها بمعنى المصدر فقط فيقولون هو من قبيل سبقة اللسان ولا معنى لاعتبار المرة هناك،

ومنها الحق السابقة والاشتهار الكاذبة والإنعام العالية ما تركه اولى من ذكره لولا الشرائط السابقة وسببه عدم الالتفات الى ما يخرج من اقوالهم<sup>١</sup> كأنهم غير من اخذين به والّا فكيف يخفى على العاقل امثالها، وبعضهم يستعمل السابقة وهو قريب من الصواب اذ يمكن جعلها لموصوف<sup>٢</sup> موثت كالحقوق مثلاً ويمكن ايضاً جعل البناء للنقل لانهم جعلوها من عداد الاسماء لكن العرب ما استعملتها بالبناء ولا نقلتها من الوصفية الى الاسمية،

ومنها السحور<sup>٣</sup> بالفتح اسم لما يستحَرُّ به كالصُّبُوح، والقُبُوق اسمان لما يُشْرَب بالصباح والعشي فضم السين كما يفعلونه البعض خطأ،

ومنها السكر يزيد فيه بعض العوام الفاء فيصير أمر من العلم وهو لفظ معرب ومعناه معروف

ومنها السلس هو على وزن كنف تقول شئ سلس اي سهل ورجل سلس اي لين متقاد وفلان سلس البول اذا كان لا يستمسكه فالسلس بزيادة الياء على ما هو المشهور غير سلس بل هو لحن محض كالنجيل والنجشين المارين من قبل وكذا قولهم فلان سلس البول بفتح اللام وقد عرفت انه بكسر اللام،

ومنها التسلي\* (بكسر اللام) مصدر من تسلى على وزن تَفَعَّل وكذا التعلّي فقولهم التسلى والتعلّي لحن ( والتعلّي في التعلّي بكسر اللام لحن محض)، ومنها لفظ مُسَلِّمة هو بكسر اللام تصغير مسلمة وهو الكذاب المشهور فمن

١. في اقوالهم ٢. الموصوف ٣. والسحور ٤. كالصبور ٥. بفعلها ٦. مرا من اللغ  
 \* عبارة الاصل المنقول منه : التسلي بفتح اللام وكذا التعلّي بفتح اللام وكسرهما والتعلّي لحن . وعبارة نسخة م التسلي مصدر من تسلى على وزن تفعّل بكسر اللام والياء وقولهم تسلى بفتح اللام والتعلّي بكسر اللام لحن محض



بقولها بفتح اللام ويدعي الصحة أكذب منه،

ومنها السهل هو ضدّ الجبل والارض سهلة وقد شاع بين الناس ساحل يقولون للوضع اذا مَشَى سواء كان قريباً من البحر او لا هو ساحل وهو خطأ اذ الساحل هو شاطئ البحر والاراضي القريبة من البحر معدودة من الساحل<sup>١</sup> ايضاً ومعنى الساحل المسحول لان الماء سَحَلَه<sup>٢</sup> اي نَحَتَه<sup>٣</sup> وقشره فهو مقلوب او<sup>٤</sup> معناه ذو ساحل من الماء اذا ارتفع المد<sup>٥</sup> ثم جَزَرَ<sup>٦</sup> فحَرَف ما عليه ذكره في القاموس<sup>٧</sup>

ومنها في فصل الشين

الشباهية في لفظه مستعملة بين الناس لكن لا صحة لها والصحيح الشبه بفتحين فتقول بينهما شَبَه والجمع (\* اشباه و) مَشَابِه على غير قياس واذا استعمل الفعل<sup>٨</sup> نقول اشبه بَشَبَه شَبَّاه ولا يستعمل الثلاثي من الشبه كما لا يستعمل المصدر من اشبه

ومنها نقيب الاشراف يلحن فيه البعض بحذف الالف

ومنها الشكل يلحن<sup>٩</sup> فيه البعض بزيادة الالف فيقولون شَاكِل واطن<sup>١٠</sup> ان هذه الالف مسروقة من الاشراف ولو أنهم نقلوا هذه الالف الى موضعها لاستراحوا<sup>١١</sup> من اللحن وراحوا

ومنها في فصل الصاد

المصرف هو بكسر الراء وفتح الناس راءها لحن لان ماضيه صرف من باب ضرب

ومنها الصلاحية بتشديد الياء اخترعها اصحابنا واستعملوها ولكنها من الالفاظ المهله كالرقية المذكورة والمصدر هو الصلاح والصلوح

١ الساحل ٢ سحله ٣ نحته ٤ اذ ٥ احدث ٦ ذكر القاموس  
\* والجمع شابه على غير قياس ٧ والجمع اشباه على غير قياس ٨ واذا النقل  
٩ فاستراحوا من اللحن ١٠ فاستراحوا من اللحن

## ومنها في فصل الظاء

الْمُظْلِمَةُ هي بكسر اللام على وزن التهمة مصدر ظلم قال في الصحاح  
 « ظلمه يظلمه ١ (٢ بالكسر) ظلاً ومظلمة (٢ بكسر اللام) ، اه والناس  
 يفتخون لامها فيقولون مثلاً ضرب اليتيم مظلمة بفتح اللام اي ظلم وهو خطأ  
 اذ هي بفتح اللام ما تطلبه من الظالم وهو اسم ما اخذ منك كالظلمة ٢ على ان  
 صاحب القاموس لم يذكر فيها ايضاً إلا الكسر، وما يجب ان ينبه عليه  
 ان المصدر الحقيقي لظلم هو الظلم بفتح الظاء ٣ ذكره في القاموس، وبهم  
 منه ان الظلم بالضم هو في الاصل اسم منه وان شاع استعماله موضع المصدر،  
 ومنها الظلام هو كسحاب اول الليل او ذهاب النور فضم الظاء على ما  
 يسمع من البعض من ظلمة الجهل

## ومنها في فصل العين

المعجب شاع بين الناس المعجب بكسر الجيم وهو خطأ قال في الصحاح  
 « واعجب فلان بنفسه وبرأيه \* على ما لم يسم فاعله فهو مُعْجَب بفتح الجيم  
 والاسم العَجَب . »

ومنها المعدن بكسر الدال منبت الجواهر من ذهب ونحوه من عَدَن  
 بالبلد يعدن بالكسر أي اقام ومنه جَنَاتُ (عَدَن) اي اقامة قال في  
 الصحاح « ومنه سمي المعدن لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء قال  
 ومركز كل شيء معدنه » اقول الاقرب انهم لاحظوا نسبة الاقامة اي  
 القرار الى التوايت ٤ لا الى الناس فقالوا معدن الذهب اي مركزه وموضعه  
 كما سبق اننا من ان مركز كل شيء معدنه وهو المتبادر ومن اضافة

١ ظلمة ويظلمه ٢ هذه الزيادة من المصنف للضبط ٣ كالظلام ٤ الضاد  
 \* عبارة الصحاح في ص ٢٩ ج ١ « وقد اعجب فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبمنه  
 والاسم العجب بالضم » فلم يصرح بان الفعل مبني للمجهول او المعلوم ٥ المعجب  
 ٦ البوائر

المعدن الى الذهب والنضة حيث يقولون معدن الذهب والنضة، ويقرب  
 ما، قلت قول صاحب القاموس بعد ما قال لاقامة اهله فيه « او لانيات ٢  
 الله اياه »

ومنها العَضَل هو كُشْكِل لفظاً ومعنى من أَعْضَلَ الامر اي اشتد  
 واستغلق ٢ وفتح الضاد على ما يسمع من الناس فتح لباب اللحن  
 ومنها الأعطاف جمع عِطَف بكسر العين بمعنى جانب الشيء والجانبان  
 العطفان، ومنها قول البحرئ

لَمَّا مَشِينِ، بِذِي الْأَرَاكِ، كَشَاهَتِ ١  
 أَعْطَافُ قُضْبَانِ ٢، بِهِ وَقُدُودِ  
 فِي خَلْتِي ٣ حَبِيرٍ وَرَوْضٍ ٤، فَالْتَقَى  
 وَشِيَانِ وَشَى رَبِّي وَشَى بَرُودِ ٥  
 والناس يحسنونها ١٠ جمع العَطَف بفتح العين بمعنى الاشتاق فيقولون لا  
 يبعد من الطاف مولانا واعطافه ان يفعل كذا،

ومنها لفظ المعاف على وزن المَتَاب هذا اللفظ شائع بينهم يعاقله من  
 سمعه يستعملونه بمعنى المعفو ولا ادري هذا لفظ اخترعوه ام ارادوا بناء  
الإفعال من عفا فوقعوا ١١ فبها وقعوا

ومنها قولهم علانيا هذا اللفظ شائع بينهم لكن الصحيح العلانية  
 ومنها قولهم فلان عايمى تخفيف الميم والصحيح عايمى بتشديد الميم منسوب  
 الى العامة يقال فلان عايمى اي واحد من العامة  
 ومنها العمى بفتح الميم مصدر من عمى من باب صَدَى ١٢ وقد شاع بين  
العبيان اسكان ميمه

ومنها العيان هو بكسر العين مصدر من عَاينَ الشيء عِيَانًا اي رآه بعينه

١ ويعرف منه بما قلنا ويقرب منه بما قلت ٢ لانيات ٣ اشد واشغلف اشتهد  
 واشغلف ٤ يشى ٥ الادراك ٦ بخضبان ٧ في خلتي ٨ ورماض  
 ٩ رسيان وسي اي ووسي سرور - انظر ديوان البحرى ج ١ ص ٤ ١٠ يحسنونها  
 ١١ افوا فبها ١٢ فوقعوا فبها وقعوا ١٣ اصدي

والناس يستعملونه بفتح العين وهو خطأ لان العيان بفتح العين مصدر  
 من عان الماء والمدح يعين اي سال  
 ومنها لفظ العيش هو بفتح العين المحبة وكسر العين على ما شاع خطأ  
 لانه اذا كسر العين يلزم التاء كعيشة راضية  
 ومنها في فصل الغين

الغذاء هو بالذال المعجمة على وزن كساء ما به تاء ١ الجسم وقوامه هكذا  
 فسره في القاموس وقال في الصحاح ٢ والغذاء ما يُغْتَذَى به من الطعام  
 والشراب ٣ وقد شاع بين الناس بالذال المهمله اسماً لما يؤكل ففيه ٤  
 غلطان واطنهم نقلوه ٥ من الغداء بالفتح والمد ضد العشاء بمعنى طعام  
 الغد ٦ كما ان العشاء بالفتح والمد ايضاً طعام العشاء  
 ومنها التغوط وهو ولوي والمعنى معروف فالتغيط بالياء اشنع منه واطنهم  
 نقلوه ٧ من الغائط على ما هو دأبهم من جعل الهزة بعد ألف الفاعل  
 ياء وقد مر ٨ ومنها الغيبة هي بالكسر اسم من الاغتياب وهو أن  
 يتكلم خلف انسان مستور بكلام صادق لو سمعه لغمه ٩ فان كان  
 كذاباً سمي بهتاناً وفتح غيبتها على ما شاع بينهم فتح لباب الجهل اذ هو بفتح  
 الغين مصدر بمعنى الغيبة

### ومنها في فصل الفاء

الفراغة هي لمن استعملوه من غير تكبير لأحد لكن الصحيح الفراغ بلاتاء  
 قال في القاموس ١ فرغ منه كمنع وسيع ونصر فروغاً وفراغاً ٢ وذكر  
 في الصحاح ٣ له هذين المصدرين ولم يسمع الفراغة إلا من اصحابنا  
 ومنها الفعل هو بالفتح مصدر فعل وقرأ بعضهم وأوحينا ٤ إليهم فعل  
 التخيرات ٥ والنعل بالكسر الاسم لكن المشهور بين العامة كسر الفاء في

١ غاء ٢ يتعدى م يتعدى انظر الصحاح ج ٢ ص ٥٥٥ ٣ طعام وشراب ٤ فعنه  
 ٥ يغلطون ٦ ولو ٧ لغبة اي كانم لغبه وإن كان ٨ واوصينا

المصدر ايضاً فهذا الكسر كسر لرأس الكلمة وَشَجَّ لها  
ومنها الافعى هو كَأَعَى حَبَّة خَيْثَة ، فكسر الناس عينها مع فتح اللام في التسلي  
غريب . ومنها الفلانة هي من الالفاظ التي اخترعوها يستعملونها في  
ضيق الحال كأنهم اشتقوها من لفظ الفلك فقالوا لمن به شدة فلالكة وهو  
وهو مفلوك اي اصابه الفلك بشدة . ومنها التفويض يلحن فيه بعض  
الجهلة بتقديم الواو فيقولون توفيض مع قولهم بأنه من فوض يفوض ٢  
ومنها في فصل القاف

القوايل يستعملونها في جمع قابل وهي جمع قابلة كالفلوارس ٢ في جمع فارس  
على ما عرف في موضعه . اللهم الا أن يقال انها جمع لصفة موصوف مؤنث  
مثل المائدة القابلة لكنه بعيد خصوصاً من مواقع استعمالهم يقولون هو قابل  
وهؤلاء قوايل . ومنها قاييل وكذا هاييل ايضاً هما على وزن فاعيل  
ابنا ، آدم عم والناس يلحنون فيها . بجذف الياء

ومنها القرية هي بسكون الراء وتخفيف الياء معروفة والعوام يلحنون  
فيها بكسر الراء وتشديد الياء . ومنها القرّاز هو كشّاد بائع القرّ وهو  
الإبريسم لكن شاع بين الناس القرّاز بالعين المجبة . ومنها المقصد هو  
بكسر الصاد موضع القصد وفتح الناس الصاد خطأ اذ هو من باب  
ضرب ، وأما المغسيل (فاته) وإن كان من باب ضرب ايضاً الا أنه جاء  
فيه الفتح ايضاً حكاه اهل اللغة حيث قالوا « المغسيل ينقع السين وكسرها  
مغسل الموتى » ومنها القضاة هي على وزن قعاة جمع مخنص بالناقص  
كالقزاة والعصاة فتشديد ١ بعض الناقصين ضاذاها خطأ

ومنها التقاضي هو مصدر التفاعل من قضى وأكثر العوام يفتحون ضاذاها  
كما يفتحون لام التسلي وقد مر . ومنها القولنج الخطأ فيه انهم يستعملونه في

١ جنية ٢ مفوض ولم يذكر يفوض ولا مفوض في نسخة مر ٢ كالتقارس ٤ ابنا  
• فيها ٦ بتشديد م وتشديد

وجع الظهر وليس كذلك بل هو مرض مِعْوِيٌّ<sup>١</sup> مؤلم يعسر معه خروج  
 النفل<sup>٢</sup> ، والريح مؤامًا لللفظ فقد قال صاحب القاموس «القولج بضم أوّله  
 وقد تكسر اللام أو<sup>٣</sup> هو مكسور اللام وتفتح القاف وتضم<sup>٤</sup> »  
 ومنها القنديل هو بكسر القاف معروف وزنه فِعْلِيلٌ لا فِتْعِيلٌ ، وفتح القاف  
 لحن مشهور

### ومنها في فصل الكاف

الكراهية في بالتخفيف من مصادر كره فتشديد الياء على ما يفعله . البعض  
 مما بكرهه السمع وبجّه ، الذوق

### ومنها في فصل اللام

اللكنة في بضم اللام عجمة<sup>٥</sup> في اللسان وعيٌّ يقال رجل الكن وقد  
 لكن من باب طرب كما ذكر في اللغة وما زلت اسمع من بعض العوام تحريف  
 هذه الكلمة وقلب اللام راء وأرى بعض الناس حيارى<sup>٦</sup> في امثال هذه  
 الاغلاط نارة بصيرون ولا يدرون اصابتهم نارة يخطئون ولا يدرون  
 وليت شعري لم لا يرجعون الى اللغة فيما اشكل عليهم حتى يخرجوا من ظلة  
 الجهل والشك ، الى نور اليقين

### ومنها في فصل الميم

المعدة يلحنون فيها بزيادة الياء فيقولون المَعِدَة

### ومنها في فصل النون

المنبر هو بكسر الميم من المنبر بحيث يجعله اهل اللغة من الموازين لكنة  
 شاع بين العوام فتح ميمه وكذا ضم ميم المنارة عند البعض وهي مفتوحة الميم ،  
 والمنبر الرفع قال في القاموس «نَبْر الشيء رفعه ومنه المنبر بكسر الميم»  
 ومنها التزل هو بضمّتين وبالتسكين ايضاً ما يهيماً للتزبل اي الضيف

١ مفعول ٢ النفل ٣ اذ ٤ فعليل م فتعليل ٥ فعله ٦ ويلجه ٧ المعجمة  
 ٨ حيارى ٩ والشكر مظلة الشك ولعلها احوب ١٠ النبرة

والعوام يزيدون فيه واوا وليس النزول الا مصدراً بمعنى الهبوط او  
الحلول نزل من العلو اي هبط ونزل بالمكان اي حل فيه ومنه المنزل ،  
ومنها التزلة هي كالتركام يقال به تزلة والجمع نزلات والمجاهلون يعبرون  
عنها ، بالنازلة ويجمعونها على التوازل وهو خطأ اذ النازلة هي الشدة من  
شدائد الدهر تنزل بالناس كما تنصح عنه كتب اللغة ،

ومنها المنسوبات جمع منسوبة او منسوب من غير ذوي العقول لكن شاع  
بين الناس اطلاقها على الطائفة المنسوين الى الاكابر يقال فلان من  
منسوبات فلان كأنهم يقصدون بذلك المحاقم بالبهايم والمجادات ولا ادري  
له وجه صحة الا ان يتكلف ويقال في بمعنى الطوائف المنسوبات وهي على  
هذا جمع الطائفة المنسوبة تقول هذه الطائفة منسوبة الى كذا وهؤلاء  
الطوائف منسوبات الى كذا لكن يبطله قولهم زيد من منسوبات عمرو  
اذ لا يصح ان يقال زيد من الطوائف المنسوبة الى فلان لانه يستلزم ان  
يكون زيد طائفة اذ واحد الطوائف هي الطائفة بل الصحيح ان يقال زيد  
من الطائفة المنسوبة الى عمرو ، ومنها الثفريس وهو داء معروف  
وزيادة الباء على ما هو الشائع بين العوام خطأ لان الثفريس  
الدليل الجاذق المخرّيت ٢ والطبيب الماهر النظار على ما ذكر في  
القاموس ٣ ولا يجوز زيادة الباء في الداء لكن داء الجهل ليس  
له دواء ،

ومنها عرق النساء ٢ النساء ٢ بالنسخ والنصر عرق وذكر في الصحاح نقلاً  
عن الأصمعي انه قال لا نقل عرق النساء ٢ قال ابن السكيت هو عرق  
النساء ٢ وذكر في القاموس نقلاً عن الزجاج انه قال لا نقل عرق النساء ٢  
لان الشيء لا يضاف الى نفسه اه والعوام يقولون عرق النساء بالكسر  
والمد ولا تعرف له معنى اذ المعنى في بطن الشاعر

١ يعبر منها مرو الحانون (الحنانون) يعتبر عنها ٢ الجريب ٣ النساء

ومنها النِّكَات هي بكسر النون جمع النُّكْتة وإذا ضُمَّت النون حذفت الالف  
 \* وكثير من الناس يضمُّون النون ويثبتون الالف

ن



## فهرست الكلمات المشتملة عليها رسالة التنية

صحيفة	صحيفة	صحيفة	صحيفة
إيلاء ٥ ٦	ترجمان ٩	خشن ١٢ ١٦	سبق ١٥
إيلاق ٦	ترجمة ٩	خيزران ١٢	سبقة ١٥ ١٦
أبو أيوب ٦	متروك ٩ ١٠	دأب ١٢	سابقة ١٦
مائي ٩	نامر ١٠	دعاوي ١٢	مستور ٩
آخر ٦ ١٢	نقل ١٠	ادعية ١٢	مجمع ١٤
أم غيلان ٦	ثيب ١٠ ١١	ديوان ٧	سحور ١٦
أم الفياس ٦	كلبة مجربة ١١	ادوية ١٢	ساحل ١٧
إناث ٦	نجلى = نجل ١٦	ديانة ١٢	سكر ١٦
أولان ٧	جمادى ١١ ١٢	اذعان ١٤	سلس ١٦
إوان = إيوان ٧	جنازة ٤	اذناب ١٤	نسلي ١٦ ٢١
ابذاء ٥	حباب ١٢	مرتبط ١٤	مسيلة ١٦
أيم ١١	محبة ١٢	ربعة ١٠	سمع ١٤
برية = برية ٧	كسب الأخبار ١٢	ربيع ١٢	سهل ١٧
بزاقي (مع اخويه) ٧	حيدر ١٢	مرثية ١٤ ١٥	شباية = شبه ١٧
بشارة ٧	مستحکم ١٢	مرضع ١٠	نقيب الاشراف ١٧
بقم ٧	حلقة ٤ ٥	مرضعة ١٠ ١١	مشغول ١٠
باكرة ٥ ٨	حامل = حامله ١١	رفاهية ١٥	شكل ١٤ ١٧
بلور ٨	حانث ١٢	رق ١٥	صباح ١٦
ابن ٨	حائض ١٠ ١١	رقية ١٥ ١٧	مصرف ١٧
مبتنى ٨	حائضة ١٠	زعامة ١٥	صلاح = صلاحية ١٥
بنيامين ٨	حيوان ١٢	زعيم ١٥	صلوح = صلوح ١٧
نوامر ٨ ٩	نجل ١٢ ١٦	مزيد ١٥	امراة مصيبة ١١

صحيفة	صحيفة	صحيفة	صحيفة
٢٢	معدن	١٩	مغاف
٢٢	منبر	١٩	عيان
٢٢	منارة	٢٠	عيان
٢٢	نزل	٢٠	عيش = عيشة
٢٢	نزلة	١٦	عُوق
٢٢	نزول	٢٠	غذاء
٢٢	منسوبات	٢٠	غذاء
٢٢	عرق النساء	٢١	مغسل
٢٢	نقرس = نفريس	٢	مغلق
٢٤	نكات	٢	غليت
٢١	هايل	٢٠	نغوط
٥	نخمة	٢٠	غيبه = غيبة
١٠	ينعة	١٤	فرخ
٨	يامن = يامين	٢٠	فراغ = فراغة
		٢٠	فعل = فعل
		٢١	افعى
		٢١	فلاكة



لَعِبُ الْعَرَبِ بِالْمَيْسِرِ

فِي

الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى

ذكر ما يتعلّق بالميسر  
منقول من  
نظم الدرر  
في تناسب الآي والسُور  
لبرهان الدين البقاعي

## بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام المحافظ برهان الدين ابراهيم المعروف بالبقاعي في تفسيره نظم الدرر في تناسب الآي والسور بعد قوله تعالى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا مَا نَصَّهُ قَالَ ابو حاتم احمد بن حمدان الرازي في كتاب الزينة « وقال بعض اهل المعرفة والنفع الذي ذكر الله في الميسر أن العرب في الشتاء والمجذب كانوا يتقامرون بالقداح على الإبل ثم يجعلون (منها) لذوي الفقر والحاجة فانتفعوا واعتدلت أحوالهم قال الأعشى في ذلك

المطعمُ الضيفِ اذا ما شقوا \* والمجاعلو\* القوتِ على الياسِرِ » انتهى، وقال غيره « وكانوا يدفعونها للفقراء ولا ياكلون منها ويفخرون بذلك ويدعون من لم يدخل فيه ويسمونه البرم » ، وبيان المراد من الميسر عزيز الوجود مجتمعا وقد استقصيت ما قدرت عليه منه انما للفائدة ، قال التجد النيروز ابادي في قاموسه « والميسر اللعب بالقداح (وقد) يسر يسيرا وهو الخبزور التي كانوا يتقامرون عليها او الترد او كل قمار » انتهى ، وقال صاحب كتاب الزينة « جمع الياسر يسرا وجمع اليسر آيسار فهن جمع المجمع مثل حارس وحرس وأحراس » انتهى ،

والقمار كل مراهنه على غرر مخض فكانه مأخوذ من القمار آية الليل لانه يزيد مال المقامر تارة وينقصه أخرى كما يزيد القمر وينقص ، وقال ابو عبيد المزوي في الفريتين وعبد المحي الاشبلي في كتابه الواعي « قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو الميسر حتى لعب الصبيان بالخبوز » وفي تفسير الاصطهاني عن الشافعي أن الميسر ما يوجب دفع مال أو أخذ مال فاذا خلا الشطر خرج عن الرهان واللسان عن الطغيان والصلاة عن النسيان لم

يكن ميسرا، وقال الازهرى « الميسر المجزور الذي كانوا يتقامرون عليه  
سمي ميسرا لانه يُجْزَأُ أجزاء فكَاتَتْهُ موضع التجزئة وكل شيء جزأته فقد يسرته  
والياسر المجازر لانه يُجْزَى لِحْمِ المجزور » قال « وهذا هو الاصل في الياسر  
ثم يقال للضارين بالتداج والمقامرين على المجزور ياسرون لانهم جازرون  
اذا كانوا سبيًا لذلك ويقال يسر القوم اذا قاموا ورجل يسر وياسر  
والجمع ايسار: الفزاز فانت ياسر وهو ميسور: رَجَعَ والمفعول ميسور »  
يعني المجزور وايسار جمع يسر ويسر جمع ياسر، وقال الفزاز « واليسر  
القوم الذين يتقامرون على المجزور واحدهم ياسر كما نقول غائب وغيب ثم  
يجمع اليسر فيقال ايسار فيكون الايسار جمع الجمع ويقال للضارب بالتداج  
يسر والجمع ايسار ويقال للترد ميسر لانه يُضْرَبُ عليها كما يضرب على  
المجزور ولا يقال ذلك في الشطرنج لمفارقة لها، ذلك المعنى »، وقال عبد  
المحيى « في الواعى « والميسر موضع التجزئة »، ابو عبد الله كان امر الميسر  
انهم كانوا يشترون جزورا فيفخرونها ثم يجزئونها اجزاء وقال ابو عمرو  
على عشرة اجزاء وقال الاصمعي على ثمانية وعشرين جزءا ثم يُمِمْهُون عليها  
ب عشرة قداج سبعة منها ( لها ) انصباء وفي القد والتوام والرقيب والجلس  
والنافس والمسيل والملى وثلاثة منها ليس لها انصباء وفي المنج والسبع  
والوعد ثم يجعلونها على يد رجل عدل عندهم يجعلها لهم باسم رجل رجل ثم  
يقسمونها على قدر ما تخرج لهم السهام فمن خرج سهمه من هذه السبعة اخذ من  
الاجزاء بحصته ومن خرج له واحد ( من الثلاثة ) فقد اختلف الناس في  
هذا الموضع فقال بعضهم من خرجت باسمه لم يأخذ شيئا ولم يفرم ولكن  
يعاد الثانية ولا يكون له نصيب ويكون لغوا وقال بعضهم بل يصير ثمن  
المجزور كله على اصحاب هؤلاء الثلاثة فيكونون مُمُورين ويأخذ اصحاب  
السبعة انصباء على ما خرج فهو لاء الياسرون، قال ابو عبيد « ولم أجد

علماءنا يستقصون علم معرفة هذا ولا يدعونه ورايت ابا عبيدة اقلهم ادباء  
له قال ابو عبيدة وقد سألت عنه الاعراب فقالوا لا علم لنا بهذا هذا شيء  
قد قطعه الاسلام منذ جاء فلسنا ندري كيف كانوا يسيرون » وقال ابو  
عبيد « وإنما كان هذا منهم في اهل الشرف والثروة والحجة » انتهى ولعل  
هذا سبب تسميته ميسرا ، وقال صاحب الزينة « فالتى لها الغنم وعليها  
الغرْم (اي من السهام) \* » يقال لها مَوْسُومَةٌ لاجل الفروض فانها بمنزلة  
السمة ويكون عدد الايسار سبعة انفس ياخذ كل رجل قدحا وربما نقص  
عدد الرجال عن السبعة فيأخذ الرجل منهم قدحين فاذا فعل ذلك مدح  
به ويسمى مثنى الايادي قال النابغة

أَتَيْتُ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُم مَثْنَى الْإِيَادِي وَاكْسُو الْجَفَنَةَ الْأَدْمَا \*  
وقال « ويقال للذي يضرب بالقداح حُرْضَةٌ وَأَمَّا سَيْبٌ بِذَلِكَ لَأَنَّهُ رَجُلٌ  
بَجِيلٌ لَا يَدْخُلُ مَعَ الْإِيْسَارِ وَلَا يَأْخُذُ نَصِيْبًا وَلِذَلِكَ يَجْنَارُونَهُ لَأَنَّهُ لَا غَنَمَ لَهُ  
وَلَا غَرْمَ عَلَيْهِ وَالَّذِي لَا يَضْرِبُ بِالْقَدَاحِ وَلَا يَدْخُلُ مَعَ الْإِيْسَارِ فِي شَيْءٍ مِنْ  
أُمُورِهِمْ يُقَالُ لَهُ الْبَرَمُ وَتَجْمَعُ الْقَدَاحُ فِي جِلْدَةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي خِرْقَةٍ  
وُسِّمَتْ تِلْكَ الْجِلْدَةُ الرَّبَابَةُ (اي بكسر الراء المهملة وموحدين) \* ثُمَّ تَجْمَعُ  
أَطْرَافُهَا وَيُعَدَّلُ بَيْنَهَا وَتُكْسَى بِكَادِمٍ لَكَيْلًا يَجِدَ مَنْ قَدَحَ لَهُ فِيهِ رَأْيٌ  
وَتُشَدَّ عَيْنَاهُ فَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ عَلَيْهَا وَيَضْمُرُ كَهَيْئَةِ الضَّمْغِ ثُمَّ يَضْرِبُ رُؤُوسَهَا  
بِحَافَةِ رَاحَتِهِ فَأَيُّهَا طَلَعَ مِنَ الرَّبَابَةِ كَانَ فَائِزًا » قال « وقال غيره تكون  
الرَّبَابَةُ هَيْبَةً الْمُخْرِيطَةِ تَجْمَعُ فِيهَا الْقَدَاحُ ثُمَّ يَوْمَرُ الْحُرْضَةُ أَنْ تُجِيلَهَا فِيهَا مَا  
يَعْتَرِضُ فِي الرَّبَابَةِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا مَا لَا يَعْتَرِضُ فَيُطْلَعُ فَذَلِكَ يَكُونُ فَائِزًا  
وَيَقْعُدُ رَجُلٌ أَمِينٌ عَلَى الْحُرْضَةِ يُقَالُ لَهُ الرَّقِيبُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَضْرِبُ  
بِالْقَدَاحِ مُفِيزٌ وَالْإِفَاضَةُ الدَّفْعُ وَهُوَ أَنْ يَدْفَعَهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً إِلَى قُدَامٍ وَيُجِيلُهَا  
لِيَخْرُجَ مِنْهَا قَدَحٌ وَكَذَلِكَ الْإِفَاضَةُ مِنْ عَرَفَةٍ هِيَ الدَّفْعُ مِنْهَا إِلَى جَمْعٍ » انتهى ،

أفالتى هذه الزيادة من المصنف ١ وجميع ٢ وجميع ٤ ويكسى ٥ من ٦ يكون ٧ بامر

وقال في القاموس « كانوا اذا ارادوا ان ييسروا اشتروا جزوراً نسيئة ونحروه قبل ان ييسروا وقسموه ثمانية وعشرين قمماً<sup>١</sup> او عشرة اقسام فاذا خرج واحد واحد باسم رجل رجل ظهر فوز من خرج لم ذوات الانصباء وغُرم من خرج له الغنل<sup>٢</sup> انتهى ، وقال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب ، « الياسر هو الضارب في القداح وهو من الميسر وهو القمار الذي كان اهل المجاهلية يفعلونه وكانوا يتقمارون على الجزور وغيره ويمزقونه اجزاء<sup>٣</sup> ويسهمون عليها مثلاً بعشرة لسبعة منها انصباء وهي القداح ثم يخرجون ذلك فمن خرج سهمه من السبعة اخذ بحصته ومن خرج له واحد من الثلاثة لم ياخذ شيئاً ولم في ذلك مذاهب ما عرفها اهل الاسلام ولم يكن احد من اهل اللغة على ثبوت في كيفية ذلك ، انتهى هذا ما قاله في مادة يسر ، وقد نظمت اسماء القداح تسهلاً لحفظها في قولي<sup>٤</sup> :

القدح والتوام والرقيب<sup>٥</sup> والحلس والنافس يا غريب<sup>٦</sup>  
ومُسبَل مع المُعلَى عَدُو<sup>٧</sup> ثم مَنعج<sup>٨</sup> ، وسفنج<sup>٩</sup> وَغَدُ<sup>١٠</sup>

واما ما قالوه في مادة كل اسم منها فقال في القاموس « القدح يفتح الفاء وتشديد الذال المعجمة اول سهام الميسر » « والتوام يفتح الفوقانية المبدلة من الواو واسكان الواو وفتح الهزة (على) وزن كوكب سهم من سهام الميسر او ثانيها ، « والرقيب من اصحاب الميسر والامين على الضرب والثالث من قداح الميسر » وقال في مادة ضرب « والضرب الموكل بالقداح او الذي يضرب بها كالضارب والقدح الثالث » ، وقال في الجمع بين العباب والمحكم « والرقيب الحافظ ورقيب القداح الامين على الضرب وقيل هو من اصحاب الميسر وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف المحرصة في الميسر ومعناه كله سواء ، واما قيل للعيوق رقيب الثريا<sup>١١</sup> تشبيهاً برقيب الميسر ، والرقيب الثالث من قداح الميسر وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة



انصباء ان فاز وعليه غرم ثلاثة ان لم يَفْزَ، وقال في مادة ضرب " وضرب  
 بالقداح والضرب الموكل بالقداح وقيل الذي يضرب بها قال سيبويه  
 فاعيل بمعنى فاعل والضرب القداح الثالث من قداح الميسر قال الليثاني  
 وهو الذي يستي الرقيب قال وفيه ثلاثة فروض الى اخر ما في الرقيب،  
 وقال في القاموس " والحُرْضة (اي بضم المهلة وإسكان المهلة ثم معجمة \*)  
 أمين المقامرين، والحِلْس بكسر المهلة وإسكان اللام ثم مهلة وكَتِفَ الرابع  
 من سهام الميسر، والنافس بنون وفاء مكسورة ومهلة اسم فاعل خامس سهام  
 الميسر، ومُسَيْل (اي بسين مهلة وموحدة \*) قال بوزن مُحَسِّن السادس او  
 الخامس من سهام الميسر وقال في مجمع البحرين وهو المُصَنِّع ايضاً (يعني بفتح  
 الفاء \*)، والمُعَلِّي كعظم سابع سهام الميسر، والنفج كأمبر (اي بنون وآخرة مهلة \*)  
 قدح بلا نصيب، والسفج (اي بوزنه وبمهلة ثم فاء وآخرة مهلة \*) قدح من  
 الميسر لا نصيب له، والوغد (اي بفتح ثم سكون المعجمة ثم مهلة \*) الاحق  
 الضعيف الرذل الدنيء وقدح لا نصيب له، وقال صاحب الزينة " وكانوا  
 يتناعون الجزور ويتضمنون ثمنه ثم يضربون بالقداح عليه ثم يغرونه ويقسمونه  
 عشرة اجزاء على ما حكاه اكثر علماء اللغة ثم يحيلون عليها القداح فان  
 خرج المعلي اخذ صاحبه سبعة انصباء ونجا من الغرم ثم يحيلون عليها ثانياً  
 فان خرج الرقيب اخذ صاحبه ثلاثة انصباء ونجا من الغرم ونفدت اجزاء  
 الجزور وغرم الباقون على عدد انصبائهم فغرم صاحب النذ نصيباً واحداً  
 وصاحبه التوام نصيبين فعلى ذلك يقسمون الغرم بينهم وذكر عن الاصمعي  
 انه قال كانوا يقسمون الجزور على ثمانية وعشرين جزءاً للذَّ جزءاً وللتوام  
 جزآن وللرقيب ثلاثة اجزاء وعلى هذا حتى تبلغ ثمانية وعشرين جزءاً  
 وخالفه في ذلك اكثر العلماء وخطأوا وقالوا اذا كان ذلك كذلك واخذ  
 كل قدح نصيبه لم يبق هنالك غرم فلا يكون اذا قامر ولا مقبور من اجل

ذلك قالوا لاجزاء الجزور اعشار لانها عشرة اجزاء قال امرؤ القيس  
وما ذَرَقْتَ عيناكَ إِلَّا لِتَضْرِي ١      بِسَهْلِكَ فِيْ اعْشَارِ قَلْبِ مُقْتَلٍ  
فجعل القلب بدلا لاعشار الجزور وجعل العينين مثلاً للقدحين اي انها سببت  
قلبه ففازت به كما يفوز صاحب المعلى والرفيب باعشار الجزور فيضوي  
عليها ، انتهى ، وقال الفزاز في الناء الفوقانية من ديوانه " والتوأم احد  
قداح الميسر وهو الثاني منها واتما سمي توأما بما عليه من الخطوط وعليه خطان  
وله من انصباء الجزور نصيبان وان قُهرت انصباء الجزور غرم ٢ من  
خرج له التوأم نصيبين وذلك انها عشرة قداح اولها الذئ وعليه فرض  
وله نصيب والثاني التوأم وعليه فرضان وله نصيبان والثالث الرقيب وعليه  
ثلاثة فروض وله ثلاثة انصباء والرابع المجلس وعليه اربعة فروض وله  
اربعة انصباء والخامس النافس وعليه خمسة فروض وله خمسة انصباء  
والسادس المسبل وعليه ستة فروض وله ستة انصباء والسابع المعلى  
وعليه سبعة فروض وله سبعة انصباء ومنها ثلاثة لاحظوظ لها وهي  
السفج والمنج والوغد وربما سموها باسماء غير هذه لكن ذكرنا المستعمل  
هنا ونذكرها باسمائها في مواضعها من الكتاب ان شاء الله تعالى ، وهذه  
التي لا حظوظ لها ليس عليها فرض ولذلك تُدعى عُقْلًا لان الغنل من  
الدواب التي لا سمة لها ٣ ، وهبأة ما يفعلون في القار هو ان تُنْعَرُ الناقة  
وتُقسَم ٤ عشرة اجزاء فتجعل احدى الوركين جزءا والورك الاخرى جزءا  
وتُعْجَرُها جزءا والكاهل جزءا والزور وهو الصدر جزءا والمخى ٥ اي ما  
بين الكاهل والعجز من الصلب جزءا والكتفان وفيهما العُضْدَانِ جزئين ٦  
والفخذان جزئين ٧ وتُقسَم الرقبة والطاقطيف بالسواء على ٨ تلك الاجزاء وما  
بقي من عظم او بضعة فهو الرَّمْ واصله من الزيادة على الجمل وهي التي تسمى

١ محيط المحيط لشرقي ٢ وغرم ٣ له ٤ بغر ٥ ويقسم ٦ والمخا  
٧ جزآن ٨ الى

عِلَاقَةٌ فَيَأْخُذُ الْجَزَارَ وَرَبَّمَا اسْتَنْتَى بَائِعُ النَّاقَةِ مِنْهَا شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَكَأْثَرُ مَا  
يَسْتَنْتَى الْأَطْرَافَ وَالرَّأْسَ فَإِذَا صَارَتْ الْجَزُورُ عَلَى هَذِهِ الْهَيَاةِ أَحْضَرُوا رِجْلًا  
يَضْرِبُ بِهَا بَيْنَهُمْ يُقَالُ لَهُ الْحَرَضَةُ فَتَشُدُّ عَيْنَاهُ وَيُجْعَلُ ١ عَلَى يَدَيْهِ ٢ ثَوْبٌ  
لِثْلًا يَحْمِسُ الْقَدَاحَ ثُمَّ يُوْتَى بِخَرِيطَةٍ فِيهَا الْقَدَاحُ وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلَ ضَيْقَةٌ الْفُومِ  
قَدْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا سَهْمٌ أَوْ سَهْمَانِ وَالْقَدَاحُ فِيهَا كَنْصُوصُ التَّرْدِ الطُّوَالِ غَيْرِ  
أَنَّهُمَا مُسْتَدِيرَةٌ فَتُجْعَلُ الْخَرِيطَةُ عَلَى يَدَيِ الْحَرَضَةِ وَيُوْتَى بِرِجْلٍ يُجْعَلُ أَمِنًا  
عَلَيْهِ يُقَالُ لَهُ الرَّقِيبُ يُقَالُ لَهُ جَلِيلُ الْقَدَاحِ فَيُجْلِلُهَا فِي الْخَرِيطَةِ مَرَّتَيْنِ أَوْ  
ثَلَاثًا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَفَاضَ بِهَا وَهُوَ أَنْ يَدْفَعَهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً فَيَبْدُرُ (قَدَحٌ)  
مَنْ مَخْرَجُهَا ذَلِكَ الضَّيْقُ فَإِذَا خَرَجَ قَدَحٌ أَخَذَهُ الرَّقِيبُ فَإِنْ كَانَ مِنْ  
الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَا فُرُوضَ لَهَا رَدُّهُ إِلَى الْخَرِيطَةِ وَقَالَ أَعَدُّ وَإِنْ كَانَ مِنْ السَّبْعَةِ  
ذَوَاتِ الْحِظُوظِ دَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَقَالَ لَهُ أَعْتَزِلْ الْقَوْمَ وَذَاكَ أَنْ الَّذِينَ  
يَتَقَامَرُونَ قَدْ أَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدَحًا عَلَى مَا يَجِبُ فَإِنْ كَانَ الَّذِي خَرَجَ  
النَّدَى أَخَذَ صَاحِبُهُ جِزْمًا وَسَلَمَ مِنَ الْغَرَمِ وَأَعَادَ الْحَرَضَةَ الْأَفَاضَةَ وَإِنْ كَانَ  
الَّذِي خَرَجَ التَّوَامُ أَخَذَ صَاحِبُهُ نَصِيبَيْنِ ٣ وَأَعْتَزَلَ الْقَوْمَ وَسَلَمَ مِنَ الْغَرَمِ  
أَيْضًا وَكَذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِأَخْذِ مَا خَرَجَ لَهُ وَيَعْتَزِلُ الْقَوْمَ وَيَسَلِمُ مِنَ الْغَرَمِ ٤  
فَإِذَا خَرَجَ فِي الثَّانِيَةِ قَدَحٌ أَخَذَ صَاحِبُهُ مَا خَرَجَ لَهُ وَكَذَا الثَّلَاثُ بِأَخْذِ مَا  
خَرَجَ لَهُ وَيَعْتَزِلُ الْقَوْمَ مَا لَمْ يَسْتَفْرِقْ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي أَنْصَبَاءَ الْجَزُورِ مِثْلُ  
أَنْ يَخْرُجَ لِلأَوَّلِ الرَّقِيبُ فَيَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَنْصَبَاءٍ ثُمَّ يَخْرُجُ لِلثَّانِيِ الْمُعْلَى فَيَأْخُذُ  
سَبْعَةَ أَنْصَبَاءٍ وَيَغْرَمُ الْبَاقُونَ ثَمَنَ الْجَزُورِ أَوْ يَخْرُجُ لِلأَوَّلِ ٥ النَّدَى وَالثَّانِي ٦  
التَّوَامُ وَالثَّلَاثُ ٧ الْمُعْلَى فَيَذْهَبُ أَيْضًا سَائِرُ الْأَنْصَبَاءِ وَيَغْرَمُ بَاقِي الْقَوْمِ  
ثَمَنَ الْجَزُورِ وَكَذَا مَا كَانَ مِثْلَ هَذَا فَإِنْ زَادَتْ سَهَامٌ مِنْ خَرَجٍ لَهُ قَدَحٌ عَلَى  
مَا بَقِيَ مِنَ الْجَزُورِ غَرِمَ لَهُ مِنْ بَقِي مَا زَادَ سَهْمُهُ وَذَلِكَ مِثْلُ أَنْ يَخْرُجَ لِلأَوَّلِ

١ وَتُجْعَلُ ٢ بَدَنُهُ ٣ نَصِيفَيْنِ ٤ الْقَوْمُ ٥ فِي الْأَوَّلِ ٦ وَفِي  
الثَّانِي ٧ وَفِي الثَّلَاثِ

المعالي فياخذ سبعة انصباء ثم يخرج الثاني النافس وحظّه ١ خمسة وإنما بقي  
من المجزور ثلاثة فياخذها ويغرم له الباقيون خمس المجزور وكذا لو  
خرج للاول النافس واخذ خمسة انصباء ثم خرج الثاني الحلس فاذ  
اربعة انصباء وخرج للثالث المعالي اخذ النصيب الذي بقي وغرم له  
الباقيون ثلاثة اخماس المجزور ، وعلى هذا سائر قارم اذا تدبرته علمت  
كيف يجري جميعه ، ويغرم القوم ما يلزمهم على قدر سهامهم الباقية يفرضون  
ما يلزمهم على عدد ما في انصباهم من الفروض ٢ ، وقد ذكر ان المجزور  
تجزأ على عدد ما في القداح من الفروض وهي ثمانية وعشرون جزءاً ولا  
معنى لهذا القول لانه يلزم ان لا يكون في هذا قار ولا فوز ولا خيبة اذ كل  
واحد يخار لنفسه ما احب ٣ من السهام ثم ياخذ ما خرج له ثم لا تفرغ ،  
اجزاء المجزور الا بفرغ . القداح فلا معنى للتقارم عليها والاول اصحّ وعليه  
يدلّ شعر العرب وذلك لان الرجل ربما اخذ في الميسر قدحين فيفوز ٤  
باجزاء المجزور مثل ان ياخذ المعالي والرقيب فاذا ضرب المحرصة خرج له  
احدها ففاز بحظه ثم اذ ضرب الثانية خرج له الآخر فيفوز بسائر المجزور  
ولو كان السهام والانصباء على ما ذكر ٥ لم يفز صاحب سهمين بسائر  
الانصباء اذ لا تذهب ٦ الانصباء الا بفرغ ، القداح وما يدلّ على فوز  
صاحب السهمين بالكل قول امرئ القيس

وما ذرفت عيناك الا لتضري بسهميك في اعشار قلب مقتل  
يقول تضرب ٧ . بسهميها المعالي والرقيب فتحوز ٨ القلب كله ومن هذا قول  
كثير في وصف ٩ ناقة هزها السير حتى اذهب لحما  
وتؤن من نص ١٠ الهواجر والسرى يقذحين فازا من قداح المتقنع

١ وحظّر ٢ الغرض ٣ اوجب ٤ يفزع ٥ بفرغ ٦ فيعود ٧ على ذكر  
وان ٨ يذهب ٩ بفرغ ١٠ نصرت = ضربت ١١ فتحوز ١٢ ووصف  
١٣ حتى نص

يقول هذه الناقصة هزلها السير حتى لم يبقَ من لحبها شيء فإنه صَرَب ١ عليها بالقداح ففاز منها قدحان فاستوليا ٢ على اعشارها وهما ٣ الرقيب والمعلّى ٤ ، انتهى مَكْنَا ذكر في شرح \* قول كثير ورايت على حاشية نسخة من كتابه ما ، لعلّه أَلْبَقَ وذلك أنّه قال اي يظنّ بها فضل على الإبل في سيرها بعد نصّ ٥ . المهاجر والسرى لصبرها وكرمها وشدتها كفضل ٦ رجل فاز قدحه مرتين على قداح اصحابه والمُقْنِع هو الذي يحيل القداح انتهى ، وهو اقرب مما قاله لانّ قوله تؤين بقدين ظاهر ٧ في ان القدين لها وانها هي الفائزة والله الموفق ، هذا ، وقوله لا معنى للتقاصر عليها على تقدير التجزئة بثمانية وعشرين ليس كذلك بل نظهر ثمرته في التفاوت في الانصباء وذلك بان تكون السهام وهي القداح عشرة فإنه لما قال ان الاجزاء تكون ثمانية وعشرين لم يقل انها على عدد السهام حتى تكون السهام ثمانية وعشرين بل قال انها على عدد الفروض التي في السهام وقد علم انها عشرة وبه صرح صاحب الزينة وغيره عن الاصمعي كما مضى وهو من قال بهذا القول فيحيد من خرج له المعلّى مثلاً اخذ سبعة انصباء من ثمانية وعشرين فيكون أكثر حظاً من له وعليه ٨ ستة فروض فما دونها ، وقوله ان الرجل ربّما اخذ قدحين الخ بين ٩ وجهاً آخر من التفاوت وهو ان الرجل ربّما خرج له سهم واحد لا اعتراض السهام وتحرّتها عن سنّ الاستقامة حال الخروج وربّما خرج له سهام او ثلاثة في افاضة واحدة لاستقامة السهام واعتدالها للخروج ففاز بمعظم الجزور ١٠ . وذلك بان تكون الرجال اقلّ من السهام وربّما خرج له أكثر من ذلك مع الوفاء للثمن بينهم على السواء وهذا الوجه يتأتّى ايضاً بتقدير ان يكون السهام والرجال على عدد الاجزاء لانحصار

١ صوبه = ضربه ٢ فاستوليا ٣ وهن \* ذكر شيخ قول ٤ كانه فلعله  
٥ نص ٦ لفضل ٧ فانه ظاهر ٨ له ما عليه ٩ وبين ١٠ الخروج

الفوز فيمن خرج لم السهام سواء كانت على عددهم او اكثر وانحصار الغرم  
 فيمن لم يخرج له سهم على تقدير ان يخرج لغيره عدد من السهام، وبتقدير  
 ان يخرج لكل واحد يكون قاراً ايضاً لان كل واحد غير واثق بالفوز  
 ويكون فائدة ذلك حيثئذ للفقراء، ومن قال ان خرج له شيء من السهام  
 الثلاثة الاغفال يغرم كان القار عند لازماً في كل صورة بكل تقدير

تم

فتأمل فيما يليه

من شرحه



نَشْوَ الْآرْتِيَّاحِ  
فِي بَيَانِ حَقِيقَةِ الْمَسِيرِ وَالْقِدَاحِ  
تَأْلِيفُ الْإِمَامِ أَبِي الْفَيْضِ  
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْدِيِّ  
شَارِحِ الْقَامُوسِ

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتح أقفال الغوامض من مشكلات فرائد الفوائد القرآنية \*  
وميسر أسباب الفتوح لأهل النهضة في غوص دأماء التحقيق من نظم  
جواهر الاشارات الربانية \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي  
الآتي الذي أوتي القرآن معجزة نكص عن مناواة اقصر آية منه ثم المجرائم  
وعقر المجهاضة من ذوي البلاغات العرفانية \* وعلى آله الأئلين اليه \*  
واسحابه الواردين لديه \* ما أدلى وارد التحقيق في حياض التوفيق دلو  
فكره السليم الرائق \* وضرب بعضا الفتوة حجر المطالب فتجرت منه ينابيع  
ثمرات الحقائق \*

وبعد فهذه نبذة صغيرة ضمنتها التمر والإبانة \* عن مضارب الفاظ وقعت  
في تفسير قوله سبحانه \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ \*  
للإمام الحافظ المحدث المفسر البرهان البقاعي في كتابه المسمى بالمناسبات \*  
مما ذكره من اختلاف العلماء في تحقيق الأيسار \* وعدد انصباء الجزور  
واختلافهم فيه على ممر الأعصار \* اذ لم أر احداً من الأئمة بسط فيه من  
الكلام \* ولا كشف عن وجه مخدّراته اللثام \* بل بيان المراد منه عزيز  
الوجود \* واستقصاء حقيقته كما مر مفقود \* وإنما تنف عبارات سبقت في  
كتب اللغة والتفسير \* وشطّفت اشارات مصادمة بعضها مع بعض في  
التعبير \* حتى قال ابو عبيد مع سعة علمه في الفن بحسن المعونة \* لم اجد  
علما نا يتقصون علم معرفته ويدعون \* وقال ابو عبيد وناهيك به  
جلالة قدر لما النبهاء عند المضيق يضطرون \* قد سألت عن الميسر  
الأعراب فقالوا لا علم لنا بهذا هذا شي قطعته الاسلام فلسنا ندري كيف كانوا  
ييسرون \* فشرعت في تحرير هذه الكلمات \* وأنا عارف من نفسي أنني في  
الفن قليل البضاعة وإن وجدت فهي مزجاة \* ولكن حملي على ذلك حب



من لم يسعني منه الخلاف \* بل لزمني الاسعاف لتوضع ما لنفسه اليه تطلع  
 وإشراف \* وهو الامام الفاضل العلامة \* النجيب الموفق الرشيد الفهامة \*  
 المحقق الذي في فضله لا يجارى \* المدقق الذي في معارفه لا يمارى \* من  
 زاد بحسن صحبته ومحبة حبوري وسروري \* الشيخ العلامة ابو النجاة عبد  
 الرحمن بن يوسف المتصوري \* الشافعي ادام الله على المحبين فضله \*  
 ولا فني عين غيث بره نزهة فضله ١ ، وقد جمعنا بمراجعة اصول اللغة  
 القديمة \* متبعا لمظاهرها في المواد التي هي عند غيري عديمه \* قائلاً ان لا  
 اكن صنعا فاني اعتمد ٢ \* وبالله في اموري اعنصم \* وعليه اتوكل وبه  
 استعين \* وهو حسي ونعم المعين ٣ ، قوله قال الاعشى

### والجاءوا الثوث على اليسر

قال الأزهرى اليسر هنا الجازر لانه يجزئ لم الجزور وهذا هو الاصل في الجازر  
 ثم يقال للضارين ، بالقداح والمتقارمين على الجزور ييسرون لانهم جازرون  
 اذ كانوا سبباً لذلك وسيأتي له مزيد بيان فيما بعد . قوله ويسبونه البرم  
 وهو بالتحريك الذي لا يضرب بالقداح ولا يدخل مع اليسار في شيء  
 من امورهم كما سيأتي للمصنف ايضاً ، وفي المحكم هو الذي لا يدخل مع التوم  
 في اليسر ولا يخرج معهم فيه شيئاً ومنه المثل أبرماً قروناً . اي هو برم اي  
 ثقل وبأكل مع ذلك تمرتين تمرتين نقله الجوهري وغيره من ارباب  
 الامثال ، وانشد الجوهري لمتهم بن نوبرة رضى برثي اخاه مالكاً رضى

ولا أبرماً تهدي النساء لعمره إذا الفشع من برد الشتاء تنقعها

وجمعه أبرام كجبل واجبال ومنه حديث وفد مدحج " كرام غير ابرام "  
 وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر رضى " أبرام بنو البغيرة "  
 قال " لم " قال " نزلت فيهم فاقروني غير قوس وثور وكعب " قال عمر  
 " ان في ذلك لشيئاً " القوس ما تبقى في الحجلة من التمر والثور قطعة عظيمة

من الأقط والكعب قطعة من سن، وأنشد الليث في العين  
 إذا عقب القدور عدون مالا    تحت حلائل الأبرام عرسي  
 قوله قال المجدل الخ قلت نصه في القاموس "والغيسر (أي كجلس) \* اللعب  
 بالقдах وقد بَسَر يَبْسِر (أي من حدّ ضرب) \* يَسْرًا إذا جاء بفدحه للقيام  
 أو هو المجزور التي كانوا يتقامرون عليها كانوا إذا أرادوا أن ييسروا  
 اشتروا جزوراً نسيئة ونحروه وقسموه ثمانية وعشرين قسمًا أو عشرة أقسام  
 فإذا خرج واحد واحد باسم رجل رجل ظهر فوز من خرج لم ذوات الانصباء  
 وغرم من خرج له الغنل، هذا نصه فالمصنف اسقطه هنا وإني به بعينه فيما  
 بعد، فقوله اللعب بالقдах هو جمع قَدَح بالكسر قال أبو حنيفة الدِّيَنُورِي  
 في كتاب النبات "هو العود الذي بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار  
 النبل الذي يراد في الطول والقصر"، وقال الأزهري "يجمع أيضًا على  
 أَقْدَح وأقداح وأقادح الأخيرة جمع الجمع، وقوله من خرج له الغنل هو  
 بضم الغين وسكون الفاء من القдах ما لا علامة فيه والجمع اغفال كقفل  
 وأقفال وبه سمي من لا يرجى خيره ولا يخشى شره غفلا فهو كالمقيد الذي  
 أغفل، وقوله المجزور هو البعير أو خاص بالناقة المجزورة وقيل ما يذبح  
 من الشاة وقال الشهاب في حاشية اليعاقبة "المجزور رأس من الأبل  
 ناقة أو جملاً سميت بذلك لأنها لما يجزّر وهي موثت سماعي وإن عمت  
 فيها شبه تغليب"، وقوله أو النرد نقله الصاغاني في العباب قال ابن الأثير  
 هو اسم اعجمي معرب قيل وضعه أردشير بن بابك من ملوك النُرس وليذا  
 يقال له التَرْدَشِير إضافة إلى واضعه وقد ورد هكذا في الحديث "مَنْ لَعِبَ  
 بِالْتَرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا صَبَّغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخَتِيرِ"، أخرجه مسلم عن بُرَيْدَةَ وَيُروى  
 غمس، وأخرج أبو داود عن علي بن أبي طالب قال النرد والشطرنج من  
 الميسر، ويروى عن أبي موسى من لعب بنرد فقد عصي الله ورسوله،

قوله قال صاحب كتاب الزينة جمع الياسر يسر الخ هذا النقل قد تعدد من المصنف في مواضع وحاصل القول فيه ان اليسر محرّكة يطلق على اليسر المعتد وعلى القوم المجنّعين على اليسروهم المتقارون وعلى الضريب وجمع الكل ايسار ومنه قول طرفة

وَهُمْ اَيْسَارٌ لَقَانَا اِذَا اَغْلَتِ الشَّتَّى اَبْدَاءَ الْحُزْرِ

واما الياسر فهو الذي يلي قسمة جزور<sup>١</sup> اليسر وجمعه ايضا ايسار كصاحب واصحاب ، وقال ابو عبيد " قد سمعتم يضعون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر وقد يكون اليسر جمع ياسر كغائب وغيب ثم يجمع اليسر على ايسار فيكون جمع الجمع ، وهذا باق نقله للمصنف عن الفزاز ، فظهر من ذلك ان الايسار بمنزل ان يكون جمع ياسر وجمع يسر فعلى الاول جمع وعلى الثاني جمع الجمع والكل صحيح حيث انه سمع من العرب وضع الياسر موضع اليسر وبالعكس ، وقد يكون اليسر بالتحريك جمع اليسار الذي هو ضدّ اليمين ويؤسّر قول امرئ القيس الذي رواه الاصمعي وانشد

فَاتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةً فَتَمَنَّى النَّزْعَ فِي يَسَرِّهِ

على احد الأقوال فيه ،، قوله والغار كلّ مراهنه على غرر محض هو بالكسر من قامره مقامرة وقاررا اذا راهته فقمره فقمره من حد نصر اذا غلبه والمقامرة والغار والتقامر واحد ، وفي الصحاح ، قمر الرجل يقمره بالكسر اذا لاعبه فيه فغلبه وقامره فقمره يقمره بالضم اذا فاخره فيه فغلبه وتقمر الرجل غلب من بقامره ، وقال ابن القطّاع في تهذيب الأبنية قمرته قمرأ وقمرته غلبته في اللعب ،، قوله وكأنّه مأخوذ من القمر آية الليل قلت هذا صحيح غير انهم قالوا سمي القمر قمرأ لما فيه من القمر ، وهو لونه واختلف فيه فقيل هو البياض الصافي وقيل بياض فيه كدرة وقيل هو لون الى الخفصرة فتأمل ،، قوله قال مجاهد هذا القول نقله عنه الزجاج في تفسيره وابن

الاثير في النهاية والزمخشري في الفائق وبه قال عطاء وزاد الكهاب مع  
 الجوز وروي عن ابن سيرين مثل ذلك ،، قوله وفي تفسير الاصبهاني  
 المراد به الراغب صاحب المفردات وتفسيره هذا في اربع مجلدات ضخم  
 اطلعت عليه ،، قوله فاذا خلا الشطرنج الخ قد يقال انه انما كان من  
 الميسر لانه شبه اللعب به بالميسر ولولم تكن للناس مراهنه وبه اخذ ابو  
 حنيفة وقال انه يحرم اللعب به سواء كان برهن او غير رهن والامام  
 الشافعي رضه يقول هو خارج من الميسر لان الميسر ما يوجب دفع مال  
 او اخذ مال وهذا ليس كذلك ،، قوله وقال الازهري الميسر الجزور الخ  
 هذا هو القول الثاني الذي مرّ نقله عن القاموس وبه فسر قول لبيد

وَأَغْضَضَ عَنِ الْجَارَاتِ وَأَخْنَسَ مَيْسِرَ السِّمِينِ

حيث جعل الجزور نفسه ميسرا ،، قوله سمي ميسرا لانه يُجْرَأُ اجزاء فكأنه  
 موضع التجزئة قلت وهو بعينه قول صاحب الواعي الآتي ذكره "والميسر  
 موضع التجزئة" وقال الجوهري "الميسر قمار العرب بالأزلام" قلت  
 والزلم محرّكة وكسر د قدح لا ريش عليه وهي سهام كانوا يفتسون بها في  
 الجاهلية وقال الازهري "الأزلام كانت لفريش في الجاهلية مكتوب عليها  
 امر ونهي وافعل ولا تفعل وقد زُلمت اي سُويت ووضعت في الكعبة  
 يقوم بها سدنة البيت فاذا اراد رجل سفراً او نكاحاً اتى السادن وقال  
 اخرج لي زلماً فيخرج وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضي على ما عزم  
 عليه وان خرج قدح النهي قعد عما اراده ،، وربما كان مع الرجل زمان  
 وضعها في قرابه فاذا اراد الاستقسام اخرج احدها قال الخطيب

لم يزر الطير ان مرت به سُخّا ولا يُفيض على قَمّ بأزلام

وقال طرفة

أخذ الأزلام مقسماً فأتى اغواها زلماً

قوله وكل شيء جزأته فقد يستره قلت ويقال يستر القوم المجزور اذا  
اجتزروها واقتسموا اجزاءها ومنه قول سحيم بن وثيل الرياحي<sup>١</sup>  
اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني ألم تعلموا اني ابن فارس زهدم  
اي مجزئوني ويقتسموني وكان وقع عليه سياء فضرب عليه بالسهم هكذا  
انشأ ائمة اللغة ووقع في انساب ابن الكلبي<sup>٢</sup> اني ابن فارس لازم  
ولازم اسم فرس لسحيم<sup>٣</sup> المذكور، قوله ثم يقال للضارين الخ اي فاطلاق  
الياسر على الضارب والمقامر وكذا اطلاق الميسر على المجزور نفسه من باب  
المجاز، قوله ويقال يستر القوم اذا قامروا هذا هو المعنى المتقول من يستر  
اذا جزر والمراد بالمقامرة هنا هو المراهنة بضرب القداح، قوله والمنعول  
ميسور وهو المجزور هذا هو المطابق لاصل التصريف لوقوع  
اليسر اي الجزر عليه ولكنهم لا يستعملون بهذا المعنى الا الميسر كجلس  
وقال سيبويه في الميسور انه مصدر على منقول وصوبه الاخفش قال لانه  
لا فعل له الا مزيدا لم يقولوا يستره بهذا المعنى اي معنى اليسر الذي هو السهولة  
والانقياد فتأمل، قوله ولا يقال ذلك في الشطرنج قلت وينافيه ما  
روي عن علي رضي الله عنه انه قال "الشطرنج ميسر العجم"، قوله ابو عبد الله  
اي قال ابو عبد الله والمراد به ابن الاعرابي راوية اللغة وهذا القول  
مذكور في نوادره وغيرها من كتبه، قوله يشترون المجزور اي نسيته كما  
صرح به المجد ويشهد له قول المصنف فيما بعد "بل يصير ثمن المجزور  
كثله على اصحاب هؤلاء الثلاثة"، ويأتي عن صاحب الواعي انهم كانوا  
يشتمون ثمنه، قوله فيخرونها الخ انما انت الضمير بناء على ان المجزور  
غلب على الناقصة كما تقدمت الاشارة اليه، قوله يحيلها هو من اجل يحيل  
اجالة اذا حركها اي يضع يده في الخريطة ويحركها مرتين او ثلاثا كما  
سياتي عن القزاز، قوله فهو لا يياسر اي الغالبون في القداح

١ صحاح: البرقي<sup>٢</sup> كذا في الاصل ولعل الصواب لوثيل والدمحيم<sup>٣</sup> من

وأصحاب الثلاثة<sup>١</sup> الميسورون أي المفلوون حيث أنهم غرموا ثمن الجزور كله هذا الذي دلّ عليه سياقه، وإطلاق الياسر على أصحاب السبعة دون الثلاثة إنما هو من باب التغليب<sup>٢</sup>، والأفالكّل يأسرون نظراً إلى اقتضاء أصل اللفظ فتملّ، ويقال الذين لا ييسرون هم الأبرام كما نصّ عليه ابن عبيد، قوله ولعلّ هذا سبب تسميته ميسراً أي نظراً للفظ اليسر الذي هو بمعنى السهولة والإتيان المستفاد منها الثروة والشرف قال بعض المفسرين هو مشتق من اليسر لأنه أخذ مال بسهولة من غير تعب ولذا قال ابن عباس "كان الرجل في الجاهلية يغامر الرجل على أهله وماله فأبها فمر صاحبه ذهب بأهله وماله"، قوله يقال لها موسومة أي التي لها فروض وهي السبعة المذكورة ويقابلها الغنل وهي التي لا سمة عليها، قوله ويسمى مثنى الأبادي قلت اختلف فيه فقيل هو الذي يعيد مفروضه مرتين أو ثلاثاً وقيل هو أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قاله أبو عمرو وقيل هو الانصباء التي كانت تنفصل من الجزور وفي التهذيب من جزور الميسر فكان الرجل الجواد يشرها فيقطعها الأبرام وهم الذين لا ييسرون هذا قول أبي عبيد، قوله قال النابغة قلت وأوله

يُنْيِك ذو عرضهم عني وعالمهم      وليس جاهلُ أمر مثلي من علما  
أني أتم أيساري وأمنهم      مثنى الأبادي وأكسو الجفنة الأثما

قوله ويقال للذي يضرب بالقداح المحرّضة قلت هو بالضم وسياتي بيانه قريباً، قوله وتسمى تلك الجلة الرّابة قلت هي بالكسر جماعة السهام أو خيط تشدّ به السهام أو خرقة أو جلدة تجمع فيها السهام وقيل هي شبيهة بالكثانة وقيل سُلقة أي جلدة رقيقة تُلفّ على يد مخرج القداح وهو المحرّضة يفعلون ذلك لكيلا يجد من قدح يكون له في صاحبه هو، وتنصّيله في جامع الفرائز على ما سيأتي ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي يصف حمراً وأنته<sup>٣</sup>

١ الثلاثة أكذا في الأصل ولعل الصواب من باب التخصيص حمرا وأنته. وفي الصحاح الحمار

وكانهن ربابة وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع  
قال ابو سعيد السكري في شرح الديوان "الربابة هنا في قول الاصمعي جمع  
القداح وكذلك قال ابو عمرو واصل الربابة جلة تعمل فيها الاقداح وقال  
الاخش خرقه والمراد باليسر هنا الذي يضرب بالقداح وافاضتها ابي  
يرسلها ويدفعها ويصدع اي يفرق بالحكم" قلت وقال الخليل "يصدع  
اي يصيح باعلى صوته هذا قدح فلان او فاز قدح فلان" اه ثم قال شبه  
اجتماع الاثنى باجتماع القداح في هذه الربابة كأنه يعني الحمار بقول يجمعها  
مرة ويفرقها أخرى كما يجمع اليسر القداح في كنهه ويطرحها في الارض  
فتفرق من بينه ويروى يخوض على القداح" قلت وأما قول ابي ذؤيب  
ايضاً يذكر حمراً

نوصل بالركبان حيناً وتؤلف ١١ جوار ويعطيها الامان ربابها  
فقال بعضهم يقول اذا جاورا المجير هذه المحر اعطى صاحبها قدحاً ليعلموا  
انها قد أجبرت فلا يُعترض لها كأنه ذهب بالرباب الى ربابة سهام  
الميسر" قوله فمهما ما يعترض اي لكون في الربابة ضيقاً وتحرف السهام  
عن ستن الاستقامة حال الخروج كما صرح به الفزازي جامعاً وياتي للصنف  
ذلك فيما بعد" قوله والافاضة الدفع قلت افاض القداح وافاض بها وعليها  
ضرب بها كما في الصحاح والاساس ومنه قول ابي ذؤيب السابق ذكره

يفيض على القداح ويصدع

وفي حديث ابن عباس "اخرج الله ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاضة  
القدح" وهي الضرب به واجالته عند القمار واصل الافاضة الصب  
فاستعبرت للدفع في السير واصله افاض نفسه او راحلته ولذلك فسروا  
افاض بدفع الا انهم رفضوا ذكر المنعول ولرفضهم آياه اشبه غير المتعدي"  
قوله وفي القاموس هذه العبارة هي التي قدمنا الاشارة اليها ونصه او هو

المجزور التي كانوا الخ وليس فيه قبل ان يسروا وساقط من سائر النسخ التي بأيدينا ومع ذلك فلا معنى له عند التأمل الصادق<sup>٢</sup> قوله هو الضارب في القداح اي بالقداح وحروف الجر تنوب بعضها عن بعض كما صرح به الجوهري وابوسعيد السكري<sup>٣</sup> قوله او غيره الصواب او غيرها وكذا قوله فيما بعد ويجزئونه صوابه ويجزئونها وكأنه اشارة الى ما مر عن ابن عباس كان الرجل يقامر على اهله وماله<sup>٤</sup> قوله وقد نظمت اسماء القداح وهي عشرة وقع نظمه على ترتيب ذكره اياها فالسبعة الأول ذوات الانصباء والثلاثة الآخر أغفال والله در القائل

لي في الدنيا سهام ليس فيهن ربح  
واساميهن<sup>١</sup> وعد وسفج ومنج

قوله الذئ وهو اول سهام الميسر قال اللحياني وفيه فرض واحد وله غنم نصيب واحد ان فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفز<sup>٢</sup> قوله والتوام هوسهم من سهام الميسر او ثانيها كما نص عليه الجوهري قال اللحياني فيه فرضان وله نصيبان ان فاز وعليه غرم نصيبين ان لم يفز<sup>٣</sup> قوله والرقيب من اصحاب الميسر وفي بعض نسخ القاموس أمين اصحاب الميسر ومنه قول كعب بن زهير رضى

لها خائف اذناها ارملة مكان الرقيب من الياسرينا

او رقيب القداح هو الامين على الضرب او الموكل به كما هو نص الجوهري ورتجه<sup>١</sup> ابن ظفر في شرح المقامات قال شيخنا رحمه "ولا منافاة بين القولين" وقيل هو الذي يقوم خلف المحرصة في الميسر وفي التهذيب "يقال الرقيب اسم السهم الثالث من قداح الميسر" وانشد

كمقاعد الرقباء لا ضرباء ايديهم نواهد

وفي حديث حفر زمزم "ف فاز سهم الله ذي الرقيب" وفي المجلد لابن



فارس " هو الثالث من السبعة التي لها انصباء، ومعنى الكل سواء "، قوله  
وَأَمَّا قِيلَ لِلْعَيُوقِ الْخُ وَمَنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَرْبٍ الْهَذَلِيُّ

فوردن والعَيُوقُ مقعدَ رائِي ١١ ضرباء خلف النجم لا يبتلع  
هكذا رواه سيبويه خلف النجم ويروى فوق النجم والرأي الامين ينظر الى  
ضاري القداح والعَيُوقُ كوكب يطلع قبل الجوزاء فشبّه مكانه من الجوزاء بمقعد  
امين الياسرين "، قوله والضرب الموكل بالقداح ومنه قول الكميت الاسدي  
وَعَدَّ الرَقِيبُ حُفَالُ الضَّرْبِ سَبْ لَاعِنَ أَقَانِينَ وَكَسَا فَارَا  
او هو الذي يضرب بالقداح وجمعه ضرباء ومنه قول ابي ذؤيب السابق "،  
قوله قال سيبويه هو فاعيل بمعنى فاعل ومنه قول طريف بن مالك  
العنبري

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عَكَاطَ قَيْلَةٍ بَعَثُوا إِلَى عَرَبِيَّتِهِمْ يَتَوَسَّمُ  
اي عارفهم ويقال يضرب القداح من يضربها معك كالقمير من يقامر معك  
يقال هو ضربي وقميري وجمعها اضراب واقار وقيل هو القداح الثالث  
من قداح الميسر قاله الليثاني "، قوله والمحرضة بالضم امين المقامر من هذا  
نص العباب ومن سمعات الاساس " جئت يا باغي الكرم بين المحرّضة  
والبرم " وقيل المحرّضة الذي يفيض القداح للايسار ليأكل من لحمهم وهو  
مذموم كالبرم كما في الاساس وفي الصحاح لا يكون الا ساقطاً برما وفي  
اللسان بدعونه بذلك لردالته وقيل المحرّضة بالضم الذي لا يشتري اللحم  
ولا يأكله ثمن الا ان يجده عند غيره حكاه الازهري عن ابن الفيثم وفي  
المحيط لابن عباد المعارضة المضاربة بالقداح "، قوله والحلس بالكسر عن  
ابي عبيد والحلس ككف نقله ابن فارس الرابع من سهام الميسر قال  
الليثاني " فيه اربعة فروض وله غنم ١ اربعة انصباء ان فاز وعليه غرم  
اربعة انصباء ان لم يفز "، قوله والنافس قلت بالنون والسين المهلة

الخامس من سهام الميسر قال اللحياني " وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة انصباء ان فاز وعليه غرم خمسة انصباء ان لم يفز " ويقال هو الرابع من السهام نقله الجوهري " قوله والمُسْبِل بالسيف المهلة والباء الموحدة كتحسين السادس او الخامس من سهام الميسر الاول قول اللحياني وهو المصنغ ايضاً وفيه ستة فروض وله غنم ستة انصباء ( ان فاز وعليه غرم ستة ان لم يفز ) " قوله وهو المصنغ ايضاً وهو السادس من سهام الميسر قاله ابو عبيد ويقال له المسبل ايضاً كما تقدم " قوله والمعلّى كعظم سابع سهام الميسر وهو افضلها اذا فاز حاز سبعة انصباء وله سبعة فروض وعليه غرم سبعة ان لم يفز " انشدنا شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن موسى الشرقي قال انشدنا الامام ابو عبد الله محمد الثاني

اذا قسم الهوى أعثار قلبي فسهلك المعلّى والرقيبُ

وفيه تورية غريبة في التعبير بالسهمين واراد بها عينها والمعلّى له سبعة انصباء والرقيب له ثلاثة فلم يبق له من قلبه شيء بل استولى عليه السهمان " قوله والتنج كامين يم ونون وجاء مهلة هو الثامن من قدام الميسر وقال اللحياني احد القداح الاربعة الغفل التي ليس لها غنم ولا غرم انما ينقل بها القداح كراهة التهمة او لها المصدّر ثم المضعف ثم المنج ثم السفج والمنج ايضاً قدح من قدام الميسر يوثق بفوزه فيستعار يُسمَن بفوزه فالاول من لغو القداح وهو اسم له والثاني المستعار واما الحديث " كنت منج اصحابي يوم بدر " فمعناه لم اكن ممن يضرب له بسهم لصغري فكنت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن مقبل القدح المستعار الذي يتبرك بفوزه فقال

اذا امتحنه من معدة عصابة غداره قبل المفيضين بقدح

يقول اذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه بقدح النار لثقتة بفوزه واما قوله

فهلأيا قصاع فلا تكوني منيما في قداح بدني مجبل

فاراد الذي لا غم له ولا غرم عليه ، قوله والسج هو كامير بالسین المهملة  
والفاء والحاء وهو الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا  
انصباء ولا عليها غرم وإنما تثقل بها القداح كراهة التهمة كذا في الحكم ، وفي  
التهذيب يتكثر بها وفي الصحاح هو من سهام الميسر لا نصيب له ، قوله  
والوغد هو بالغين المعجمة قدح من سهام الميسر لا نصيب له كما في الأساس  
والقاموس ولم يذكره اللحياني فان الاغفال عند اربعة المصدر ثم المضعف  
ثم المنج ثم السنج ، وقال غيره في ثلاثة المنج ثم السنج ثم الوغد كما تقدم ذلك  
في النظم وهكذا ذكره القزاز في جامعه كما يأتي للمضعف ولم يذكر المصدر  
ولا المضعف ولكنه قال وربما سموها باسماء غير هذه لكن ذكرنا المستعمل  
منها وفيه اشارة الى ما ذكرت ، قوله من اجل ذلك قالوا لاجزاء الجزور  
اعشار لانها عشرة اجزاء قال امرؤ القيس الخ يروى لتضري كما هنا  
ويروى لتقديحي وكل ذلك صحيح والاخيرة ارجح في المعنى اراد ان قلبه  
كسر ثم شعب كما نشعب التدور يقال قدر أعشار اذا كانت مكسرة على  
عشر قطع جاء على بناء الجمع كما قالوا ربح أقصاد ، قوله جعل القلب  
بدلاً الخ قلت هذا قول ثعلب قال الازهري وهو اعجب الي وذلك انه  
اراد بقوله سهميك سهمي قداح الميسر وهما العلوي والرقيب للعلوي سبعة  
انصباء وللرقيب ثلاثة فاذا فاز الرجل بها غلب على جزور الميسر  
كلها ولم يطلع غيره في شيء منها وهي تنقسم على عشرة اجزاء فالمعنى انها  
ضربت سهامها على قلبه فخرج لها السهمان فغلبته على قلبه كله وفتنته فملكته  
وقوله مقتل اي مذل ، قوله وربما سموها باسماء غير هذه اي كالمصدر  
والمضعف اللذين ذكرهما اللحياني في القاموس المصدر كعظم الغليظ  
المصدر من السهام وايضاً أول القداح الغفل وهي التي ليست لها فروض

ولا انصباء انما ينقل بها القذاح كراهة التهمة، وكذلك المضعف ولم يذكره صاحب القاموس، قوله وما بقي من عظم او بضعة فهو الرَّم قلت الرَّم نصيب يبق من جزور او عظم ينفل بعد ما ينقسم لحم الجزور كما في الصحاح وقيل هو عظم ينفل لا يبلغهم جميعاً فيعطاه الجزار وقال اللحياني يوتى بالجزور فيغرمها صاحبها ثم يجعلها على وَصَم وقد جزأها عشرة اجزاء على التور كَيْت والتَغْدِين والتَجْزُ والكاهل والزور والتَغْيِ والكَنْبِين وفيهما العضدان ثم يعد الى الطفاظ وخرز الرقبة فيقسمها صاحبها على تلك الاجزاء بالسوية فان بقي عظم او بضعة فذلك الرَّم ثم ينتظر به المجازس من اراده فمن فاز بقده فاخذه يثبت به والا فهو للمجازر قال المجوهري "وانشد ابن السكيت "

وكنتم كعظم الرَّم لم يدر جازر على اي بدأي ٢ مقسم اللحم بوضع قال " وغير يعقوب يرويه يُجْعَل بدل بوضع " قلت ويروى وانت كعظم الرَّم

وقال ابن سيّدة " المعروف يجعل وهي رواية اللحياني ولم يرو بوضع احد غير ابن السكيت " قلت والبيت لشاعر من خَضِرَ مَوْت وقال ابن بري لأوس بن حجر من قصيدة عينية او ٢ هو الطرمّاح الاجائي من قصيدة لامية وقيل لابن شمر بن حجر قال وصوابه يجعل وهكذا انشد ابن الاعرابي وغيره ، قلت ووجدت بخط اي زكريا في ابيات الاصلاح قال الطرمّاح الاجائي وقيل لشمر بن حجر بن مرة بن حجر بن وائل بن ربيعة انتهى ، وقال ابن بري وقبله

ابوكم لئيم غير حُرٍّ وامكم بُرَيْدة ان ساءتكم لم تبدل  
قلت وقبله

فلوشهد الصفيين بالعين مرتدّ اذا لراآنا في الوري غير عَزَل

وما انت في صدري بغير اجه ولا بنتي في قلبي متخيل  
ابوك ، لثيم الخ

قوله ومن هذا قول كثير الخ ثوبن اي تعاب وقد آتته يآتته ابنا اذا  
انتمه وعابه ويستعمل في الخير والشر ايضا والنص نوع من السير ، قوله  
والسرى ويروى والضحي وهو الانسب للهواجر ، قوله والمنفع هو الذي  
يجعل القداح اي في الميسر وفعله النفعه وهو في الاصل تحريك الشيء ،  
وقال ابن الاعرابي " النعقة حركة القرطاس والثوب الجديد " .

الى هنا انتهى بنا الكلام على الفاظ هذا الملام . على حسب تسير الوقت  
الملوء بالآلام . كيف وقد تبدلت الافهام . وفست الاذهان بالاصطلام .  
وقد بقي على المصنف الفاظ يسيرة نفع احيانا في هذا السياق . اوردها  
تكميلاً للفائدة عند الحذاق . فمنها البدء وهو العظم المنصل بما عليه من  
اللحم ، وقيل هو النصيب او خير نصيب من الجزور كالبداء يقال اهد  
له بداء الجزور اي خير الانصاء وقال النمر ابن تولب رضى

فمخت بدائهما رقبيا جائحا والنار تلقع وجهها بأوارها  
جمعه ابداء كجفن واجفان على غير قياس وبدوء كنئس وفلوس على  
القياس قال طرفة

وَمُ أيسار لغتان إذا أغلت الشئ ابداء الجزر  
وهي عشرة وركاها وفخذاها وساهاها وكتفاها وعضداها ، وهما الأم الجزور  
لكثرة العروق ، وفيه لغات البدء والبدء بفخما والبدء والبدء بضمها والبداد  
بالكسر ويروى فيه الضم ايضا عن ابن الاعرابي وقال الجوهري البدء  
بالكسر قال الصغاني هو خطأ صوابه بالضم وبه يروى قول النمر بن  
تولب ايضا " فمخت بدئهما " قال ابن سيده والمعروف الاول وجمع البدء

١ كذا في الاصل وانظر التفاوت بين الامراد والجمع فيه وفيما قبله وما بعده  
٢ المنصل والعظم بما عليه اللحم

بُدِّدَ وجمع البِدَّةِ بُدَدٌ ، وقال الاصمعي " يقال أَبَدَّ هذا الجزور في المحيِّ  
فَأَعطى كُلَّ إنسان بُدَّتَه أي نصيبه " وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف  
الكلاب والثور

فَأَبَدْنَهُ حَنَوقَهُنَّ فَهَارِبَ بَدْمَائِهِ أَوْ بَارَكَ مَجْجَعُ

ومن ذلك يقال للمقامر الخالِعُ قال الخزاز بن عمرو يخاطب امراته

أَنْ الرِّزْقَ مَا أَلَاكَ إِذَا هَرَّ الْخَالِيعُ أَقْدَحَ الْيَسْرِ

نقله الجوهري ، وفي الأساس " خالعه قامره لان المقامر يخلع مال صاحبه  
وهو مجاز " وفي اللسان " الخلوع المَقْمُورُ مَالُهُ كَالْخَلِيعِ وَقِيلَ الْخَلِيعُ " الملازم  
للقمار وكذلك القمير والضريب وفي الصحاح " الخليع القدح الذي لا ينوز  
أَوَّلًا " قلت ونقله كراع هكذا والجمع خُلَعَاءٌ ، وقال غيره هو القدح الفائز  
أَوَّلًا كما نقله الصاغاني وصاحب اللسان ، وقال ابن دريد " الخليع المقامر  
المراهن في القمار " وأنشد

كَمَا أَتَبَرَّكَ الْخَلِيعُ عَلَى الْقِدَاحِ

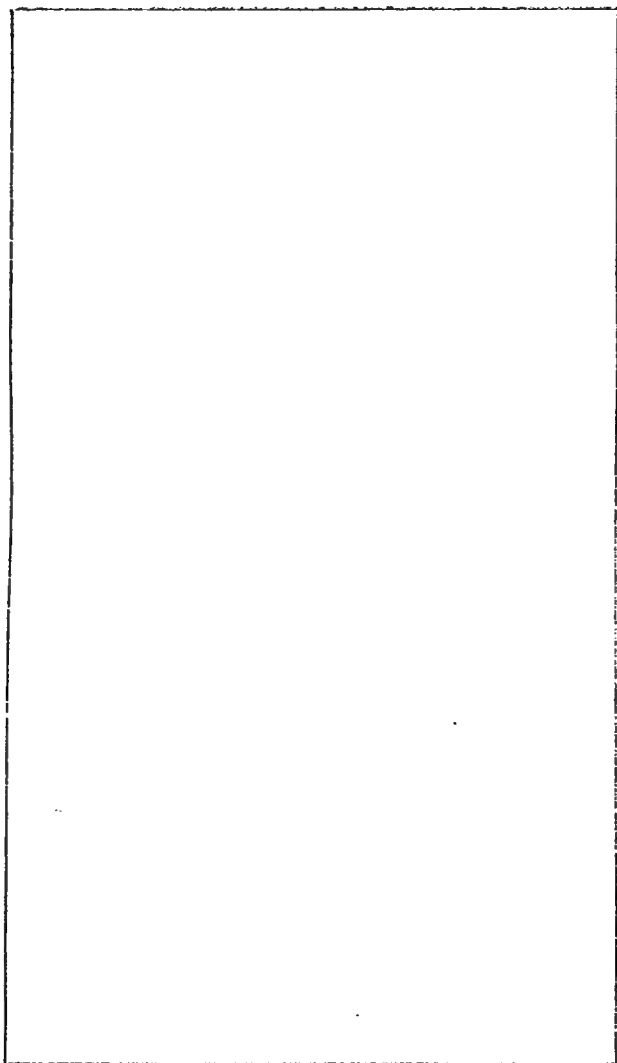
كذا في الجمهرة وصدوره

يُغَيِّرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكِيهِ

يصف جملًا يقول يغلب هذا الجملُ الإبلَ على لزوم الطريق فشبه حرصه  
عليه وإلحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقدح لعلَّه  
يسترجع بعض ما ذهب من ماله

ومن ذلك يقال في قسمة الجزور نياسروا وقال الجرمي " يقال أيضًا  
اتَّسَرُوا يَتَّسِرُونَ اتَّسَارًا عَلَى اضْطِلَافٍ " قال " وقوم يقولون بأنسرون  
اتَّسَارًا وهم مؤتسرون كما قالوا اتَّعَدُ اتَّعَادًا " ومنها المَصْدَرُ والمضْعَفُ  
وقد تقدّم ذكرها ، ومنها الإِزْلَامُ وقد تقدّم ذكرها أيضًا ، ومنها المَحَارِضَةُ  
وهي المضاربة بالقدح نقله ابن عباد في المحيط ( وقد تقدّم ذكرها أيضًا ) ،

ومنها المستفاض وهو المأمور بإفاضة الفداح قال الطرماح يصف حماراً  
 وَيُظَلُّ الْمَيَّ يُوْفِي عَلَى الْقَرْ نَعْدُو بِأَكَاخُضَةِ الْمُسْتَفَاضِ  
 ومنها اللغو والمستعار وقد تقدم ذكرها أيضاً  
 هذا ما تيسر أملاؤه على الارتجال والاستعجال في مجلس واحد من نهاس  
 يوم الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة الحرام ختام سنة ١١٨٦ ختمه الله  
 بخير وعلى خير  
 وكتبه الفقير الى الله محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه  
 وستر عيوبه آمين





ديوان  
أبي محمد التنفي

وشرحه

لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل

## بسم الله الرحمن الرحيم

اعطاك الله خيراً ما يعطي أمثالك \* ومنحك افضل ما يمنح أشكالك \*  
 من الراغبين في الادب \* المحامين على الحسب \* الدائنين فيما يزبنهم من  
 ابتناء مجد \* واجتناء شكر وحمد \*، ذكرت ان ابا يوسف يعقوب بن  
 السكيت وابا سعيد السكري وابا الحسن الطوسي قد عتوا بصنعة دواوين  
 المكثرين والمشهورين من شعراء الجاهلية والاسلام فاشبعوا تفسير مشكلها  
 وبالفعل في ابضاج غامضها واستقصوا شرح غريبها متلافين ما فرط فيه  
 غيرهم منها وغفلوا دواوين المقلين والمغمورين فلم يلجوا بها فالتست ان  
 اسلك لك في دواوين المقلين والمغمورين مسلكهم في دواوين المكثرين  
 والمشهورين وأتتافي في الإبانة عن معانيها يلحق قليل الاحسان بكثيره  
 ومغموره بمشهوره، وقد اجبتك الى ذلك فابتدأت بتفسير ديوان ابي مخنف  
 وصنعتُه صنعة ترضاها، وانا أتبعه بما يمر بي من دواوينهم واحدا واحدا حتى  
 آتي على اكثرها ان شاء الله تعالى \*

قال الشيخ ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل رحمه الله عليه  
 هو ابو مخنف بن حبيب بن عمرو بن عُمَيْر من بني عَفْكة بن عَتَاة بن عوف  
 ابن ثَعْيَف وكان شاعرا شريفا قد فضلت ابياته القافية على كل شعر قيل  
 في معناها . وهي هذه

لا نسألي الناس عن مالي وكثيرته      وسألي القوم عن ديني وعن خطي  
 قال الشيخ رحمه الله انه خاطب امرأته وكان من عادتهم ان يخاطبوا نساءهم  
 في ابتدآت فصائدته اذا حضروا ويخاطبوا خليليهم اذا سافروا لانه كان  
 لا يسافر منهم اقل من ثلاثة، ومعنى هذا البيت مأخوذ من قول المثل  
 لا نسألي عن جُلِّ ما      لي وانظري حَسِّي وخيري  
 واخذه آخر فحاه به نحو آخر فقال

لأنسألي الناس عن مالي وكثرته      قد يُقْتَر المرء يوما وهو محمود  
 قد يعلم الناس أنا من سرانهم      اذا سما بصراً الرغديفة القرق  
 قال الشيخ ابو هلال رحه سراة القوم خيارهم واحدم سري والسراة ايضا  
 اعلى الشيء والجمع السروات ويقال هو من سروات القوم اي من اعاليهم  
 وساداتهم قال الشاعر

من السرّوات والرؤوس الذوائب  
 والرغديفة الحبان وسمي رغديفة لانه اذا رأى الحرب ارعد ودخول الهاء  
 فيه هنا للمبالغة، والقرق الفرع ورجل قروق وقروقة كثير القرق، وسما  
 بصره شخص من الفرع وهو أن يبقى مبهوتا وهو من قوله تعالى ليوم شخص  
 فيه الأبصار، يقول نحن من خيار القوم في المحروب وخيارهم هم المحامون  
 عن الحرم الصابرون على مراس العدو ومدافعهم في اللقاء، ولو قال  
 أنا نصبر ونحامي اذا سما بصر الشجاع الصبور لكان اجود بل ابلغ \*

أعطى السنان غداة الرّوج نخلة      وعامل الرّيح أرويه من العلق  
 أصل النخلة ان يعطي الرجل الرجل ناقة يتنفع بمنافعها ثم يردّها ثم سمي كل  
 عطية نخلة وجعل ابو محجن ما نال السنان من الدم نخلة وروي حصته،  
 وبجاز هذا للكلام مجاز قولم فلان يوتي هذه الصناعة حقها اذا قام بها  
 حق القيام، وعامل الرّيح وعاملته على قدر ذراع من السنان، وسافلته على  
 قدر ذراع من الرّج، وأصل العلق الدم الذي يعلق بعم الجرح ثم كثر حتى  
 سمي كل دم علقا \*

وأطعن الطعنة النجلاء عن عرض      تنفي المسابير بالإزباد والتهق  
 الطعنة النجلاء الواسعة الشق وأصلها من النجل وهو سعة العينين، وعن  
 عرض اي عن ناحية وعرض الشيء ناحيته كأنه يتخلص الطعنة واختلاس  
 الطعنة عندهم محمود ممدوح قال الفند الزماني  
 وقد أختلس الطعنة لا يدهي لها تصلي

وأما قولهم علق الرجل المرأة عَرَضًا بالتحريك فعناه اعتراضا من غير  
تعبد قال ذو الرِّمَّة

تلك الفتاة التي عُلِقَتْها عَرَضًا    إنَّ الكرم وذو الإسلام يُجَلِّبُ  
والمساير جمع مِسْيار وهو البيل الذي تُقَدَّر به المجراحات ليعرف غورها  
سَبَرُها سَبَرًا إذا قَدَرْتها ثم كثر ذلك حتى جعلت التجربة سبرًا، والتهنُّ  
كثرة الدم وتهنُّ الرجل في القول إذا توسَّع وإذا فيهنُّ كثير الماء، يقول  
ان الذي يريد سبر هذه الطعنة يرجع عنها من قولها ولا يفربها من فهمها  
وجعلها تنفيه وترده على جهة المجاز كما تقول منعهم السيف عن دخول  
البلد والمراد ان اصحابها منعهم بها \*

عَفَّ الإِبَاسَةُ عما لَسْتُ نائله    وإن ظَلِمْتُ شديداً الحَفْدُ والحَنَقُ  
قال الشيخ ابو هلال رحه الإِبَاسَةُ اليأس تقول يأس وإياس وإيسَتْ،  
ويست أكثر وأجود، والحَفْدُ ما نضمه من عداوة الرجل الى حين التمكن  
منه، والحَنَقُ الغيظ، ورجل عَفَّ غنيفة، يقول أي عاقل لا اطمع فيما لا  
أنا له بل إياس منه يأسا عَنَّا لا قُنُوط معه ولا كفر وذلك ان من الناس  
من اذا فاته الشيء قَنِط وكفر \*

وأَكْشَفَ المَأْزِقَ المَكْرُوبَ غَمَّتْهُ    وأَكْشَمُ السَّرَّ فيه ضربةُ العُنُقِ  
المَأْزِقُ المَضِيقُ في الحرب ومثله المَأْفِط وهو حيث يلتقي الزحفان ويعتدك  
الفرقان، والمَكْرُوبُ مفعول بمعنى فاعل أي الكارب، وغَمَّتْهُ ضيقه وشدته  
واحاطة احواله وأصل التَمَّ الإحاطة ومنه الغامة التي تجعل على فم البعير  
والغمام لانه يحيط بنواحي السماء ويجوز ان يكون أصله التغطية، ويروي  
الحشِّي غَمَّتْهُ \*

قد يُفْتَرِ المرءُ يوما وهو ذو حَسَبٍ    وقد يَثُوبُ سَلامُ العاجزِ الحَقِيقِ  
الإِفْتَارُ الإِفْلَالُ، والحَسَبُ ما يعده الانسان لنفسه من مناقبه ومناقب آبائه  
وهو من الحِساب، ويثوب يكثر من قولك ثاب اليه قومه أي نهضوا اليه

وكثر وحواله والتشويب في الأذان هو جمع الناس للصلاة وفي القرآن وَإِذْ  
 جَعَلْنَا آلِيْنَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ لَانِهِمْ يَكْثُرْنَ عَنْهُ وَأَصْلُ الْكَلَةِ الرَّجُوعُ، ويجوز  
 ان يكون المعنى انهم يثوبون اليه في كل سنة اي يرجعون، والسوم المال  
 الراعي وَأَسْنَتُهُ رَعِيَّتُهُ وسامت هي، والعاجز الضعيف، والمحقق الأحمق  
 وَأَصْلُ الْمُحَقِّقِ اللَّيْنُ ومنه البقلة الحُمَقَاءُ وَسَمِيَتْ الْخَمِرُ حُمَقَاءَ لِّلْيَنَاءِ \*

قد يكثر المال يوما بعد قَلْتِهِ وَيَكْنَسِي الْعُودَ بَعْدَ الْجَدْبِ بِالْوَرَقِ  
 وقد أجود وما مالي بذِي فَنَعٍ وقد اكْثَرَ وراءَ الشَّجَرِ الْبَرَقِ  
 ذو فنع ذو كثرة وأصل الفنع الحُسنُ قال الرازي  
 أَنْتَ جَعَلْتَ الْبَاهِلِيَّ مَفْنَعًا

وَالْفَنَعُ ابْنُ الطَّيِّبِ الرَّائِخَةِ ومنه يقال مَسَكَ ذُو فَنَعٍ، وَالشَّجَرُ الْمَضْبِقُ  
 عليه في الحرب وأصله من الشَّجَرِ وقد اجمره الشيء ضَبَقَ عليه، وَالْبَرَقُ  
 الشاخص البصر ومنه قوله سبحانه وتعالى فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ وَبَرِقَ الرَّجُلُ  
 نَحِيرًا قال الرازي

أَعْطَيْتَهُ عَيْسَاءَ مِنْهَا فَبَرِقَ

وَأَجْرُ الْفَعْلِ ذَا حُوبٍ وَمَنْقُصَةٌ وَأَتْرَكَ الْقَوْلَ يُدْنِيهِ مِنَ الرَّهَقِ  
 الْحُوبُ الْإِيْثَمُ ومنه قوله عز وجل إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَالرَّهَقُ الْعَرَامَةُ  
 وَالْحُبْتُ وَغَلَامٌ فِيهِ رَهَقٌ إِذَا كَانَ خَيْثًا عَارِمًا \*

وكان عمر رضي الله تعالى عنه يفضل هذه الايات وَيَتَمَّ رَأْيَهُ فِيهَا فَلَا يَذْكُرُ  
 ذَلِكَ إِلَى أَنْ قَالَ لِعَلِّي كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مَنْ أَشْعَرُ النَّاسِ قَالَ الَّذِي أَحْسَنَ  
 الْوَصْفَ وَأَحْكَمَ الرَّصْفَ وَقَالَ الْحَقُّ قَالَ وَمَنْ هُوَ قَالَ أَبُو مَحْجَنٍ فِي قَوْلِهِ  
 « لَا نَسْأَلِي النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ » قَالَ أَيْدِيَّتِي يَا أَبَا الْحَسَنِ أَيْدِكَ اللَّهُ  
 فَمَا زِلْتُ مُؤَيَّدًا فِي كُلِّ خَيْرٍ وَهَذَا أَوَّلُ مَا قِيلَ أَيْدِكَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ  
 قَدْ صَدَقَ فِي كُلِّ مَا ذَكَرَ لَوْلَا آفَةٌ كَانَتْ فِي دِينِهِ مِنْ حَبَةِ الْخَمْرِ وَلَقَدْ  
 تَرَكَهَا آتِنَا وَالْأَنْفَ مِنَ الْكَرَمِ وَالْكَرَمُ مِنَ الْإِيمَانِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَكْرَمَكُمْ

عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاتُمْ فَقَالَ عَمْرُ رَضَهُ يَأْتِي اللَّهُ بِأَبْنِي هَاشِمٍ إِلَّا أَنْ يَسُودَكُمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، قَالَ الشَّعْبِيُّ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْحِمَى فَتَى لَا يَحْفَظُ هَذِهِ الْآيَاتِ نَعْدَ لَهُ مَرْوَةٌ، \* قَالَ عَوَانَةُ دَخَلَ عُمَيْدُ بْنُ أَبِي مَحْجَنٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ ابُوكَ الَّذِي يَقُولُ

اِذَا مِثُّ فَادَفَنِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ      تُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُروُفَهَا  
وَلَا تَدْفِنَنِي بِالْقَلَاءِ فَانْتَبِي      أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَذُوقَهَا

فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُنْ أَبِي الَّذِي يَقُولُ « لَا تَسْأَلِي النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ » وَاشْدِ الْآيَاتِ إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّ كُنَّا أَسَافًا لَكَ الْقَوْلُ فَاتَا لَا نَسِيْ لَكَ الْعَطِيَّةُ وَأَمْرُهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دَرَاهِمٍ \*  
قَالَ وَتَمَّ عَلَيْهِ عَمْرُ شَرِبَهُ الْخَمْرَ فَسَبَّحَهُ إِلَى حَضَوْضَى وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ وَبَعَثَ مَعَهُ ابْنَ جَهْرَاءَ فَرَاغَ مِنْهُ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ وَلَحِقَ بِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَقَالَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَجَّانِي وَخَلَّصَنِي      مِنْ ابْنِ جَهْرَاءَ وَالْبُوصِيِّ قَدْ حَبَسَا  
الْبُوصِيُّ الْمَرْكَبَ فَارِسِيَّ مَعْرَبٍ، وَنَجَّانِي وَخَلَّصَنِي وَاحِدٌ فِي الْمَعْنَى وَأَنَا كَرَسٌ  
لِلتَّوَكُّدِ وَقَدْ يُقَالُ أَوْجَعَتْ وَآلَمَتْهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْحِمْدِ فِي الشَّعْرَانِ مِنْ حَقِّ  
الشَّعْرَانِ تَكُونُ الْفَاضِلَةُ كَالْوَحْيِ وَمَعَانِيهِ كَالسَّحْرِ \*

مِنْ بَرَكَةِ الْبَحْرِ وَالْبُوصِيِّ مَعْرَضًا      إِلَى حَضَوْضَى فَبِشِ الْمَرْكَبِ التَّمَسَا  
وَهَذَا مِثْلُ الْأَوَّلِ لِأَنَّ رُكُوبَ الْبَحْرِ بَيْنِي عَنْ رُكُوبِ الْبُوصِيِّ، وَمَعْرَضًا ذَاهِبًا  
عَرَضًا، وَالِاتِّمَاسُ الطَّلَبُ بِاللِّسِّ وَكَثُرَ حَتَّى سَمِيَ كُلُّ طَلَبٍ التَّمَسَا \*

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا حَضَضٍ مَغْلَغَةً      عَبْدَ إِلَالِهِ إِذَا مَا غَارَ أَوْ جَلَسَا  
عَبْدَ إِلَالِهِ يَعْنِي عَمْرُ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ خَلِيفَةٍ يَتَوَاضَعُ بِهَذَا الْأَسْمِ فَيَكْتُبُ مِنْ  
عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَسْتَوْلَا بِي مَحْجَنٍ أَنْ يَقُولَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ  
إِلَالِهِ، وَغَارَ اتِي غَوْرًا وَجَلَسَ اتِي تَجَدًّا وَيُقَالُ لِمَنْ أَنَاهُ قَدْ جَلَسَ قَالَ الشَّاعِرُ  
أَنْ كُنْتَ تَارَكَ مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ      أَيُّ أَيُّجِدُ \*

أَتَى أَكْرَ عَلَى الْأَوَّلَى إِذَا فَرَعُوا بِوَمَا وَأَحْسِنُ تَحْتَ الرَّابَةِ الْقَرَسَا  
الكرور الرجوع بعد الانهزام ، والأولى يعني أولى الخيل وهي المقدمة  
وخصها ، بالذكر لان نخبة الكتيبة تكون فيها ، وقوله اذا فرعوا اي اذا  
فرع الحمي \*

أَغْشَى الصَّبَاحَ وَنَغْشَانِي مَضَاعِفَةً مِنْ الْحَدِيدِ إِذَا مَا بَعْضُهُمْ خَسَا  
مضاعفة درع صُنعت حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ ، وَأَصْلُ الْغَشْيَانِ التَّغْطِيَةُ وَمِنْ غَشِيَتْهُ  
بَغِشَاءَ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّكَاجِ يُقَالُ غَشِيَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا تَكَهَّجَهَا وَالْمُرَادُ  
أَنَّهُ يَلْبِسُهَا فَعَبَّرَ عَنِ اللِّبْسِ بِالْغَشْيَانِ لِأَنَّهُ اغْشَى مَعَ نَغْشَانِي أَحْسَنَ ، وَخَسَا  
تَأَخَّرَ يُقَالُ خَسَتْ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا تَأَخَّرَتْ عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي فَلَا أَقِيمُ  
بِالْخَسِ يَعْنِي الْكَوَاكِبَ السَّبْعَةَ وَسَمَاهَا خَسَا لِأَنَّ الْقَلَّكَ الْأَعْظَمَ يَنْتَقِلُهَا  
إِلَى الْمَغْرِبِ وَهِيَ تَأَخَّرَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَيُرْوَى حَبَسَا أَيِ حَبَسَ فَرَسُهُ فِي  
أَهْلِهِ وَلَمْ يَبْرَمْ \*

وَقَالَ يَوْمَ قَيْسٍ النَّاطِفِ وَكَانَ الثَّنِيَّ بِنَ حَارِثَةَ كَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ  
أَنَا قَدْ غَلَبْنَا أَهْلَ فَارَسَ عَلَى بَعْضِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَمَعِيَ رَجَالٌ صَبْرُ صَدَقُ وَإِنْ  
أَمَدَدْنَا بِجَمَاعَةٍ مِنْ قَبْلِكَ رَجَوْتُ أَنْ يَفْخَ اللَّهُ عَلَيْنَا فِقَامَ عَمْرِ رَضَهُ خَطِيبًا  
وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ اللَّهُ وَعَدَكُمْ كُنُوزَ كَسْرَى وَفَيْصَرَ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَنَعَالِي  
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ  
تَبَارَكَ نَعَالِي هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ  
كُلِّهِمْ ذَكَرَ فَارَسَ فَتَنَاقَلَ النَّاسُ إِشْفَاقًا مِنْ لِقَائِهِمْ فِقَامَ أَبُو عَمِيْدَ بْنَ مَسْعُودَ  
بْنِ عَمْرِو بْنِ عِمْرِ النَّفْقِيَّ وَقَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَتَدَبَّ ثُمَّ قَامَ سَلِيطُ بْنُ قَيْسَ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الْخَزْرَجِيِّ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ تَابَعَ النَّاسَ وَكَثُرُوا  
وَقَالُوا أَمَرَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَوْثَرُ عَلَيْكُمْ أَوَّلُ مَنْ أَتَدَبَّ فَأَمَرَ أَبَا عَمِيْدَ وَبَلَغَ  
يَزْدَجِرْدُ ذَلِكَ فَبَكَتِ الْقَوَادِ فِي أَطْرَافِ مَمْلَكَتِهِ وَأَخْرَجَ مِنْ فِيهَا مِنَ الْعَرَبِ

فورد ابو عبيد في نحو من الفين والمئتي في نحو من سبعمائة فهت سرباه على  
قواد يزددجرد وقصد بعضهم بنفسه فهزمهم فوردوا على يزددجرد فقتلهم  
واقصام ودعا بهردان الحاجب فعقد له على اثني عشر الفا فصار الى  
الحيرة وابو عبيد بها فاشار عليه المثنى بعبور الفرات فعبر وجاء هردان  
فتزل قمن الناطف بينه وبين العرب الفرات وقال لم انعبرون اليه انا  
نعبر اليكم فقال ابو عبيد بل نعبر اليكم فاشار عليه الناس ان لا يعبر فأبى  
وعقد جسرا وعبر فحصل على مستطرد ضيق فرشقهم الفرس فخرج منهم الكثير  
ثم تدانى الزحزان فأرسل الفيل فحبط الناس فتقدم ابو عبيد في رجال من  
اصحابه فضرب مشفره وقال

يا لك من ذي أربع ما أكبرك لاأعلون بالحسام مشفرك  
فان قتلت بعدها فلي ترك

واستدبره ابو محجن فضرب عرقوبه فاستدار وسقط ونعاور الفرس  
ابا عبيد فقتلوه فتداول الراية بعد جماعة فقتلوا الى ان انتهت الى المثنى  
فجاش بها ساعة ثم انهزم وانهمز الناس وركبهم الفرس فقتلوا منهم الفا وثمانمائة  
وقتل من الفرس ألفان وبلغ الخبر عمر رضى فبكى وقال رحم الله ابا عبيد  
لو رجع البنا لكان فينا قته فقال ابو محجن

يا عين يكي ابا جبر ووالده اذا تحطمت الرايات والحلق

نحطمت تكسرت وحطام النبت كساره وسميت جهنم بالحطمة من ذلك  
وكانت الرايات تحملها رؤساء الجيوش يقاتلون بها وفي رماح قصار مشدود  
بها خرق عليها اسنة يطعن بها ، والحلق الدروع سميت بذلك لانها  
تعمل من الحلق \*

يوم يوم ابي جبر واخوته والنفس نفسان منها الهول والشق

قوله والنفس نفسان مثل والمراد انه يحدث نفسه بالفرار مرة وبالصبر  
اخرى فكان له نفسين تأمره احداها بهذا والاخرى بذلك \*



يا ضَلَّ ضَلَّ المنايا ما تَرَكْنِ لَنَا عَزَّا نَبُوهُ به ما هُدَلَّ التَّورَى  
يا ضَلَّ ضَلَّ المنايا يريد ما اضَلَّ المنايا وهو مَثَلٌ ومِثْلُهُ قول جَذِيْمَةُ  
الأَبْرَشِ يا ضَلَّ ما تَجْرِي به العَصَا والعَصَا فَرَسٌ جَذِيْمَةٌ رَكِبَهَا مَوْلَاهُ قَصِيرٌ  
وَنَجَا وَتَوَرَّطَ جَذِيْمَةٌ فَقَالَ ما اضَلَّ جَرِيهَا لَانْهَا تَجْرِي بِغَيْرِ صَاحِبِهَا وَيُقَالُ  
فُلَانٌ ضَلَّ ابْنُ ضَلٍّ وَقُلُّ ابْنِ قُلٍّ اِذَا لَمْ يُعْرِفْ اَصْلَهُ \*

وقال ابو محجن يوم الحِجْرِ اَيْضاً

وَكَانَ يَشَبُّ بِأُمِّ يَوْسُفَ اخْتِ الْحُجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ

أَلَى تَسَدَّتْ نَحُونَا أُمُّ يَوْسُفَ وَمِنْ دُونِ مَسْرَاهَا قِيَا بِجَاهِلٍ  
تَسَدَّتْ نَحُونَا جَارِزَتِ الْيَنَى وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَسَدَّتْ عَلَوْتُ وَأَصَلَ الْكَلَمَةُ  
الرَّمِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَا أَحْسَنَ سَنَوَ يَدِ النَّاقَةِ أَيِ رَمِيهَا بِهَا فِي السَّيْرِ وَالسَّنَى  
حَفْرَةٌ تَحْفَرُهَا الصَّيَّانُ وَيَرْمُونَ إِلَيْهَا بِالْحُجُوزِ، وَمَسْرَاهَا مَوْضِعُ سُرَاهَا وَالسُّرَى  
سَيْرُ اللَّيْلِ خَاصَّةً، وَالتَّيَا فِي الصَّحَارِيِّ وَاحِدُهَا قَيْقَاةٌ، وَالْمَجَاهِلُ الَّذِي لَا أَعْلَامَ  
بِهَا فَصَالِكُهَا جَاهِلٌ بِالطَّرِيقِ \*

أَلَى فِتْيَةٍ بِالطَّفِّ نِيلَتْ سَرَاتُهُمْ وَغَوْدَرُ أَفْرَاسٍ لَهُمْ وَرَوَاحِلُ  
الطَّفِّ مَا دَنَا مِنَ الرِّيفِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ خَذْ مَا طَفَّ لَكَ وَاسْتَطَفَّ أَيِ مَا  
قَرِبَ وَسَهَلَ وَطُفَّافُ الْمَكُوكِ مَا قَارَبَ مِلَّةً، وَسَرَاةُ التَّوَمِ خِيَارُهُمْ يَعْنِي  
أَصْحَابُ أَبِي عَيْدٍ وَالْمُرَادُ بِقَوْلِهِ نِيلَتْ سَرَاتُهُمْ أَيِ قُتِلُوا، وَغَوْدَرُ خَلْفٌ وَسُمِّيَ  
الْقَدِيرُ غَدِيرًا لِأَنَ السَّبِيلَ غَادَرَهُ أَيِ خَلْفَهُ، وَالرَّاحِلَةُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ  
وَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ قُتِلُوا وَخَلَفَتْ أَفْرَاسُهُمْ وَرَوَاحِلُهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ يَأْخُذُهَا مِنْ مَجْدِهَا \*

وَأَضْحَى أَبُو جَبْرِ خَلَاءَ يَبُوتَهُ بِمَا كَانَ يَعْنُوهَا الضُّعَافُ الْأَرَامِلُ  
أَيِ خَلَتْ يَبُوتُهُ بَدَلًا مِنْ عُمَرَانِهَا بِالضُّيُوفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنَالُ مِنَ الْعَدُوِّ مَا  
يَقْرِبُهُمْ بِهِ قَتْلُهُ الْعَدُوِّ فَخَلَتْ يَبُوتُهُ، وَيَعْنُوهَا يَأْتِيهَا الْعَوَافِي وَعَافِيَةُ الرَّجُلِ  
غَاشِيَتُهُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ مَا عِنْدَ عَوَافِي الطَّيْرِ مَا بَاقِيَ الْقَتِيلَ لِیَأْكُلَ مِنْهُ \*

وَأَضْحَى بَنُو عَمْرِو لَدَى الْحِجْرِ مِنْهُمْ إِلَى جَامِدِ الْإِبْيَاتِ جُودٌ وَنَائِلُ

هذا مأخوذ من قول النابغة : ودغور بالجولان حزم ونائل  
 أي كان جودا ونائلا قدغن في هذا الموضع فذهب الجود والنائل ،  
 والنوال والنيل سواء وهو العطية وقد ناله ينوله اذا اعطاء ورجل نال  
 وامرأة نالة كثيرة العطاء \*

وما لُمتُ نفسي فيهمُ غير أنها الى أجل لم يأتها وهو عاجلُ  
 يقول ما لمت نفسي فيهم لاني لم أقصر في دفع الأعداء عنهم والمكافئة بؤنهم  
 ولكن كان أجلم قد حضر وأنا آخر أجلي فقتلوا وبقيت \*

وما رمتُ حتى خرقتُ برماحم ثيابي وجادت بالدماء الأباجلُ  
 ما رمت ما برحت ، وجعل تخريق الثياب عبارة عن وقوع الطعن فيه  
 ودل على ذلك بقوله وجادت بالدماء الأباجل ، والأبجل عرق في باطن  
 الذراع وإنما ها أبجلان في الذراعين فجمع لان التثنية جمع \*

وحتي رأيتُ مهرقي مزورة لدى الفيل يدمى نحرها والشواكلُ  
 يقول ما برحت حتى رأيت مهرقي مزورة من الفيل نافرة بدمى نحرها  
 وخالصتها من الطعن والضرب ، والشواكل الخواصر ، وقال مزورة فابدل  
 الهزة ياء ثم حركها كما قال كثير : اذا ما احمازت بالعيط الانامل \*

وما رحتُ حتى كنتُ آخر رائج وصرع حولي الصالحون الامائلُ  
 امائل القوم خيارهم وأولو الصلاح منهم والمثالة الصلاح ويقال ما يزداد  
 فلان الأمثلة أي صلاحا والمثلي تأنيث الامثل وفي القرآن العزيز  
 بطريقكم المثلي \*

مررتُ على الأنصار وسط رحالم فقلتُ لهم هل منكم اليوم قافلُ  
 القافل المنصرف من الغزو ويقال قفل يقل قفولا ، والاستنهام هنا بمعنى  
 التوجع لهم والنفي لفقولهم \*

وقربتُ رواقا وكورا ونمرقا وغودر في اليس بكر وطائلُ

رَوَاحًا بِعَيْنِي بِعِيْرِهِ ، وَالْكُورَ الرَّحْلَ ، وَالنَّهْرَ الطَّنْفَسَةَ تَكُونُ  
تَحْتَ الرَّحْلِ ، وَالْأَيْسَ مَوْضِعَ قَرِيبٍ مِنَ الْفَحْخَلَةِ وَكَانَتْ الْوَقْعَةُ  
بِالْفَحْخَلَةِ ، وَغَوْدَرُوا تُرْكُوكَ مُقْتُولِينَ مُقْتَلِينَ \*

أَلَا لَعْنُ اللَّهِ الَّذِينَ بَسَرْتُمْ رَدَايَ وَمَا يَدْرُونَ مَا اللَّهُ فَاعِلُ  
الرَّذَى الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ لَعْنُ اللَّهِ مَنْ يَحِبُّ مَوْتِي وَلَا يَدْرُونَ لَعْلَ اللَّهِ يَجْعَلُ فِي  
بَقَائِي خَيْرًا ، وَاللَّعْنُ الْإِبْعَادُ عَنِ الْخَيْرِ \*

وَقَالَ أَبُو مَعْجَنٍ فِي ذَمِّ الْخَمْرِ

يَقُولُ أَنَا سُرِبِ الْخَمْرِ إِنَّمَا إِذَا الْقَوْمُ نَالُوهَا أَصَابِلُ الْغَنَائِمَا  
يَقُولُ أَنَّهُمْ جَعَلُوا شَرِبَهَا غَنِيمَةً لَهَا فِيهَا مِنَ السَّرُورِ وَاصِلُ الْغَنِيمَةِ مَا لَمْ  
الْإِعْدَاءُ ثُمَّ جُعِلَتْ مَثَلًا فِي غَيْرِهِ يُقَالُ اغْتَنِمْتَ السَّرُورَ بِلِقَائِكَ وَاغْتَنِمْتَ  
الْفُرْصَةَ فِي الْأَمْرِ \*

فَقُلْتُ لَمْ جَهْلًا كَذَبْتُمْ أَلَمْ تَرَوْا أَخَاهَا سَفِيهَا بَعْدَ مَا كَانَ حَالِمًا  
وَأَضْحَى وَأَمْسَى مُسْتَحْفًا مَهْمًا وَحَسْبُكَ عَارًا أَنْ تَرَى الْمَرْءَ هَانِمًا  
مُسْتَحْفًا بَغْمِ الْخَاءِ أَيْ بِسُتْحَقِّهِ النَّاسَ بِجِدْوْنِهِ خَفِيفًا كَمَا يَقُولُ اسْتَحْسَنَتْهُ إِذَا  
وَجَدْتَهُ حَسَنًا وَاسْتَحْفَنَتْهُ إِذَا وَجَدْتَهُ قَبِيحًا ، وَالْمَاهِمُ الْمُنْخَبِرُ الْذَاهِبُ عَلَى وَجْهِه \*  
وَقَالَ أَيْضًا فِي ذَمِّ الْخَمْرِ

أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ الرَّحِيمِ فَإِنَّهُ غَفُورٌ لَذَنْبِ الْمَرْءِ مَا لَمْ يُعَاوِدِ  
لَيْسَ لِمَقُولِهِ مَا لَمْ يُعَاوِدِ مَعْنَى يَصْحَحُ لِأَنَّهُ إِنْ عَاوَدَ وَتَابَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَالْمُعَاوَدَةُ  
فِي ذَلِكَ كَالْإِبْتِدَاءِ \*

وَلَسْتُ إِلَى الصَّبَاءِ مَا عَشْتُ طَائِلًا وَلَا تَابِعًا قَوْلِ السَّفِيهِ الْمَعَانِدِ  
الصَّبَاءُ الْخَمْرُ الْمُتَخَذَةُ مِنَ الْعَنْبِ وَالصَّبْءُ حِمْرَةٌ يَعْطَوْنَهَا بِيَاضَ \*  
وَكَيْفَ وَقَدْ أُعْطِيتُ رَتِي مَوَاتِقًا أَعُوذُ لَهَا بِاللَّهِ ذُو الْعَرْشِ شَاهِدِي  
سَأَتْرُكُهَا مَذْمُومَةً لَا أَذْوَاقَهَا وَإِنْ رَغِمَتْ فِيهَا أَنْوْفُ حَوَاسِدِي

ورغم أنه اذا ذل وأصله ان يلمص بالتراب والرغام التراب والمراغم للقوم  
المغاضب لهم وفي القرآن العزيز مراغماً كثيراً وسعة ، وكان حواسده اذا  
شرب قرت عيونهم لانه كان يسقط بذلك عند المسلمين فلما ترك  
شربها رغمت انوفهم لانه عز بتركه عندهم \*

وكان مع سعد بن ابي وقاص بالقادسية وكان سعد لا يزال يراه شاربا  
فقال له لتنتهين أولا وجعتك ضربا فقال لست تاركها لقولك ابدا ، وبلغه  
انه قال

الأسقي يا صاح خمرا فاني بما أنزل الرحمن في الخمر عالم

وجنلي بها صيرفا لأزاد ما ثمتا ففي شربها صرفا تم المائم

في النار الا أنني نلت لذة وقضيت أوطاري وإن لام لائم

فأمر سعد به فحبس فلما تواقع القوم بالقادسية نظر ابو محجن الى الناس  
قد قشلوا فقال

كفى حزنا ان نطعن الخيل بالقنا واصبح مشدودا علي وثاقبا

اذا تم عتاني الحديد واغلت مصارع دوني قد نصم البنادبا

وقد كنت ذا مال كثير ولحقه فاصبحت منهم واحدا لا أخاليا

فان ميت كانت حاجة قد قضيتها وخلفت سعدا وحده والامانيا

وقال لامرأة سعد أطفيني ولك علي عهد الله وميثاقه لئن فتح الله على  
المسلمين وإننا حي لأرجعن الى محبسي فأطلقت فركب فرسا بلقاء لسعد وخرج  
فشق الصفوف مقبلا ومدبرا واشرف سعد من القصر فنظر فقال لولا ان  
ابا محجن مقيد لقلت ان الفارس ابو محجن وهدن فرسي اللقاء فلما هزم  
المشركون اقبل ابو محجن راجعا فرأته امرأة من المسلمين فظنت انه  
منهزم فقالت

من فارس كره الطعان يعبرني فرسا اذا نزلوا بمرج الصفر

اي يعبرني رحمه لأطاعن به عنه نعيّره الفرار تقول اذا فرّ الرجال فينبغي  
ان يقاتل النساء فقال ابو محجن مجيبا لما

ان الكرام على الجياد مقيّلهم فذري الجياد لأهلها وتعطري  
هذه كناية لطيفة المقيّل في الاصل حيث يُقيل الرجل وكثير حتى قيل لموضع  
الشيء مقيّله، وتعطري تطيبي للرجال، فلما رجع سعد الى منزله سأل امرأته  
عن ابي محجن فاخبرته بنفسه فدعا ابا محجن وقال له والله لا عاقبتك على  
الخمر ابدا فقال وانا والله لا اشربها ابدا انما كنت اشربها اذ كنتم  
نظرونني \*

وقال ايضا

الم ترني ودّعت ما كنت اشربُ من الخمر اذ رأيت لك الخير أشيب  
يقال رجل أشيب ولا يقال امرأة شيباء واكتفوا بلفظة الشمطاء \*

وكنْتُ أروى هامي من عقارها اذ احدث ما خوذ واذا انا اضربُ  
فلما دروا عني الحدود تركتها واضربت فيها الخير والخير يطلبُ  
اصل دروا دروا فترك الهمة استخفافا والدرة الدفع وفي القرآن الكريم  
ويذرا عنها العذاب \*

وقال لي الندمان لما تركتها آآ الحمد هذا منك ام انت تلعبُ  
الندمان والندم سواء وقيل الندمان جمع وواحد \*  
وقالوا عجيب تركك اليوم قهوة كآني مجنون وجلدي أجربُ  
جلدي اجرب اي ليس يفريني الناس كآني اجرب يخافون مني العذوى \*  
سأتركها لله ثم أذمها واجرها في بيتها حيث تُشربُ

وقال ايضا

ان كانت الخمر قد عذرت وقد منعت وحال من دونها الإسلام والحرج  
عزّ الشيء اذا قلّ وعزّ اذا امتنع، واصل الحرج الضيق وحرج الشيء يحرج

حَرَجًا وهو حَرَجٌ إذا ضاق وأصله من الحَرْجَةِ وهي الشجرة الملتفة ويقال لفلانة  
الكلب حَرْجٌ والحَرْجُ كراهة الدخول في الأمر \*

فقد أَبَاكَهَا رِيًّا وَأَشْرَبَهَا صِرْفًا وَأَطْرَبُ أحيانًا فَمَتْرَجٌ  
أراد فقد بَاكَرْتُمَا وشربتمَا صرفًا وربمًا طَرِبْتُ فَمَزَجْتُمَا وكان ينبغي أن  
يقول شَرِبْتُمَا مَمْرُوجَةً وربمًا طَرِبْتُ فَصَرَفْتُمَا وَلِمَا قاله وجه وهو أنه إذا  
طَرِبَ مَزَجَهَا لثَلَاثًا تدخله في السكر وجاء بلفظ المستقبل وهو يريد الماضي \*

وقد تقوم على راسي مَغْنِيَّةٌ فيها إذا رَفَعْتَ من صوتها عُنْجٌ  
نُزْجُ الصوت أحيانًا وتُخَفِّضُهُ كَمَا يَطْنُ ذَبَابُ الرُّوضَةِ الْهَزْجُ  
الْهَزْجُ الصوت شَبَّ الْغَنَاءِ بَطْنَيْنِ الذَّبَابُ وهو رَدِيٌّ لَكِنِ الْحَيَّةُ أَنْ يَشَبَّهَ  
طْنَيْنِ الذَّبَابِ بِالْغَنَاءِ كَمَا قَالَ عَنَتَرَةُ

وَحَلَا الذَّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِنَازِحٍ غَرْدًا كَفَعَلَ الشَّارِبِ الْمَتَرَمِّمِ  
وقال أبو عَجْنٍ أَيْضًا

لَقَدْ عَلِمْتُ ثَقِيفٌ غَيْرَ فَخْرٍ بَأَنَّا نَحْنُ أَجْوَدُهَا سَبُوفًا  
وَكَثَرُهَا دُرُوعًا ضَافِيَاتٍ وَأَصْبَرُهَا إِذَا كَرِهُوا الْوُقُوفًا  
الضَافِيَةُ النَّاتِمَةُ مِنَ الدُّرُوعِ وَضَفَا الشَّيْءُ يَضْفُو إِذَا تَمَّ، وَأَصْبَرُهَا إِذَا كَرِهُوا  
الْوُقُوفَ فِي الْمَعْرَكَةِ فَفَرُّوا \*

وَأَنَا رِفْدٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَانْ غَضَبُوا فَمَلَّ رَجُلًا عَرِيفًا  
الرَّفْدُ الْعَطِيَّةُ يَقُولُ نَحْنُ أَصْحَابُ رِفْدٍ فَخَذَفَ إِيجَازًا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
يَجُولُ بَيْنَ أَلْمَرِّ وَقَلْبِهِ أَيْ يَجُولُ بَيْنَ الْمَرِّ وَتَمَنَّى قَلْبُهُ فَخَذَفَ التَّمَنَّى إِيجَازًا،  
وَالْعَرِيفُ الْعَارِفُ مِثْلُ الْعَلِيمِ وَالْعَالَمِ، وَرَوَى عُرُوفًا \*

وقال أبو عَجْنٍ أَيْضًا

عَمِيَ الَّذِي أَهْدَى لِكَيْسَرَى جِيَادَهُ لَدَى الْبَابِ مِنْهَا مُرْسَلٌ وَوُقُوفٌ  
عَشِيَّةً لَأَفَى التُّرْجُمَانِ وَرَبِّهِ فَادَّاهُ فَرْدًا وَالْوُقُودُ عُكُوفٌ

ربّه يعني الملك كسرى فاذاء اي ادخله وحده الى الملك وغيره من الوفود وقوف لا يؤذن لهم، والعكوف جمع عاكف وهو اللازم لموضعه ومنه الاعتكاف عاكف وعكوف مثل جالس وجلوس، وعمه الذي ذكره غيلان ابن سلمة الثقفى رضه \*

اخبرنا ابو احمد الحسن بن عبد الله عن الجلودى عن المغيرة بن محمد عن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن عن العتيبي عن ابيه قال خرج ابن سفيان بن حرب رضه في جماعة من قريش وثقيف يريدون بلاد كسرى بجارة فلما ساروا ثلثا قال ابو سفيان انا في مسيرنا هذا لعل خطرانا تقدم على ملك لم يأذن لنا في القدوم عليه وليست بلاده لنا بتجرفا فيكم يذهب فان أصيب فمحن برأء من دمه وان يغنم فله نصف الرمح فقال غيلان بن سلمة الثقفى انا امضي بها وقال

فلوراني ابو غيلان اذا حَسَرْتُ      عني الامورُ بأمرٍ ما له طَبَقُ  
لَقَالَ رَغْبٌ وَرَهْبٌ انتَ بينهما      حُبُّ الحَيَاةِ وَهولُ النَفسِ وَالشَفَقُ  
إِمَّا مُسِيفٌ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ      أَوْ أَسَوفٌ لَكَ فِيمَنْ تُهْلِكُ الْوَرَقُ

فخرج في العير وكان ابيض طويلا جعنا فخلق ولبس ثوبين اصفرين وشهر نفسه وقعد بباب كسرى حتى اذن له فدخل عليه وشباك من الذهب بينه وبينه فقال له الترجمان يقول لك الملك ما ادخلك بلادي بغير اذني فقال لست من اهل عداوة لك ولم اكن جاسوسا وانما حملت تجارة فان اردتها فهي لك وان كررتها رددتها قال فانه ليتكلم اذا سمع صوت الملك فخر ساجدا فقال له الترجمان يقول لك الملك ما اسجدك قال سمعت صوتا مرتفعا حيث لا ترتفع الاصوات فظننته صوت الملك فسجدت قال فشكر ذلك له وامر له بشهقة توضع تحته فراى فيها صورة الملك فوضعها على رأسه فقال له الترجمان الملك يقول لك بعثنا بها اليك لتفعد عليها قال قد علمت ولكن رايت عليها صورة الملك فوضعنها على اكرم اعضائي فقال له ما

طعامك في بلادك قال البر فقال هذا عقل البر ثم اشترى منه التجارة  
باضعاف ثمنها وبعث معه من بني له أطما بالطائف فكان أول أطر  
بني بالطائف \*

وقال ابو محجن ايضا

إني وما صاحبت يهود وطربت      ثلث ليالٍ بالمحجاز لمأذُر  
ولولا ابنة المحبر اليهودي قد حدا      بأجمالنا في ثقب جِسمان جائر  
الغيب الطريق في الجبل وجمعه نقاب وأنقاب ، والمحائر المائل عن الطريق ،  
يقول لولا هذه لخرجنا على غير قصد كأنهم كانوا خائفين ، وما طربت له  
اليهود يعني التوراة \*

تقول ابنة المحبر اليهودي ما أرى      أبا محجن الآ ولقلب ذاكر  
فإن ابنة المحبر اليهودي تيمت      فؤادي فهل لي من سمية زاجر  
قال الشيخ ابو هلال انشدني ابو القسم الكاغدي عن العقدي عن ابي جعفر  
عن المدائني هذه الايات لابي محجن وتروى السقيم عبد بني التماس

تميت ان الفاهما وتمتا      فلما التقينا استحيينا من مناها  
بكت هذه وانهل الدمع هذه      وفاضت دموعي في عراض بكاهها  
هما سقتاني ، السم يوم تولتا      جزاني الهب عنها وجزاهما  
انهل الدمع واستهل اذا انصب ، وقال في عراض بكاهها اي في مذاهب  
دموعها ويقال صنعت هذه القصيدة في عراض قصيدة فلان اي على  
وزنها ورويها \*

وقال ايضا

اذا ميت فادفني الى اصل ، كرمه      تروي عظامي في ، التراب عروها  
ولا تدفني بالفلاة فاني      اخاف اذا ما مت أن لا اذوقها  
أباكرها عند الشروق ونارة      يعاجلني بعد العشي غبوها

١ في هامش الاصل خ رويت      ٢ سقتان      ٣ رواه فيها تقدم الى جنب  
٤ رواه هناك ايضا بعد موتي



الغُبُوقُ شَرِبَ الْعَشِيَّ وَالصُّبُوحَ شَرِبَ الْغَدَاةَ وَيُقَالُ صَبَّحَهُ يَصْبِغُهُ وَغَبَّعَهُ  
بَغِيفَهُ وَاعْتَبَقَ وَاصْطَبَحَ \*

وَاللَّكَّاسُ وَالصَّهْبَاءُ حَظٌّ، مَنْعٌ فَمِنْ حَظِّهَا أَنْ لَا تُضَاعَ حَقُوقُهَا  
حَظٌّ، مَنْعٌ أَيُّ مَنْعٍ صَاحِبُهُ فَخَذَفَ كَمَا قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ  
أَيُّ أَهْلِ الْقَرْيَةِ \*

اقْتَوْمَهَا زِقًا بِحَقِّ بَذَاكُمُ يُسَاقُ الْبِنَاءُ تَجَرُّهَا وَتَسْوُفُهَا  
الْحِقْنُ مِنَ الْإِبِلِ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ وَالْأُنْثَى حِقَّةٌ وَسَيِّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ أَنْ  
يُحْمَلَ عَلَيْهِ، يَقُولُ أَشْتَرِي زِقًا بِحَقِّ وَلِهَذَا يُحْمَلُ الْبِنَاءُ الْحَمْرُ لَا تَأْتِي نَرْجَحُ حَامِلَهَا  
وَالْتَجَرُّ جَمْعُ تَاجِرٍ مِثْلُ صَحْبٍ وَصَاحِبٍ \*

وَعِنْدِي عِلْمٌ شَرِبَ الْعُقَارَ حَفِظَةً إِذَا مَا نَسَاةُ الْحَيِّ ضَاقَتْ حُلُوقُهَا  
وَأَعْجَلْنَ عَنْ شِدِّ الْمَازِرِ وَلَهَا مُنْجَعَةُ الْأَصْوَاتِ قَدْ جَفَتْ رِيْقُهَا  
وَأَمْنَعُ جَارِ الْبَيْتِ مِمَّا يَنْبُوهُ وَأَكْرِمُ أَضْيَافًا قَرَاهَا طُرُوقُهَا  
الْوَلَةُ هُنَا جَمْعُ وَالْمَةُ فِي الَّتِي تَخَيَّرْتَ مِنَ الْفَرْعِ، وَأَعْجَلْنَ عَنْ شِدِّ الْمَازِرِ مِنْ  
فَرْعِ الْغَارَةِ، يَقُولُ آتِي أَشْرَبْ عَلَى هَذَا الْحَالِ، وَالْحَفِظَةُ الْغَضَبُ وَفِي هُنَا  
الْحَفَظَةُ عَلَى شَرِبِ الْحَمْرِ، وَقَالَ قَرَاهَا طُرُوقُهَا أَيُّ قَرَبَانَا عِنْدَ طُرُوقِهَا،  
وَالطُّرُوقُ الْإِتْيَانُ لَيْلًا \* ثُمَّ

فِي آخِرِ الْأَصْلِ الْمَقُولُ مِنْهُ وَهُوَ النُّسخَةُ الْمَحْفُوظَةُ بِكُتُبِهَا لَيْدِنَ مَا نَصَّهُ  
« ثُمَّ شِعْرِي بِمَجْنٍ بِاسْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَكُتِبَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ... »  
وَنَحَتَ ذَلِكَ مَكْتُوبٌ بِخَطِّ النَّاسِخِ مَا صَوَّرْتَهُ « نَقَلَ مِنْ نُسْخَةِ بِخَطِّ أَدِيبِ زَمَانِهِ  
وَوَحِيدِ عَصْرِهِ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدُ بْنُ التَّلَامِيدِ الشُّتَيْبِيُّ وَهُوَ نَقَلَ مِنْ خَطِّ  
يَاقُوتِ الْمُسْتَعَصِمِيِّ وَلَفْظُهُ كُتِبَ بِيَاقُوتِ الْمُسْتَعَصِمِيِّ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٦٨١  
حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعْمِهِ »

ترجمة شارح ديوان ابي مجن  
منقولة من بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة  
للسيوطي

(هو) الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن مجي بن مهران  
ابو هلال العسكري صاحب الصنائع، قال السلفي هو تلميذ ابي احمد  
العسكري، الذي قبله توافقا في الاسم واسم الاب والنسبة وكان موصوفا  
بالعلم والفقه والغالب عليه الادب والشعر وكان يتبرز، احترازاً من الطبع  
والدناءة، روى عنه ابو سعد السمان وغيره، وقال ياقوت ذكر بعضهم  
انه ابن اخت ابي احمد العسكري السابق، وله من التصانيف كتاب  
صناعاتي النظم والنثر مفيد جداً. التلخيص في اللغة. جمهرة الامثال.  
شرح الحماسة. من احكم من الخلفاء الى القضاة. لحن الخاصة.  
الاوائل. نوادر. الواحد والجمع. تفسير القرآن. الدرهم والدينار.  
رسالة في العزلة والاستئناس بالوحدة. ديوان شعره. وغير ذلك،  
قال ياقوت ولم يبلغني شيء في وفاته الا انه فرغ من املاء الاوائل يوم  
الاربعاء لعشر خلت من شعبان سنة ٢٩٥ ومن شعره قوله  
اذا كان مالي مال من يلقط العجم وحالي فيكم حال من حاك او تحم  
فأين انتفاعي بالأصالة والحجا وما ربحت كني على العلم والحكم  
ومن ذا الذي في الناس يبصر حالي فلا يلعن الفرطاس والحبر والقلم  
وله قصيدة في فضل الشتاء. اه  
 وذكره في عدة مواضع في كشف الظنون مبينا ان وفاته كانت سنة ٢٩٥  
غير انه طبع غلطا في ص ٤٢٦ ج ١ حيث جعل ناربخ وفاته سنة ٢٨٢

١ هو مترجم في البغية وكذلك في وفيات الاعيان لابن خلكان ص ١٦٤ - ١٦٥  
ج ١ فليراجع ٢٠٢ يتبرز ٢٠٢ الدناءة ٠٤ منها هذا الشرح وشرح  
آخر على كتاب المعاني لابي اسحق الزجاج النحوي على ما في كشف الظنون

## تصحیح وملاحظات

صحيفة	سطر	خطاً	صواب
٢	١١	جَدِّي	جَدِّي
٢	١٨	رأس	رأس
٥	٦	التَّخْمَةُ	التَّخْمَةُ
١٠	٩	خطاً	خطاً
١١	١٥	شيأ	شيأ
قوله في ص ١٢ س ٩ وكسر الزاي فيه نظر فقد اقتصر في لسان العرب والمختار ومحيط المحيط على ضم الزاي (راجع خزر)			
١٤	٢	يستعملونه	يستعملونه
١٨	٢٠	المتبادرون	المتبادرون
٢٤	٩	والثاني	والثاني
قوله في صحيفة ٤٠ س ١٢ بالمناسبات فيه تسامح فان اسم الكتاب نظم الدرر في تناسب الآي والسور			
٤١	٢٠	مُدْحَج	مُدْحَج
٤٢	٢	يَضْبُطُ هَكَذَا	اِذَا عَقِبَ الْقُدُورِ غَدَوْنَ مَلَأَى نَحْبُ
٤٣	١٤	فَتَمَّتْ (على ما في الصحاح) او فُتِحَتْ (على رواية الأعلام)	
٤٤	٢٠	الْحُطْبَةُ	الْحُطْبَةُ
٤٥	٢	وُثِّلَ	وُثِّلَ
٥٤	٤	بِذَمَائِهِ	بِذَمَائِهِ (على ما في الاساس)
-	٥	الْحَرَّازُ	الْحَرَّازُ (كما في لسان العرب ص ٤٣٠ ج ٩)
-	٦	الْمَخْلِيجُ	الْمَخْلِيجُ «الْمَلَاظِمُ الْخَلِيجُ الْمَلَاظِمُ
٦٦	١	وَدَغُورٌ	وَدَغُورٌ



وانشد بعد وهو هذا البيت

جئت حتى نعلم بيا قبت بظلمه سرى واوله لا يبدل الظلم بظلم على ان يبدل اصله بهذا البيت  
نقلت المرقا لافتاح اقبلنا ثم حذفت الجوز وهو كمال ابو جعفر النعماني في شرحه معلقة وهو  
ابن ابي علي ونقل الخطيب التبريزي في شرحه قول القائل الظلم الاصل فيه الجوز وبأبد الانسلا  
اضطراره من المرقا لافتاح ثم حذفت الجوز وهذا من ابي الفرج طيف وكحو عن من ان ابن زيد قال لم  
من العرب من يقول قريت ذوات فقال من فكيف اقول في المستقبل قال يقول امرؤ قال من كان يجب  
انه يقول اقري عني كقول من لم يمت او حيوانا انكر من هذا الشعر انما يجب ان يقول ان فعل اذا كانت لام الفعل  
او عينه من حروف الخاء وليكاد يكون هذا في الالف الا ان قد كملوا الجوابي فجاءوا على فعله في الالف  
انما جاء هذا في الالف لاضافة حروف الخاء فيتمت ما جرى من معنى ففهمتم انهم قد كملوا  
بالجوز صفة لاصد في بيت قلم المراء بخصيص من خصم ويحوز ففهم ونسب على التقطع ونظم ويد  
كلها بالبناء للفعول وبما قد ونظم كلاهما بالبناء للفعول والجري نحو المراء والجماعة يقول هو  
شجاع من نظم عاق الظلم بظلمه سرى واوله لا يبدل الظلم بظلم انما لا يرقى قسم وجراء تروها  
حال اوصفة مصدر لوصف عاقا سرى وهذا البيت من معلقة وهو المذكور في شرح صاحب  
وما بعد وسبب نظري في هذا هذا السلس والتفصيل المائة وفي هذا هو الثاني بعد النسخة  
وزهير بن عرجاه في تروته ترجمته في هذا هذا السلس في هذا بعد المائة في شرح شواهد في الحاشية

وانشد بعد وهو هذا البيت

رايت الوليد بن الزبير باركا لخدك باعباء العلاقة كاهله على ان دخلوا في هذا البيت  
من ضل بيت الشعراء لخدك على يدين في الوليد بن الزبير وقد كان الشاعر الحق على النعماني في هذا البيت  
وفي هذا البيت من شعر الكافيه من تصنيف من تصنيف لابن سادة مدح بالوليد بن الزبير عبد الملك  
بن من واهل الكافيه وترجمته في مائة قدوت في هذا البيت التاسع عشر من اواخر ابيات في شرح الكافيه  
واعباء جمع عب كالمجل وزا ومعني واصاهل ابي الكافيه وقد كان في شرحه معلقة في هذا البيت  
عشر من شرح الكافيه

وانشد بعد وهو هذا البيت

جا طيبيش لو قيس مرسنه ما كان الاكبر من الدرك على ان الترتيل مناس جنس لدية في هذه اربعه  
نظم الشاعر في هذا البيت دانه ان ذاك والاول والآخر وكان في هذا البيت مناس وكان ابو زيد في شرحه  
شبهه بالخل وشي المتقل وذكر الصبي في صفة مثل القتل والاول وشي بقايت في الخطو وسعي في كل من مثل  
والدليل في شبهه ابن عيسى قال كتب من هذا السلس في شرح شواهد في الحاشية

صحيحة من شرح شواهد الشافعية

لعبد القادر الغدادي بحضه



# طُرْفٌ عَرَبِيَّةٌ

جمع الشيخ عمر السَّوَيْدِي  
نفعنا الله بعلومه  
آمين

## الطَّرْفَةُ الثَّانِيَّةُ

ديوان زهير بن أبي سُلَيْمٍ مع شرحه  
للأَعْلَمِ الشَّتَمَرِيِّ

طُبِعَتْ فِي مَطْبَعَةِ بَرِيل بِمَدِينَةِ لَيْدِن  
سَنَةِ ١٣٠٦ هـ

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يَسِّر سبيل المنافع لطلّابها . وَاَمَدَ بالاعانة من نَمَسَكَ  
باسبابها . والصلاة والسلام على اَفْصَح العرب لسانا . وابلغها بياناً  
وتبياناً . وعلى آله رجال السيف والقلم . واصحابه الناطقين بمأثور الْحِكْمِ .  
ما نَكَلَمَ متكلّم . او نَعَلَمَ متعلّم

أما بعد فهذه هي الطرفة الثانية اصدرناها وفاء بما وعدنا به في مقدّمة  
سابقتها من نشر كل ما يصل اليه امكاننا من متعلقات اللغة والتاريخ  
ونحوها . ولا شك ان احوال العرب في الجاهلية من اهم ما تدعو  
الحاجة في الاوقات المحاضرة للوقوف عليه اذ ان كل زمان له دولة  
ورجال تخالف عوائدهم عوائد من عدام كما هو مقتضى تداول الايام  
بين الناس

وقد قيل ان الشعر ديوان العرب يقدّون به ما وقع فيما بينهم فا  
من امر ذي بال لديهم من نحو حرب او مفاخرة الا تراه في شعر  
شاعر منهم او اكثر فلذلك كثرت عناينة الرواة قديما بتدوين ما  
وصل اليهم منه ثم تناقله المخلف عن السلف حتى جاء الدور البنا في  
هذا الزمن الاخير

ونحن نعلم ان اللغة العربية الفصحى لم تزل محفوظة ولكن في الدفاتر  
لا في الألسنة فا بين الامم المتكلمين بالعربية في كافة اقطار المسكونة  
المعلومة لدينا الا من فسد لسانه حتى ان لغته اليوم اصبحت او كادت  
تكون لغة اخرى لا علاقة بينها وبين اصلها في شيء

ومن ثم صار من بعض ضروب المحال ان يفقه الانسان في هذا العصر  
ما عسى ان يعثر عليه من تلك الاشعار الجاهلية الا بعد المراجعة  
المُعَيَّنة في كتب اللغة فان حصل على شرح لها خاصّ يعرب له ما



يعلمه معجما منها فلا يلبث ان يصير بادراكه المراد مسرورا محبورا  
وكان بعض الرواة من السلف ومن هذا حَدَّثُونِي قد علما بما سيؤول  
اليه امر اللغة من الفساد في الاحقاب التالية مع ضعف الهمم عن  
التحصيل فاضافوا الى ما دونوه من هائيك الاشعار بيان معانيها  
ليسهل على القارئ ادراكه فلا يتكلف مشاق الكشف والمراجعة وحبا  
العمل وما له من الثمرة

فاما من يعد الى مجرد جمع ما يقف عليه من كلام الجاهلية بغير  
شرح يهدي المطالع الى المعنى فلا ريب انه قد جاء بفائدة ولكن  
اضاع فوائد فان القارئ لا يخال الا انه يقرأ بعض المعاني التي لا  
يجد لها من فهمه مكانا لعدم التفسير المبين

ولهذا نرى ان ما اهتم به السيد الوردي (Ahlwardt) من طبع دواوين  
الشعراء الستة الجاهليين لم يأت بتمتتي الفائدة المطلوبة حيث سرد  
القصائد والمقطعات والايات بلا شرح البتة نعم ان له فضلا فيما  
نكلفه من ترتيبها على حروف المعجم تسهلا على المراجع ولكن ما فائدة  
هذا اذا سهل عليه الكشف وصعب عليه المعنى فضلا عن كون  
الترتيب المذكور قد جعل بعض القصائد بعيدة عن محلها اللازم  
وضعها فيه كما اذا كانت ثلث او اربع قصائد مقولة في غرض واحد  
وقوافيها مختلفة فان مراعاة هذا الاختلاف قضت بتأخير المتقدم رتبة  
وعكسه ومن المعلوم ان ملاحظة الموضوع اهم من ملاحظة الفافية

فبناء على هذه المقدمات راينا ان نجعل ديوان زهير بن ابي سلى  
مع شرحه لأبي الحجاج يوسف بن سليم الشهير بالأعلم الشنمري النحوي  
هو هذه الطريقة الثانية معتمدين في طبعه على نسخة حصلنا عليها  
من بلاد مراکش قديمة العهد جدا قليلة الغلط كما يعلمه المطالع من  
الملاحظات المثبتة في اسافل الصفحات

وقد بدأنا به دون غيره من الدواوين القديمة لأن النسخة التي وقعت  
الينا منه لم يدخل فيها من العلل خَرَمَ فان تيسر لنا مثل ذلك من  
اخوته الحفناه به والله المعين

استُكْرِت في منتصف جمادى الاولى سنة ١٢٠٦

عمر السويدي

## الطَّرْفَةُ الثَّانِيَّةُ

شرح

ديوان زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمَى

لأبي الْحَجَّاجِ يَوْسُفَ بْنِ إِسْلِيمَانَ بنِ عَيْسَى

المعروف بالأعْلَمِ النُّحْوِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال زهير بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح المزني  
يمدح الحرث بن عوف وهرم بن سنان البرزين  
ويذكر سعيها بالصلح بين عيس وذبيان وتحملها الحمالة ،

وكان ورد بن حابس العبسي قتل هرم بن ضَمَم المزني في حرب عيس  
وذبيان قبل الصلح وفي حرب داحس ثم اصطلح الناس ولم يدخل حصين  
ابن ضَمَم اخو هرم بن ضَمَم في الصلح وحلف لا يغسل رأسه حتى يقتل  
ورد بن حابس او رجلا من بني عيس ثم من بني غالب ولم يُطالع على  
ذلك احدا وقد حمل الحمالة الحرث بن عوف ابن ابي حارثة وهرم  
ابن سنان بن ابي حارثة فاقبل رجل من بني عيس ثم من بني غالب  
حتى نزل بحصين بن ضَمَم فقال من انت ايها الرجل قال عبي  
فقال من ابي عيس فلم يزل يتسب حتى انتسب الى غالب فقتله  
حصين فبلغ ذلك الحرث بن عوف وهرم بن سنان فاشتد عليهما وبلغ  
بني عيس فركبوا نحو الحرث فلما بلغ الحرث ركوب بني عيس وما قد  
اشتد عليهم من قتل صاحبهم وانما ارادت بنو عيس ان يقتلوا الحرث  
بعث اليهم بمائة من الابل معها ابنه وقال للرسول قل لم آللبن احب  
اليكم ام انفسكم فاقبل الرسول حتى قال لم ما قال فقال لم ربيع بن  
زياد ان اخاكم قد ارسل اليكم الابل احب اليكم ام ابنه تقتلون  
فقالوا بل نأخذ الابل ونصالح قومنا ويتم الصلح ، فذلك حيث  
يقول زهير

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ  
بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمَثَلِ

١ يروى ايضا مجومان بالدراج كما في اللسان وهامشه ( انظر درج ) ٢ اقتصر  
في القاموس على ضبطه بنج اللام

ودارَ لها بالرقمتين كأنها مَرَّاجُ، وَشِمٌّ في نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ  
 قوله امن ام اوفى يريد امن منازل ام اوفى امن ديار ام اوفى  
 دمنة ، وهذا الاستفهام توجع منه ولم يكن جاهلا بها كما قال  
أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبَتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ كأنه في عِراضِ الشَّامِ مصباح  
 يريد امن شَيْئِكَ امن ناحيتك هذا البرق ، والدمنة آثار الدار وما  
 سَوَّدَ الحُجَّى بالرماد والبعر وغير ذلك ، وقوله لم تكلم يريد انه سألها  
 عن اهلها توجعا منه وتذكرا فلم تجبه ، والحومانة ما غلظ من الارض  
 وانقاد ، والدراج والمتلثم موضعان بالعالية ، وإنما جعل الدمنة بالحومانة  
 لانهم كانوا يَحْرَوْنَ التزول فيما غلظ من الارض وَصَلَبَ ليكونوا بمعزل  
 من السبل ولينكمهم حفر التوي وضرب اوتاد الحباء ونحو ذلك ، وقوله  
 ودار لها بالرقمتين اراد وألها دار بالرقمتين ، والرقمتان احداها قرب  
 المدينة والاخرى قرب البصرة وإنما صارت فيها حيث اتجمعت ،  
 وقوله بالرقمتين اراد بينهما ، والوشم نقش بالإبرة يُحْشَى ثَوْرًا كان  
 نساء اهل الجاهلية يستعملنه يَتَزَيَّنُّ به فشبه آثار الديار بوشم ترجعه  
 الفتاة وتردده حتى يثبت في معصمها ، والنواشر عَصَبُ الذراع ، والمعصم  
 موضع السوار من الذراع

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِيْنَ خِلْفَةً وَأُطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ  
 وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً فَلَا يَأْ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ التَّوْفَرِ  
 قوله ، العين جمع أعين وعيناء وهي بقر الوحش سميت بذلك لِإِصْعَةِ  
 أعينها ، والأرام الظباء الخالصة البياض ، وقوله خلفه اي اذا ذهب  
 منها خَلَفَ مكانه قطع آخر ، وإنما يصف خلوة الدار من الانيس  
 وأنها ، افترت حتى صار فيها ضروب من الوحش ، والأطلا جمع طَلَا .

١ رواه في اللسان مراجيع (انظر رجع ونشر) ٢ لسان تجهم (انظر خلف)  
 ٣ وقوله ٤ وأنها ٥ طلى

وهو ولد البقرة وولد الظبية الصغير ، والمجنم المربض ، وقوله ينهضن  
يعني انهن ينعن اولادهن اذا ارضعن ثم برعن فاذا ظنن ان اولادهن  
قد افندن ما في اجوافهن من اللبن صوتهن باولادهن فينهضن من مجائهن  
للاصوات ليرضعن ، وقوله فلأيا عرفت الدار يقول عرفتها بعد جهـ  
ويطه لها كان عهدي بها مذ عشرون سنة مع تغيرها عما عهدتها  
ويقال آثأت عليه الحاجة اذا ابطأت ، والحجة السنة

آثأتي سُنْعًا في مُعْرَسٍ رَجُلٍ      وَتُؤَيَّا كَجَذْمِ الْخَوْضِ لَمْ يَتَلَمَّ

فلما عرفت الدار قلت لربها      ألا عم صباحاً أيها الربع وأسلم  
السُّنْعُ السُّودُ يخالطها حمرة وكذلك لون الاتافي ، ومعرس الرجل  
حيث اقام وهو موضع الاتافي واصل المعرس موضع نزول المسافر في  
الليل فاستعاره هنا ، والتوي حاجر يرفع حول البيت من تراب للآ  
يدخل البيت الماء ، وجذم الخوض اصله شبه ما داخل الحاجر  
بالخوض في استدارته ، وقوله لم يتلم يعني التوي قد ذهب اعلاه ولم  
يتلم ما بقي منه ، ونصب اثافي سنعا بالتوهم كما قال النابغة

تَوَقَّعْتُ آيَاتَ مَا فَعَرَفْتَهَا      لَسْتُ أَعْلَمُ وَذَا الْعَالَمِ سَائِعٍ  
وقوله ألا عم صباحاً دعا للربح وحياء تذكر لمن كان فيه ، وقوله واسلم  
أي سلمك الله من الدروس والتغير ، والربع موضع الدار حيث  
أبوا في الربيع

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَانٍ      تَحْمَلْنَ بِالْعُلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جَزْمٍ  
عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكَلَّةٍ      وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِ  
الخليل الصاحب ، والظعان النساء على الابل ، والعلياء بلد ، وجزم  
ماء لبني اسد واراد هل ترى ظعان بالعلياء ، ومعنى تحملن  
رحلن ، وقوله علون بأنماط أي طرحوا على اعلى المتاع انماطاً وهي

التي تُقَرَّشُ ثم عُلَّتِ الطعائن عليها لما تحملن ، وإِكِلَّةُ السِرِّ ، وقوله  
مِشَاكِهَةُ الدَّمِ أي يشبه لونها لون الدَّمِ والمِشَاكِهَةُ المِشَابِهَةُ والمِشَاكِلَةُ ،  
وَالْوِرَادُ جمع وَرْدٍ وهو الاحمر ، وقوله وراد حواشيها اراد انها اُخْلِصَتْ  
بلون واحد لم تُعْمَلْ بغير الحمرة

وفيهن مَلَمَى للصديق وَمَنْظَرٌ      أُنْبِئُ لِعَيْنِ النَّاظِرِ الْمُتَوَسِّمِ

بَكْرَنُ بَكُورًا وَاسْتَحْرَنُ بَحْرَةً      فَنَ لِهَادِي الرِّسِّ كَالِيدِ لِلْفَمِ  
المَلَمَى واللُّهُو واحد مثل المَقْتَلِ والمَقْتَلِ ، وَالْأُنْبِئُ المُعْجِبُ ، وَالْمُتَوَسِّمُ  
الناظر المتفرس في نظره يقال تَوَسَّمتُ فيه الخَيْرُ اذا تَفَرَّستَه فيه ، وَاَرَادَ  
بِالصَّدِيقِ العَاشِقِ ، وقوله كَالِيدِ لِلْفَمِ أي يَقْصِدُنْ لِهَذَا الْهَادِي فَلَا  
يَجُزْنَ ، كَمَا لَا تَجُوزُ الْيَدُ اِذَا قَصَدَتْ الْفَمَ وَلَا تَخْطُطُهُ ، وَالسَّحْرَةُ السَّحَرُ  
الْأَعْلَى ، وَمَعْنَى اسْتَحْرَنُ خَرَجَنُ فِي السَّحَرِ ، وَالرِّسُّ الْبِشْرُ وَهُوَ هَهُنَا مَوْضِعُ  
بَعِينِهِ كَأَنَّهُ سَمِيَ بِاسْمِ بَشَرٍ فِيهِ

جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ      وَمَنْ بِالْقَنَانَ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرَمٍ

ظَهَرَنَ مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ      عَلَى كُلِّ قَبِيئِي قَشِيبٌ مَفْنَامٌ  
القَنَانُ جَبَلٌ ، لِبْنِي أَسَدٌ ، وَالْحَزَنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمُحِلُّ الَّذِي  
لَا عَهْدَ وَلَا ذِمَّةَ لَهُ وَلَا جَوَارَ ، وَالْمُحْرَمُ الَّذِي لَهُ حَرَمَةٌ وَذِمَّةٌ مِنْ أَنْ  
يُغَارَ عَلَيْهِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ هَؤُلَاءِ الظُّفُنَ لَمَّا تَحْمَلْنَ جَعَلْنَ عَنْ إِيْمَانِهِنَّ حَزْنَ  
القَنَانِ وَمِنْ أَقَامَ بِهِ مِنْ عَدُوِّ مُحِلٍّ مِنْ نَفْسِهِ وَصَدِيقٍ مُحْرَمٍ ، وَقَوْلُهُ  
ظَهَرَنَ مِنَ السُّوْبَانِ أَيِ خَرَجْنَ مِنْهُ ثُمَّ عَرَضَ لَهُنَّ مَرَّةً أُخْرَى لِأَنَّهُ يَشْفِي  
فَجَزَعَنَهُ أَيِ قَطَعَنَهُ ، وَالسُّوْبَانُ اسْمُ وَادٍ بِعَيْنِهِ ، وَقَوْلُهُ قَبِيئِي أَرَادَ قَبِيئَنَا  
مَنْسُوبًا إِلَى بَلَقَيْنِ وَهِيَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ تَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الرِّجَالُ ، ، وَالْقَشِيبُ  
الْمَجْدِيدُ ، وَالْمَفْنَامُ الَّذِي قَدْ وُسِّعَ وَزِيدَ فِيهِ بَيْنَقَتَانِ مِنْ جَانِبَيْهِ

ليَتَسَعِ يَقَالَ قَمَّ دُلُوكَ أَي زِدْ فِيهَا بِنِيقَةً وَوَسَعَهَا

كَأَنَّ قُتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مِثْرَلٍ      نَزَلْنَ بِهِ حَبَّ الْقَنَا لَمْ يُحْطَمْ

فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ زُرْقًا جَمَامَهُ      وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَحَيِّمِ

القُتَاتُ مَا تَقَتَّتْ مِنْ الشَّيْءِ، وَالْعَيْنُ الصَّوْفُ الْمَصْبُوغُ وَغَيْرُ الْمَصْبُوغِ وَهُوَ ههنا الْمَصْبُوغُ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِحَبِّ الْقَنَا، وَالْقَنَا شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ، فَشَبَّهَ مَا تَقَتَّتْ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي عَلُوٌّ مِنَ الْهُودِجِ وَزَيْنٌ بِهِ إِذَا نَزَلْنَ فِي مِثْرَلٍ بِحَبِّ الْقَنَا، وَقَوْلُهُ لَمْ يُحْطَمْ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كُسِرَ ظَهَرُ لَهُ لَوْنٌ غَيْرُ الْحُمْرَةِ وَإِنَّمَا تَشْتَدُّ حُمْرَتُهُ مَا دَامَ صَحِيحًا، وَقَوْلُهُ فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ أَي أَتَيْنَهُ، وَحَلَلْنَ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ مِيَاهَ الْحَاضِرِ الَّتِي كَانُوا يَقِيمُونَ عَلَيْهَا فِي غَيْرِ زَمَنِ الْمَرْتَبِعِ، وَقَوْلُهُ زُرْقًا جَمَامَهُ يَعْنِي أَنَّهُ صَافٍ وَإِذَا صَفَا الْمَاءَ رَأَيْتَهُ أَزْرَقَ إِلَى الْخَضِرَةِ، وَالْجِمَامُ جَمْعُ جَمَةٍ وَجَمٌّ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ وَكَثُرَ، وَقَوْلُهُ وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ أَيِ اتَّمَنَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ، وَضَرَبَ هَذَا مِثْلًا يَقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَقَامَ وَلَمْ يَسَافِرْ أَلْقَى عَصَا السَّفَرِ وَالَّتِي عَصَا السَّيْرِ، وَالْحَاضِرُ الَّذِينَ حَضَرُوا الْمَاءَ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ، وَإِرَادَ بِقَوْلِهِ زُرْقًا جَمَامَهُ أَنَّهُ لَمْ يَوْرَدْ قَبْلَهُنَّ فَيَجْعَلَنَّ فَهُوَ صَافٍ، وَالْمُتَحَيِّمُ الَّذِي اتَّخَذَ خِيَمَةً وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْآخِرِ

فَالْقَتَّ عَصَا التَّسْيَارِ عَنْهَا وَخِيَمَتْ      بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ يَبْضِي مَحَافِرُهُ

سَعَى سَاعِيًا غَبِظَ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَ مَا      نَبَزَلْ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ      رِجَالُ بَنِي قُرَيْشٍ وَجَرُّهُمْ

السَّاعِيَانِ الْحَوْثُ بْنُ عَوْفٍ وَهَرَمُ بْنُ سَنَانَ وَقِيلَ خَارِجَةُ بْنُ سَنَانَ، وَغَبِظَ

بِنِ مَرَّةٍ حَتَّى مِنْ غَطَفَانِ ثُمَّ مِنْ ذِيانٍ، وَمَعْنَى سَعَا أَيِ عَمَلًا عَمَلًا حَسَنًا

حِينَ مَشَى بِالصَّلْحِ وَتَحْمَلًا - الدِّيَاتِ، وَمَعْنَى نَبَزَلْ بِالْدَمِ أَيِ تَشَقَّقْ، يَقُولُ

١ هُوَ عَذْبُ التَّلْبِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ٢ نَزَلَتْ ٣ أَتَيْنَهُ ٤ السَّيْرُ ٥ وَتَحْمَلًا



كان بينهم صلح فتشقق بالدمر الذي كان بينهم فسعيما بعد ما تشقق  
فأصلحاه، وقوله فاقسمت بالبيت يعني الكعبة، وجُرُّهُم أمة قديمة كانوا  
أرباب البيت قبل قريش

يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجَدْنَاهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ

تداركنا عبسا وذيان بعد ما تقاتنا ودقوا بينهم عطر منشم  
قوله من سحيل ومبرم يقول على كل حال من شدة الامر وسهولته، والسحيل  
الحيط المفرد، والمبرم المتبول، وقوله تداركنا عبسا وذيان اي تداركناهما  
بالصلح بعد ما تقاتنا بالحرب، ومنشم زعموا انها امرأة عطارة من خراعة  
فخالف قوم فادخلوا ايديهم في عطرها على ان يقاتلوا حتى يموتوا  
فضرب زهير بها المثل اي صار هؤلاء في شدة الأمر بمنزلة اولئك،  
وقيل هي امرأة من خراعة كانت تبيع عطرا فاذا حاربوا اشتروا منها  
كافورا لموتاهم فتشاءموا بها وكانت تسكن مكة، وزعم بعضهم ان منشم  
امرأة من بني غذانة وهي صاحبة يسار الكواعب وكانت امرأة مولاه  
وكان يسار من افعج الناس وكان النساء يضحكن من قبحه فضحكت  
به منشم يوما فظن انها خضعت له فقال لصاحب له قد والله عشقتني  
امرأة مولاي والله لأزورنّها الليلة فنهاه صاحبه عن ذلك فلم يتو فضى  
حتى دخل على امرأة مولاه فراودها عن نفسها فقالت له مكانك فان  
للحرائر طبيا أشمك آياه فقال هاتيه فأتت بموسى فأشمتته ثم انحنى على  
انفه فاستوعبته قطعا فخرج هاربا والدماء تسيل حتى اتي صاحبه فضرَب  
المثل في الشر بطبيب منشم

وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ تُدْرِكِ الْإِسْلَامُ وَإِسْمَا بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْأَمْرِ نَسْلَمُ  
فاصبجنا منها على خير موطن بعيدين فيها من عُقُوقٍ وَمَأْمَرٍ

السلم والسلم الصلح ، وقوله واسعا اي كاملا مكينا ، ومعنى قوله نسلم اي  
 نسلم من أمر الحرب وقال الأصمعي نسلم اي لا نركب من الأمر ما  
 لا يحمل ، وقوله خير موطن اي اصحنا من الحرب على خير منزلة  
 وأعلى رتبة ، والعنوق قطيعة الرّحم اي سعيما في الصلح بين عبس وذبيان  
 ووصلنا الرحم ولم نعتقا ولا أثمتنا

عظيمين في عليا معدّ وغيرها ومن يستنج كذا من المجد يعظم

فأصبح يجري ، فيهم من يلاذك مفائم شتى من إفال المزمّ  
 عليا معدّ أشرافها ، ومعنى يستنج يحن مباحا ، والكز كناية عن الكثرة ،  
 يقول من فعل فعلكما وسعى سعيكما فقد ابع له المجد واستحق ان يعظم  
 عند الناس ، ويروى يعظم اي يحجي بأمر عظيم ، وقوله من إفال المزمّ  
 الإفال الفصلان واحدها أفيل وأفيلة للأثني ، والمزمّ فعل معروف  
 نسب اليه ، والتزيم سبمة يؤسم بها البعير وهو ان يثنى طرف اذنه  
 ويُفَنَل فيتعلق منه كالزئمة ، والتلاد المال القدم الموروث ، وأنما خص  
 الافال لانهم كانوا يغرمون في الدية صغار الابل

نعى الكلوم بالثين فأصبحت يُعجمها من ليس فيها بعجم

يُعجمها قوم لقوم غرامة ولم يهريقوا بينهم ملء نخج  
 قوله نعى الكلوم اي نحى الجراحات بالثين من الابل وأنما يعني ان  
 الدماء تُسَقَط بالديات ، وقوله يُعجمها قوم اي تجعل نجوما على غارها  
 ولم يحجر فيها اي لم يأت بحجر من قتل نجب عليه الدية فيه ولكنه  
 تحمّلها كرها وصلة للرحم ، وقوله يُعجمها قوم لقوم يعني ان هذين الساعيين  
 حملا دماء من قتل ، وغرم فيها قوم من رهطها على انهم لم يصبوا

الجرى فيهم . لسان مجرى ..... إفال مزمّ ، ويروى مجدى ( انظر اقل )

٢ دماء من قتل

ملء محجم من دم اي اعطوا فيها ولم يقتلوا ،

فَمَنْ مَبْلُغُ الْأَحْلَافِ عَنِّي رَسُولٌ      وَذِيانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مَقْسَمٍ

فلا تكتمن الله ما في نفوسكم      ليتغنى ومها يُعصم الله يعلم  
الأحلاف أسد وعظمان وطئ ، ومعنى قوله هل أقسمت كل قسم اي  
حلفت كل الحلف لتعلن ما لا ينبغي ، وقوله فلا تكتمن الله اي لا  
تضربوا خلاف ما نظهرون فان الله يعلم السر فلا تكتموه اي في  
انفسكم الصلح وتقولون لا حاجة بنا اليه

بِوَيْخَرٍ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ      لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعْجَلَ فَيُنْفَخَ

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم      وما هو عنها بالحديث المرجم  
يقول ان لم تكشفوا ما في نفوسكم وباطنكم به عجل الله لكم العقوبة فانتم  
منكم أو أخركم الى يوم تُحاسبون به فتعاقبون ، وقوله وما الحرب إلا  
ما علمتم اي ما علمتم من هذه الحرب وما ذقتم منها اي جربتم ، وقوله وما  
هو عنها هو كناية عن العلم يريد وما علمكم بالحرب ، وعن بدل من الباء  
بالحديث الذي يرمى فيه بالظنون ويُشك في اي علمكم بها حق لانكم  
قد جربتموها وذقتموها ، والمرجم المظنون ، والمعنى انه مجزئهم ، على قبول  
الصلح ويخوفهم من الحرب

مَنْ تَبِعْتُمْهَا تَبِعْتُمْهَا ذَمِيمَةٌ      وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضَرَّ

فَتَعَرَّكُمْ عَرَّكَ الرَّحَى بِثِقَالِهَا      وَتَلَفَّ كِشَافًا تَمْ تَحْمِلُ ، فَتُشَمُّ

قوله تبعتموها ذميمة يقول ان لم تقبلوا الصلح وهجمت الحرب لم تحمدا  
امرها ، وقوله وتضر اذا ضربتموها اي تعود اذا عودتموها يقول ان  
بعثتم الحرب ولم تقبلوا الصلح كان ذلك سببا لتكررها عليكم واستئصالها  
لكم ، وقوله فتعركم يعني ، الحرب اي تطحنكم وتهلككم ، واصل العرك

١ يقتلوا ٢ الحضم ٣ وخوفهم ٤ رواية اللسان ٥ «نخ» (انظر كشف) ٤ تعني

ذَلِكَ الشَّيْءِ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ بِثَقَالِهَا أَيِ وَلَمَّا ثَقُلَ (أَوْ) وَمَعَهَا ثَقُلَ وَالْمَعْنَى عَرِكَ الرِّحَى طَاحِنَةً ، وَالثَّقَالُ جِلْدَةٌ تَكُونُ تَحْتَ الرِّحَى إِذَا ادْبَرَتْ يَفْعُ الدَّقِيقُ عَلَيْهَا ، وَقَوْلُهُ وَتَلْعَقُ كِشَافَا أَيِ تَدَارِكُكُمْ الْحَرْبُ وَلَا تُغَيِّبُكُمْ وَيَقَالُ لَتَبَحَّتِ النَّاقَةُ كِشَافَا إِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا فِي إِثْرِ رِتَاجِهَا وَهِيَ فِي دِمَاحِهَا ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُهَا مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَمُكُّ سَتِينَ لَا تَحْمِلُ ، وَقَوْلُهُ فَتَنُشَمُ أَيِ تَكُونُ بِمِزْلَةِ الْمَرَأَةِ الَّتِي تَأْتِي بَتَوَآمِينَ فِي بَطْنٍ ، وَإِنَّمَا يُفْطَعُ بِهَذَا أَمْرَ الْحَرْبِ لِيَقْبَلُوا الصَّلْحَ وَيَرْجِعُوا عَنَّا هُمْ عَلَيْهِ

فَتُنْشَجُ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَنْظُمُ ،

فَتُغْلِلُ لَكُمْ مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا قُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَنِيزٍ وَدَرَمٍ قَوْلُهُ فَتُنْشَجُ لَكُمْ يَعْنِي الْحَرْبُ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ غِلْمَانُ أَشْأَمَ أَيِ غِلْمَانُ شَوْمٍ وَشَرٍّ ، وَأَشْأَمُ هُنَا صِفَةٌ لِلصَّدْرِ عَلَى مَعْنَى الْمُبَالِغَةِ وَالْمَعْنَى غِلْمَانُ شَوْمٍ أَشْأَمُ كَمَا يَقَالُ شَغْلٌ شَاغِلٌ ، وَقَوْلُهُ كَأَحْمَرِ عَادٍ أَيِ كُلِّهِمْ فِي الشَّوْمِ كَأَحْمَرِ عَادٍ وَإِرَادَ أَحْمَرَ ثَمُودَ فَغَلَطَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَغْلَطْ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ عَادًا مَكَانَ ثَمُودَ اتِّسَاعًا وَبَحَازًا إِذْ قَدْ عُرِفَ الْمَعْنَى مَعَ تَقَارُبِ مَا بَيْنَ عَادٍ وَثَمُودَ فِي الزَّمَنِ وَالْأَخْلَاقِ ، وَإِرَادَ بِأَحْمَرَ ثَمُودَ عَاقِرَ النَّاقَةِ ، وَقَوْلُهُ فَتَنْظُمُ ، أَيِ يَنْتَمِ أَمْرُ الْحَرْبِ لِأَنَّ الْمَرَأَةَ إِذَا ارْضَعَتْ ثُمَّ قَطَعَتْ فَقَدْ تَبَهَّتْ ، وَقَوْلُهُ فَتُغْلِلُ لَكُمْ يَعْنِي هَذِهِ الْحَرْبُ تُغْلِلُ مِنَ الدِّيَاتِ بَدْمَاءَ قِتْلَاكُمَا مَا لَا تُغْلِلُ قُرَى بِالْعِرَاقِ وَهِيَ تُغْلِلُ الْقَنِيزَ وَالْدَرَمَ ، وَإِنَّمَا يَنْهَكُمُ بِهِمْ وَيَسْتَهْزِئُ مِنْهُمْ فِي هَذَا كَلِّهِ

لَعَمْرِي لَيَنْعَمَ الْحَيُّ جَزَّ عَلَيْهِمْ بِمَا لَا يُؤَانِسُهُمْ حُصَيْنُ بْنُ ضَمْصَمٍ

وَكَانَ طَوًى كَشَحًا عَلَى مَسْكَنَةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَنْجَعِجِمَ

قَوْلُهُ جَزَّ عَلَيْهِمْ أَيِ جَنَى عَلَيْهِمْ ، وَحُصَيْنُ بْنُ ضَمْصَمٍ مِنْ بَنِي مَوْزٍ وَكَانَ

ابي ان يدخل معهم في الصلح فلما ارادوا ان يصطلحوا عدا على رجل منهم فقتله ، وقوله طوى كشحا اي انطوى على أمر لم يظهره ، والكشح الجنب وقيل المخصر ، والمستكة خُطّة أكتنها في نفسه ويقال طوى فلان كشحه على كذا وانطوى على كذا اذا لم يظهره ، وقوله ولم ينجح اي لم بدع التقدم فيما اضره ولم يتردد في انفاذه

وقال ساقضي حاجتي ثم اتني عدوي بألف من ورائي ملجَم

فشدّ ولم تنزع بيوت كثيرة لدى حيث ألفت رحلها أم قشَم  
قوله ساقضي حاجتي اي سأدرك ثاري ثم اتني عدوي بألف اي اجعلهم بيني وبين عدوي يقال اتقاء بحته ، اي جعله بينه وبينه ، وقوله بالف اراد بالف فرس وانما يعني في الحقيقة اصحاب الخيل فكنى عنهم بالخيل ، وحمل ملجما على لفظ الف فذكره ولو كان في غير الشعر لجاز تأنيته على المعنى ، وقوله فشدّ اي حمل على ذلك الرجل من عبس فقتله ، ولم تنزع بيوت كثيرة اي لم يعلم اكثر قومه بنعله واراد بالبيوت احياء وقبائل ، يقول لو علموا بنعله لفرعوا اي لا غاثوا الرجل ولم يوافقوا حصينا على قتله ، وانما اراد بقوله هذا ان لا يفسدوا صلحهم بنعله ، وقوله حيث ألفت رحلها اي حيث كان شدة الامر يعني موضع الحرب ، وأم قشَم هي الحرب ويقال هي المنية ، والمعنى ان حصينا شدّ على الرجل العسبي فقتله بعد الصلح وحيث حطت رحلها الحرب ووضعت اوزارها وسكنت ، ويقال هو دعاء على حصين اي عدا على الرجل بعد الصلح وخالف الجماعة فصيره الله الى هذه الشدة ويكون معنى ألفت رحلها على هذا ثبتت وتمكنت

لدى أسد شاكي السلاح مَقْدَفٍ له يَدٌ أظفاره لم تَقَلَم

جَرِيٍّ ۖ تِي يُظَلَّمُ يُعَاقِبُ بِظَلَمِهِ سَرِيعًا وَالْأَيْدُ بِالظَّلْمِ يَظْلِمُ  
 قوله شاكّي السلاح اي سلاحه شائكة حديد (فهو) ذو شوكة ، واراد  
 شائك فقلب الياء من عين الفعل الى لامه ويجوز حذف الياء فيقال  
 شاك كما قال

كَلُونِ النَّوْورِ وَفِي أَذْمَاءِ سَارِهَا

يريد سائرها ويكون شاك على وزن فَعَلَ ، كما قالوا رجل خافَ ورجل  
 مالٌ يريدون خَوْفٌ ، وَمَوْلٌ فيقال شاك ، واراد بقوله لدى اسد الجيش  
 وحمل لفظ البيت على الاسد ، والمقْدَفُ الغليظ الكثير اللحم ، واللبَدُ  
 جمع لبْدَةٍ وهي زُبُرَةُ الْأَسَدِ والزبرة شعر متراكب بين كفتي الاسد اذا  
 اسنَّ ، واراد بالأظفار السلاح يقول سلاحه نامٌ حديد ، وأول من كنى  
 بالأظفار عن السلاح أوس بن حجر في قوله  
 لَعَمْرُكَ أَنَا وَالْأَحَالِفُ ، هُوَلَا لَنِي حَفِيَّةٌ أَظْفَارُهَا لَمْ تَقْلَمِ  
 ثم تبعه زهير والنابعة في قوله

أَتَوْكَ غَيْرَ مَقْلِي الْأَظْفَارِ

وقوله جري، يعني الأسد ، والجري ذو الجُرْأَةِ . وهي الشجاعة ، وقوله  
 وَالْأَيْدُ بِالظَّلْمِ يَظْلِمُ يقول ان لم يُظَلَّمْ بدأهم بالظلم لعزّة نفسه  
 وشدة جراته

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظَنَمِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا غَمَارًا نَسِيلَ بِالرِّمَاحِ وَبِالدِّمِ

فَقَضَوْا مَنَایَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا إِلَى كَلٍّ مُسْتَوْبِلٍ مَسْوُخِمٍ  
 الظِّمُّ ما بين الشَّربَتَيْنِ ، والغار جمع غَمَرٍ وهو الماء الكثير يريد اقاموا  
 في غير حرب ثم اوردوا خيلهم وانفسهم الحرب اي ادخلوها في الحرب  
 اي كانوا في صلاح من امورهم ثم صاروا الى حرب تُستعمل فيها السلاح

اَيْدٍ ۚ قَعْلٌ ۚ خَوْفٌ وَمَوْلٌ ۚ وَالْأَحَالِفُ ۚ . وَالْجُرْأَةُ وَالشَّجَاعَةُ

وَتُسْفَكَ الدَّمَاءُ ، وَضُرِبَ الظُّمُّ مَثَلًا لِّمَا كَانُوا فِيهِ مِنْ تَرْكِ الْحَرْبِ  
وَضُرِبَ الْغَارُ مَثَلًا لِّشِدَّةِ الْحَرْبِ ، وَقَوْلُهُ فَفَضُّوا مَنَابِيا بَيْنَهُمْ أَيِ انْفَذَوْهَا  
بِمَا بَعَثُوا مِنَ الْحَرْبِ ثُمَّ اصْدَرُوا إِلَى كُلِّ أَيٍ رَجَعُوا إِلَى أَمْرِ اسْتَوْبَلُوهُ ،  
وَضُرِبَ الْكَلَاءُ مَثَلًا ، وَالْمُسْتَوْبَلُ السَّيِّئُ الْعَاقِبَةُ ، وَالْمُتَوَخَّمُ الْوَخِيمُ ، غَيْرُ  
الدَّرِيِّ أَيِ صَارَ آخِرُ أَمْرِهِمْ إِلَى وَخَامَةِ وَفْسَادِ

لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رَمَاحُهُمْ دَمَ ابْنِ نَهْيِكَ أَوْ قَتِيلِ الْمَثَلِمْ  
وَلَا شَارَكُوا فِي الْقَوْمِ فِي دَمِ نَوْفَلٍ وَلَا وَهَبٍ مِنْهُمْ وَلَا ابْنَ السَّحَرِمْ  
يَقُولُ هَوْلًا الَّذِينَ يَدُونُ ، الْقَتْلَى لَمْ تَجَرَّ عَلَيْهِمْ رَمَاحُهُمْ دَمَاءَهُمْ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ  
يَنْجِيهَا قَوْمَ لِقَوْمِ الْبَيْتِ ، وَابْنَ نَهْيِكَ وَنَوْفَلٌ وَوَهَبٌ وَابْنَ الْحَزْمِ كَلِمٌ مِنْ  
عَبَسَ ، وَابْنَ الْحَزْمِ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ

فَكَلًّا أَرَامَ اصْجَبُوا يَعْقِلُونَهُمْ عِلَالَةُ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مُصَنَّمٍ  
تُسَاقُ إِلَى قَوْمٍ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ صَحِيحَاتِ مَالٍ طَالَعَاتٍ بَعَثَرِمْ  
قَوْلُهُ يَعْقِلُونَهُمْ أَيِ يَغْرَمُونَ ، دِيَانَتَهُمْ ، وَالْعِلَالَةُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَالْمُصَنَّمُ  
التَّامُّ يُقَالُ رَجُلٌ صَنَمٌ وَأَلْفٌ صَنَمٌ إِذَا كَانَ تَامًا ، وَقَوْلُهُ نَسَاقُ إِلَى قَوْمٍ  
لِقَوْمٍ أَيِ يَدْفَعُهَا قَوْمٌ إِلَى قَوْمٍ لِيَلْقَوْهَا هَوْلًا ، وَقَوْلُهُ صَحِيحَاتِ مَالٍ أَيِ  
لَيْسَتْ بِعِدَّةٍ وَلَا مَظَلٍّ يُقَالُ مَالٌ صَحِيحٌ إِذَا لَمْ تَدْخُلْهُ عِلَّةٌ مِنْ عِدَّةٍ وَمَظَلٍّ ،  
وَقَوْلُهُ طَالَعَاتٍ بَعَثَرِمْ أَيِ طَلَعَتْ الْأَبْلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخُرْرِ وَهُوَ الثَّنِيَّةُ فِي  
الْجَبَلِ وَالطَّرِيقُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَشْعُرُوا بِالْأَبْلِ حَتَّى طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ  
فَجَاءَتْ يَشِيرُ إِلَى وِفَاءِ الَّذِينَ آدَوْهَا إِلَيْهِمْ وَتَحْمَلُوهَا عَنْ قَوْمِهِمْ

لِحَيٍّ جَلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ . أَحَدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ  
كَرَامٍ فَلَا ذُو الْوَثْرِ يُدْرِكُ وَتَرَهُ لَدَيْهِمْ وَلَا الْحِجَابِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمٍ  
قَوْلُهُ لِحَيٍّ حَلَالٍ أَيِ كَثِيرٍ وَالْحِلَالُ جَمْعُ حِلَّةٍ وَهِيَ مَائَةُ بَيْتٍ يَقُولُ لَيْسُوا  
١ الرِّغِيمُ ٢ دُونَ ٣ يَغْرَمُونَ ٤ وَيُقَالُ ٥ رَوَايَةُ اللِّسَانِ «طَرَفَتْ» (انظر حل)

بجثة واحدة ولكنهم حلال كثيرة ، وقوله يعصم الناس امرهم اي يلجأون  
اليه ويتمسكون به فيعصمهم مما ناهيهم ، واصل المحلة الموضع الذي يُتزل  
به فاستعير لجماعة الناس ، وقوله احدى الليالي اراد ليلة من الليالي  
وفي الكلام معنى التخييم والتعظيم كما يقال اصابته احدى الدواهي اي  
داهية شديدة ، والمُعظم الامر العظيم ، واراد بالحي الحلال حي الساعين  
بالصلح بين عبس وذبيان ، وقوله فلا ذو الوتر يدرك ونره يقول م  
اعزة لا يتصر منهم صاحب دم ولا يدرك ونره فيهم ، وقوله بمُسَلِّم  
اي اذا جنى عليهم جان منهم شراً الى غيرهم لم يسلموه له لعزم ومنعهم

سَمِئْتُ تَكاليفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوَلاً لَا آبَا لَكَ يَسَامُ  
رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ نُصِبَ نُهُتُهُ وَمَنْ تَخَطَّى يُعَمَّرُ فَيَهْرَمُ  
تكاليف الحياة مشقتها وما يتكلفه الانسان من الامور الصعبة ، يقول  
سمعت ما نجيء به الحياة من المشقة والعناء ، وقوله لا ابا لك كانه  
يلوم نفسه وهي كلمة نستعملها العرب في تضاعيف كلامها عند الجفاء  
والغلظة ونشديد الأمر ، وقوله خبط عشواء اي لا تقصد ولا نجيء  
على بصر وهداية وَعَشِيَّ يَعْنِي اذا اصابه العشاء يريد ان المنايا تخط  
في كل ناحية كانت عشواء لا تبصر فمن اصابته في خطبها ذاك هلك  
ومن اخطأته عاش وهم ، وانما يريد انها لا تترك الشاب لشبابه ولا  
تقصد الكبير لكبره وانما تأتي بأجل معلوم

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَأَكْتَنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِّي  
وَمَنْ لَا يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَبِوُطَأٍ بِهَيْئِمٍ  
يقول اعلم ما في يومي لاني مشاهد واعلم ما كان بالأمس لاني عهده  
واما علم ما في غد فلا يعلمه الا الله لانه من الغيب ، وقوله عم اي  
جاهل يقال عمي الرجل عن كذا اذا غاب عليه وجهه ، وقوله ومن



لا يصانع يقول من لا يجامل الناس ويُدارِم في أكثر الأمور أصيب بما  
يكره وعُصَّ بالفتح من القول ، وضرب قوله يضرس وبوطاً مثلاً ،  
والتضريس مضغ الشيء بالضرس ، والمنسم للبعير بمنزلة الظفر للانسان  
ويقال هو طرف خف البعير ومن امثالهم « طَيَّيْ يَظْلَفُ وَكُلِّي يَضْرُسُ »  
ومن يك ذا فضل ، فيبتل بفضله على قومه يُسْتغْن عنه ويُذَمُّ

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يَفِرُّه ومن لا يتق الشتم يَشْتَم  
يقول من كان له فضلٌ مالٍ فيُتَل به على قومه استغنوا عنه واعتمدوا  
على غيره ورأوه اهلاً للذم ومستوجبا له ، وقوله يَفِرُّه اي من جعل  
المعروف بين عرضه وبين الناس سلم عرضه من الذم واصابه وافرا  
لم يُنَل منه شيء ومن منع المعروف ولم يتق الشتم واثما يريد  
بالشتم الهجو والذم

ومن لا يَدُّ عن حوضه بسلاحه يَهْتَم ومن لا يَظْلِم الناس يَظْلَم  
ومن هاب أسباب المنيّة ، يلقيها ولو رام اسباب السماء بسلم  
يقول من ملأ حوضه ولم يَدِّد عنه غشي واستدغف وهذا مثل ، واثما  
يريد من لم يدفع عن قومه انتهكت حرمة وأذل ، وقوله ومن لا يظلم  
الناس اي من انقبض عنهم وكفّ يدك عن الامتداد اليهم رأوه مهيناً  
ضعيفاً فاستطالوا عليه وظلموه ، وقوله ومن هاب اسباب المنيّة اي من  
اتقى الموت لقيه ولو رام الصعود الى السماء ليتحصن منه ، واسباب السماء  
ابوابها وكل ما وصل الى شيء فهو سبب له ، واسباب المنايا علقها وما  
يتشبّه بالانسان منها

ومن يعص أطراف الزجاج فانه يطيع العوالي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْفَةٍ

١ في هامش الاصل نخ : مال ... بماله ٢ في هامش الاصل نخ : ومن هاب  
اسباب المنايا يتلنه

ومن يوفٍ لا يذم ومن يفض قلبه الى مطمئن البر لا يتحجم  
يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير، وضرب الزجاج  
والعوالي مثلاً، والعوالي صدور الرماح واعاليها مما يلي السنان، والزجاج  
في اسفل الرماح، واللهم السنان الماضي النافذ، وقيل المعنى انهم  
كانوا يستقبلون العدو اذا ارادوا الصلح بازجة الرماح فان اجابهم الى  
الصلح والا قبلوا اليهم الاسنة وقتلوه ونحو هذا قول كثير  
رَمَيْتْ بِأَطْرَافِ الزَّجَاجِ فَلَمْ يَنْفِقْ عَنْ الْجَهْلِ حَتَّى حَلَمْتَهُ ١ نَصَالُهَا  
وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ «الطَّعْنُ يَطَّارُ» اَي يعطف على الصلح، وقوله ومن يوف  
لا يذم اي من وفى بدمته وما يجب عليه لم يوجد سبيل الى ذمته، وقوله  
ومن يفض قلبه الى مطمئن البر اي من كان في صدره بر قد اطمان  
وسكن ولم يرجف ٢ لم يتحجم وامضى كل امر على وجهه وليس كن يريد  
غدرا فهو يتردد في امره ولا يمتضيه، والبر الخير والصلاح، ومعنى  
بفضي يتصل يقال افضى الشيء (الى الشيء) اذا اتصل به، وقوله الى  
مطمئن البر اي الى البر المطمئن في القلب الثابت فيه، والتحجم ترك  
التقدم في الامر والتردد ٣ فيه

ومن يَغْتَرِبَ بِحَسْبِ عَدُوٍّ صَدِيقُهُ      ومن لا يَكْرُمُ نَفْسَهُ لا يَكْرُمُ  
ومهما تكن عند امرئ من خَلِيقَةٍ      ولو، خالها تخنى على الناس نَعْلَمُ  
ومن لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ      ولا يُعْفِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامُ ٤  
يقول من يَصْرُ غَرِيْبًا يُدَارِ الْعَدُوَّ حَتَّى كَانَهُ عِنْدَ صَدِيقٍ، وقيل معناه  
من اغترب عن قومه وصار فيمن لا يعرف أشكل عليه العدو والصديق  
ولم يَسْتَبِينَ هَذَا مِنْ هَذَا، وقوله ومن لا يكرم نفسه اي من لم يقصر نفسه  
١ جَلَمَتْهُ ٢ بَرَحَفَ ٣ وَالتَّرَدُّدُ ٤ الرَّوَايَةُ الشَّائِعَةُ «وَأَنَّ» عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْغُصْنِ  
فِي شَرْحِ مَهْمَا ٥ رَوَايَةُ اللَّسَانِ «يَسْتَرْحِلُ...» وَلَا يُعْفِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يَنْدَمُ =  
وَلَا يُعْفِيهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يُسَامُ (انظر رحل) ٦ يَسَامُ

على الامور التي تَوَدِّي الى الكرامة استخفت به واهين ، وقوله ومهما  
تكن عند امرئ يقول من كنتم خليقته عن الناس وظنن انها تخفى عليهم  
فلا بد ان تظهر عندهم بما يحزبون منه ، والخليقة الطبيعة ، وقوله ومن  
لا يزل يستعمل الناس اي من لا يزل يثقل على الناس ويستعملهم  
اموره استنقلوه وسئموه ، ويستعمل رُفَعْ لانه في موضع خبر يزل وليس  
بشرط ولا جزاء \*

## وقال ايضا

مدح سنان بن اي حارثة المري

صحا القلب عن سَلَى وقد كاد لا يَسْلُو وأقفر من سلى التعانيقُ فالتَّئَلُ  
وقد كنتُ من سلى سِنينَ ثمانيا على صيرِ أمرٍ ما يَهْرُ وما يحلو  
يقول افاق القلب عن حب سلى لبعدها منه وقد كاد لا يسلو اي  
لا يفيق لشدة التباس حبها به ، والتعانيق والثقل موضعان ، وقوله على  
صير أمر اي على طَرَف أمر ومتناه وما يصير اليه يقال انا من  
حاجتي على صير اي على طرف منها وإشراف من قضائها ، وقوله ما  
يَهْرُ وما يحلو اي لم يكن الأمر الذي ييني وبينها مرًا فأبأس منه ولا  
حلولًا فارجوه ، وهذا مثل وانها يريد انها كانت لا تُصَرِّمه فعمله  
ذلك على اليأس والسلو ولا تواصله كل المواصلة فيهن عليه امرها  
ويشفي قلبه منها

وكنْتُ اذا ما جئتُ يوما لحاجة مَضَّتْ وأجمت حاجة الغد ما تخلو  
وكلَّ محبٍّ أحدثَ النَّأْيُ عندَ سلو فَوَادٍ غيرَ حِكِّ ما يسلو  
قوله مضت وأجمت اي انقضت تلك الحاجة وأجمت حاجة الغد اي  
دنت وحادت وقوعها ، وقوله ما تخلو اي لا يجلو الانسان من حاجة  
١ لسان . « يَهْرُ » (انظر صير)

ما تراخت مدته ، ولم يُرد بالغد اليوم الذي بعد يومه خاصّة وأنما هو كناية عما يستأنف من زمانه ، وأنما يصف أنه كلما نال من هذه المرأة حاجة نطلعت نفسه الى حاجة اخرى فيما يستقبل ، ويروى اجتمت بالحاء غير معجمة ومعناها كعنى اجتمت وقيل معناها قدّرت ، وقوله احدث النأي عنه يقول كل محب اذا نأى سلا ولست انا كذلك ، وقد قال صحا في أول الشعر ثم قال هنا غير حبك ما يسلو اي ما يسلو فؤادي عنه وفيه قولان قال بعضهم رجع فاكذب نفسه كما قال قف بالديار التي لم يعفها القلم بلى وغيرها الأرواح والديم وقال بعضهم لم يكذب نفسه وأنما هو متعلق بقوله وقد كنت من سلى اي كنت على هذه الحال فسلا كل محب غيري في هذه الثانية

تأوّنني ذكرُ الأحبة بعد ما هجعت ودوني قلة الحزن فالرمل فاقسمت جهداً بالمازل من منى وما سُحفت فيه المقادير والقمل قوله تأوّنني اي اتاني مع الليل والتأويب سير يوم الى الليل ، يقول تذكّرت احبتي في الليل وبينى وبينهم مسافة وبعد ، والقلة اعلى الجبل ، والحزن ما غلظ من الأرض ، وقوله فاقسمت جهداً يقول لئلا تذكّرت الأحبة واشتفت اليهم وحزنت لبعدهم عزمت على السفر والارغحال الى هؤلاء القوم المدوحين ، وقوله بالمازل من منى المنازل حيث يتزل الناس بنى ، ومعنى سُحفت حُلقت ويروى سُحفت بالفاء ، ومعناه حُلقت ، والمقادير جمع مقمّم الرأس ، واراد بالقمل الشعر الذي فيه القمل ، والمعنى وشعر القمل ثم حذف كما قال جلّ ثناؤه وأسأل القرية

لأرغّلن بالفجر ثم لآدأبن الى الليل الا ان يُعرجني طفل الى معشر لم يورث اللوم جدّهم أصاغرم وكلّ فحل له تجلّ

١ هذه هي رواية اللسان وبعدها «المقادير» (انظر تحف) ٢ في هامش الاصل لبعضهم «اقول بل اراد القمل على معناه فانه تابع ومحموق مع المقادير وشعرها»

قوله ألا ان يعرجني طفل اراد ألا ان تُلقي نائتي ولدها فتحبسي واقم عليها وقيل المعنى ألا ان اقتدح نارا فتحبسي لاوقدها وأختبز، ويقال الطفل الليل، والطفل غروب الشمس، وقوله لأدأبن من الدؤوب في السير، وقوله لم يورث اللؤم جدّم اي كان جدّم كريما فاورثهم الكرم، وضرب لذلك مثلا بقوله وكل فحل له نجل يقول اذا كان الفحل جوادا كان نسله كذلك واذا كان بجيلا كان ولد بجيلا فولدّه يشبهونه كما أنكم تشبهون آباءكم، والنجل الولد والنسل

نَرِصْ فَإِنْ تَقَوِ الْمَرَوْرَةَ ٢ مِنْهُمْ وَدَارَاتُهَا لَا تَقَوِ مِنْهُمْ إِذَا تَخَلَّ

فان تقويا منهم فان محجرا وجزع الحسا منهم اذا قلما يخلو قوله نرّص اي تلبث ولا تعجل بالذهاب، والمرورة ارض، والدارات جمع دارة ودار والدارة كل جوبة بين جبال، وتخل اسم ارض ويقال هي بستان ابن معمر وهو الذي تعرفه العامة ببستان ابن عامر، ومعنى تقوي تخلو وتقفّر يقول ان أقوت منهم هذه المواضع فان تخلّا ٢ لا تقوي منهم، وقوله وجزع الحسا الجزع منعطف الوادي ويقال هو جانبه، والحسا جمع حسي وهو ماء قد رُفِعَ عنه الرمل، وقصره ضرورة، ويروي وجزع الحسا وفي قنّان سودّ واحدا حشاة، ومحجر موضع

بِلَادَ بِهَا نَادَمْتُمْ وَاللَّيْتُمْ فَإِنْ تَقَوِيا مِنْهُمَا فَانْتَهَا بَسْلُ

١ عبارة اساس البلاغة « وهو يسعى لي في اطفال الحوائج صغارها وقال زهير لارغلان الخ حويجة من قدح نار او اكل طعام او قضاء حاجة ». وعبرة اللسان أسط (انظر طفل فيهما) ٢ تقوّ الموررات ٢ تخلّ ٤ ماء قدر قعدة الرجل . وهو تحريف فاحش من الناصح قال في الصحاح « والحسي بالكسر ما تشنه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكه فتهفر عنه الرمل فتسخرجه » الخ . وعبرة القاموس « الحسي وبكسر والحسي كالسهل من الارض يستنع فيه الماء او غلط فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما نزلت دلتل جعت اخرى ح احساء وحساء »

اِذَا فَرَعُوا طَارُوا اِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافَ وَلَا عَزْلَ  
 يَقُولُ هَذِهِ الْبِلَادُ الَّتِي وَصَفْنَا نَادِمْتُمْ فِيهَا وَأَلْتَمْتُمْ بِهَا أَيَّ صَحْبَتِهِمْ، وَقَوْلُهُ  
 فَإِنْ تَقَوَّيَا مِنْهُمْ أَخْبِرْ عَنْ مَحْجَرٍ وَجَزَعِ الْحَسَاءِ يَقُولُ إِنْ خَلْتَا مِنْ هَؤُلَاءِ  
 الْقَوْمِ فَمَا حَرَامٌ عَلَيَّ لَا أَقْرِبُهَا وَلَا أَحِلُّ بِهَا، وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ، وَقَوْلُهُ إِذَا  
 فَرَعُوا أَيَّ أَغَاثُوا مُسْتَصْرِخًا مُسْتَغِيثًا بِهِمْ طَارُوا إِلَيْهِ أَيَّ اسْرَعُوا إِلَيْهِ  
 لِيَنْصُرُوهُ، وَقَوْلُهُ طَوَالَ الرِّمَاحِ (كِنَايَةٌ) عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّمَحَ الطَّوِيلَ  
 الْكَامِلَ لَا يَكَادُ يَسْتَعْمَلُهُ إِلَّا الْكَامِلُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ الْقُوَّةَ، وَالْعَزْلُ جَمْعُ  
 أَعْزَلَ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ

يُخَيَّلُ عَلَيْهَا حِجَّةٌ عَفْرِيَّةٌ جَدِيرُونَ يَوْمًا إِنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا  
 وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُسْتَفْتَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِمِ الْقَتْلِ  
 يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يَسْرِعُونَ إِلَى نَصْرَةِ الْمَظْلُومِ يُخَيَّلُ عَلَيْهَا رِجَالٌ مِثْلُ  
 الْحَجَنِّ فِي الْخَبَثِ وَالْدِهَاءِ وَالنَّفُوزِ فِيهَا حَاطُوا، وَالْحِجَّةُ جَمْعُ حَجَنٍّ، وَعَفْرَى  
 أَرْضٌ وَإِذَا أَرَادَتْ الْعَرَبُ الْمُبَالِغَةَ فِي وَصْفِ شَيْءٍ قَالَتْ هُوَ عَفْرِيٌّ،  
 وَقَوْلُهُ جَدِيرُونَ أَيَّ خَلِيقُونَ مُسْتَحْقُونَ لِأَنْ يَنَالُوا مَا طَلَبُوا وَيَدْرِكُوا مَا  
 حَاطُوا، وَمَعْنَى يَسْتَعْلُوا يَظْفَرُوا وَيَعْلُوا عَلَى الْعَدُوِّ، وَقَوْلُهُ فَيُسْتَفْتَى بِدِمَائِهِمْ  
 أَيَّ هُمْ أَشْرَافٌ فَإِذَا قُتِلُوا رَضِيَ الْقَاتِلُ بِهِمْ وَشَفِيَ نَفْسُهُ بِدِمَائِهِمْ وَرَأَى  
 أَنَّهُ قَدْ أَدْرَكَ ثَأْرَهُ بِهِمْ، وَقَوْلُهُ مِنْ مَنَائِمِ الْقَتْلِ أَيَّ هُمْ أَهْلُ حُرُوبٍ  
 فَلَا يَمُوتُونَ عَلَى قُرْبِهِمْ حَتَّى أَنْوَفَهُمْ

عَلَيْهَا أَسُودُ ضَارِيَاتٍ لِبُوسِهِمْ سَوَابِغُ يَبِضُّ لَا تُخْرِقُهَا، النَّبْلُ  
 إِذَا لَحِثَتْ حَرْبٌ عَوَانٌ مُضَرَّةٌ صَرُوسٌ نَهْرٌ، النَّاسُ أَنْبَاءُهَا عَصْلُ  
 قَوْلُهُ عَلَيْهَا أَسُودُ يَعْنِي عَلَى الْخَيْلِ رِجَالٌ كَالْأَسُودِ الضَّارِيَاتِ فِي الْمَجْرَاةِ  
 وَشِدَّةِ الْحَمَلَةِ، وَاللَّبُوسُ مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ وَهُوَ فَعُولٌ فِي تَأْوِيلٍ مَنَعُولٌ

واراد به الدروع ، والسوايغ الكاملة ، واراد بالبيض انها صقيلة لم  
نَصَدًا ، وقوله اذا لَحمت حرب اي حملت ومعناه اشتدت وقويت  
وضرب اللّفاح مثلا لكاملها وشدتها ، والعوان الحرب التي ليست بأولى  
وهي الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة ، والضرروس العَضُوضُ ، السيئة  
المُخْلَقُ ، وقوله تَهَرُّ الناس اي تصيرهم يَهْرُونها اي يكرهونها يقال هَرَّت  
الشيء اذا كرهته وأهَرَّتني غيري ، والعَصْل الكاكحة المعوجة وضربها  
مثلا لفقوة الحرب وقدمها لان ناب البعير انما يعصل اذا أسن

قُضَاعِيَّةٌ او اخْتِهَا مُضَرِيَّةٌ      يُحْرَقُ فِي حَافَاتِهَا الْحَطْبُ الْجَزْلُ

تجدهم على ما خيلت هم اِزاءها      وان افسد المآل الجماعات<sup>١</sup> ولازل  
قوله قُضَاعِيَّةٌ نسب الحرب الى قضاة ويقال قُضَاعَةٌ بن مَعْلٍ ومُضَرٌّ بن  
نزار بن معد فلذلك قال او اختها مضرية وبعض النساين يقول هو  
قضاة بن ملك بن حَمِير ، والجزل ما غلظ من الحطب يقول هي  
حرب شديدة بمنزلة النار الموقدة بالجزل لا بالريق من الحطب ، وقوله  
تجدهم على ما خيلت اي على ما شئت ومعناه على كل حال ، وقوله  
ازاءها اي الذين يقومون بها اي تجدهم مدبريها<sup>٢</sup> والسائسين لما يقال  
هو اِزاء مال اذا كان يدبره ، وبحسن القيام عليه ، ونصب اِزاءها على  
خبر تجدهم . وجعلهم فصلا او توكيدا للضرر في تجدهم ، وجَزَم تجدهم  
لانه جازى باذا في قوله اذا لَحمت حرب ، وقوله افسد المآل الجماعات  
ولازل يقول ان حبس الناس اموالهم ولم يَسَرَحوها وجدتهم ينجرون  
وان اشتد امر الناس حتى يبلغ الضيق مبلغه وجدتهم يسوسون ويقومون  
بالأمر ، وانما اراد بالجماعة ان يجتمعوا في مكان واحد من اجل الحرب

١ العَضُوضُ ٢ لسان « الجماعات » ( انظر ازل ) ٣ مدبريها ٤ يدره  
٥ مراده انه مفعول ثان ولعله لاحظ كونه خبرا عن المبتدأ قبل دخول تجد والا فان  
ظن واخواتها لا يقال لمنصوبها الثاني خبر

ولا تخرج اليهم للرعي فتتجر ذلك فساد المال واهلاكه ، والأزل ان  
يُجس المال ولا يرسل للرعي ، والمال عند العرب الابل

يُحشونها بالمشرقية والقنا وفتيان صدق لا ضعاف ولا نُكُلُ

تهمون تجديون كيدا وُجعة لكل أناس من وقائعهم سَجَلُ

المشرقة السيوف ، والقنا الرماح ، والنُكُلُ الجبناء واحد من ناكل وحقيقته  
الراجع عن قرنه جُبنا يقال نِكَل عن الشيء اذا رجع عنه ، ومعنى يحشونها  
يوقدونها ، وهذا مثل وانما يريد بقوون الحرب ويهيجونها كما تُحش  
النار وتقوى ، وقوله تهمون تجديون اي يأتون نهامة ( ونجدا ) غازين  
او متجعين ولا يمنهم بعد المكان من ذلك لعزتهم ويُعد همهم ، والنُجعة  
طلب المرعى ، والكيد ان يكيدوا العدو ، والسجل النصيب والحظ ،  
واصل السجل الدلو مملوء ماء فضربت مثلا في العطاء والنصيب من  
كل شيء ، والمعنى ان وقائعهم مقسومة بين اهل نهامة واهل نجد  
يصيبون من هؤلاء مرة ومن هؤلاء مرة ، ويحتمل ان يريد انهم اذا  
اغاروا وغنموا غنما القبايل بالعطاء والتفضل

فم ضربوا عن قرعها ٢ بكتيبة كيضاء حرس في طوائفها الرجل

متى يشجر قوم ثقل سرائهم ٣ هم بيننا فهم ٤ رضا وهم عدل  
النرج والثغر واحد وهو الموضع الذي يتقى منه العدو يقول ضربوا  
دون موضع المخافة بكتيبة منهم كيضاء حرس ، وحرس جبل ، وبيضاءه  
شمراخ منه طويل شبه الكتيبة به في عظمها ، وقوله في طوائفها الرجل  
اي في طوائف الكتيبة ، والطوائف الناحي ، والرجل الرجل ، وقوله  
متى يشجر قوم يقول اذا اختلف قوم في أمر رضوا بحكم هؤلاء لئلا  
عرف من عدلهم وصحة حكمهم ، وأفرد رضا وعدل لانها مصدران  
١ والحظ ٢ لان « قرعها ... في طوائفها الرجل » ( انظر حرس ) ٣ فهم ٤



يقعان بلفظ الواحد للاثنين والجميع ، والسروات جمع سَراة وسَراة جمع سَري ، وقولهم هم بيننا اي هم الحاكمون بيننا كما يقول الله بيني وبينك هم جزدوا احكام كل مِصْلَة من العِقم لا يُلقَى لامثالها فَصْل ١

بعزمة مأمور مطيع وأمر مطاع فلا يُلقَى لحزمهم مثل البِصْلَة والبِصْلَة حرب يُضَلُّ الناس او يُضَلُّ فيها ٢ لا يوجد من ينصل امرها فيقول هؤلاء القوم بينوا احكام الحروب وفصلوا امورها بصحة آرائهم وقوة حزمهم ، والعِقم الحروب الشديدة واحدها عقيم وأصل العقيم التي لا تلد فضربت مثلا للحرب المهلكة المستأصلة لان اهل الحرب يُعرفون بابناء الحرب فاذا هلكوا فيها فكانت عقيم لا تلد ، وقوله بعزمة مأمور اي جزدوا احكام الحروب بعزمة مأمور مطيع أمره وعزمة أمر يطيعه مأموره ، وانما يصنف بالحزم واجتماع الكلمة وصحة السياسة

ولستُ بلاقٍ بالحجاز مجاورا ولا سنرا الآ له منهم حبل

بلادها عزوا معدا وغيرها مشاربها عذب وأعلامها مثل

يقول كل من جاور بالحجاز او سافر اليها فله من هؤلاء القوم عهد وذمة ٣ ، وقوله ولا سفرا اراد ولا صاحب سفر فحذف لعلم السامع ويحتمل ان يريد سنرا ، ثم حرك الفاء ضرورة يقال مسافر وسنر ، والحبل العهد والذمة ، وقوله عزوا معدا اي غلبوها في العز وظهروا عليها ، وقوله مشاربها عذب يصف انها بلاد طيبة قد اختاروها لأنفسهم وغلبوا عليها دون غيرهم لعزتهم ومنعتهم ، والأعلام الجبال ، والمثل التي يقام (بها) يقال ما دارك بدار مثل اي اقامة ، واُفرد قوله عذب ومثل لانها مصدران في الاصل ووصف بهما

١ فصل ٢ عبارة الصحاح في ضلل « وأرض مِصْلَة بالفتح يُضَلُّ فيها الطريق وكذلك ارض مِصْلَة بفتح الميم وكسر الضاد » ومثله في اللسان . وتفسير الشارح لها على ضبطه الأوّل بقضي بانها اسم فاعل ٢ ومنته ٤ سنرا ٥ اختارها

هُمْ خَيْرٌ حَتَّى مِنْ مَعَدَّةِ عَلَيْهِمْ لَمْ نَأْتِ فِي قَوْمِهِمْ وَلَمْ فَضْلُ  
 فَرِحْتُ بِمَا خَبَرْتُ عَنْ سَيِّدِكُمْ وَكَانَا أَمْرَيْنِ كُلُّ أَمْرٍهَا يَعْلُو  
 قَوْلُهُ لَمْ نَأْتِ فِي قَوْمِهِمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَصْلُونَ الرَّحِمَ وَيَتَعَطَّفُونَ عَلَى الْقَرَابَةِ،  
 وَقَوْلُهُ وَلَمْ فَضْلُ أَيْ تَفَضَّلَ عَلَى غَيْرِ قَوْمِهِمْ وَنَوَافِلَ لَا تَجِبُ عَلَيْهِمْ أَيْ  
 يَعْطُونَ فِي الْوَاجِبِ وَغَيْرِ الْوَاجِبِ، وَقَوْلُهُ فَرِحْتُ بِمَا خَبَرْتُ أَيْ فَرِحْتُ  
 بِالْحَمَالَةِ الَّتِي حَمَلَ الْحَرِثُ بْنُ عَوْفٍ وَهَرَمُ بْنُ سَنَانٍ

رَأَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ فَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو  
 تَدَارِكُهَا الْأَحْلَافُ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا وَذِيَانِ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ  
 يَقُولُ رَأَى اللَّهُ فَعَلَهَا حَسَنًا وَتَحَقَّقَ لَفْظُهُ رَأَى اللَّهُ فَعَلَهَا بِالْإِحْسَانِ أَيْ  
 مَعَ الْإِحْسَانِ إِلَيْكُمْ، وَقَوْلُهُ فَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ أَيْ صَنَعَ لَهَا خَيْرَ الصَّنْعِ  
 الَّذِي يَبْتَلِي بِهِ عِبَادَهُ، وَأَنَّهُ قَالَ خَيْرَ الْبَلَاءِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْلِي بِالْخَيْرِ  
 وَالشَّرِّ فَيَقُولُ الْمَلَأَ اللَّهُ خَيْرَ مَا يَبْلُو بِهِ عِبَادَهُ، وَقَوْلُهُ فَأَبْلَاهَا مَعْنَاهُ  
 الدِّعَاءُ لَهَا، وَقَوْلُهُ رَأَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ خَبَرًا، وَقَوْلُهُ  
 تَدَارِكُهَا (الْأَحْلَافُ أَيْ تَدَارِكُهَا) هُمُ بِالْحَمَالَةِ وَالصَّلْحِ، وَالْأَحْلَافُ اسْدُ  
 وَغَطْفَانُ وَطَيْئٌ، وَمَعْنَى ثَلَّ عَرْشُهَا أَيْ أَصَابَهَا مَا كَسَرَهَا وَهَدَمَهَا يُقَالُ  
 ثَلَّ عَرْشُ فُلَانٍ إِذَا هَدَمَ بِنَاؤَهُ وَأَذْهَبَ عِزَّهُ، وَقَوْلُهُ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا  
 النَّعْلُ هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ وَقَعُوا فِي حَبِيرَةٍ وَضَلَالٍ وَجَارُوا عَنْ  
 الْقَصْدِ وَالصَّوَابِ، وَذِيَانِ قَبِيلَةُ الْمَدَوْحِيِّينَ، وَهُمْ مِنْ غَطْفَانٍ وَأَنَّهُ  
 فَصَلَهُمْ مِنْهُمْ لِأَنَّ حَصِينَ بْنَ ضَمْصَمِ الْمُرِّيَّ جَنَى عَلَيْهِمُ الْحَرْبَ وَهُوَ مِنْهُمْ  
 لِأَنَّ مَرَّةً مِنْ ذِيَانِ

فَأَصْبَحْنَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوَاطِنَ سَيَّلُكَ فِيهِ وَإِنْ أَحَزْنَا سَهْلُ  
 إِذَا الْمَنَةُ الشَّهَاءُ بِالنَّاسِ أَحْجَفَتْ وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ فِي الْحَجْمَةِ الْأَكْلُ

يقول لهما سعيكما بالصلح وحملكما الحماله اصبعكما من الحرب على خير موطن لهما نلتما من الحمد وشرف المتزله، وقوله وان احزنوا سهل يقول انما في رخاء لهما سعيكما به من الصلح وتجنبكما من تهيج الحرب وان كانوا هم قد احزنوا اي وقعوا في امر شديد وأصله من المحزن وهو ما غلظ من الارض، وقوله اذا السنة الشهباء يعني البيضاء من الجذب لكثرة الثلج وعدم النبات، ومعنى اجحفت أضرت بهم واهلكت اموالهم، وقوله ونال كرام المال اي لا يجدون لبنا فيخرون الابل، والجحرة السنة الشديدة البرد التي تحجر الناس في البيوت

رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطبنا بها حتى اذا نبت البقل هنالك ان يستقبلوا المال يحبلوا وإن يسئلوا يعطوا وإن يسسروا يغلوا يقول رايت ذوي الحاجات يعني الفقراء المحتاجين، والقطين اهل الرجل وختمه والقطين (ايضا) الساكن في الدار النازل فيها واراد به ههنا الساكن يعني ان الفقراء يلزمون بيوت هؤلاء القوم يعيشون من اموالهم حتى ينحصب الناس وينبت البقل، وقوله هنالك ان يستقبلوا المال اي في تلك الشدة يفضلون ويتكرمون، والاستخبال ان يستعير الرجل من الرجل ابلا فيشرب البانها ويتنفع بأوبارها، وقوله وان يسسروا يغلوا يقول اذا قامروا بالميسر يأخذون سمان الجزر فيقامرون عليها لا يخرون الاغالية

وفهم مقامات حسان وجوهم وأنديه يتابها القول والفعل

على مكثريهم رزق من يعتريهم وعند البقيين الساحة والبذل المقامات المجالس سويت بذلك لان الرجل كان يقوم في المجلس فيقص على الخير ويصلح بين الناس، واراد بالمقامات اهلها ولذلك قال حسان وجوهم، والأنديه جمع ندي وهو المجلس، وقوله يتابها القول والفعل

١ في محيط المحيط « تستقبلوا » وهو غلط ظاهر (انظر خبي) ٢ يغل ويقول

اي يَبْتَ فيها المَجْمِل من القول ويعمل به ، والانتِيَاب القُصُود الى  
الموضع والحلول به وهو من ناب ينوب ، وقوله على مكثريهم يعني  
على مياسيرهم واغنيائهم القيام بمن اعترام اي قصدهم وطلب ما عندهم ،  
والقِل القليل المال ، والبذل العطاء ، يصف ان فقراءهم يسبحون  
ويبدلون بمقدار جهدهم وطاقته

وإن جتَهم أَلَيْتَ حول بيوتهم      مجالسَ قد بُشِنَ بأحلامها الجهلُ  
وإن قام فيهم حاملٌ قال قاعدٌ      رَشِدَتْ فلا غُرْمَ عليك ولا خذلُ  
يقول هم اهل حلوم وآراء فمن شاهد مجالسهم تحلم وإن كان جاهلا ،  
(والمجتمعات ان) يكون (مراده) ايضا ان يبينوا بجلومهم وآرائهم ما اشكل  
من الأمور وجهُ الرأي فيه ، وقوله وإن قام فيهم حامل يقول  
ان تحمل احدهم حمالة لم يرد ، عليه فعله ولا سُنَّه رأيه بل يقول له  
القاعد وهو الذي لم يحمل الحمالة رشتت وأصبت الرأي فلا نخذلك  
وليس عليك غرم اي ننذ ما تحملت ونصوب رأبك ونحاشيك  
مع ذلك عن (أن) تغرم شيئا من الحمالة

سعى بَعْدَهم قومٌ لِكَي يدرَكُوهم      فلم يفعلوا ولم يَلِمُوا ولم يَأْلُوا  
فما يَلُكُ من خير أتوه فأتوا      تَوَارَتْه آباءُ آبائهم قَبْلُ  
وهل يُنَبِّتُ الحِطِّي الأَوْشِجُ      وتُغْرَسُ الآ في مَنَابِئِهَا النُّعْلُ  
يقول تَقْدَرُ هؤلاء في المجد والشرف وسعى على آثارهم قوم آخرون لكي  
يدرَكُوهم وينالوا منزلتهم فلم ينالوا ذلك ، وقوله ولم يَلِمُوا اي لم يأتوا  
ما يلامون عليه حين لم يبنفوا منزلة هؤلاء لانها اعلى من (أن) تَبَاغِ  
فهم معذورون في التنصير عنها والتوقف دونها وهم مع ذلك لم يألوا  
اي لم يفسروا في السعي بحميل النعل ، وقوله توارته آباء آبائهم يقول

مجدهم قدم متوارث ورثوه كابرا عن كابر، وقوله وهل ينبت الخطي  
 الأوشيج الخطي الرمح نسبة ١ الى الخط وهي جزيرة بالبحرين تُرقأ اليها  
 سنن الرماح، والوشج ٢ القنا الملتف في منبته ٣ واحدة وشيجة ٤، يقول  
 لا تُنبت الفناء إلا الفناء ولا تغرس الخل إلا بحيث تنبت وتصلح وكذلك  
 لا يولد الكرام إلا في موضع كريم \*

وقال زهير ايضا

صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله وعزى افراس الصبا ورواحله  
 وأقصرت عما تعلمين وسدّدت عليّ ١ سوى قصد السيل معادلة  
 يقول صحا قلبه عن حب سلمى وكف باطله اي صباه ولهو، وقوله  
 وعزى افراس الصبا هذا مثل ضربه اي ترك الصبا وركوب الباطل  
 وتقدير لفظه عزى افراس ورواحل كنت اركبها في الصبا وطلب  
 اللهو ٢، وقوله وأقصرت عما تعلمين اي كفتت عما عهدتني عليه من  
 الصبا وسدّدت عليّ معادل كنت أعدل فيها من الباطل، والمعادل  
 جمع معدّل وهو كل ما عدل فيه عن القصد يعني ان معادله التي كان  
 يعدل فيها عن ٣ قصد السيل سدّدت عليه، يصف انه كان يعدل  
 عن طريق الصواب الى طريق الصبا واللهو ثم كف عن ذلك لما  
 ذهب شبابه ووعظه شيبه فرجع الى طريق الحق وسدّد عليه بعد المجور،  
 وسوى بمعنى عن وهي متعلّقة بالمعادل ٤ والتقدير سدّدت عليّ معادل  
 الصبا وجوره عن قصد السيل

١ نبت ٢ والوشج ٣ عبارة الاساس في وشج «الوشج عروق انقبض» قال زهير  
 وهل ينبت «الخ» ٤ وسجعة ٥ هذه هي الرواية المشهورة وفي محيط المحيط في  
 صحو «وعزى الصبا افراس» ٦ لسان «عليه» (انظر عدل) ٧ في هامش الاصل  
 لبعضهم «ويقال ان الذي حسن استعارة الافراس والرواحل للصبا ان المعتاد ان يقال  
 فيمن تصاي ركب هواه وجرى في ميدانه وجمع في عتانه» ٨ من ٩ بالمعاهد

وقال العذارى أنما انت عمنا وكان الشاب كالحليط نزاله  
فاصبحت ما يعرفن الآ خليقتي والأسود الرأس والشيب شامله  
قوله أنما انت عمنا يصف انه كبر فدعته العذارى عمًا بعد ان كن  
يدعونه آخا ومثل هذا قول الاخطل  
واذا دعوتك عمهن فإنه نسب يزيدك عندهن خبالا  
وقوله كالحليط جعل الشاب حين ولّى وفارق بمنزلة الحليط المفارق ،  
والحليط الصاحب الخالط ، والمزايلة المفارقة ، وقوله ما يعرفن الآ  
خليقتي يقول ذهب شبابي وتغير منظري فلا يعرفن مني الآ خلقي وسواد  
راسي وقد شمله الشيب اي صار فيه اجمع

لبن طلل كالوحي عاف ، منارله عفا الرس منه فالرئيس ٢ فعاقله  
فرقد قصارات فاكشاف منج فشرقي سلى حوضه فاجاوله  
الطلل ما بدا شخصه من بقية الدار ، والرسم ٢ اثر لا شخص له ، والوحي  
الكتاب شبه به آثار الدار ، وقوله عفا الرس منه اي درس وتغير ،  
والرس والرئيس ؛ ما أن لبني اسد ، وعافل ارض وقيل جبل ، ورقد  
اسم واد ويقال هو جبل ، وصارات جبال واحدا صارة ، ومنج  
موضع ، واكنافه نواحيه ، وسلى جبل ، واجاوله جوانب ؛ منه يجال  
فيها ويقال الأجاول موضع معروف وقيل اجاول جمع أجوال واجوال  
جمع جُول وهو الناحية

فوادي البدي فالطوي فنادق فوادي القنان جزعه فافاكلة  
وغيث من الوسي حو تلاءه اجابت روابيه النجا وهواطة  
البدي والطوي ونادق مواضع ، والقنان جبل لبني اسد ، وجزع

١ لسان « عَفَّ » (انظر رسم) ٢ فالرئيس ٢ عرفه تنمة للفائدة وان  
لم يكن له في اليتين ذكر ٤ والرئيس ٥ جبل ٦ جانب ... لجال

الوادي مُنْعَطَفَةٌ وَقَبْلَ جَانِبِهِ ، وَأَفَاكُهُ نَوَاحِيهِ ١ ، يَصِفُ أَنَّ مَنَازِلَ أَرَجَبَتِهِ كَانَتْ بِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ ثُمَّ خَلَّتْ مِنْهُمُ فَتَغَيَّرَتْ رَسُومُهَا بَعْدَهُمْ ، وَقَوْلُهُ وَغَيْثٌ مِنَ الْوَسْيِ أَرَادَ نَبْتًا مِنْ غَيْثِ الْوَسْيِ فَسَمَّى النَّبْتَ غَيْثًا لِأَنَّهُ عَنْهُ يَكُونُ ، وَالْوَسْيُ أَوَّلُ الْمَطَرِ ، وَالْحَوْءُ الشَّدِيدَةُ الْخَضِرَةُ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ لِرَبِّهَا ، وَالتَّلَاعُ تَجَارِي الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي ، وَوَصَفَ التَّلَاعَ بِالْحَوْءِ وَهُوَ يَعْنِي نَبْتَهَا ، وَالرَّوَايُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدَتُهَا رَايَةٌ وَأَصْلُهَا مِنْ رَبَا يَرْبُو ، وَالنَّجَاءُ جَمْعُ نَجْوَةٍ وَهِيَ الْمَرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي نَظَرٌ أَنَّهُ تَجَاوُكٌ ، وَقَصُرَ النِّجَاءُ ضَرُورَةٌ وَهِيَ تَبْيِينُ لِلرَّوَايِ كَالْتَمَعَتْ ، وَالْمَعْنَى أَجَابَتْ رَوَايَةَ النِّجَاءِ بِالنَّبْتِ وَأَجَابَتْ هَوَاطِلَهُ بِالْمَطَرِ ، وَالْهَوَاطِلُ جَمْعُ هَاطِلَةٍ وَهِيَ سَحَابَةٌ يَدُومُ مَاوُهَا فِي لَيْلٍ وَهِيَ أَغْزَرُ مِنَ الدَّيْمَةِ ، وَيُرْوَى « رَوَايَةُ النِّجَاءِ هَوَاطِلُهُ » وَالْمَعْنَى أَجَابَتْ الرَّوَايَةَ النِّجَاءَ الْهَوَاطِلُ بِالْمَطَرِ ، وَالرَّوَايُ عَلَى هَذَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ وَالنِّجَاءُ تَبْيِينُ لَهَا وَالْهَوَاطِلُ فَاعِلَةٌ بِهَا

١. هَبَطْتُ ، بِمَسُودِ النَّوَاشِرِ سَاجٍ مَهْرٌ أَسِيلٌ أَخَذَ تَهْدٍ مَرَاكِلَهُ

تَبِيمٌ فَلَوْنَاهُ فَأَكْمَلَ صُنْعَهُ فَتَمَّ وَعَزَّتْهُ بِدَاهٍ وَكَاهَلَهُ قَوْلُهُ بِمَسُودِ النَّوَاشِرِ أَيُّ شَدِيدٍ يُقَالُ أَمْسَدُ حَبْلَكَ أَيُّ أَشَدُّ فَتَلَهُ يَصِفُ أَنَّهُ لَيْسَ بِرَهْلٍ مُتَشَرٍّ ، وَالنَّوَاشِرُ جَمْعُ نَاشِرَةٍ وَهِيَ عَصَبُ الذَّرَاعِ ، وَالْمَهْرُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ الْمَوْثِقُ الْخَلْقُ ، وَقَوْلُهُ أَسِيلٌ أَخَذَ (أَيُّ) سَهْلَهُ ، وَالنَّهْدُ الضَّخْمُ ، وَالْمَرَائِلُ جَمْعُ مَرَكَلٍ وَهُوَ حَيْثُ يَرْكَلُهُ ، النَّفَارِسُ بَعْقُهُ ، وَصَفَهُ بِعَظْمِ الْجَوَفِ وَبِذَلِكَ تَوْصِفُ الْعِتَاقُ ، وَقَوْلُهُ تَبِيمٌ فَلَوْنَاهُ أَيُّ هُوَ تَابَ الْخَلْقُ كَامِلُهُ ، وَمَعْنَى فَلَوْنَاهُ فَطْمَنَاهُ وَإِذَا فَطَمَ فَهُوَ فَلَقٌ ، وَقَوْلُهُ أَكْمَلَ صُنْعَهُ أَيُّ أَحْسَنًا الْقِيَامَ عَلَيْهِ حَتَّى تَمَّ خَلْقُهُ وَكُلُّ ، (وَقَوْلُهُ) وَعَزَّتْهُ

١ لم يذكر في اللسان ولا الصحاح ولا الأساس ولا القاموس ألفاكر بهذا المعنى .  
٢ هَبَطْتُ ٣ يَرْكَلُهُ

يداه اي غلبت يده وكأله سائر اعضائه وكانت اعظم شيء فيه وأشدّ  
وبذلك توصف الحجاد ، والكاهل مجتمع الكفنين في اصل العنق

أمين شطاه ١ لم يجزق صفاقه بمتقبه ولم تقطع أباجله

اذا ما غدونا نبتغي الصيد مرة متى نره ٢ فاننا لا نخائله  
الأمين القوي ، والشطى عظيم لاص بالذراع كأنه شطبة عظم فاذا  
تحرك قبل شطي النرس ، ويحتمل ان يكون الشطى هنا مصدرا  
ويكون امين في معنى مأمون اي قد امن ان يشطى ولم يخف ذلك  
منه ، والصفاق الجلدة السفلى من بطنه التي تحت ظاهر الجلد ، وقوله  
لم يجزق صفاقه اي لم يكن به داء فجزق ، والمتقبه ٣ حديدية اليطاس  
التي ينقب بها ، والأباجل عروق في اليد واحدها اجل ، وقوله فاننا  
لا نخائله اي نحن مدلون بجودة فرسنا وسرعته فلا نخال الصيد اي  
لا نسارقه ونكيد ولكن نجاهره وهذا كقول علقمة

اذا ما اقتطنا لم نخال بحتة ولكن ننادي من بعيد ألا اركب

فينا نبتغي الصيد جاء غلامنا يدب ويخفي شخصه ويضائله

فقال شياؤه راعات بقره بمستأيد القران حتى مسائله  
قوله نبتغي الصيد اي نبتغيه وهو نكثير بغي يبغي في معنى ابتغى يبتغي ،  
وقوله يدب اي يمشي راجلا ويخفي شخصه لئلا يشعر به فيفرع ، ومعنى  
يضائله بصغره ، وقوله فقال شياؤه اي قال لنا الغلام ، والشياؤه ههنا  
الحمير ، والمستأيد ما طال من النبت وقوي ، والقران مجاري الماء  
الى الرياض واحدها قري وهو من قربت الماء اذا جمعت ، والحو ذات  
النبات الشديد الخضرة ، والمسائل حيث يسيل الماء والقياس ان لا

١ لسان « أمين صفة ٠٠٠٠ بمتقبه » ( انظر صفح ٢ ) تره ٢ الذي في الصحاح  
والاساس والقاموس ان اسمها المتقب ٤ يعني الوحشية كما يعلم مما بعده



تهز ياقه لأنها أصلية إلا أن العرب هزتها ، كانتها توهمتها زائدة كما  
هز بعضهم مصائب ، وقد حملهم هذا على أن قالوا مُسَلُّ ومُسلان  
فجمعوه جمع فيعل ، وقال بعضهم المسيل ماء المطر وجمعه مُسَلُّ  
وأَمْسِلَة وميمه أصلية فالقياس على هذا القول هززه في مسائل ، وقوله  
مستأد القرى ان أي بموضع مستأد نبت قربانه

ثلاث كأقواس السراء ومحمل ، قد اخضر من لسن الغبير جمحافله  
وقد خرّم الطراد عنه جمحاشه فلم يبق إلا نفسه وحلائله  
السراء شجر تتخذ منه القسي ، وشبه الأذن بالأقواس لأنهن اجتزان  
برعي الرطب عن شرب الماء فطواهن واضمرن فشبهن بالقسي لذلك ،  
والمسحل من السحيل وهو صوت الحمار ، واللّسن الأخذ بمقدم النعم ،  
والغبير نبت اخضر قد غمره نبت آخر أطول منه أو غمره اليس  
فهو غير بمعنى مغمر ، وصف انه في خضب فهو يرعى ما اخضر من  
النبات فحضرته في جمحافله ، وقوله خرّم الطراد أي اخذوا جمحاشه  
واحدا واحدا لانهم كانوا يطردونه فيدع جمحاشه فيأخذونها ، واصل  
الحرم القطع ، والحلائل جمع حليلة وهي زوج الرجل وهو حليلها واصله  
من الحِل واستعارها للأذن ، والطراد الصيادون

فقال أمير ما ترى رأي ما نرى أنخلة عن نفسه امر تُصاولة

فبتنا عراة ، عند رأس جوادنا بزاولنا عن نفسه ونزاوله  
الأمير الذي يؤامره ويستشير ، وقوله ما نرى رأي ما نرى أي قد

١ قال في اللسان نقلا عن الازمري « الأكثر في كلام العرب في جمع مسيل الماء  
مسائل غير معجوز » وكذلك رسمت بالياء في نسخ المطبوعة من الصحاح وإساس  
البلاغة والقاموس ٢ قال في الصحاح في صوب « أن العرب اجمعت على هز  
مصائب » ثم قال « ويجمع أيضا على مصاوب » فمراد الشارح بالبعض من لم يجمعها  
بالواو ٣ لسان « وناشط » انظر لسن ٤ لسان « وقفا » ( انظر زول )

رَأَيْنَا فِي أَمْرِ الصَّيْدِ كَذَا وَكَذَا فَمَا تَرَى فِيهِ أَتُخْتَلِ عَنْ نَفْسِهِ أَيْ نَحْدَعَهُ  
وَنُكَيْكُ أَمْ نَصَاوُلُهُ أَيْ نَجَاهِرُهُ وَنَصُولٌ بِهِ ، وَقَوْلُهُ فَبِتْنَا عِرَاءَ يَصِفُ  
أَنَّهُمْ تَجَرَّدُوا لِلْفَرَسِ فِي أَذْوَارِهِمْ لَصُعُوبَتِهِ وَنَشَاطِهِ ، وَقِيلَ مَعْنَى عِرَاءَ مِنْ  
الْعُرَوَاءِ وَهِيَ الرِّعْدَةُ عِنْدَ الْحَرَصِ أَيْ أَصَابَتْنَا عُرَوَاءُ لِحَرَصِنَا عَلَى  
الصَّيْدِ ، وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعِرَاءِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْعَارِيَةُ مِنَ الشَّجَرِ أَيْ بَتْنَا  
لَا يَسْتَرِنَا شَيْءٌ ، وَقَوْلُهُ يَزَاوُلُنَا عَنْ نَفْسِهِ (وَنَزَاوُلُهُ) أَيْ يَعَاجِلُ ، مِدَافَعَتُنَا  
وَنَعَالِجُ الْجَاهِمِ وَرُكُوبُهُ

وَنَضْرِبُهُ حَتَّى أَطْبَأَنَّ قَذَالَهُ      وَلَمْ يَطْمِئَنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِلُهُ

وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَبَالُ قَذَالَهُ      وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنَامَلَهُ

يَقُولُ كَانَ الْفَرَسُ رَافِعًا رَأْسَهُ صُعُوبَةً وَنَشَاطًا فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى خَفَضَ  
رَأْسَهُ وَامْكَنَّا مِنْ نَفْسِهِ ، وَقَذَالَهُ مَعْقِدُ عِذَارِهِ فِي رَأْسِهِ ، وَالْخَصَائِلُ جَمْعُ  
خَصِيلَةٍ وَهِيَ كُلُّ لَحْمَةٍ فِي عَصَبَةٍ ، يَقُولُ امْكَنَّا مِنْ رَأْسِهِ فَأَلْجَمْنَاهُ وَهُوَ  
مَعَ ذَلِكَ حَدِيدُ الْقَلْبِ مُضْطَرِبُ اللَّحْمِ لِنَشَاطِهِ ، وَقَوْلُهُ مَا إِنْ يَبَالُ  
قَذَالَهُ أَيْ هُوَ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَطْبَأَنَّ قَذَالَهُ فَلْجَمْنَاهُ لَا يَكَادُ يَبَالُهُ لَطُولُهُ  
وَلَا تَبَالُ قَدَمَاهُ الْأَرْضَ وَقَدْ قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ فَأَنَامَلَهُ يَبَالُ الْأَرْضَ  
مِنْهُ أَنَامَلَهُ خَاصَّةً

فَلَايَا بِلَايٍ مَا حَمَلْنَا وَلَيْدَنَا ،      عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكٍ ظَاءٌ مَقَاصِلُهُ

وَقُلْتُ لَهُ سَدِّدْ وَابْصُرْ طَرِيقَهُ      وَمَا هُوَ فِيهِ عَنْ وَصَاتِي شَاغَلُهُ

١ نَعَالِجُ ٢ عبارة الصَّحَاحِ فِي خَصْلٍ « وَالْخَصِيلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَبْرَةٍ مِنَ لَحْمِ  
الْمُخَذَّنِ وَالْعُضْدَيْنِ » وَبِإِبْرَاهِيمَ الْأَسَاسِ فِيهَا « وَاضْطَرَبَتْ خَصَائِلُهُ جَمْعُ خَصِيلَةٍ وَهِيَ  
كُلُّ لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبٌ » وَذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ أَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ أَوْ لَحْمُ الْفَخْذَيْنِ  
وَالْعُضْدَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ أَوْ كُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ . وَنَحْوُهُ فِي اللِّسَانِ وَكُلُّ ذَلِكَ  
مُخَالَفٌ لِمَا دَرَجَ عَلَيْهِ الشَّارِحُ هُنَا ٣ رَوَاهُ فِي الْأَسَاسِ فِي لَأْيٍ وَلَمْ يَثْبُتْ اسْمُ  
قَائِلِهِ هَكَذَا فَلَايَا بِلَايٍ مَا حَمَلْنَا غَلَامُنَا عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكٍ شَدِيدٍ مَرَاكَلَهُ

يقول لنشاط الفرس لم نحمل الوليد عليه إلا بعد جهد وعناء، والوليد الغلام، والمحموك الشديد المُلْحَم، وقوله ظاء مفاصله اي هي قليلة اللحم يابسة وليست برهلة وبذلك توصف الجياد، والمفاصل جميع كل عظمين، وقوله سَدَد اي قَوَم صدر الفرس وخذ به على النقص، وقيل معنى سَدَد استقم على ظهره لا تمل بَعْمَة ولا بَسْرَة، وقوله وابصر طريقه اي لا تَمُر به على جُرْف وتَحْجَر، ونحو ذلك، وقوله وما هو فيه يقول يَشْغَله ما هو فيه من علاج الفرس ونشاطه عن وصيتي، ويحتمل ان يريد ما هو فيه من الحرص على الصيد يشغله عن وصيتي

وَقُلْتُ نَعْلَمُ أَنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً      وَالْأُتُصِيْعُهَا فَانَكَ قَانَلُهُ

فَتَبَعَ آثَارَ الشَّيْءِ وَلِيَدُنَا      كَثُوبُوبٌ غَيْثٌ يَجْحَشُ الْأَكْمَ وَابِلُهُ

قوله نَعْلَمُ اي اعلم ولا يُصَرَّفُ منها فعل في غير الأمر لا يقال نَعْلَمُ يتعلم بمعنى علم يعلم، يقول لغلامه اعلم ان الصيد ربما كان مغترا فان لم تَضِيْعُ وصيتي وطلبت غِرَّتَهُ فانك قانله، والغرة الغفلة وان يوئى من حيث لا يشعر، وقوله فَتَبَعَ آثَارَ الشَّيْءِ اي اتبع آثار الحبير، والشياء بقر الوحش فاستعارها للحجر، والوليد الغلام، والثوبوب الدفعة من المطر شبه انصباب الفرس وحيف جريه بالثوبوب وصوته، ومعنى يَجْحَشُ الْأَكْمَ يكثر سبل الاكم حتى يستخرج ما فيها يقال حَفَشَ لك الود إذا اخرج كل ما عنده، والأك جمع أَكْمَة، والوايل اغزر المطر واعظمه قَطَرًا

نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً فَرَأَيْتُهُ      عَلَى كُلِّ حَالٍ مَرَّةً هُوَ حَامِلُهُ

يُتَرَنُّ الْحَصَى فِي وَجْهِهِ وَهُوَ لَاحِقٌ      سِرَاحٌ تَوَالِيهِ صِيَابٌ أَوَائِلُهُ

١ الخيل ٢ حُرْفٌ ونَحْرٌ

يقول نظرتُ الى الفرس فرايته والغلام يحمله من السير على كل حال  
 بما أحبُّ او كره، ويجوز ان يريد نظرت الى الغلام والفرس بحمله مرة  
 على الطمع ومرة على اليأس ومرة على الهلاك لنشاطه وحدته، وقوله  
 يثمن الحصى يعني الشياء اي قد لحق الفرس بهن فيثمن الحصى في  
 وجهه لشدة عدوهن، وقوله سراع تواليه يعني رجليه وعجزه لانها تلي  
 مقدمه، وقوله صباب اوائله يقول مقدمه قاصد يصوب ومؤخره مؤيد  
 له لا يخذله، واوائله يدها وصدره

فردّ علينا العير من دون الله على رُغْمه بَدَمَى نَمَاه وفائله

ورُحنا به ينضو، الحياء عشيّة مخضبة أرساغه وعوامله

يقول قطع الوليد او الفرس العير من الألف فردّه علينا، والله أمانه  
 لانه، ثأله وبألفها، والنسا والفائل عرقان وأنها خضها ليخبر بمحق  
 الوليد بالطنع وإصابة المقتل، وقوله ورُحنا به اي رجعنا عشيّا بالفرس  
 وهو ينضو الحياء اي يسلم منها ويتقدمها وأنها يعني ان طراد الهوشت  
 لم يكسر من حدته ونشاطه، وقال الاصمعي لم يصب في نعته لانه وصفه  
 بسرعة المشي ولا توصف العناق بذلك، وقوله مخضبة أرساغه يعني  
 ان الغلام لما طعن العير ثار الدم الى قوائم الفرس فحضها، وعوامله  
 هي قوائمه لانها تحمله وحملها عمل وفعل

بذي مبيعة لا موضع الرُحْم مُسَلِّمٌ لبطاء ولا ما خَلَفَ ذلك خاذله

وأبيض فيأض يدها غمامة على مُعْتَبِه ما يُغِبّ فواضلة

المبيعة الدفعة من السير ومبيعة كل شيء دفعته، وقوله لا موضع الرُحْم  
 مسلم يعني ان مقدمه لا يسلم مؤخره اي لا يخذله ولكن يؤيد ويعينه  
 وكذلك مؤخره لا يخذل مقدمه، ومثل هذا قول القطامي

يَمِشِينَ زُهْرًا فَلَا اَلْعَجَازَ خَاذِلَةً وَلَا الصُّدُورَ عَلَى اَلْعَجَازِ تَشَكُّلٌ  
وقوله موضع الرمح يعني كائنة الفرس وهو موضع الرمح قدام القربوس كما  
قال النابغة اذا عُرِضَ الْحَطِيءُ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

وقوله وايض يريد رجلا نقيًا من العيوب، والقياض الكثير العطاء  
واصله من الفيض، وقوله يده غامة اي تنظر يده بالاعطاء كما تنظر  
الغاماة، والمعنفون الطالبون ما عندك يقال عنه واعنفاه اذا اتاه وسأل  
ما عندك، وقوله ما نغيب فواصله اي هي دائمة لا تنقطع ولا تأتي في الغيب  
ويقال غيبه وأغيبه اذا اتاه غيبًا، وفواصله عطاياه لانها تنفصل كل عطاء

بَكَرْتُ عَلَيْهِ غُدُوَّةَ فَرَايْتُهُ ، قُعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذِلُهُ

يُفَدِّبُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْمُنُهُ وَأَعْيَا فَا يَدْرِينِ أَيْنَ مَخَانَلُهُ

الصريم جمع صريمة وهي رملة تنقطع من معظم الرمل، والعواذل اللاتي  
يعذلهن على إفتاق ماله، وقيل الصريم هنا الصبح وهو اشبه بالمعنى  
لانه يسكر بالعشي فاذا اصبح وقد صحا من سكره لُمنه، وقوله يفدبته  
طورا اي يقن له فدينك بأنفسنا وأبائنا وامهاتنا ليستزله بذلك حتى  
يقبل عذلهن، وقوله فا يدرين اين مخانله يعني الأمر الذي يجتله فيه  
يقول قد اعياهن فا يدرين كيف يجذعهن ويجتله

فَأَقْصَرَ مِنْهُ عَنْ كَرِيمٍ مُرَّرًا عَزُومَ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ فَاعِلُهُ

أَخِي ثِقَةٌ لَا يُتْلَفُ الْخَمْرُ مَالَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ يُهْلِكُ الْمَالُ نَائِلُهُ

( يقول لما لم يدرين كيف يجذعه تركه ) وكففت عن عذله ، والمرزا  
المصاب بماله كثيرا، وقوله عزوم على الامر اي اذا قدر فعل شيء عزم  
عليه وامضاه ولم يرد عنه ، وقوله اخي ثقة اي يوثق بما عندك من الخير

١ صدره « لمن عليهم عادة قد عرفناها » ٢ رواه ابن هشام في اوائل الباب ٦  
من المعنى بلفظ « بكرت عليه بكرة فوجدته » الخ .

لِهَا عُلْمٌ مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ ، وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، يَقُولُ لَا يُتْلَفُ مَا لَهُ بِشَرْبِ  
الْخَمْرِ وَلَكِنْ يُتْلَفُ بِالْعَطَاءِ

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مِنْهَلًا      كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

وَذِي نَسَبٍ نَاءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتَهُ ، بِمَا لَمْ يَدْرِي بِأَنَّكَ وَاصِلُهُ  
الْمِنْهَلُ الطَّلُقُ الْوَجْهَ الْمُسْتَبْشِرُ ، يَقُولُ هُوَ مُسْرورٌ مِنْ سَأَلِهِ مُسْتَبْشِرٌ بِهِ كَمَا  
يُسْتَبْشَرُ الْإِنْسَانُ بِأَنْ يَوْصَلَ وَيُعْطَى ، وَلَمْ يَدْرِ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى الْإِخْذِ  
مُسْتَبْشِرٌ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ هَذَا عَلَى مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ مِنْ مَحَبَّةِ النَّفْسِ  
لِلْإِخْذِ وَكَرَاهِيَتِهَا لِلْعَطَاءِ ، وَقَوْلُهُ وَمَا يَدْرِي بِأَنَّكَ وَاصِلُهُ يَعْنِي أَنَّهُ وَصَلَ  
قَوْمًا فَوَصَلُوا غَيْرَهُمْ مِنْ صِلَتِهِ فَكَانَ هُوَ سَبَبَ ذَلِكَ الْوَصْلِ وَهُمْ لَا  
يَعْرِفُونَ ذَلِكَ ، وَأَنَّهُ قَالَ هَذَا إِشَارَةً إِلَى كَثْرَةِ مَعْرُوفِهِ وَسَعَةِ إِفْضَالِهِ  
حَتَّى يَغْنِي مِنْ سَأَلِهِ فَيَتَفَضَّلُ سَائِلُوهُ عَلَى غَيْرِهِمْ لِغِنَاكُمْ وَكَثْرَةِ مَا عِنْدَهُمْ

وَذِي نِعْمَةٍ تَمَنَّتْهَا وَشَكَرْتَهَا      وَخَصِمٍ يَكَادُ يَغْلِبُ الْحَقُّ بَاطِلُهُ

دَفَعْتَ بِمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ صَائِبٌ إِذَا مَا أَضَلَّ النَّاطِقِينَ مَفَاصِلُهُ  
قَوْلُهُ تَمَنَّتْهَا وَشَكَرْتَهَا يَعْنِي أَنَّهُ يَتِمُّ مَا أُنْعِمَ بِهِ وَيَشْكُرُ مَا أُنْعِمَ بِهِ عَلَيْهِ وَإِرَادَةُ  
رُبُّهُ ذِي نِعْمَةٍ أَنْعَمَتْ بِهَا فَتَمَنَّتْهَا وَنِعْمَةٌ أَسْدَيْتَ إِلَيْكَ فَشَكَرْتَهَا وَحَذَفَ  
أَحَدُ النِّعْمَتَيْنِ لِدَلَالَةِ اللَّفْظِ عَلَيْهَا ، وَقَوْلُهُ دَفَعْتَ بِمَعْرُوفٍ يَرِيدُ وَرُبُّهُ  
خَصِمٌ دَفَعْتَ بِقَوْلٍ مَعْرُوفٍ ، وَالصَّائِبُ الْقَاصِدُ الْمَصِيبُ ، وَقَوْلُهُ أَضَلَّ  
النَّاطِقِينَ مَفَاصِلُهُ أَيُّ إِذَا لَمْ يَصِبْ أَحَدٌ مَقْصِلَ هَذَا الْقَوْلِ أَصَابَتْهُ أَنْتَ  
وَدَفَعْتَ بِهِ خَصِمَكَ ، وَمَعْنَى أَضَلَّ حَمَلَتْهُ عَلَى الضَّلَالِ وَالْخَطَا لِغَمُوضِهَا  
وَبَعْدِ غُورِهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ حَقِيقَةَ الْقَوْلِ « طَبَّقَ الْمَنْصِلَ »  
وَهُوَ مِثْلُ وَاصِلِهِ أَنْ الْجُزْأَيْنِ الْحَاقِظَيْنِ إِذَا ارْتَادَ الْقَطْعَ أَصَابَ الْمَنْصِلَ ،  
فَيَقُولُ إِذَا لَمْ يَهْتِدِ النَّاطِقُونَ لِمَفَاصِلِ الْكَلَامِ وَمَقَاطِعِهِ فَانْتَهَيْتُمْ لَهَا

وَذِي خَطَلٍ فِي الْقَوْلِ مَحْسَبُ أَنَّهُ مَصِيبٌ فَإِذَا بُلِمَ بِهِ فَهُوَ قَائِلُهُ  
عَبَاتٌ لَهُ حِلْمًا وَأَكْرَمَتْ غَيْرَهُ وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ  
الْمَحْطَلُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَخَطْوُهُ ، وَقَوْلُهُ فَإِذَا بُلِمَ بِهِ أَيُّ مَا حَضَرَهُ مِنَ  
الْكَلَامِ وَإِنْ كَانَ خَطَلًا فَهُوَ قَائِلُهُ لِسَنَفِهِ وَقَلَّةُ تَحْصِيلِهِ ، وَقَوْلُهُ عَبَاتٌ لَهُ  
حِلْمًا أَيُّ جَمَعَتْ لَهُ الْحِلْمَ وَهَيَّأَتْهُ لَهُ وَصَفَتْ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ لَكَ مَقَاتِلُهُ  
فَاكْرَمَتْ بِجَلْمِكَ عَنْهُ وَعَنُوكَ غَيْرَهُ مِمَّنْ رَاعَيْتَ حَقَّهُ فِيهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ  
يُرِيدَ بِغَيْرِهِ نَفْسَهُ أَيُّ أَكْرَمْتَ نَفْسَكَ بِاعْرَاضِكَ عَنْهُ

حَذِيفَةُ بَنِيهِ وَبَدْرٌ كَلَامًا إِلَى بَاذِخٍ يَلْعُو عَلَى مَنْ يَطَاوِلُهُ  
وَمَنْ يَمِثُلُ حِصْنٍ فِي الْحُرُوبِ وَمِثْلُهُ لِإِنْكَارِ ضَيْمٍ أَوْ لِأَمْرِ بِمَجَاوِلِهِ  
الْبَاذِخُ الْعَالِيُ يَعْنِي أَنْ شَرَفَهُ لَا يَقَاوِمُ فَمَنْ ارَادَ مَطَاوِلَتَهُ عَلَاهُ وَظَهَرَ  
عَلَيْهِ ، وَمَعْنَى بَنِيهِ يَرْفَعُهُ وَيَعْلِيهِ ، وَحَذِيفَةُ أَبُو الْمَدُوحِ ، وَبَدْرُ جَدِّهِ ،  
وَالْمَدُوحُ حِصْنُ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، وَالضَّيْمُ الظُّلْمُ وَالذَّلُّ  
أَيُّ الضَّيْمِ وَالنُّعْمَانُ بِمَحْرُوقِ نَائِبِهِ عَلَيْهِ فَافْضَى وَالسِّيُوفُ مَعَاقِلُهُ  
عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ لَجَأَتِهِ وَصَوَاهِلُهُ  
قَوْلُهُ بِمَحْرُوقِ نَائِبِهِ أَيُّ بِصَرَفٍ مِنَ الْغِيظِ وَيُرْوَى بِمَحْرُوقِ نَائِبِهِ بِالنَّصَبِ  
وَالْمَعْنَى بِصَرَفٍ بَنَابَهُ فَاسْقَطَ الْخَافِضَ وَأَوْصَلَ النُّعْلَ فَتَنْصَبُ ، وَمَعْنَى  
أَفْضَى صَارَ فِي فُضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ لِعَزَّتِهِ وَامْتَنَعَ بِالسِّيُوفِ فَأَقَامَهَا مُقَامَ  
الْمَعَاقِلِ الَّتِي يُحْصَنُ بِهَا ، وَقَوْلُهُ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ يَعْنِي اسْدَا وَغُطْفَانِ  
وَكَانُوا حُلَفَاءَ عَلَى بَنِي عَيْسٍ وَغَيْرِهِمْ ، وَفَزَارَةُ مِنْ ذِيَانَ رَهْطِ الْمَدُوحِ مِنْ  
غُطْفَانِ ، يَقُولُ إِذَا حَلُّوا حَوْلَهُ نَصَرُوهُ وَأَعَزُّوهُ ، وَقَوْلُهُ بِذِي لَجَبٍ أَيُّ  
بِجَيْشٍ ذِي صَوْتٍ وَجَلْبَةٍ ، وَاللَّجَاتُ اخْتِلَاطُ أَصْوَاتِ النَّاسِ ، وَالصَّوَاهِلُ  
الْمَخِيلُ ، وَإِرَادَ بِاللَّجَاتِ أَصْحَابَ اللَّجَاتِ وَرَفَعَهَا بِمَا فِي قَوْلِهِ ذِي لَجَبٍ مِنْ  
مَعْنَى النُّعْلِ وَالتَّقْدِيرُ بِجَيْشٍ لَجَبٍ أَصْحَابُ لَجَاتِهِ وَصَوَاهِلُهُ

يَهْدُ لَهُ مَا دُونَ رَمْلَةِ عَالِجٍ وَمَنْ أَهْلُهُ بِالْفُورِ زَالَتْ زَلَزَلَةُ  
 وَأَهْلٍ خِباءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ  
 فَاقْبَلْتُ فِي السَّاعِينَ أَسْأَلُ عَنْهُمْ سَوَّالُكَ بِالشَّيْءِ الَّذِي أَنْتَ جَاهِلُهُ  
 قَوْلُهُ يَهْدُ لَهُ أَيُّ يَكْسُرُ وَيَزَلُّ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْجَيْشِ لَشِدَّتِهِ وَكَثْرَتِهِ مَا  
 دُونَ رَمْلَةِ عَالِجٍ مِنَ الْأَرْضِينَ ، وَعَالِجٍ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٍ ، وَالْفُورُ مَا  
 سَفَلَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَمَكَّةُ وَنَهَامَةُ مِنَ الْفُورِ ، وَقَوْلُهُ زَالَتْ زَلَزَلُهُ  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِخْبَارًا عَنِ الْمَدُوحِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ  
 زَالَتْ زَلَزَلُهُ أَيُّ آمَنَ وَاعْتَزَّ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا زَالَتْ جَوَابَ قَوْلِهِ إِذَا  
 حَلَّ الْحَلِيفَانِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَاجِعًا عَلَى مَنْ وَالتَّقْدِيرُ وَمَنْ أَهْلُهُ  
 بِالْفُورِ زَالَتْ بِهِ الزَّلَازِلُ أَيُّ أَخَذَتْ زَلَزَلَةً مِنْ رَعْبِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فَانْجَلَى  
 مِنْ مَوْضِعِهِ خَوْفًا مِنْهُ ، وَهَذَا الْبَيْتُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ فِي رِوَايَةِ الْأَصْعَبِيِّ  
 وَيُلْحَقُ بِالْقَصِيدَةِ الْبَيْتَانِ اللَّذَانِ بَعْدَهُ ، وَهِيَ لِحَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ  
 صَاحِبِ ذَاتِ الْغَيْثِ الْيَمِينَةِ وَكَانَ مِنْ قُسَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ  
 اسْلَمَ وَحَسَنَ اسْلَامَهُ وَشَهِدَ بِدِرَا ، وَمَعْنَى الْبَيْتَيْنِ أَنَّهُ وَصَفَ تَأْرِيشَهُ  
 بَيْنَ قَوْمِ مُصْطَلِحِينَ وَسَعِيَةٍ بَيْنَهُمُ بِالْفُسَادِ حَتَّى أَوْقَعَهُمْ فِي حَرْبٍ وَعَاجِلٍ  
 شَرِّ آجِلِهِ عَلَيْهِمْ أَيُّ جَنَاهُ وَاحْدَتُهُ ثُمَّ زَعَمَ أَنَّهُ بَعْدَ مَا كَادَهُمْ وَبَعَثَ  
 الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ جَعَلَ يَسْأَلُ عَنِ السَّاعِينَ بِالشَّرِّ الْمُعْتَبِينَ لَهُ بَيْنَ الْقُورِ  
 كَمَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ عَمَّا جَهِلَ \*

وَقَالَ أَيْضًا

يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سَنَانٍ

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدَّ الْبَيْنِ فَانْفَرَقَا وَعَلَى الْقَلْبِ مِنْ أَسَاءٍ مَا عَلَفَا  
 وَفَارَقْتُكَ بَرَهْنٌ لَا فِكَكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلَفَا



الخليط المخالط لم في الدار ويكون واحدا وجمعا ، وقوله أجدّ اليين  
 اي اجتهد في اليين وحققه وأصله من الجدّ ، واليين الفراق ، ومعنى  
 انفرق اي انقطع وتفرّق ، وقوله ما علّق اي علّق قلبه من حبّ أسماء  
 ما علّقه ، وفي قوله ما علّق مبالغة لما في لفظه من الإيهام ، ونحو هذا  
 قوله جلّ وعزّ فغشّهم من آلهم ما غشّهم والمعنى وعلّق القلب العلاقة  
 التي علّق ، وقوله وفارقتك برهن اراد بالرهن قلبه اي ذهبت به  
 وارنته فلا يفتك ابدا ، وقوله قد غلق اي لم يكن له فكاك ، وهذا  
 مثل ضربه لذهابها بقلبه واستيلائها عليه ، وكان اهل المجاهلية اذا  
 ارتمى الرجل منهم رهنا الى أجل فأتى الاجل ولم يفتك الرهن صاحبه  
 استوجبه المرتين عوضا من حقّه ولم يكن لصاحبه ان يفتكه ابدا فلذلك  
 ضرب به زهير المثل

وأخلفتك أبنه البكري ما وعدت فأصبح الحبل منها وإهنا خلتا  
 قامت ترائى بذى ضالٍ لغزني ولا محالة أن يشناق من عشنا  
 قوله فأصبح الحبل منها وإهنا اي لما لم تف لك بالموعود علمت انها  
 قد تغيرت عليك وإن حبل وصلها قد ومن وأخلق ، والواهن  
 الضعيف ، وقوله قامت ترائى بذى ضال اي جعلت تبدو لك  
 وتتراى اي تتظاهر لتهمج شوقك وتؤكد حزنك ، والضال السدر البري  
 فان كان على الانهار فهو غيري ، وقوله ولا محالة ان يشناق اي لا بدّ  
 للعاشق من حزن وشوق

يحيد مغزله أدماء خاذله من الطباء تراعي شادنا خرقا  
 كأن ريفتها بعد الكرى أعثيت من طيب الراح لما بعد أن عثنا  
 قوله يحيد مغزله اي قامت ترائى بعنى ظية ذات غزال ، وخصن

المغزلة لان عتقا اشد انتصابا وامتدادا لحذرهما على غزالها ، والأدماة  
 البيضاء ، والمخازلة التي خذلت القطيع واقامت على ولدها وأحسن  
 ما تكون حبش ، وقوله تراعي شادنا اي تراقبه وتحرسه ، والشادن  
 الذي اشتد وقوي على المشي ، والمخرق اللاصق بالأرض الذي لا يدري  
 أين يأخذ من صغره ، وقوله كأن رفيقها يقول ماء فيها طيب بعد  
 الكرى على ان الافواه تتغير في ذلك الوقت فكأن رفيقها اغتبتت من  
 طيب الراح اي شربت غبوقا والغبوق شرب العشي فاستعاره ههنا  
 لليل ، وقوله لما بعد ان عتقا اي لم يجاوز ذلك الشراب ان صار  
 عتيقا الى ان يفسد ويتغير ، ويروى اغتبتت يقول كأنها اغتبتت رفيقها  
 من طيب الراح لرفقتها وطيبها ، ويحتمل ان يكون النعل للريقة كأن  
 الريقة شربت من الراح فطابت بذلك

شَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَبِيْمًا مِنْ مَاءِ لَيْثَةٍ لَا طَرَقًا وَلَا رَقًا

ما زلت أرممهم حتى اذا هبطت أيدي الركاب بهم من راكس قلعا  
 الناجود أول ما يخرج من الخمر وقيل هو كل إناء تجعل فيه الخمر ،  
 والشيم الماء البارد ، وليث اسم بشر من أعذب الآبار وهي بطريق مكة ،  
 وقوله لا طرقا ولا رقا الطرق ما بالث فيه الابل ويعرت والرنق الكدر  
 والرنق الكدر ، وقوله شج السقاة اي صبوا على الخمر هذا الماء البارد فرقت  
 وعذبت وكانوا لا يكادون يشربونها صيفا لشدتها وفضاعتها عندهم ،  
 وقوله ما زلت ارممهم رجع الى وصف الخليلط الذين فارقوه ومعنى  
 ارممهم الحظم ، وانظر اليهم حزنا لفراقهم ، والركاب الابل التي يرحل  
 عليها والواحدة راحلة ، وراكس اسم واد ، والفلق والفلق المطئن من  
 الارض بين جبلين ، وقوله هبطت أيدي الركاب اي هبطت الركاب

واقم الابدی للوزن ولم يخلصها دون الأجل وسائر الاعضاء، ويحتمل ان يريد بالابدي ما تقدم من الابل فيجعلها لهما تأخر منها كالأبدي

دانية لِشُرُورِي او قفا أَدَمِ نَسَى الحِداة على آثارهم حَزَقًا

كَانَ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةً من النواضح نَسَى جَنَّةً مُحَقًّا

الدانية القريبة، وشروري وأدم موضعان او جبلان، والحداة الساقون للابل، والحزق الجماعات واحدها حَزَقَةٌ ويقال حَزِيقَةٌ ايضا وجمعها حزائق واشتقاقها من حَزَقَت الشيء اذا شدته وجمعه ومنه رجل حَزَقَةٌ وهو النصير المجتمع، ونصب دانية على الحال من الابدی او من الركاب، وإنما جعل الحداة جماعات ليخبر بكثرة القوم وعجلتهم في السير وذلك اشد عليه واهج لحزنه، وقوله في غربي مقالة يقول كان عيني من كثرة دموعها في غربي ناقة مقالة يُنَضِّعُ عليها اي يُسْتَقَى، والمقالة التي ذُلت بكثرة العمل وإنما خصها لانها ماهرة تخرج الدلو ملأى فتسيل من نواحيها والصعبة تنفر وتضطرب في سيرها فتَهْرِيقُ الدلو فلا يبقى منها الا ضباية، وواحد النواضح ناضح وناضحة وهو البعير يُسْتَقَى عليه، والجنة البستان واراد بها هنا النخل وإنما خص النخل لانه احوج الى كثرة الماء من الخضر وما اشبهها، والسحق جمع سحق وفي النحلة التي ذهبت جريدتها ٢ صعدا وطالت، ولم يقصد بالسحق الى معنى واتها ذكرها للنافية، ويحتمل ان يريد جنة ذات سحق اي بعد والمعنى متباعدة الاقطار والنواحي فهي احوج الى الماء الكثير لبعدها وسعتها

نَطَوُ الرِّشَاءَ فَتَجَرِي فِي ثَنَابِهَا من الحِمالَةِ ثَقْبًا رائدا قَلْبًا

لَهَا مَتَاعٌ وَاَعْلَانٌ غَدَوْنَ بِهِ قَتَبٌ وَغَرَبٌ اِذَا مَا أَفْرَغَ السِّحْقَا

١ يَنْضَحُ ٢ يَمْرَدَتُهَا

قوله نطو الرشاء اي تمدّ الحبل ، والثناية الحبل الذي قد اوثق احد  
طرفيه بقيتها والآخر في الدلو ، والمحالة البكرة ، والرائد الذي يجيء  
ويذهب ، والقلي الذي لا يثبت ، يقول تمدّ هذه الناقة الحبل الذي  
يُستقى به فجري من البكرة ثقباً رائداً ، وقوله في ثنائها اي تجري الثقب  
وهي في ثنائها اي وعليها ثنائها كما تقول خرجت في ردائي الى فلان  
تريد وعليّ ردائي (او) ومعني ردائي وكما قال هو

فَعَرَّكُم عَرَّكَ الرَّحَى شِئَالَهَا

اي ومعها ثقالها (او) ونحتها ثقالها ، وقيل الثناية هنا عطفة الناقة وانشاؤها  
اي تجري اذا عطفت وانثنت ثقباً رائداً ، وقوله لها متاع اي لهذه الناقة التي  
يُستقى عليها ، وقوله رقب وغرب نيين للناع ، والقب اداة الساية ،  
والغرب الدلو العظيمة وهو مذكر والدلو مؤنثة ، وقوله انسحقا اي  
مضى وبعد سيلانه وهو من قولهم أسحقه الله اي ابعده ، وقوله غدون  
به اراد جماعات الاعوان ولو امكنه ان يقول غدوا على لفظ الاعوان  
لكان احسن

وَحَلَفَهَا سَائِقٌ بِجَدْوٍ اِذَا خَشِيتُ      مِنْهُ الْحَاقِقَ تَمَدُّ الصُّلْبِ وَالْعُنْفَا

وَقَابِلٌ يَتَغَنَّى كُلَّمَا قَدَرْتُ      عَلَى الْعِرَاقِيِّ يَدَاهُ قَائِمًا دَقًّا

يقول وخلف هذه الناقة سائق يجدوها اي يسوقها فكلما خافت ان  
يلحقها مدت عنها وصلبها واجتهدت في سيرها لتنجو منه ، وقوله وقابل  
يتغنى اي ولما قابل يقبل الدلو اي يتلقاها وياخذها فيصب ما فيها  
وهو يتغنى عند فعله ذلك فتطرب الناقة وتسرع ، والعراقي جمع عرقوة  
وهي خشبتان تُجعلان في فم الدلو يُشدّ فيها الحبل ، وقوله قدرت اي  
وصلت وقبضت ، ومعنى دفتي صبّ الدلو في الجدول ، ونصب قائما  
على الحال من الضمير في يتغنى ولا (يجوز ان) يكون جالا من الضمير في

يداه لفساد المعنى اذ كان يوجب انهما يداه ما دام قائما فاذا لم يبق فليست  
 بيديه وهذا محال، ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوله دفع  
يُجِلُّ في جدول نحو ضفادته حبو المجاري ترى في مائه تُطفا  
يُخرجن من شربات، ماؤها طحل على المجدوع يخفن الغم والفرقا  
 فوله يجمل في جدول اي يصب ماء الغرب في جدول وهو نهر صغير،  
 وقوله حبو المجاري يريد ان الضفادع نحو وثيب كما تفعل المجاري  
 من النساء والصبيان اذا لعبوا، وانما ذكر الضفادع ليخبر ان الجدول  
 دائم الماء ابدا لا ييبس لكثرة ما تمتد هذه الناقة فقد صارت فيه الضفادع،  
 والتطرق الطرائق التي تعلق الماء شبيها بجمع النطاق لانها درجات يعلو  
 بعضها بعضا ويتصل بعضها ببعض وانما يكون ذلك مع كثرة الماء  
 وهبوب الريح عليه، وقوله يخرجن من شربات يعني الضفادع والشربة  
 حويض كهياة البعلف يتخذ اصل التخله فيملا ماء فيكون ري التخله  
 وقوتها من الماء، وقوله طحل اي اخضر يضرب الى الغيرة لكثرة ما  
 يمكث فيه الماء، وقوله يخفن الغم والفرقا توهم ان خروج الضفادع  
 مخافة الفرق فغلط ويقال انما قال ذلك ليخبر بكثرة الماء وانتهائه  
 فإشار الى ذلك بذكره الفرق وان كانت لا تخاف ذلك، وانما جعل  
 الشربات ذات ضفادع اشارة الى ان ماءها لا ينقطع،

بل اذكرن خير قيس كلها حسبا وخيرها نائلا وخيرها خلقا  
القائد الخيل منكوبا دوابرها قد أحكمت حكيمات القد والأبقا  
 قوله بل اذكرن خير قيس أصرب ببل عما كان فيه واخذ في وصف  
 المدوح وهذا من عادتهم، وقوله القائد الخيل اي يقودها في الغزو  
 ويبعد بها حتى تُنكب دوابرها اي تأكلها الارض وتؤثر فيها، والدوابر

أواخر الخوافر، ومعنى احكمت جعل لها حكماً والحكمة التي تكون على الأنف من الرسن، واليد ما قطع من المجلد، والأبق شبه الكتان ويقال هو القنب وإراد حكمت القد وحكمت الأبق فحذف وإقام المضاف إليه مقام المضاف، وقيل المعنى احكمت هذه الخيل في الصنعة وشدة الخلق كما احكمت هذه الحكمت من القد والأبق

غَزَت سِمَانًا فَأَبَت ضُراً خُدْجاً من بعد ما جنبوها بَدْنَا عَقًّا  
حتى يَؤُوبَ بها عَوْجاً مَعْطَلَةً نشكو الدوابر والأنساء والصنفا  
يقول غزت هذه الخيل سماناً عققاً فرجعت ضراً مهزلاً خدجاً من طول الغزو وبعد الشقة، والخدج التي تلقي أولادها لغير تمام، والبدن جمع بادن وهي الضخمة السمينة، والعقق جمع عقوق وهي التي استبان حملها يقال اعقت فهي عقوق ولا يقال مِيق، وقوله جنبوها أي قادوها وكانوا يركبون الإبل ويفقدون الخيل، وقوله عققاً لم يرد أن جميع الخيل إناث ولا أن جميع الإناث عقق وأنما خص ذكر العقق ليخبر بمجهد جميعها وشدة عنائها وتعبها، وقوله حتى يَؤُوبَ بها أي غزا بها المدحوخ إلى أن رجع بها من الغزو وقد تغيرت، ووجعت جوارحها، والمعطلة التي لا أرسان لها لأنها لا تحتاج إليها لشدة جهدها وإعيائها، والعوج جمع اعوج وعوجاء وهي التي هزلت فاعوجت، والأنساء جمع نساء وهو عرق في الفخذ، والصنق جمع صفاق البطن وهو جلد دون المجلد الأعلى مما يلي البطن

يَطْلُبُ شَأَوَ أَمْرَيْنِ قَدَمَا حَسَنًا نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذَا السُّوْقَا  
هو الجواد فان يلحق بشأوها على تكاليفه فمثلها لِحْصَا  
الشأو الطلق من الجري والشأو أيضاً الغاية، وإراد بالمرأين أباه وجدّه

اي يعارضها بفعله ويسعى سعيها في المكارم ، وقوله نالا الملوك اي  
 نالا بافعالها افعال الملوك وغلبا السوق وهم اوساط الناس دون  
 الملوك ويقال بذه اذا غلبه وفاقه ، يقول سبق ابواه اوساط الناس  
 وساويا الملوك فهو يطلب سبقها وذلك شديد لانها لا يجاريان في  
 فعل ، وقوله هو الجواد اي المدوح بمنزلة الجواد من الخيل في مسابقة  
 ابويه فان لحق بها وساواها على ما يتكلف من الشدة والمشقة فثله لحق  
 ذلك لكرمه وجوده

او يسبقه على ما كان من مهل فمثل ما قدما من صالح سبعا  
 اغر ايض فباض فيك عن ايدي العناة وعن اعناقها الربعا  
 المهل التفتع يقال اخذ فلان المهلة والمهل على فلان اذا تقدمه يقول  
 ان سبق المدوح ابواه واخذوا عليه المهلة في الشرف فهو معذور لان  
 مثل فعلها وما قدما من صالح سعيها سبق من جاراها ، وقوله اغر  
 ايض ، يريد انه بين الكرم كان في وجهه غرة ويكون ايضاً لا عيب  
 فيه فهو ايض نقي من العيوب ، والفياض الكثير العطاء بمنزلة النهر  
 الكثير النبض ، والعناة جمع عان وهو الاسير وأصل العنوة الذل ،  
 والريق جمع رينة وهو حبل طويل فيه حلق تجعل فيه رؤوس البهم  
 لئلا ترضع امهاتها فاستعارها هنا للأغلال ، وقوله بفكك اي بفكها  
 كثيراً ٢ اما ان يمن على أسراه فيطلقهم واما ان ينادي اسرى غيره بماله

وذاك احزمهم رأيا اذا نبأ من الحوادث غداي الناس او طرقا  
 فضل الجياد على الخيل البطاء فلا يعطي بذلك ممنونا ولا نزقا  
 يقول هذا المدوح أحزم الناس رأيا اي اصهم رأيا عند امر ينوب  
 مما يغدو الناس او يطرقهم ، والطروق المجيء بالليل ، والنبأ ما ينبأ به

اي يُخَيَّر به لشدته وفظاعته ، وقوله فَضَّلَ الجياد اي فَضَّلَ الناسَ  
 فَضَّلَ الجياد على البلاء من الخيل ، والجياد جمع جواد وهو الذي يجود  
 بما عنده من الجري ، والبطيئ ضد الجواد ، والمنون المتقطع ، والتزق  
 الذي يبطئ بعد الجري والذي يعطي ثم يكف ، يقول هو في الناس  
 بمنزلة الجواد من الخيل الذي يعطيك ما عنده من الجري دون ان  
 يقطع جريه او يبطئ بعد السرعة ويقال مننت الشيء اذا قطعته ويكون  
 المنون ايضا من المن اي لا يمن بما يكون منه فيكدره

قد جعل المتنفون المحير في هرم والسائلون الى ابوابه طرقا

ان تلق يوما على علانه هرما تلق الساحة منه والندی خلفا

المتنفون الطالبون ، وقوله في هرم اي عند هرم ، او من هرم ، يقول  
 قد جعل طلاب المعروف عند هرم طرقا الى ابوابه لكثرة ترددهم  
 عليه وقصودهم اليه ، وقال الاصمعي هذا بيت القصيدة ، وقوله على  
 علانه يقول ان تلقه على قلة مال او عدم نجح سمحا كريما فكيف به  
 وهو على غير تلك الحال

وليس مانع ذي قرني وذو نسب ، يوما ولا معدما من خابط ورقا

ليث بعثر بصطاد الرجال اذا ما كذب ، الليث عن اقرانه صدقا

قوله ولا معدما من خابط يريد ولا معدما خابطا ومن زائد لاستغراق

معنى الجنس ، والخابط طالب المعروف ، والورق هنا المعروف ، وهذا

مثل وأصله ان الرجل يضرب الشجر ليحتم ورقه فيعلفه الماشية فسي

كل من طلب بغير يد ولا معروف خابطا ، والمعدم المانع يقال

اعدمت الرجل اذا منعته وجعلته ذا عدم لهما طلب ، وصنه باعطاء

القريب والبعيد ، وقوله ليث بعثر يقول هو في الجرأة والإقدام على

١ عندم هرم ٢ رواه في الأساس في خط بلفظ « وليس مانع ذي قرني ولا رحم »

٣ لسان « ما الليث كذب » ( انظر عشر )



الاقران كالليث وهو الاسد، وعثر اسم موضع، وقوله كذب الليث اي لم يصدق الحملة يقال كذب الرجل عن كذا اذا رجع عنه، يقول اذا رجع الشجاع عن قرنه ولم يصدق الحملة عليه فهذا المدح يصدقها، والقرن صاحب في القتال

يَطْعَنُ مَا ارْتَمَوْا حَتَّىٰ اِذَا اطْعَنُوا ضَارَبَ حَتَّىٰ اِذَا مَا ضَارِبُوْا اَعْتَنَا

هذا وليس كمن يعيا بخطئه وَسَطَ النَّدِيِّ اِذَا مَا نَاطَقَتْ نَطَقَا يقول اذا ارنى الناس في الحرب بالنبل دخل هو تحت الرمي فجعل يطاعنهم فاذا تطاعنوا ضارب بالسيف فاذا تضاربوا بالسيف اعتنق قرنه والتزمه، يصف انه يزيد، عليهم في كل حال من احوال الحرب، وقوله هذا وليس كمن يعيا بخطئه اراد امره هذا وشانه هذا يعني ما وصفه به من الكرم والجرأة ثم وصفه بالبلاغة وانه لا يعيا بخطئه اذا قام وسط الندى، والندى مجلس القوم، وهذا البيت عن غير الاصمعي وبتلوه بيت آخر عن غيره ايضا وهو قوله

لَوْ نَالَ حَيٍّ مِنَ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ اَفْقَى السَّمَاءِ لَنَالَتْ كَفَّهُ الْاَفْقَا \*

وقال زهير ايضا

وكان الحرث بن ورقاء الصيداوي من بني اسد اغار على بني عبد الله ابن غطفان فغنم واخذ ابل زهير وراعيه يسارا فقال زهير وكان الاصمعي يقول ليس على الارض كافية اجود منها ومن التي لأوس بن حجر

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوِلْ لِمَنْ تَرَكَوْا وَزُوْدُوْكَ اَشْتِيَاقًا اَبَةً سَلَكَوْا

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا اِلَى الظَّهِيْرَةِ اَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكَ

الخليط الاصحاب الخاطئون في الدار ويكون واحدا وجمعا وهو هنا جمع فلذلك قال ولم يأول ومعناه لم يرحموا ولم يرقوا يقال اوتيت

له اذا رقت له ورحمته، وقوله آية سلكو يقول بانوا عنك بمن تحب  
ولم يرقوا لك وجعلوا زادك الاشتياق اليم آية ، جهة سلكو اي  
قطعوا واخذوا ، واراد آية جهة فحذف المضاف اليه كما تقول ابا رابت  
نريد اي القوم ، وقوله ردّ القيان جمال الحي يعني رتبوا الجمال من  
المرعى لهما ارادوا الرحيل ، والقيان الاماء وكل أمة قينة مغنية كانت  
او غير مغنية ، وقوله الى الظهيرة اي طالعت رحلتهم الى وقت الظهر  
لاختلاطهم وكثرتهم واختلاف آرائهم ، والليك المختلط يقال لبكت عليه  
الامر اذا خلطته عليه

ما إن يكاد يُجْلِمُ لوجههم      تخالُجُ الامر ان الامر مشترك

ضحوا قليلا قفا كُتبانِ أسنمة ،      ومنهم بالقسوميات مُعْتَرَكُ

وجههم جهنم وطريقهم التي سلكوها ذاهبين ، وقوله تخالج الامر يعني  
اختلافهم في الرأي وتنازعهم فيه يقول هؤلاء نصنع كذا وكذا وهؤلاء  
نصنع كذا وكذا فأمرهم مشترك بينهم لم يتفقوا فيه على رأي واحد  
فاختلافهم هذا هو الذي حبسهم الى الظهيرة ، وقوله ضحوا قليلا اي رعوا  
الضخاء والضخاء للابل بمنزلة القداء للناس ، وقوله قفا كُتبان يعني  
خلفها ، وأسنمة جبل قريب من قلج ، والكُتبان اكداس الرمل ،  
والقسوميات مواضع عادلة عن طريق قلج ذات اليمين ، والمُعْتَرَك موضع  
نزولهم واناختم واصله في الحرب فاستعاره ، هنا

ثم استمروا وقالوا إن مشربكم .      ما به شرقي سلمى فيد أو رَكَكُ

١ اي ٢ نقل ياقوت انه يجوز ضم هيزتها ٢ عبارة الصحاح في سنم « واسنمة  
نخع الهزة وضمّ النون اكمة معروفة بقرب طخفة » ومثلها عبارة القاموس .  
وقال في قلج « قلج اسم موضع بين البصرة وضرية » ومثل ذلك في اللسان  
والقاموس ٤ فاستعارها ٥ رواه في اللسان كما هنا في فيد . ويلفظ « ان  
موعدكم » في رَكَك

يُغْشَى الحُدَّةُ بِهِمْ وَعَثَ الكَثِيبُ كما يُغْشَى السفائنَ مَوْجَ اللَّجَّةِ العَرَكُ  
 قوله ثم استمرّوا أي استقام أمرهم واتفق رأيهم فمروا ، وسمى أحد جلي  
 طيئٍ وها أجباً وسمى ، وفيد وركك موضعان وقال الأصمعي سألت  
 أعرابياً فقلت له اتعرف رككا قال لا اعرفه ولكن هنا ماء يقال له  
 رَكٌّ فركك على هذا محرك العين ضرورة وهو جائز في الشعر ، وقوله  
 يغشى الحداة بهم وعث الكثيب يصف انهم اختصروا الطريق وركبوا  
 وعث الرمل وهو اللين الذي تفرق فيه الماشية ، واللجة معظم الماء ،  
 والعرك جمع عركي وهو التوقي شبه حمل الحداة الأبل على صعب الرمل  
 بافتحام النواتية لجة البحر بالسفن

هل تُبْلِغُنِي أدنى دارٍ قُلُوصٌ      بُرْجِي ، وإثلاثها التبغيلُ والرَّكَ

مَقُورَةٌ تَبَارَى لا شَوَارَ لها      الآ القُطُوعُ على الانساع ، والوُرُكُ  
 القُلُوصُ جمع قُلُوصٍ وهي النّية من الأبل ، والإجزاء السّوق الرفيق ،  
 والتبغيل ضرب من السير وكأنه مشتق من مشي البغال ، والرّكّ مقاربة  
 الحُطُوفِ في السير وهو الأم مشي الدوابِّ وأنما أراد أن فيها كل ضرب  
 من الدوابِّ وجميع أنواع السير ، وقوله مقورة أي ضامرة يعني القلوص ،  
 ومعنى تبارى يعارض بعضها بعضا في السير ، والشوار المتاع ، يقول  
 لا متاع لهذه القلوص الآ القُطُوعُ لأن أصحابها مخنّون مسرعون ليحفوا  
 بالنوم ، والقُطُوعُ الضانفاس التي يوطأ بها الرجل ، والوُرُكُ جمع وراك

١ لسان « يُغْشَى الحُدَّةُ بِهِمْ حُرَّ الكَثِيبِ » ثم قال « وقال الجوهري روى أبو عبيدة  
 موجٌ بالرفع وجعل العرك نعتا للموج يعني المتلاطم » ( انظر عرك ) ٢ ترجي  
 ٢ رواية اللسان في جوز وشور وورك « على الأجواز » . قال « وجوز كل شيء  
 وسطه » . ولم يفسر الشارح هنا الانساع وهي جمع نُسَعٍ وهو سير أو حبل من جلد  
 بنج عريضا وتشد به الرجل

وهو يَنْطَعُ او ثوب يُشَدُّ على مَوْرِكِ الرجل ثم يَثْقِي فَيُدْخُلُ فضله تحت  
الرجل ليستريح بذلك الراكب

مِثْلُ النعام اذا هَيْجَتْهَا ارْتَفَعَتْ      على لَوَاحِبٍ يَبْضِي بينها الشَّرْكُ  
وقد أَرَحَ أَمَامَ الْحَيِّ مَقْتَنَصًا      قُمَرًا مَرَاتُهَا الْقَبِيعَانِ وَالنَّبَكُ  
قوله مثل النعام اي هي ضامرة خفيفة كالنعام ، واللاحيب الطريق  
الماضي اليين ، والشرك بَنَاتُ الطريق التي تَفَرَّقُ منه والواحدة شَرَكَةٌ ،  
وقوله ارتفعت يقول اذا هَيْجَتْ هذه الابل وحشيتها ارتفعت في سيرها  
وتربَّدَتْ فيه ، وقوله مقتنصا اي مصطادا والقائض الصائد والقَصْ  
الصيد ، والقمر حُمُرُ الوحش البيض البطون واحدا أَقْمَرُ وقُمَرًا ،  
والقبيعان بطون الارض ، والنبك جمع نَبَكَةٍ وهي رابية من طين وانما  
جعل الحُمُرَ ترعاها هنا لانها تصيب فيها من الكلال ما لا تصيب في  
غيرها مع ان ذلك اشدَّ لَعْدُوها

وصاحي وَرَدَةٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهَا      جَرْدَاءٌ لَا فَحْجٌ فِيهَا وَلَا صَكٌّ  
مَرَاكِفَاتًا اذا ما الماء أسهلها      حتى اذا ضُرِبَتْ بالسوط تَبْتَرِكُ  
قوله وصاحي ورده اي الذي صاحبه واستعمله في الصيد فرس ورده  
اللون ، والنهد الغليظ الضخم ، والجرداء القصيرة الشعر ، والفحج نبأعد  
ما بين العرقوين والفخذين ، والصكك اصطكاك العرقوين في الدواب  
وفي الناس اصطكاك الركبتين ، وقوله مرا كفاتا اي تمر هذه الفرس  
مرا سريعا ، والكيفات والكفت القبض يقال انكفت في حاجه اي  
انقبض فيها وأسرع ، وقوله اذا ما الماء أسهلها اي تسرع في عدوها اذا  
عرق فأسهلها العرق فكيف بها قبل ذلك ، وقوله تبترك اي تجتهد في  
العدو يقال ابترك فلان في عِرْضِ فلان اذا بالغ في الوقعة فيه

كَانَتْهَا مِنْ قَطَا الْأَجَابِ حَلَّاهَا      وَرَدَّ ١ وَأَفْرَدَ عَنْهَا اخْتَهَا الشَّرْكَ  
 جُونِيَّةٌ كَحِصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعَهَا      بِالسِّيِّ مَا تُنَبِّتُ ٢ الْقَفْعَاءَ وَالْحَسَكَ  
 الاجاب جمع جُبَّ وهو كل بئر لم تُطَوَّ وأنها في كما جُبَّتْ وخرقت  
 يقال جببت الشيء اذا قطعته ، والورد قوم يردون الماء ، ومعنى حلَّاهَا  
 طردها عن الماء يعني انها نظرت الى القوم يردون الماء فامتنعت  
 من الورد ورجعت مسرعة ، وقوله افرد عنها اختها الشرك اي  
 أخذت أختها بالشرك فزعت لذلك فكان اسرع لها ، والمعنى كأن هذه  
 الفرس في خفتها وسرعتها قطاة من قطا الاجاب هذه صفتها ، وأنها  
 خصت قطا الاجاب لأنها لو وردت في نهر لم يكن لها مانع من الورد  
 كما كان لها عند الاجاب لاجتماع الواردة عليها ، وقوله جُونِيَّةٌ فالتطا  
 ضربان جُونِيٌّ وَكُدْرِيٌّ فالجوني ما كان في لونه سواد وهو اشدَّ القطا  
 طيرانا والكدري ما كان اكدر الظهر أسود باطن الجناح مصفر الحلق ٣ ،  
 وقوله كحِصَاةِ الْقَسَمِ في حصاة اذا قلَّ الماء عند المسافرين وضعوها في  
 القَدَحِ وصَبُّوا عليها الماء حتى يغمرها لِيُقَسَمَ بينهم بالسوية ولا يتغابنوا ولا  
 تكون تلك الحصاة الأجمعة ملساء ويقال لها المِقْلَةُ لاجتماعها كما يقال  
 مقلة العين فشبه القطاة بها في شدتها واجتماع خلقها ، والقفعاء بقلة من  
 احرار البقل ، والحسك ثمر النَّقْلِ ، يُسْتَخْرَجُ منه حَبٌّ فيؤكل ، يصف ان  
 هذه القطاة في خصب فذاك اشدَّ لها واسرع لطيرانها ، والسِّيِّ موضع  
 اهْوَى لها أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ مُطَرِّقٌ      رِيَشَ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ ٤ لَهُ الشَّبَكُ  
 لا شيء اسرع منها وهي طَيِّبَةٌ      نَفْسًا بِمَا سَوْفَ يُنْجِيهَا وَتَتَرَكُ

١ وَرَدَّ ٢ لسان « نُبِتَ » (انظر حلك وقفع) ٣ قل هذا في اللسان عن  
 ابن السكيت وإردفه بقوله « ابن سيده الكُدْرِيَّ والكُدْرِيَّ الاخيرة عن ابن الاعرابي  
 ضرب من القطا قصار الاذناب فصيحة تنادي باسمها وهي ألطف من الجوني  
 ٤ البَقْلُ . رواه في الاساس في طرق بلفظ « لم تنصب »

يقول أهوى هذه القطاة باز أسفع الخدين ليأخذها فدُعِرَتْ لذلك في طيرانها، والسُّنْفَةُ سواد يضرب الى الحمرة، وقوله مطرق اي ريشه بعضه على بعض ليس بمتشتر فهو اَعْتَنُ له، والقوادم ريش مقدم الجناح، ونصب الريش على التشبيه بالمفعول به كما تقول هو حَسَنٌ وجه الغلام، وقوله لم ينصب له الشبك يعني انه وحشي لم يؤخذ ولم يُدَلَّل فذلك أشد له واثبت لريشه، وقوله لا شيء اسرع منها اي لا يكون شيء اسرع من هذه القطاة وهي طيبة النفس واثقة بما عندها من شدة الطيران الذي ينجيها من الصقر وهي تترك في طيرانها اي لا تُخْرِجُ اقصاء لثقتها بنفسها في ان الصقر لا يدركها

دُونَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ الْأَرْضِ قَدَرُهَا      عِنْدَ الذَّنَابِيِّ فَلَا قُوَّةَ وَلَا دَرَكَ  
عِنْدَ الذَّنَابِيِّ لَهَا صَوْتُ وَأَزْمَلَةٌ      يَكَادُ يَخْطُئُهَا طَوْرًا وَتَهْتِكُهَا  
يقول لم يُجَلِّئْنَا في السماء فيغيبا عن العين ولم يَصِيرَا ٢ على الأرض هما بين هذين، والذَّنَابِيُّ الذَّنْبُ اي قاربها ٢ الصقر فصار عند ذنبها، وقوله فلا قوت اي لم تنته فوتا بعيدا ولم يدركها فيصطادها فهي بين القوت والدرك فذلك أشد لطيرانها، وقوله عند الذَّنَابِيِّ لَهَا صَوْتُ اعاد اللفظ توكيدا يقول هو عند ذنبها فلها صوت من خوفه، والأزْمَلَةُ اختلاط الصوت، ومعنى يَخْطُئُهَا يأخذها بسرعة، يقول قد دنا الصقر منها حتى كاد يأخذها فهي تهتك في طيرانها اي تجتهد فيه ونستخرج اقصاء

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْوَلِيدُ، لَهَا      طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بَيْتُكَ  
ثم استمرت الى الوادي فالجأها      مِنْهُ وَقَدْ طَمِعَ الْأَفْطَارُ وَالْحَنَكُ  
يقول. وقعت هذه القطاة بموضع لما أخطأها الصقر فهوت كفت الغلام

١ خُرُجٌ ٢ بَصِيرًا ٣ قَابِهَا ٤ رَوَاةُ اللِّسَانِ وَالْأَسَاسُ فِي بَيْتِكَ «الغلام» ٥ قوله

لما لبأخذها فأفلته وفي كفه قطع من ريشها فجدت في الطيران ،  
والبتك القطع ، وقوله ثم استمرت الى الوادي فالجأها اي عاودها الصفر  
فنهضت الى الوادي فأجأها من الصفر لان فيه شجرا فلجأت اليه  
واعصمت به وقد كان الصفر طمع في صيدها ، والحكك المتقار ،  
والاظفار مخالب الصفر

حتى استغاثت بماء لارشاء له من الأباطح في حافات البرك  
مُكَلَّلٌ بأصول ، النبت تنسجه ریح خريقٍ إضاحي مائه حبكُ  
يقول لم تزل القطاة كما وصف حتى أنت ماءً بأبطح يجري على وجه  
الارض ، والابطح المنبطح من الارض ، وقوله لارشاء له اي هو ظاهر  
على وجه الارض فلا يحتاج الى رشاء فيسقى به ، والرشاء الحبل ، والبرك  
طير بيض صفار ، وقوله مكمل بأصول النبت يقول هو ماء دائم لا ينقطع  
فالنبت قد كثره واحاط به ، والخریق الشديدة ، ومعنى تنسجه تمر عليه ،  
والضاحي ما ضحا للشمس من الماء اي برز وظهر ، والحبك طرائق الماء  
واحدها حبيك ، يقول اذا مرت الريح بهذا الماء علته طرائق لكثرت  
وانه لا يقيه من الريح شيء لبروزه وانكشافه

كما استغاثت بيسي ١ فز غيطلة ٢ خاف العيون فلم ، ينظر به المحشك  
فز عنها وأوى رأس مرقبة ٣ كهنصب . العتردي رأسه النسك  
يقول استغاثت القطاة بهذا الماء كما استغاث النر بالسي ٤ ، والنر  
ولد البقرة ، والسي ما يكون في الضرع من اللبن قبل نزول الدرة ،  
والغيطلة شجر ملتف قال الاصمعي كأن أمه ارضعته في شجر ملتف وقال

١ لسان « بعيم النبت » . اساس « باصول النجم » . ( انظر حك فيهما )  
٢ نقل في اللسان انها الضفادع ٣ ضبط في اللسان في حنك وغطل « يسي »  
وكما هنا في فز ٤ كذا في اللسان في حنك وغطل . وفي فز « ولم ... المحك »  
٥ يروي ايضا كناصر ( انظر عثر في اللسان )

ابو عبيدة الغيطلة البقرة ، وقوله خاف العيون اي خاف ، ان يراه  
الناس فتجمل ما في الضرع من السي ولم ينتظر اجتماع الدرة ، والحشك  
دفع الدرة وحفلها ٢ واصله ان يكون ساكن الشين فحرك ضرورة ، وقيل  
معنى خاف العيون اي خاف ان ينظر اليه الراعي فلا يدعه يشرب ، وقوله  
فزّل عنها اي زلّ الصقر عن القطاة واشرف على رأس مرقبة وهي  
المكان المرتفع حيث يرقب الرقيب ، وقوله كمنصب العتر اي كان  
الصقر مأبى به من الدم المحجر الذي يُعتر عليه وهو المنصب ، والعتر  
ذبح كان يذبح في رجب والعنبرة الذبيحة ، والنسك جمع نسيكة وهو  
ما ذُبح عليه نعبدا ونسكا ، ومثل هذا البيت في وصف الصقر قول  
ابي خراش

ولا أصنّر الساقين ظلّ كانه على مخزّنات ، الإكام نصيل  
النصيل المحجر قدر الذراع كانه فصل من الارض اي برز وظهر ،  
والمخزّن . المرتفع ، وإنما شبه زهير الصقر بالحجر المدعى اشارة الى كثرة  
ما يصيد فهو مخضوب بدماء الصيد ولم يرد ان الدم الذي عليه من  
القطاة لانه لم ينلها ، ويحتمل ان يشبه سفعة خذيه بالدم المجامد على  
المنصب لان الدم اذا بيس اسود

هلا سالت بني الصيّداء كلهم ؟ بأيّ حبل جوار كنت أمتسك ؟

فلن يقولوا بحبل واهي خلقى لو كان قومك في اسبابه هلكوا  
بنو الصيّداء قوم من بني اسد وهم رهط الحرث بن ورقاء وكان قد  
اغار على اهل زهير واخذ عبيد يسارا ، وقوله هلا سالت يقول سلّم  
كيف كنت افعل لو استجرت منهم فاني كنت استوثق ولا انعلق الا  
بحبل متين ، والحبل العهد والميثاق ، وقوله لو كان قومك في اسبابه

١ اخاف ٢ وجعلها ٣ لسان ٤ « ولا امغر الساقين بات كانه » (انظر فصل)  
٥ المخزّن ٦ كلهم



اي في اسباب ذلك الحبل ، يقول هو حبل شديد محكم فمن تمسك به  
نجما وليس بحبل ضعيف من تعلق باسبابه هلك ، والواهن الضعيف ،  
وجعله خلقا ليكون اوهن له

يا حارِ لا اُزَمِّينَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ      لَمْ يَلْقَهَا سَوْقَةٌ قَلِيلِي وَلَا مَلِكُ  
أَرْدَدُ يَسَارًا وَلَا نَعُتُ عَلَيْهِ وَلَا      تَمَعَكَ بَعْرُضُكَ إِنْ الْغَادِرَ الْبَعِكُ  
قوله يا حار يريد المحرث بن ورقاء ، والداهية الأمر الشديد ، والسوقة  
دون الملك ، وقوله اردد يسارا يريد غلامه وكان المحرث قد أسره ،  
وقوله ولا تمعك بعرضك المَعَك المَطْلُ والبَعِك المَطُول ، يقول لا  
تطُلني يسار فطلك غدر وكلما مطلقني لحق ذلك بعرضك ، وإنما  
يؤعده بالهجو ، والعنف فعل الشيء على غير وجهه والتجاوز فيه

وَلَا تَكُونَنَّ كَأَقْوَامٍ عَلَيْهِمْ      يَلُوءُونَ مَا عَدِمَ حَتَّى إِذَا نَهَكُوا  
طَابَتْ نَفْسُهُمْ عَنْ حَقِّ خَصْمِهِمْ      مَخَافَةَ الشَّرِّ فَارْتَدَلُوا لَهَا تَرَكَوْا  
قوله يلوون ما عديم اي يطلون بما عليهم من الدين يقال لواء يلويه  
لياً ولياناً ، ومعنى نهكوا شتموا وبلغ في هجائهم وأصله من نهكه  
المرض ، وقوله فارتدوا لها تركوا اي لها أودوا بالهجماء دفعوا الحق  
الى صاحبه وارتدوا الى اعطاء ما كانوا تركوه ومنعوه من الحق مخافة  
من الشر وإبقاء على اعراضهم

تَعْلَمُنَّ هَا ، لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا      فَاقْدِرْ بِذَرْعِكَ وَانْظُرْ أَيْنَ تَسْلُكُ  
إِئِنَّ حَلَلْتَ بَحْرِي فِي بَنِي أَسَدٍ      فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكَ  
لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنَطِقٌ قَذَعٌ      بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةُ الْوَدَكَ ٢  
قوله تعلمن ها اي أعلم ، وها تنبيه ، وإراد هذا ما أقسم به ففرق بين

١ لسان « تعلمها ما... واقصد بذرعك » ( انظر سلك ) ٢ يحيط المحيط « قذع »

٢ حرمة في محيط المحيط فجعله الورك ( انظر قذع منه )

ذا وما بقوله لعمر الله، ونصب قسما على المصدر المؤكّد به معنى اليقين،  
 وقوله فاقدر بذرعك اي قدر بخطوك والذرع قدر الخطو وهذا مثل،  
 والمعنى لا تكلف نفسك ما لا تطيق مني يتوعده بذلك، وكذلك قوله وانظر  
 اين تنسلك، والانسلاك الدخول في الأمر وإصله من سلوك الطريق  
 والمعنى لا تدخل نفسك فيما لا يعينك ولا يجدي، عليك، وقوله لئن  
 حلت بجوّ يقول لئن حلت بحيث لا ادركك ليردّن<sup>٢</sup> عليك مجوي  
 ولا دئسن به عرضك كما يدنس الودك القبطية، وجوّ وإد بعينه، ودين  
 عمرو طاعته وسلطانه، وقدك اسم ارض، واراد عمرو ابن هند الملك،  
 والقذع افج الشتم والهجاء، وقوله باق اي يجري على افواه الرواة  
 ويبقى مع الدهر، والقبطية ثياب بيض تُصنع بالشام<sup>٣</sup> وقد تنع على كل  
 ثوب ايض ويقال قبطية بكسر القاف \*

قال ابو حاتم فلما انت القصيدة المحرث بن ورقاء لم يلتفت اليها  
 فقال زهير

تَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ النَّاسِ حَيٌّ	يُنَادِي فِي شِعَارِهِمْ يَسَارُ
وَلَوْلَا عَمْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ	وَشَرُّ مَنِيخَةٍ عَمْبٌ مُعَارُ
إِذَا جَمَحْتَ نَسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ	أَشْطَ . كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُعَارُ
يُزِيرُ حِينَ يَعْدُو مِنْ بَعِيدٍ	إِلَيْهَا ١ وَهُوَ قَبَابٌ قُطَارُ

قوله تعلم اي اعلم، والشعار العلامة التي ينادونه بها، ويسار عبد لزهير  
 ويقال هو راعي ابله، والعشب الضراب والنكاح، يقول لولا حاجة  
 نسائكم اليه لرددتموه علي، والمنخبة العارية، وقوله جمحت اي مالت ويقال  
 نظرت نظرا دائما، ومعنى اشط. أنعظ واشتد وهو مأخوذ من الشطاط<sup>٢</sup>

١ يجري<sup>٢</sup> ليردّن<sup>٣</sup> لسان<sup>٤</sup> والقبطية ثياب كنان بيض رقان تعمل بمصر وهي  
 منسوبة الى القبط على غير قياس<sup>٥</sup> ٤ لسان<sup>٦</sup> جمحت<sup>٧</sup> (انظر شظاظ) ٥ اشط  
 ٦ اليه ٧ الشطاط

وهو عود مقدار شبر يُجعل في عُروِّي الجوّالتي اذا شُدَّ بالحبل، والمسد الحبل، والمغار الشديد القتل، وقوله يبرر اي بصوت، والقبقاب من القبقبة وهي مثل هدير الفحل، والقطار القائم المنتصب الرأس

كَطْلٍ ظَلَّ يَهْدَجُ مِنْ بَعِيدٍ      ضَّيْلُ الْجَمِّ يَلُوهُ انْبِهَارُ

اِذَا اَبْرَتْ بِهِ يَوْمًا اَهْلَتْ      كَمَا تُبْزِي الصَّعَائِدُ وَالْعِشَارُ

فَابْلَغْ اِنْ اَعْرَضْتَ لَمْ رَسُولًا      بَنِي الصِّدَاءِ اِنْ نَفَعَ الْجَوَارُ

بَانَ الشَّعْرُ لَيْسَ لَهُ مَرَدٌ      اِذَا وَرَدَ الْمِيَاءُ بِهِ الْجَارُ

قوله كَطْلٍ ظَلَّ يَهْدَجُ شَبَّهَ فِي عَدْوِهِ عَلَى اَرْبَعِ الْيَدَا عِنْدَ ارَادَةِ الْفَاحِشَةِ وَعَلَوْ نَفْسَهُ مِنَ الْحَرَصِ وَالشَّهْوَةِ بِطِفْلِ صَغِيرٍ مَحْبُوبٍ فَيَنْبَهَرُ لَضَعْفِهِ ، وَالْهَدَجَانُ مَقَارِبَةُ الْخَطْوِ فِي سُرْعَةٍ ، وَالْاِنْبِهَارُ عَلَوُ النَّفْسِ عِنْدَ التَّعَبِ مِنَ الْاِعْيَاءِ ، وَقَوْلُهُ اَبْرَتْ الْاِبْرَاءُ اِنْ يَتَاخَّرُ الْعَجْزُ فَيُخْرَجُ بِقَالَ رَجُلٍ اَبْرَى وَامْرَأَةٌ بَزَاءٌ ، وَمَعْنَى اَهْلَتْ رَفَعَتْ صَوْتَهَا ، وَالصَّعَائِدُ جَمْعُ صَعُودٍ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ فِي سَبْعَةِ اشْهُرٍ اَوْ ثَمَانِيَةٍ فَتَعْطَفُ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي وَلَدَتْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي فَتَدْرِي عَلَيْهِ ، وَالْعِشَارُ جَمْعُ عَشْرَاءٍ وَهِيَ الَّتِي اَتَى عَلَيْهَا مَذْ حَمَلَتْ عَشْرَةَ اشْهُرٍ وَرَبَّمَا بَنِي عَلَيْهَا الْاِسْمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَلَيْهِ مَخْرَجُ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ النِّسَاءَ فِي حَاجَتِهِنَّ إِلَى النِّكَاحِ وَابْتِزَائِهِنَّ أَعْمَاجَهُنَّ وَإِهْلَاهُنَّ عِنْدَ ذَلِكَ بِاحْتِيَاجِ الصَّعَائِدِ الَّتِي الْفَتَى اَوْلَادُهَا لَغِيرِ تَمَامِ وَالْعِشَارِ ، الَّتِي وَلَدَتْ إِلَى الْفَحْلِ وَلِذَلِكَ وَصَفَهُ بِالْبَرْبَرَةِ وَالْقَبْقَبَةِ وَهِيَ صَوْتُ الْفَحْلِ وَهَدِيرُهُ عِنْدَ الضَّرَابِ \*

قال ابو حاتم فلما بلغتهم الايات قالوا للحرث بن ورقاء اقتل يسارا فأبى عليهم وكساه وردة فقال زهير يمدح الحرث ويذمهم ولم يعرفها الاصمعي وعرفها ابو عينة

أَلَيْخُ بَنِي نَوْفَلٍ عَتِي فَقَدْ بَلَّغُوا      مَتَى الْحَفِظَةُ لَمَّا جَاءَنِي الْخَبْرُ

الْقَائِلِينَ يَسَارًا لَا تُنَاطِرُهُ      غَشَا لِسَيْدِهِمْ فِي الْأَمْرِ إِذَا أَمَرُوا

بنو نوفل من بني اسد وهم رهاط الحرث بن ورقاء ، والحفيظة الغضب يقول اغضبوني بهذا الخبر الذي بلغني عنهم وكانوا قد امروا الحرث بقتل يسار غلام زهير فلم يفعل ، وقوله لا تناظره اي لا تؤخره وهو نفيٌ معناه التهي ولو فتح على ارادة النون الحفيظة وجعله نهيًا ، لجاز ولكن الرواية بالرفع ، ونصب غشًا على المصدر المؤكّد به معنى قوله لا تناظره ، وسيّدهم هو الحرث بن ورقاء.

إِنَّ ابْنَ وَرْقَاءَ لَا تَحْتَشِيْ غَوَائِلُهُ ٢      لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ

لَوْلَا ابْنُ وَرْقَاءَ وَالْمَجْدُ التَّلِيدُ لَهُ      كَانُوا قَلِيلًا فَا عَزَّوْا وَلَا كَثُرُوا

الْمَجْدُ فِي غَيْرِهِمْ لَوْلَا مَائِرُهُ      وَصَبْرُهُ نَفْسَهُ وَالْحَرْبُ تَمْتَعِرُ

يقول ليس ابن ورقاء ممن يقتال ويغدر ولكنه ممن يجاهد بالحرب وتوقع فيها وقائعه ، والمائير ما يؤثر ويحدث به من الافعال الكريمة ، وقوله وصبره نفسه اي حبسه اياها على شدة الحرب ومكروها ، ومعنى تستعر تشتد وتنفذ ، والميسر العود الذي تحرك ٢ به النار لتشتعل

أَوَّلِيْ لَمْ ، ثُمَّ أَوَّلِيْ أَنْ نَصِيْبُهُمْ      مَتَى بَوَاقِرُ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ

وَأَنْ يُعْلَلَ رُكْبَانُ الْبَطِيْ بِهِمْ      بِكُلِّ قَافِيَةٍ شِعَاءُ تَشْتَهَرُ

اولى لم كلمة تهديد ووعد ومعناه وليهم الشر ، والبواقر المصائب والدواهي واصله من بقرت بطنه كما ان الفاقرة من فقرت ظهره اراد بها الهجاء ، وقوله لا تبقي ولا تذر اي لا تبقي من اعراضهم بقية ، وقوله وان يعلل وان يعلل

١ نيا ٢ رواه في المغني في مجت لكن « لا تخشى بواقره » ٢ يترك  
٤ رواه الامير في حاشيته على المغني « اولى لكم ... تصيبكم ... فواقر - وفواقر مصيبات »

ركبان يقول تُروى ، قصائد الهجو فيهم وتُحدَى بها الابل ، والشنعاء  
التيبة المشهورة بالشر \*

وقال ايضا يمدح الحارث قال ابو حاتم لم يعرفها الاصمعي وعرفها  
ابو عينة

أَبْلَغَ لَدَيْكَ بَنِي الصِّدَاءِ كُلَّهُمْ ، إِنَّ يَسَارًا أَنَا غَيْرَ مَغْلُولٍ

ولا مُهَانٍ وَلَكِنْ عِنْدَ ذِي كَرَمٍ      فِي جِبَالٍ وَفِي غَيْرِ مَجْهُولٍ  
بنو الصيدا رهط الحارث بن ورقاء ، والجبال الصهود والذم ، وقوله  
ولكن عند ذي كرم اي لم يهن يسار ولكن كان عند ذي كرم يحفظه  
ويكرمه وكان في عهده وحال ذمته ، وقوله وفي اي بني بهن وهو  
مشهور بذلك غير مجهول

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَسْمُو وَهُوَ مُشَدَّدٌ      بِالْخَيْلِ وَالْقَوْمُ فِي الرَّجْرَاجَةِ الْجَوْلِ

وبالنوارس من ورقاء قد علموا      فُرْسَانٌ صَدَقَ عَلَى جُرْدِ أَبَايِلٍ  
قوله يسمو وهو مشد اي يرتفع على تودة وتمهل اي يثبت ، في امره ولا  
يعجل ، والرجراجة الخيل الكثيرة التي يسمع لها رجة وزعزعة ، والجول  
الكثيرة المجاثلة في كل ناحية ، وقوله فرسان صدق اي يصدقون في  
الحرب ويشنون ، والجرد الخيل القصيرة الشعر ، والأبايل جماعات تأتي  
من كل وجه ليس لها واحد من لفظها وقد حكي عن الكسائي انه قال  
واحد ها يَبُولُ مثل عَجُولٍ وعَجَاجِيلٍ

فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ إِذَا ثَابَتْ حُلَاثُهُمْ      لَا مَقْرِيفَ وَلَا عَزْلَ وَلَا يَمِيلَ

في ساطع من غيايات ومن رَمَجٍ      وَغَيْرَ مِنْ دُقَاقِ التُّرْبِ مَخُولِ  
حومة الموت معظه واصلا من حام مجوم اذا تردد ، وثابت رجعت ،  
والحلاشب الجماعات والواحدة حَلْبَةٌ ، والمقرفون اللثام الآباء ، والعزل

الذين لا سلاح معهم ، والميل جمع أميل وهو الذي لا سيف معه اي هم  
اهل سيوف وسلاح ، ويقال الأميل الذي لا يثبت على الدابة ، والساطع  
المرتفع من الغبار ، والغيايات الغبرات ، والغنير والرج الغبار يريد  
ما تثيره الخيل من الغبار في الحرب

أَصْحَابُ زَيْدٍ وَأَيَّامٌ لَمْ سَلَفْتُ      مِنْ حَارِبُوا أَعَذَّبُوا عَنْهُ بِتَنْكِيلٍ  
او صاحبو زيد اهل آمن ومتنفذ      وعقد اهل وفاء غير مخذول  
قوله اصحاب زيد اي هم اهل عطاء وتنفضل يقال زيدته اذا اعطيته ،  
ويروى اصحاب زيد وهو زيد الخيل الطائي ، وقوله اعذبوا عنه  
اي كفوا عنه ورجعوا ، والتنكيل النكال والعذاب ، وقوله اهل آمن  
ومتنفذ اي متسع يذهب حيث شاء وينفذ ، وقوله غير مخذول اي  
لا يتركون الوفاء ولا يخذلونه \*

وقال ايضا يمدح هرم بن سنان

قَفَ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ      بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِمَمُ  
لا الدار غيرها بعدي أنيس ولا      بالدار لو كلمت ذا حاجة صمم  
قوله لم يعفها القدم اي لم يدرسها ويمنع اثرها تقادم عهدا ثم قال بلى  
وغيرها الارواح والمعنى ان بعضها عفا وبعضها لم يعف رسمها فلذلك  
استدرك ببلى ، ونحو هذا قول امرئ القيس  
فَتَوَضَّحَ فَالْمِقْرَاءَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا  
ثم قال في بيت آخر

وهل عند رسم دارسٍ مِنْ مَعُولٍ

وقال ابو عبيدة أكذب نفسه قال لم يعفها ثم رجع فقال بلى ، والارواح  
جمع رج ، والدم الامطار الدائمة مع سكون ، وقوله لا الدار غيرها  
بعدي الانيس اي لم يترها بعدي انيس فيغيروا ما يعرف منها ولا بها

صم عن نَحْيِي لَأَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ بِقَدْرِ مَا تَسْمَعُ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكَلِّمْنِي وَلَا رَدَّتْ جَوَابِي

دَارٌ لِأَسْمَاءَ بِالْغَمَرَيْنِ مَائِلَةٌ      كَالْوَحْيِ لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرِيمُ  
وقد أراها حديثاً غيرَ مَقْوِيَةٍ      أَلَسَرْتُ مِنْهَا فَوَادِي الْجَفْرِ فَالِهَيْمُ  
الغمر موضع ثَنَاهُ ، بموضع آخر ضَمَّهُ إِلَيْهِ ، والمائلة المنتصبه وهي اللاطفة  
ايضاً ، وقوله كالوحي يعني انه لم يبق من آيات الدار الا رسوم كالكتاب  
المسطور ، وأَرِيمَ بمعنى احد ولا يستعمل الا بعد النفي ، وقوله غير  
مقوية اي قد كنت اعهد لها وهذه المواضع لم تَحُلْ مِنْهَا ، والمقوية المخالفة  
المقفرة ، والسَرُّ والجفر والِهَيْمُ مواضع ، ورفعتها بمقوية اي لم تقو هذه  
المواضع من هذه الدار واهلها

فَلَا لَكَانُ إِلَى وَادِي الْغَارِ فَلَا      شَرَقِي سَلَى فَلَا قَيْدٌ فَلَا رَهْمُ  
شَطَّتْ بِهِمْ قَرْقَرَى بِرُكٍّ بِأَيْمِهِمْ      وَالْعَالِيَاتُ وَعَنْ أَبْسَارِهِمْ خِيمُ  
لكان وفيد ورم مواضع ، وسلى جبل ، وعطف هذه المواضع على المواضع  
التي قبلها وادخل لا زائدة لتأكيد النفي الذي في قوله غير مقوية ، والمعنى  
ان هذه المواضع كانت دَارُ أَسْمَاءَ بِهَا زَمَنَ الْمَرْتَبِ ثُمَّ خَلَّتْ مِنْهَا لَهَا رَجْعُ  
الْحَيِّ إِلَى مِيَاهِهِمْ وَمَحَاضِرِهِمْ ، وقوله شَطَّتْ بِهِمْ قَرْقَرَى اي رحلوا اليها  
فبعدت بهم ، وقوله برك بأَيْمِهِمْ اي جعلوه على ذات اليمين عند ظعنهم  
وسيرهم ، والعاليات مواضع مشرفة عَظَمَتْهَا عَلَى بَرْكِ ، والمعنى على أَيْمِهِمْ  
برك والعاليات وعلى ابسارهم خيم وهو موضع وقيل هو جبل

عَوَمَ السَّفِينِ فَلَمَّا حَالَ دُونَهُمْ      فَنَدُ الْقُرْبَاتِ فَالْعِتْكَانُ ٢ فَالْكَرْمُ  
كَانَ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّيْلُ بِهِمْ      وَعَبْرَةٌ ٢ مَا هُمُ لَوْ أَنَّهُمْ أُمُّ

١ بناء ٢ فَالْعِتْكَانُ ٢ لسان « وَجَبْرَةٌ » ( انظر ارم ) ورواه كذلك في سُلَّ  
وإردفه بقوله ويروى « وَعَبْرَةٌ »

يقول لما شطّوا جعلوا يسرون في البرّ سير السفين في الماء وأنما قصد الى تشبيه الابل وما عليها من الهودج والمتاع بالسفين المحمّلة، وقوله فند القرّيات الفند رأس الجبل، والقرّيات موضع، وكذلك العتكان، والكرم، يقول صارت بيني وبينهم هذه المواضع فغابوا عن عيني، وحذف جواب لما لأن في سياق كلامه ما يدلّ عليه، والمعنى أتبعنهم طرقي حزنا لفرّاقهم فلما اعترضت هذه المواضع دونهم غابوا عن عيني فرددت نظري عنهم وبكيت شوقا اليهم، وقوله سال السليل بهم اي ساروا فيه سيرا سريعا لما انحدروا فيه، والليليل وإد بعينه، (وقوله) وعبرة ما هم اي هم عبرة لي وحقيقته هم سبب بكائي وعبرتي، وما زائدة، وقوله لو أنّهم ام اي لو كانوا قصدا لكنت ازورهم ولكن بعدوا، وجواب لو محذوف، والأمر القصد والقرب، ويحتمل ان يكون جواب لو في قوله وعبرة ما هم والمعنى انهم له عبرة وان قريبا اي قد كان يُفجّر ويشناق ٢ الى من يحبّ فيبكي

غَرَبَ عَلَى بَكْرَةٍ اَوْ لَوْلَوْ قَلِقَ فِي السِّلْكِ خَانَ بِهِ رَبَّائِهِ النَّظْمُ

عهدي بهم يومَ بابِ القَرَّتَيْنِ وقد زال الهمالُجُ بالفُرسانِ وَاللَّجْمُ ٢  
يقول كان عيني لما فارقتهم فسالت دموعها غرب على بكرة، شبه دموعه بما يعمل من الغرب، والغرب دلو عظيمة تستقي بها السانية على بكرة، وقوله او لَوْلَوْ قَلِقَ هو الذي لا يستقرّ اذا انقطع خيطه، والسلك خيط النظام، والنظّم جمع نظام وهو الخيط ايضا، وقوله خان به ربّاته اي خان صواحب اللؤلؤ خيط النظام وانقطع فقلق اللؤلؤ وانحدر فشبه دموعه به في تناثره وانحداره، ويجوز ان يكون النظّم جمع، ناظمه فيريد انهم نظّم اللؤلؤ في خيط ضعيف ولم يُحْكَمْ عمله فحقّ ربّاته فيه،



وقوله يوم باب التريتين هو موضع في طريق مكة وفيه ذات ابواب  
وهي قرية كانت لطسم وجديس ، يقول عهدتهم بهذا الموضع وقد زالت  
بهم الخيل والابل راحلين ، والماليج هنا الابل ، واللجم كناية عن الخيل  
المُجَمَّة ، والمعنى ان بعضهم على ابل وبعضهم على خيل ، وقيل الماليج  
هنا الخيل بأعينها وهو المعروف في اللغة ، ومعنى زال مال وعدل اي  
مالت بهم الخيل واللجم عن الموضع الذي كانوا به نحو المجهة التي نَوَّأ  
ان يرحلوا اليها ، وعلى القول الاول يكون معنى زال انتقلوا وزالوا  
من مواضعهم

فَاسْتَبَدَّلَتْ بَعْدَنَا دَارًا يَمَانِيَّةً تَرَعَى الْخَرِيفَ فَأَدْنَى دَارِهَا ظَلَمٌ

ان البجيلة ملومٌ حيث كان ولكن الجواد على علاته هَرِمٌ  
قوله دارا يمانية يعني في ناحية اليمن وكل ما ولى اليمن فهو يمان ، وقوله  
ترعى الخريف اي ترعى ما ينبت عن مطر الخريف ، وظلم اسم موضع ،  
يقول ادنى منازلنا متزلجا بهذا الموضع وانما وصف انها بعدت  
عنه وحلت في ناحية لا يحل فذلك اشد عليه ، وقوله ولكن الجواد على  
علاته اي على ما ينوبه من قلة ذات يد وعوز ، وهم اسم المدوح

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفا ويظلم احبانا فيظلم

وان اناه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم  
قوله عفا اي يعطيك ما سألته سهلا بلا مظل ولا تعب ، وقوله  
ويظلم احبانا اي يُطلب منه في غير موضع الطلب وفي غير وقته  
فيجتمل ذلك لكرمه وجوده واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ،  
وقوله فيظلم اي يجتمل الظلم واصله يظلم وهو يتنعل من الظلم قلبت  
الناء طاء لمجاورتها الطاء فاذا ادغم فتم من يقلب الطاء طاء ٢ ثم يدغم

الطاء ، في الطاء على القياس فيصير يظلم بطاء غير معجمة ( ومنهم من يكره ان يدغم الاصلي في الزائد فيقول اظلم بطاء معجمة ) ، والبيت يروى على الوجهين ، وقوله وان اناه خليل الخليل الفغير ذو الخلّة يقال اختل الرجل اذا افتقر واحتاج ، وقوله لا غائب مالي ولا حرم اي لا يعتذر بغيبة مال ولا يجرم سائله ، والحرم والحرم المنوع وقبل هو الحرام اي ليس بحرام ان يعطي منه ، وكان الحرم مصدر والحرم صفة القائد الخيل منكوبا دوابرها منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

قد عوليت فهي مرفوع جواشئها على قوائم عوج لحمها زيم قوله منكوبا دوابرها اي قد دأبت في السير وباشرت قوائمها خشونة الارض فنكبت الحجارة دوابرها وهي مآخر الخوافر ، والشنون من الخيل بين السمين والمهزول قال الاصمعي ولم اسمع له بفعل ، والزاهق السمين ، والزهم الكثير الشحم ، وقيل الزاهق اليايس الخ مثل العصيد واذا سمئت الدابة اشتد مخها واذا هزلت رق وخفت ، وقوله قد عوليت اي خلقت مرتفعة طويلا ، والجواشن الصدور وصفها بالإشراف وهو المحمود منها واذا مال الصدر وانخفض فذلك الدن وهو عيب ، وقوله على قوائم عوج اي ليست بمستقيمة وذلك اسرع لها وهو من خلقة الحياء ، وقوله لحمها زيم اي منفرد عن رؤوس العظام ويُسحب ان تكون المفاصل من القوائم ظاء قليلة اللحم

تَبِيدَ أَفْلَاهَا فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ      تَنَبَّخُ ، أَعْيَنَهَا الْعُقْبَانُ وَالرَّحِمُ

فهي تَبْلَغُ بالاعناق يُتَبَعُهَا      خَلَجُ الْأَجْرَةِ فِي أَشْدَاقِهَا صَحْمٌ  
يقول تلي اولادها من المجهود ودؤوب السير فتقع عليها العقبان والرحم فتنبخ اعينها اي تنزعها وتسخرجها والمِنَافِشُ بفتح الميم المتنازع ، وقوله فهي تَبْلَغُ

١ الظاء ٢ القائد ٣ لسان « تَبْنِخُ اعينها الغريبان » ( انظر فتح )

بالاعتاق اي تمدّ اعتاقها لانها مقرونة بالابل مجنوبة خلفها فاذا استجلبتها  
الابل مدتّ اعتاقها ، وقوله يتبعها خلع الأجرة اي اذا ابطأت خلف  
الابل جذبها الأرسان وحملتها على السير الشديد فاتبعنها ومدّت  
اعتاقها لتلحق الابل وامالت اشداقها ، وانحلم الجذب ، والاجرة حبال  
من جلود واحدها جرير ، والضجج البيل

تخطو على رِبَياتٍ غيرِ فائِرةٍ تُحْدَى وتُعَدّ في أرساغها الحَدَمُ  
قد أبدأت قُطفاً في المشي مُنْشَرةً ١١ اكناف تنكبها الحِزَانُ والأَكَمُ  
يقول نسير على قوائم رِبَيات وهي السريعة الرفع والوضع الخفيفة ،  
والفائرة المنتشرة يقال فار العرق اذا انتفخ وورم اي ليست بمتشرة  
العصب ، والحَدَم السيور التي تُشدّ بها نعال الابل ، ومعنى تحدى  
تعل ، وانما يصف انها تدأب في السير حتى تحنى فتعل كما تعل  
الابل ، وقوله قد ابدأت قُطفا اي سارت في أول ما خرجت ،  
والقُطْف جمع قُطوف وهو الذي ينفض يديه في سيره ويقارب خطوه ،  
والمنشَرة ، المرتفعة الشاخصة يعني ان كواهلها مرتفعة ، والحِزَان جمع  
حزبن وهو الغليظ من الأرض ، والأَكَم ما ارتفع والواحدة أَكْمَة ، يقول  
اذا سارت في الاماكن الغلاظ الخشنة نكبتها الحجارة وأثرت فيها

يهوي بها ماجدٌ سَخَّ خلائفه حتى اذا ما اناخ القومُ فاحترَموا  
صَدَّتْ صُدوداً عن الأشْوال واشترَفت قُبلاً تَقَلَّل في اعتاقها الحَدَمُ  
يقول يسير بها سيرا شديدا حتى يبلغ ارض العدو فينج القوم ابلهم ثم  
يحتزمون للقتال ويتأهبون له ، وقوله صَدَّتْ صُدودا يقول لما اناخوا  
عرضوها على الماء فصَدَّتْ ، والأشْوال بقايا الماء في القرب والأسقية ،  
ونحو هذا قول طفيل

أَتَحْنًا فَسَمَّاهَا الْيَطَافَ فَشَارِبٌ قَلِيلًا وَأَيْبَ صَدَّ عَنْ كُلِّ مَشْرَبٍ  
 وقوله اشترفت أي رفعت رؤوسها وشخصوها، والقيل جمع أقبل وقبلا  
 وهي التي تنظر بتمام أعينها لعزة نفسها، ومعنى تقلقل تضطرب، والجحيم  
 قطع من جلود كالسياط يريد أن في اعناقها قلائد من سيور فإذا  
 حركت اعناقها تقلقلت القلائد فيها، ويروى الحكمم وهي أرسان  
 واحدها حكمة

كَانُوا فَرِيقَيْنِ يَصْغُونَ الزَّجَاجَ عَلَى قُصِّ الْكُوَاهِلِ فِي أَكْنَافِهَا، شَمَمٌ  
 وَآخَرِينَ تَرَى الْمَازِي عُدَّتَهُمْ مِنْ نَجِّ دَاوُدَ أَوْ مَا أَوْرَثَتْ إِيَّامُ  
 قوله يصغون الزجاج أي يملونها ويهتئونها للطعن، وإراد بالزجاج  
 الاسنة، وقوله على قص الكواهل ضرب هذا مثلا وإنما يعني أن كواهلها  
 مشرفة حتى كأن بها حدبا والأقص الأهدب، والشمم الارتفاع، وإراد  
 كانوا فريقين فريقا يصغون الزجاج، وقوله على قص الكواهل  
 كقول النابغة

إِذَا عُرِّضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الْكُوَاثِبِ

والمأذي الدروع السهلة اللينة الضافية ٢، والنسج هنا العمل والمزد،  
 وإرم أمة قديمة ويقال هي عاد، وإنما يريد أنها دروع قديمة متوارثة  
 والعرب تنسب كل قديم إلى عاد ولم يرد أن أرم عملت الدروع  
 وأورثتها من بعدها لأن أرم قبل داود صلى الله عليه وهو أول من  
 عمل الدروع

فَمِنْ يَضْرِبُونَ حَيْكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحِمُوا وَحِمُوا  
 يَنْظُرُ فُرْسَانُهُمْ أَمْرَ الرَّيْسِ وَقَدْ شَدَّ السُّرُوحَ عَلَى أَتْبَاجِهَا الْحَزْمُ  
 حَيْكَ الْبَيْضِ طَرَاثِقُهُ وَالْوَاحِدَةُ حَيْكَةٌ، وقوله لا ينكصون أي

لا يرجعون منهزمين، وقوله استلحموا اي أدركوا ولؤبوسا، ومعنى حموا اشتد غضبهم واصله من حمي النار وهو اشتداد لها، وقوله ينظر فرسانهم امر الرئيس اي ينتظرون ان يأمرهم وصفهم بطاعة رئيسهم وذلك من الحزم، والاثباح الأوساط واراد وقد شئت الحزم السروج على اثباحها اي قد تاهبوا واسرجوا خيلهم فلم يبق الا ان يأمرهم رئيسهم بالقتال او الفارة فيقتدوا امره

يَمْرُونَهَا سَاعَةً مَرَّةً بِأَسْوَقِهِمْ حَتَّى إِذَا مَا بَدَأَ لِلْفَارَةِ النَّعْمُ

شَدُّوا جَمِيعًا وَكَانَتْ كُلُّهَا نَهْزًا تَحِيَّكَ دِرَاتِمَا الْأُرْسَانُ وَالْجَنَمُ

قوله يَمْرُونَهَا اي يجركونها ويستخرجون جريها واصل التمرى المسح على الضرع لتدثر الناقة، والنعم الابل، وقوله شَدُّوا جميعا اي حملوا على النعم مغيرين عليه، والنهز جمع نهزة اي كل شيء يمر به فهو نهزة لم يأخذونه، وقوله تحييك دراتما اي تستخرجها وتستوفيها، والدرات دفعات المجري، واصل التحييك اجتماع الدرة في الضرع واحتفالها فضربها مثلاً، والأرسان هنا قطع من جلود يضرب بها، والجَنَم السياط

يَنْزِعْنَ إِمَّةً أَقْوَامًا لِذِي كَرَمٍ بَحْرٍ يَفِيضُ عَلَى الْعَافِينَ إِذْ عَدِمُوا

حَتَّى تَأْوِي إِلَى لَا فَاحِشٍ بَرَمٍ وَلَا شَمِيعٍ إِذَا أَصْحَابُهُ غَنِمُوا

الإمّة النعمة والحالة المحسنة، والعافي الذي يأتيك يطلب ما عندك وجعله (بجرا) لكثرة عطائه، وقوله لذي كرم اي تنزع الخيل نعم اقوام لهذا، المدوح اي تغير عليهم فتسلمهم نعمهم وتحوزها له، وقوله حتى تأوي اي ترجع النعم والغنائم وتأوي الى المدوح، والبرم الذي لا يدخل في الميسر لبخله، وقوله اذا اصحابه غنموا نفى عنه، الشح عند الغنم كما قال عنتره وَأَعَفْتُ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

وَأَتَمَّا يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَسْتَأْثِرُ بِشَيْءٍ دُونَ أَصْحَابِهِ وَلَا يَنَافِسُهُمْ فِيمَا ظَفَرُوا بِهِ  
يَقْسِمُ ثُمَّ يَسْوِي الْقَسَمَ بَيْنَهُمْ مَعْتَدِلُ الْحُكْمِ لَا هَارٍ وَلَا هَيْثُمُ  
فَضْلُهُ فَوْقَ أَقْوَامٍ وَمَجْدُهُ مَا لَمْ يَنَالُوا وَإِنْ جَادُوا وَإِنْ كَرَّمُوا  
يقول بقسم الغنائم بين أصحابه فيعدل في قسمها ، وإلهاري الهائر الضعيف  
وأصله من قولهم تهوّر الجُرف وإنهار إذا نساقت ، والهيثم السريع  
الانكسار ضربه مثلاً للممدوح أي ليس بضعيف البينة والرأي ، وقوله  
ما لم ينالوا يريد فضله على غيره ما لم ينالوا من فضله وكرمه فعله وإن  
كان المفضل جواداً كريماً

قَوْدُ الْحِيَادِ وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبْرٌ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَمِيمًا  
يَتَزَعُ أَمَّةً أَقْوَامَ ذَوِي حَسَبٍ مِمَّا يُبْسِرُ أَحْيَانًا لَهُ الطُّعْمُ ،  
قوله قود الحيات نيين لقوله ما لم ينالوا ، وقوله وإصهار الملوك أي  
مصاهرة الملوك يقال صاهر فلاناً ، وأصهر إليه ، وصفه في البيت  
بقود الخيل والرياسة ومصاهرة الملوك والصبر في مواطن الحرب  
وغيرها مما يَسَامُ فيه غيره ولا يصبر عليه ، وقوله يتزع أمة أقوام يعني  
الممدوح يتزع نعم أعدائه لنفسه ، ووصف أعداءه بالحسب والشرف  
ليدل على علو همته وأنه لا يغزو من القوم إلا ذوي الكرم وكثرة  
العدد ، وقوله مما يبسر أي ربما يبسر (ويحتمل أن يكون معناه أيضاً  
أن الطعم من الأشياء التي تبسر وتنبأ له ، والطعم الغنائم والواحدة طُعْمَةٌ  
وكل ما يَرْزُقُهُ الإنسان فهو طُعْمَةٌ له وصفه ، بالظفر وارتقاع الحد ،

وَمِنْ ضَرَبَيْهِ التَّقْوَى وَبَعْضُهُ مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرَّحِمُ  
مَوْرَثُ الْمَجْدِ لَا يَغْتَالُ هِمَّتَهُ عَنْ الرِّيَاسَةِ لَا عَجْزٌ وَلَا سَامُ  
كَالْهِنْدُوَانِي لَا يُخْزِيكَ مَشْهُدُهُ وَسَطُ السُّيُوفِ إِذَا مَا تُضْرَبُ بِهِمُ

يقول من خليفته وما جُبِلَ عليه تقوى الله عز وجل ، ويعصمه من ان يقع في هلكة الله وصلة الرحم ، وقوله مورث المجد اي ليس بمحدث الشرف بل ورث ذلك عن آبائه ، ومعنى يغتال يقطع وبهلك ، والسأم التلأل ، وقوله لا عجز لا زائنة والمعنى لا يغتال فته عجز ولا سأم وإنما يُدْخِلُون لا في نحو هذا ليقضي النفي منفيين قبل الاثبات بهما وإذا لم يأتوا بلا لم يكن في ذكر المنفي الأول دليل على الآخر وبيان هذا ان تقول ما جاءني زيد ولا عمرو فذكرك زيدا لا يدل على ان بعد غيره ، فاذا قلت ما جاءني لا زيد ولا عمرو اقتضى الاسم الأول مع لا منفيًا غيره ، وقوله كالهندياني يقول هذا المدوح في مَضائِه وقطعه للامور كالسيف الهندياني وهو منسوب الى الهند على غير قياس ، واليه جمع بهمة وهو البطل الشجاع الذي لا يُدْرَى من أين يوتى في القتال وهو من اجهت في الامر اذا عميت واخفيت وجهه \*

وقال ايضا يمدح هرم بن سنان

لَمَنْ الدِّيارُ بَقْنَةُ الْحَجَرِ      أَقْوِينَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ شَهْرِ

لَعَبَ الزَّمانُ بِها وَغَيْرَها      بَعْدِي سِوافي السُّورِ وَالْقَارِ  
الفئة اعلى الجبل واراد بها ٢ هنا ما اشرف من الأرض ، والحجر موضع بعينه وهو حجر اليمامة ، ومعنى اقوين خلون واقفرن ، والحجج السنون ، وقوله من حجج ومن شهر يريد من مر حجج ومن مر شهر فاجتزأ بالواحد عن الجمع لانه اسم جنس يدل على اكثر منه ، ويروى من دهر ، ومعنى من هنا بمعنى منذ وهي تبيين للمدة التي خلت من اولها الديار واقفرت ، وإنما قال لمن الديار لتغيرها بعد عن الحال التي عهدها عليها ثم علم بعد تثبت فيها اي الديار في فجعل يخبر عنها ، وقوله سوافي

المور والقطر يعني ان الرياح والامطار ترددت على هذه الديار حتى غفت رسومها وغيّرت آثارها بما سَفَتِ الرياح عليها من التراب ومحت الامطار من الآثار، والسواني جمع سافية وهي الرج الشديدة التي تسفي التراب اي تُطيره ، والبُور التراب ، وعطف القطر على المور لقرب جواره منه وحَقّه ان يعطف على السواني وقد يصحّ ان يعطف على المور لأن الرّج نسوق المطر ونفّقه كما نسفي المور وتذهب به

قَفَرًا يَبْدُفَعُ النِّحَائَتِ مِنْ ضَفْوَى أُولَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرِ

دع ذا وعدَ القول في هرمٍ خيرَ البداة وسيدَ الحضرِ  
النحائت أبار معروفة وليس كل الأبار تسمى النحائت ، وضفوى موضع ويُشَدّ ايضاً ضَفْوًى بانبأت الياء ساكنة وقال الاصمعي هو على لغة من يقول في أَفْعَى أَفْعَى وفي قَلْبِي قَلْبِي وقال غيره ضفوي اي جانيّ والواحد ضَفًى مقصور، والنحائت وضفوى من بلاد غطفان، وقوله اولات الضال مردود على النحائت ومعناه ذوات الضال ومن جعل ضفوي تشبة اضافه اليها ، والضال السدر البري فان نبت على شطوط الانهار فهو عُبري وكأنه اراد بالسدر ما كان غير بري فذلك عطفه على الضال ، وقوله دع ذا اي دع ما انت فيه من وصف الديار وعدّ القول في مدح هرم ، وقوله خير البداة (وسيد الحضر) اي خير اهل البدو (وسيد اهل) الحضر، وواحد البداة باءٍ وواحد الحضر حاضر ونظيره صاحب وصحب وراكب وركب والمعنى انه خير من حضر وغاب

تَاللهِ قَدْ عَلِمْتُ سَرَاةَ بَنِي ذِيانَ عَامَ الْحَبْسِ وَالْإَصْرِ

أَنْ نَعَمْ مُعْتَرِكُ الْجِياعِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرُ وَسَالَى الْخَمِرِ  
السراة جمع سري ، والحبس والاصر والأزل واحد وهو ان يحدق العدو بالقوم فيجسوا اموالهم ولا يخرجوها الى الرعي خشية ان يُفاسد



عليها ، والاصر الضيق ايضا وسوء الحال ، وقوله ان نعم معترك الجياح  
اي موضع اجتماعهم ومزدحمهم واصله في الحرب فاستعاره هنا ، وقوله  
اذا خبّ السفير اي اذا اشتدّ الزمان ونحّات ورقّ الشجر فسارت به  
الريح على وجه الارض سيرا سريعا كالخَبَب من العَدْو ، والسفير الورق  
تسفيره الريح اي نظيره وتمّزه به ، وسابغ الخمر مشربها ولا يُستعمل  
الا في الخمر خاصة وعطنه (على) المرفوع ينعم ، وانما وصفه بيساء الخمر  
في شدة الزمان ليدلّ على كرمه وتناهي جوده فلا تمنعه شدة الزمان  
من انفاق ماله

وَلَيْعَمَ حَشَوُ الدِّرْعِ انت اذا دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ

حامي الدِّمار على مُحَافَظَةِ السَّجَلِ أَمِينٌ مُغَيَّبِ الصَّدْرِ

يقول نعم لابس الدرع انت اذا اشتدت الحرب وتراحمت الاقران  
فتداعوا بالتزول عن الخيل والتضارب بالسيف وكانوا اذا ازدحموا  
فلم يمكنهم الطاعن تداعوا نزال فتزلوا عن الخيل وتقارعوا بالسيف ،  
ومعنى لَجَّ في الدعر تتابع الناس في الفرع وهو من اللجاج في الشيء وهو  
التماذي فيه ، وقوله حامي الدمار اي يحمي ما يجب عليه ان يحميه من  
حُرْمِه واصله من ذمرته اذا اغضبه ، والحجلى النابتة الشديدة وجمعها  
جُلَلٌ ويقال الحجلى جماعة العشرة ، وعلى هنا بمعنى اللام اي يحمي  
ذماره لمحافظته على عشرته او على ما نابه من الأمر لئلا ينسب الى  
التقصير ، وقوله أمين مغيب الصدر اي هو مؤتمن على ما يغيب في  
صدره ويضمره والمعنى انه لا يضر الا الجميل ولا يتطوي الا على الوفاء  
والخير وحفظ السر فهو مأمون الجهة

حَدِيبٌ عَلَى الْمَوْلَى الصَّرِيكَ اذا نابت عليه نواشب الدهر

ومَرَّقُ النيرانِ يُحْمَدُ في أَلَلَاءٍ غَيْرِ مُلْعَنٍ الْقِدْرِ  
 الحَدَبُ الْمُتَعَطِّفُ ، المُشْفِقُ ، والمولى ابنُ العَمِّ ، والضربُ الضَّرِيرُ يعني  
 من به ضَرٌّ من فقر وغيره ، يقول إذا ناب الدهرُ مولاه بنائبةً أَعَانَهُ على  
 دفعها ولم يَجْذَلْهُ وَضَعَهُ بِصَلَةِ الرَّحْمِ وَتَحْمِلِ امر العَشِيرَةِ ، وقوله ومَرَّقُ  
 النيرانِ أي تُغَشَّى نَارُهُ يُقَالُ رَهَقْتُ الرَّجُلَ إذا غَشِيَتْهُ وَأَحْطَتْ بِهِ  
 فإذا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ قُلْتَ رَهَقْتُ الْقَوْمَ ، وَأَمَّا يَصِفُ أَنَّهُ يُوقِدُ النَّارَ  
 بِاللَّيْلِ لِيَعِشُوا إِلَيْهَا الضَّيْفُ والغَرِيبُ وَيُوقِدُهَا أَيْضًا لِلطَّبَخِ وَإِطْعَامِ  
 النَّاسِ ، وَكَثُرَ النِّيرانُ لِيُخْبِرَ بِسَعَةِ مَعْرُوفِهِ ، وَاللَّأَلَاءُ المَجْهُدُ وَشِدَّةُ الزَّمَانِ ،  
 وَقَوْلُهُ غَيْرَ مُلْعَنٍ الْقِدْرِ أي لَا يَوَكِّلُ مَا فِيهَا دُونَ الضَّيْفِ وَالْجَارِ  
 وَالْيَتِيمِ وَالْمُسْكِينِ فَهُوَ مَحْمُودُ الْقِدْرِ لَا مَذْمُومُهَا وَلَا مُلْعَنُهَا ، وَأَوْقَعَ النِّعْلَ  
 عَلَى الْقِدْرِ مَجَازًا وَهُوَ يَرِيدُ صَاحِبَهَا

وَيَقِيكَ مَا وَفَى الْأَكَارِمُ مِنْ حُوبٍ تُسَبُّ بِهِ وَمِنْ غَدْرِ  
 وَإِذَا بَرَزْتَ بِهِ بَرَزْتَ إِلَى ضَافِي الْخَلِيقَةِ طَيِّبِ الْخَبْرِ  
 يَقُولُ لَيْسَ بِفَتَّاشٍ وَلَا غَادِرٌ فَهُوَ بِفِيكَ السَّبُّ وَالْقِدْرِ وَكُلُّ مَا يُوَفِّي  
 الْأَكَارِمُ مَا لَا يَلِيْقُ بِهِمْ أَنْ يَفْعَلُوهُ ، وَالْحُوبُ الْإِثْمُ ، وَيُرْوَى وَفَى الْأَكَارِمُ  
 أَيِ أَنْ الْأَكَارِمُ وَقَوْلُهُمْ أَنْ يُسَبُّوا فَيَقِيكَ ذَلِكَ أَنْتَ أَيْضًا أَيِ أَنَّهُ لَا  
 يَغْدِرُ وَلَا يُسَبُّ فَيَأْتِي بِإِثْمٍ ، وَقَوْلُهُ وَإِذَا بَرَزْتَ بِهِ يَرِيدُ بَرَزْتَ إِلَيْهِ  
 وَحُرُوفُ الْحَجَرِ قَدْ يَبْدُلُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَالْمَعْنَى أَنْتَ إِذَا صَرْتَ  
 إِلَيْهِ صَرْتَ إِلَى رَجُلٍ ضَافِيٍّ ، الْخَلِيقَةُ أَيِ وَاسِعِ الْخَلْقِ طَيِّبِ الْخَبْرِ أَيِ  
 حَسَنِ الْخَبَرِ جَمِيلِهِ

مُتَصَرِّفٍ لِلْمَجْدِ مُعْتَرِفٍ لِلنَّائِبَاتِ بَرَّاحٍ لِلذِّكْرِ  
 جَلَدٍ يَحْتَكِي عَلَى الْجَمِيعِ إِذَا كَرِهَ الظَّاهِرُونَ جَوَامِعَ الْأَمْرِ

فلأنت، تقري ما خلقت وبعضُ القومِ يخلقُ ثم لا يقري  
 قوله متصرف للمجد اي يتصرف في كل باب من الخير لاكتساب  
 المجد، والمعترف الصابر اي يصبر لما نابه من الامر ويحتمله، وقوله  
 يراح للذكر اي يَهْتَشُّ ويَجْتَ وَيَطْرِبُ لِأَن يَفْعَلُ فعلا كَرَبًا يُدْكَرُ به  
 ويمدح من اجله، وقوله جلد بحث على الجميع اي قوي العزم مجتهد  
 فيما ينفع العشرة من التألف والاجتماع فهو بحث على ذلك ويدعو  
 اليه اذا كره الظنون الاجتماع والتألف لما يلزمه عند ذلك من  
 المشاركة والمواساة بماله ونفسه، والظنون الذي لا يوثق بما عنه لما  
 علم من قلة خبره، وجوامع الامر ما يجمع الناس من شأنهم، وقوله  
 فلأنت تقري ما خلقت هذا مثل ضربه والمخالق الذي يقتدر الأديم وبهيته  
 لأن يقطعه ويحززه، والنزي القطع، والمعنى انك اذا نهأت لامر  
 مضيت له وانفذته ولم تعجز عنه وبعض القوم يقتدر الامر وينهأ له  
 ثم لا يقدر عليه ولا يعضيه عجزا وضعف قوة

ولأنت أشجع حين تنجيه ١١ أبطال من ليث أي أجري

ورَدَّ عُراضِ الساعدين حديدِ الباب بين ضراغم غُثْرٍ  
 قوله تنجيه الأبطال اي يواجه بعضهم بعضا في الحرب، والأجري جمع  
 جُرُو وهو ولد الاسد، وإنما جعل الليث ذا أجر لان ذلك اجرا له  
 وأعدى على ما يريد لاجتماع اولاده الى ما تنغذى به، وقوله ورد اي  
 تعلق لونه حمرة، والعراض والعريض الواسع وقُعال وقِيعل يشتركان  
 في الصفة كثيرا، والضراغم جمع صرغامة وصرغام وهو من صفات  
 الاسد واراد بالضراغم اولاده، والعُثر العُثر

بصطاد أحدان الرجالِ فا تنك أجريه على ذخري

١ لسان «ولأنت» (انظر خلق) ٢ يعزم ٣ اجري

وَالسِّرُّ دُونَ الْفَاحِشَاتِ وَمَا

أُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا عَلِمْتُ وَمَا سَلَفْتُ فِي الْفَجْدَاتِ وَالذِّكْرِ

أُحْدَانِ الرِّجَالِ جَمْعُ وَاحِدٍ وَالْهَزَةُ بَدَلٌ مِنْ وَاحِدٍ أَيْ بِصِطَادِ الرِّجَالِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَلَا يَزَالُ عَنْهُ الْوَاحِدُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالذِّخْرُ مَا يُدْخَرُ لَهَا بَعْدَ الْيَوْمِ، وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ الْآخِرِ فِي وَصْفِ جُرُوعِي أَسَدٍ

مَا مَرَّ يَوْمَ الْآ وَعِنْدَهَا لِحْمُ رِجَالٍ أَوْ يُؤَلِّغَانِ دَمَا

وَقَوْلُهُ وَالسِّرُّ دُونَ الْفَاحِشَاتِ أَيْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَاحِشَاتِ سِتْرٌ مِنَ الْحَيَاءِ وَتَقَى اللَّهُ وَلَا سِتْرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَيْرِ يُحِبُّهُ عَنْهُ، وَحَكَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَشَدَّ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ أَثْنِي عَلَيْكَ بِمَا عَلِمْتُ أَيْ بِمَا بَلَوْتُ مِنْ أَمْرِكَ وَشَاهَدْتُ مِنْ جُودِكَ وَكِرَمِكَ، وَقَوْلُهُ (و) مَا سَلَفْتُ أَيْ مَا قَدِّمْتُ فِي الشَّدَائِدِ، وَالْفَجْدَاتُ جَمْعُ نَجْدَةٍ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْبَأْسُ، وَالذِّكْرُ مَا يُذَكَّرُ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ، وَرَوَى غَيْرُ الْأَصْبَعِيِّ آخِرَ النَّصِيحَةِ

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَرٍ كُنْتُ الْمُنِيرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ \*

وَقَالَ زُهَيْرٌ أَيْضًا وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ رَجُلًا إِلَى بَنِي عُلَيْمٍ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ كَلْبٍ فَتَرَلَّ بِهِمْ فَافَكَّرَ بِهِمْ وَاحْسَنُوا جَوَارِهِ وَأَسَوْا وَكَانَ رَجُلًا مُوَلِّعًا بِالْفِخَارِ فَتَنَّهُ عَنْهُ فَأَبَى إِلَّا الْمَقَامَةَ فَقُمِرَ مَرَّةً فَرَدَّوْا عَلَيْهِ ثُمَّ قُمِرَ أُخْرَى فَرَدَّوْا عَلَيْهِ ثُمَّ قُمِرَ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يَرُدُّوْا عَلَيْهِ فَرَجُلٌ مِنْ عَنَدِهِمْ وَأَنْطَلَقَ إِلَى قَوْمِهِ فَزَعَمَ أَنَّهُمْ أَغَارُوا عَلَيْهِ وَكَانَ زُهَيْرٌ نَازِلًا فِي غَطَفَانَ فَقَالَ يَذْكُرُ صَنِيعَهُمْ بِهِ وَيَقَالُ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَمَّا خَلَعَ مِنْ مَالِهِ رَجُلًا أَنْ يَجُوزَ الْخَصْلَ لَهُ فَرَهَنَ امْرَأَتَهُ وَابْنَهُ فَكَانَ التَّوَزُّعُ عَلَيْهِ فَقَالَ زُهَيْرٌ فِي ذَلِكَ

عَنَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فِيمَنْ فَا الْقَوَادِمَ فَالْحِجَاءِ

فَدُو هَاشِ فِيمَيْتُ عُرَيْتَاتٍ عَفَنَهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ وَالسَّمَاءِ

الْجَوَاءِ مَا انْخَدَرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَوَاءِ أَيْضًا جَمْعُ جَوٍّ وَهُوَ هُنَا مَوْضِعُ بَعِيتهُ، وَالْقَوَادِمُ فِي بِلَادِ غُطْفَانَ وَكَذَلِكَ بَيْنَ وَالْحِجَاءِ، وَالْمَعْنَى عَنَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ مَنَازِلَهُمْ بِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَيْ خَلَّتْ مِنْهُمْ فَتَغَيَّرَتْ بَعْدَهُمْ، وَذُو هَاشِ مَوْضِعٌ، وَالْيَمِيتُ جَمْعُ مَيْتَاءٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ وَيُقَالُ فِي الطَّرِيقِ الْوَاسِعَةِ إِلَى الْمَاءِ، وَقَوْلُهُ عَفَنَهَا الرِّيحُ أَيْ دَرَسَهَا وَغَيَّرَتْ رَسْمَهَا بِأَنْ سَفَتِ التُّرَابَ عَلَيْهَا، وَالسَّمَاءُ هُنَا الْمَطَرُ سَمَاءً بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنَ السَّمَاءِ يَنْزِلُ

فَيَذَرُوهُ فَالْحِجَابُ كَأَنَّ خُتْسَ النَّعَاجِ الطَّائِرَاتِ بِهَا الْبَلَاءُ

يَشْنُ بُرُوقَهُ وَبُرُشُ أَرْيَ السَّجْنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

ذُرُوءُ وَالْحِجَابِ أَرْضَانِ، وَالنَّعَاجُ إِنَاثُ الْبَقَرِ، وَالْخُتْسُ جَمْعُ خُنْسَاءٍ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْإِنْفُ وَبِذَلِكَ تَوْصِفُ الْبَقَرُ، وَالطَّائِرَاتُ الضَّامِرَاتُ الْبَطُونُ وَصَفْنَهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُنَّ يَجْرَأْنَ بِالرَّطْبِ عَنْ شَرِبِ الْمَاءِ فَتَحْمُسُ بَطُونَهُنَّ، وَالْمَلَاءُ أَرْدِيَةُ الْحَرِيرِ شَبَّ الْبَقَرِ بِهَا لِيَاضُهَا، وَقَوْلُهُ يَشْنُ بُرُوقَهُ أَيْ يَنْظُرْنَ بُرُوقَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَأَمَّا يَرِيدُ أَنَّهُنَّ فِي خُصْبٍ، وَأَرْيَ السَّجْنُوبِ عَسَلُهَا، يَعْنِي الْمَطَرَ الَّذِي هَمَّجَتْهُ السَّجْنُوبُ وَأَمَّا خَمْسُ السَّجْنُوبِ لِأَنَّهَا أَحْمَدُ الرِّيَّاحِ وَاجِبُهَا لِلْمَطَرِ، وَالْعَمَاءُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ وَلَمْ يَقْصِدْ إِلَى الْعَمَاءِ لِمَعْنَى وَأَمَّا أَرَادَ السَّحَابَ فَاضْطَرَّتْهُ الْغَافِيَةُ إِلَى الْعَمَاءِ

فَلَمَّا أَنْ تَحْمَلُ آلُ لَيْلَى جَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ظُبَاءُ

تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ

يَقُولُ لَمَّا أَرْتَحِلُ آلُ لَيْلَى مِنْ هَذِهِ الدِّيَارِ سَحَّتْ لِي ظُبَاءُ فَتَشَاءَمْتُ بِهَا وَقَدْ بَيَّنَّ هَذَا فِي بَيْتٍ بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ الْأَصْبَعِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ

جَرَتْ سُبْحًا قَلْتُ لَهَا أُجِيزِي نَوَى مَشْمُولَةً فَبَنَى اللِّقَاءَ  
وَالسُّنْعَ جَمَعَ سَلَخَ وَهُوَ مَا وَلَّى الرَّايِمَ مَيَامِنَهُ فَلَمْ يَمَكَّهُ رَمِيَهُ وَهُوَ ضَدُّ  
الْبَارِحِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْبَارِحَ مَا وَلَّى الرَّايِمَ مَيَامِنَهُ وَالسَّلَخَ  
خِلَافَهُ، وَقَوْلُهُ أُجِيزِي أَيِ جَاوِزِي وَأَقْطَعِي يُقَالُ أَجَزْتَ الْوَادِي إِذَا  
قَطَعْتَهُ وَجَزْتَهُ إِذَا تَوَسَّطْتَهُ، وَالْمَشْمُولَةُ السَّرِيعَةُ الْإِنْكَشَافُ أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ  
الرَّيْحَ الشَّمَالَ إِذَا كَانَتْ مَعَ السَّحَابِ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ تَذْهَبَ وَتَنْفُشَ، وَقَوْلُهُ تَحْمِلُ  
أَهْلَهَا مِنْهَا أَيِ نَزَحُوا مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي وَصَفَ، وَقَوْلُهُ عَلَى آثَارٍ مِنْ  
ذَهَبِ الْعَفَاءِ يَقُولُ مَنْ ذَهَبَ لَمْ أَسَ عَلَيْهِ وَلَمْ أَشْفِقْ لِذَهَابِهِ فَعَلَى آثَارِهِ  
الدَّرُوسِ، وَيُقَالُ الْعَفَاءُ التَّرَابُ، وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمَّا ذَهَبُوا مِنَ الدَّارِ  
عَفَتْ آثَارُهُمْ مِنْهَا وَتَغَيَّرَتْ وَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا الْخَبَرِ، وَعَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ  
مَعْنَاهُ الدَّعَاءُ، وَأَنَّمَا دُعِيَ عَلَيْهَا ضَجْرًا بِمَا يَقَاسِي مِنَ الشُّوقِ إِلَى أَهْلِهَا

كَأَنَّ أَوَائِدَ الثِّرَانِ فِيهَا هِجَائُنٌ فِي مَغَابِنِهَا الْبُلَادِ

لَقَدْ طَالَبْتُهَا وَلِكُلِّ شَيْءٍ وَإِنْ طَالَتْ لِحَاجَتُهُ انْتِهَاءُ

الْأَوَائِدُ الَّتِي تَسْكُنُ الْفَقْرَ فَتَأْبُدُ أَيِ تَوَحَّشَ، وَالْهِجَائُنُ جَمْعُ هِجَانٍ وَهِيَ  
النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ، وَالْمَغَابِنُ جَمْعُ مَغْنٍ وَهُوَ بَاطِنُ أَصْلِ الْفَخْدِ وَالْمَرْفِقِ،  
وَالْإِطْلَاءُ الْفَطْرَانُ شَبَّهَ بَقْرَ الْوَحْشِ فِي بَيَاضِهَا وَأَسْوَدَادِ مَغَابِنِهَا هِجَانُ  
الْأَبْلِ الْمَطْلِيَّةِ، الْمَغَابِنُ بِالْفَطْرَانِ، وَقَوْلُهُ وَإِنْ طَالَتْ لِحَاجَتُهُ انْتِهَاءُ أَيِ  
لِكُلِّ شَيْءٍ غَايَةُ بِنْتِي إِلَيْهَا وَإِنْ طَالَتْ لِحَاجَةُ الْإِنْسَانِ فِي ذَلِكَ، الشَّيْءُ،  
وَضَرَبَ هَذَا مَثَلًا لَطَوِيلِ مَطَالِبَتِهِ وَتَتَبَّعَهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَرَجُوعَ نَفْسِهِ عَنْهَا،  
وَالْهَاءُ مِنْ لِحَاجَتِهِ تَعُودُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْكَلَامِ حَذْفُ وَاجْتِصَارُ وَتَمَامُهُ  
وَإِنْ طَالَتْ لِحَاجَةُ الْإِنْسَانِ فِيهِ

تَنَازَعَهَا أَلْبَاهَا شَبَّهَا وَدُرُّ الشُّحُورِ وَشَاكَّهَتْ فِيهَا الظُّبَاءُ

فَأَمَّا مَا فُوقَ الْعِقْدِ مِنْهَا فَمِنْ أَدْمَاءَ مَرْتَعِهَا الْخَلَاءُ  
 الما بقر الوحش، ومعنى شاكت وشاكت وشابهت واحد، ومعنى تنازعها  
 الما شبا اي فيها من الما شبه وهو حُسْنُ العينين وفيها من الدر شبه  
 وذلك صفاؤه وملاحته وأشبهتها الظباء في طول العنق، وأصل المنازعة  
 مجاذبة الدلو فضربت مثلا لكل ما أُخذ فيه وَثُبْتُ به ومنه التنازع  
 في الحديث، وخصّ درّ النحور لأنه الملح ما يكون اذا تَقَلَّدَ، وبروى  
 درّ البحور بالباء، وقوله فأما ما فوق العقد منها يعني عنها لان موضع  
 العقد النحر وفوقه العنق، وصغر فوق لتقارب ما بين العنق والعقد،  
 والأدما الظلية البيضاء، والخلاء الموضع الخالي، وأما خصّ الظلية  
 لانه اراد انها اذا نفرت تخرج فتشوف وتمدّ عنها وذلك احسن لها

وَأَمَّا الْبُقْلَانِ فَمِنْ مَهَاءَ وَلِلدَّرِ الْمَلَاةُ وَالصَّنَاءُ

فَصَرِّمُ حَبْلَهَا إِذَا صَرَّمَتْهُ وَعَلَى أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ

المقلتان العينان شبه عينيها بعيني المهاء في شدة ابيضاض بياضها  
 واسوداد سوادها وذلك المحور، ويقال ان البقر ليس فيها حور وإنما  
 هي سود العيون واسعتها فضبه بها النساء في ذلك فيقال لهنّ عَيْنِ  
 وكذلك يقال لبقر الوحش، وشبه ملاحتها وصفاءها بملاحة الدرة  
 وصفائها، وقوله فصرم حبلها اي اقطع ما بينك وبينها من سبب  
 العشق اذا قطعتة بمنارقتها لك، وقوله وعادى ان تلاقيا اي منع  
 وصرف من لقاها امر شاغل، والعداء هنا المنع ويكون في غير هذا  
 الظلم، والبحور

بَارِزَةُ النَّفَارَةِ لَمْ يَحْتَجَّهَا قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

كَانَ الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ مِنَ الظُّلْمَانِ جُوجُوهَ مَوَاءَ

١ الظلم والبحور

يقول صِرْمٌ حبلها وتسلَّ عنها بناقة آرزة النقارة وهي الدانية بعضها من بعض يقال منه أَرَزَ ، يَأْرِزُ أُرُوزًا ومنه « إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحِمَةُ إِلَى حُجْرِهَا » أي تجتمع وتنقبض فأراد أن الناقة مجتمعة الفقرة مُتَّصِمَتَا وذاك اشدَّ لها ، والقطاف مقارنة الخطو وضيقة ، والحِلاَّ في الناقة مثل الحِرَاض في الحبل ولا يكون الحِلاَّ إلا في الإناث خاصة ، والركاب الأبل والواحدة راحلة من غير لفظها ، ومعنى لم يجنَّها لم ينقصها ولم يقصر بها ، وقوله فوق صعل شبه الناقة في سرعتها بالظلم فكان رحلها فوقه ، والصعل الصغير الرأس وبذلك يوصف الظلم ، وقوله جَوْجُوهُ هواء أي صدره خال كأنه لا قلب له وإنما أراد أنه ليس له عقل وكذلك الظلم هو أبداً كأنه مجنون ولذلك قال النابغة لعبيته بن حصن وكان يُجَمِّقُ

تكون نعاماً طَوْرًا وطورا هَوِيَّ الرِّيحِ تَسْجُ كُلَّ قَنٍ  
فبقول كان بناقته هَوَجًا لنشاطها ، ويحتمل أن يريد بقوله جَوْجُوهُ هواء أنه فَرِزَعٌ مذعور فكانه لا قلب له لشدة دُغْرِهِ وإذا دُغِرَ كان أسرع له كما قال أبو ذؤاد

لَهَا سَاقَا ظَلِيمٍ خَا ضَبَّ فُوجِيٍّ بِالرَّغَبِ

أَصَكَّ مُصْلَمَ الْأُذْنَيْنِ أَجَنَى لَهُ بِالسِّيِّ تَنُومٌ وَآءٌ

أذاك أم شَتِيمُ الوجهِ جَابٌ عَلَيْهِ مِنْ عَقِيْقَتِهِ عَنَاءٌ

الأصَكَّ المتفارب العُرْقَوَيْنِ وكذلك الظلم إذا مَثَى ، وإذا عدا فليس كذلك ، والمُصْلَمُ المقطوع الأذنين من أصولها وبذلك توصف النعام وهو الصَّكَّ فيقال نعامه صَكَاءٌ وظلمه اصْكٌ ، والتَنُومُ والآءُ نَبَاتَانِ ، ويقال الآءُ ثمر السَّرحِ وأحدته آءَةٌ ، والتَنُومُ جمع تَوْمَةٍ وهي شَجيرة غبراء



تُبَيَّنَ حَبًا دَسَا ، وَالسِّيَ اسْمُ اَرْضَ ، وَمَعْنَى اجْنَى ادْرَكَ وَحَانَ اَنْ يُجَنَّى  
وَصَفَ اَنْ الظِّلِمَ فِي رِخْصٍ ، وَقَوْلُهُ اِذْكَ اَمْ شَتِمَ الْوَجْهَ يَرِيدُ اِذْكَ  
الظِّلِمَ تَشْبَهُهُ نَاقَتِي فِي السَّرْعَةِ اَمْ عَيَّرَ شَتِمَ الْوَجْهَ (وَالشَّتِمَ الْكِرْهَ الْوَجْهَ) ،  
وَالْحَبَابُ الْغَلِيظُ وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَيُقَالُ ظِلْيَةٌ جَابَةٌ ، الْيَهْرَى غَيْرُ مَهْمُوزٍ  
حِينَ بَدَأَ قَرْنَهَا وَطَلَعَ وَهُوَ مِنْ جَابَ بِحُوبٍ اِذَا خَرَقَ ، وَالْعَقِيْقَةُ  
شَعْرُ الْحِمَارِ الَّذِي وُلِدَ بِهِ ، وَالْعِفَاءُ الشَّعْرُ وَالْوَبَرُ وَانَّمَا وَصَفَهُ بِهَذَا  
لَاَنَّهُ حِينَ بَدَأَ فِي السَّيْنِ فَاِذَا خَرَجَ مِنَ الرِّيعِ وَجَاءَ الصَّيْفُ انْجَرَدَ  
مِنْ عَفَائِهِ وَاسْفُطَ وَبَرَّ حَوْلَهُ بِانْتِهَاءِ سَمْنِهِ ، وَارَادَ بِالْعَقِيْقَةِ اِذْكَ  
الْوَبَرَ الْحَوَلِيَّ وَلَمْ يَرِدِ الْعَقِيْقَةُ بِعَيْنِهَا لِأَنَّهُ مُسَمَّنٌ غَيْرُ فَتِيٍّ كَمَا وَصَفَهُ آخِرًا

تَرْبَعٌ صَارَةً حَتَّى اِذَا مَا فَتَى الدُّحْلَانُ عَنْهُ وَالْإِضَاءُ

تَرْفَعُ لِلْقَنَانِ وَكُلُّ فَحْرٍ طَبَاءُ الرَّعْيِ مِنْهُ وَالْحَمْلَاءُ

قَوْلُهُ تَرْبَعٌ اَيَ اِقَامَ فِي الرِّيعِ ، وَصَارَةً مُوَضَّعٌ ، وَقَوْلُهُ فَتَى اِرَادَ فَتَى فَفَعَّ  
مَا قَبْلَ الْيَاءِ فَانْقَلَبَتْ اِلَيْهَا وَهِيَ لُغَةٌ لَطِيْفَةٌ يَقُولُونَ ٢ فِي بَقِيٍّ بَقِيَ وَفِي رَضِيٍّ  
رَضَى ٢ قَالَ زَيْدُ الْحَمِيلِ الطَّائِي

عَلَى مِجْمَرٍ تَوَبَّتْهُوَمَا رَضَى ٢

وَالدُّحْلَانُ جَمْعُ دُحْلٍ وَهِيَ الْبُئْرُ الْمَجْمُوعَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلَالِ وَالِدُّحْلُ اَيْضًا  
حُفْرٌ فِي جَانِبِ الْبُئْرِ ، وَالْإِضَاءُ الْغُدْرَانُ وَالْوَحَادَةُ أَضَاءَةٌ مِثْلُ أَكْمَةٍ  
وَأَكَامٍ وَيُقَالُ أَضَاءَةٌ ، وَأَضَى مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَى ، وَقَوْلُهُ تَرْفَعُ لِلْقَنَانِ  
يَقُولُ لَمَّا أَقْبَلَ الْغَيْظُ فَجَنَّتِ الْغُدْرَانُ ارْتَفَعَتْ إِلَى الْقَنَانِ وَهُوَ جَبَلٌ لِبْنِي إِسْدَ  
بَيْنَ أَرْضِ غَضَفَانَ وَطَيْيٍّ ، وَالتَّحْمُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَهُوَ مَخْصُوبٌ  
أَبَدًا ، وَالرَّعْيُ مَا يُرْعَى مِنَ الْكَلَالِ ، وَالْحَمْلَاءُ خَلْقُ الْمَكَانِ مِنَ النَّاسِ ،

وقوله طباه اي دعاه ما فيه من الرعي وخلّاه من الناس الى ان  
ينتقل اليه ويرعاه

فأوردَها حِياضَ صَنِيعَاتٍ      فآلَفَاهُنَّ لَيْسَ بِهِنَّ مَاءٌ  
فَفَتَحَ بِهَا الْأَمَاعِزَ فَنَهِيَ هَوِيَّ الدَّلَوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءَ

قوله فأوردها حياض صنيعات اي اورد الحمار الأتان فاضرها ولم  
يُخْرِ لها ذِكْر لان ذِكْره الحمار يدل عليها اذ كان لا يكاد يخلو منها،  
وصنيعات اسم ارض، واراد بالحياض منافع الماء ولم يرد حياضا  
مختّرة، وقوله فتّح بها الأماعز اي لما وجد صنيعات قد انقطع ماؤها  
انتقل عنها الى غيرها فجعل يعلو بالأتان الأماعز وهي حُزُون الارض  
الكثيرة الحصى ويقال شَجَّ فلان في الارض وشجّها اذا ركبها وعلاها،  
ومعنى نهى تسرع، والرشاء الحبل شبه الأتان في السرعة وانتقاضها  
في عدوها بالدلو اذا انتزعت مَلَأَى فانقطع حبلها وأسلمها، وأما  
ضرب المثل بالدلو لكثرة استعمالها وهم يضربون المثل كثيرا بما  
يصرفونه ويستعملونه

فَلَيْسَ لِحَاقِهِ كَلْحَاتِي الْفَرِّ      وَلَا كَنَجَائِهَا مِنْهُ نَجَاءٌ  
وَإِنْ مَالًا لَوَعْتُ خَادِمَتَهُ      بِالْوَجْهِ مَفَاصِلُهَا ظِمَاءٌ  
يَخْرِ نَبِيدُهَا عَنْ حَاجِيهِ      فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ مِنْهُ غِطَاءٌ

بقول ليس شيء يلحق بغيره في السرعة كما يلحق هذا الحمار بأتانه اذا  
سار بها، والإلف الصاحب جعله صاحبا لها ولا شيء ينجو كنجاء الأتان  
من الحمار اذا غشيها ودنا منها اي لا يهرب هارب كهربها، والنجاء  
الهرب والسرعة، وقوله وإن مالا لوعت خادمتها يعني الحمار والأتان، والوعت  
من الرمل ما غابت فيه أرساغه، ومعنى خادمتها عارضته بعدوها،

والالواح عظامها ، وقوله ظاء اي صلاب قليلة اللحم لا رهل فيها ،  
 وقوله يخز نبيذها اي يسقط ما تنبذ بمخافها من الغبار عن حاجتي  
 الحمار يريد انه لاصق بالانان فهي تثير الغبار في وجهه فيلصق بجاحيه  
 ثم يتساقط عنها

يُغَرِّدُ بَيْنَ خُرْمٍ مُقْضِيَاتٍ      صَوَافٍ لَمْ تُكْدِرْهَا الدِّلاءُ

يُفْضِلُهُ إِذَا اجْتَنَدَا عَلَيْهِ      تَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذِّكَاةُ

الحُرْمُ عُذْرَانِ قَدْ انْعَزَمَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَسَالَ هَذَا فِي هَذَا ، وَالْمُقْضِيَاتُ  
 الَّتِي أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَاتَّصَلَ بِهِ ، وَقَوْلُهُ لَمْ تُكْدِرْهَا الدِّلاءُ أَيِ  
 لَيْسَتْ بِأَبَارٍ يُسْتَقَى مِنْهَا فَتُكْدِرُهَا ، الدِّلاءُ لَأَنَّهُا بِقَرِّ لَا أُنِيسُ بِهِ ، وَمَعْنَى  
 يُغَرِّدُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ نَشَاطًا ، وَقَوْلُهُ يُفْضِلُهُ أَيِ يُفْضِلُ الْحِمَارَ عَلَى الْإِتَانِ إِذَا  
 اجْتَنَدَا فِي سِيرِهِمَا عَلَى الْوَعْتِ أَنَّهُ أَتَمُّ سَنًا مِنْهَا فَيُفْضِلُهَا فِي السَّرْعَةِ لِتَمَامِ  
 سَنِهِ ، وَالذِّكَاةُ انْتِهَاءُ السِّنِّ وَاقْصَاؤُهُ وَيُقَالُ الذِّكَاةُ هُنَا حِدَّةُ الْقَلْبِ  
 وَإِنَّمَا ارَادَ بِانْتِهَاءِ السِّنِّ الْقُرُوحَ وَاشْدَّ مَا يَكُونُ إِذَا قَرِحَ وَالْإِحْسَنُ أَنْ  
 يَرِيدَ بِالذِّكَاةِ حِدَّةَ نَفْسِهِ وَذِكَاةً لِأَنَّ قَوْلَهُ تَمَامُ السِّنِّ قَدْ دَلَّ عَلَى قُرُوحِهِ  
 وَتَذَكُّيْتِهِ وَانْتِهَاءِ سَنِهِ ثُمَّ وَصَفَهُ مَعَ ذَلِكَ بِذِكَاةِ الْقَلْبِ وَحِدَّةِ النَّفْسِ فَكَانَ  
 ذَلِكَ الْبَلَّغُ ، فِي الْوَصْفِ

كَانَ سَجِيْلَهُ فِي كُلِّ قَجْرٍ      عَلَى أَحْشَاءِ يَمْزُودٍ دُعَاءُ

فَاضَ كَأَنَّهُ رَجُلٌ سَلِيْبٌ      عَلَى عُلْيَاءٍ لَيْسَ لَهُ رِدَاءُ

السَّجِيْلُ صَوْتُ الْحِمَارِ وَبِهِ سَمِيٌّ مَسْتَحْلَأٌ وَيَمْزُودُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْأَحْشَاءُ جَمْعُ  
 حِشْيٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَقَوْلُهُ دُعَاءُ شَبَّهَ صَوْتَ الْحِمَارِ بِصَوْتِ  
 إِنْسَانٍ يَدْعُو صَاحِبَهُ وَيُنَادِيهِ وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ هَيَاجِهِ فَيُحْسِنُ  
 يَدْعُو الْأَتْنَ وَيَجَاوِبُ الْحُمُرَ ، وَقَوْلُهُ فَاضَ أَيِ رَجَعَ وَصَارَ كَأَنَّهُ رَجُلٌ

أَفْكَرَ زَمًا ، الْبَلَّغُ

عربان واقف على شرف من الارض لا رداء عليه وصفه بالاندماج  
والضمير وذكر انه قد اتى وبره الحولي في آخر الصيف فكانه رجل  
عربان لا ثوب عليه ولا رداء ، ولم يقصد الى الرداء وحده وإنما  
اضطرته اليه القافية ، وإنما اراد انه يطارد الاتن ويغار عليهن ويصاول  
الغول دونهن فقد اضره ذلك وطواه ، وإنما جعل السليب على علياء  
لان ذلك اظهر لخلقه واكمل لطوله ، ونحو هذا في التشبيه بالعربان  
قول الآخر

كشخص الرجل العربيا      ن قد فوجئ بالرعب  
كان بريقه برقان تحل      جلا عن مته حرص وماء  
فليس بغافل عنها مضجع      رعيته اذا غفل الرعاء

يقول كان بريق هذا الحمار ولَمَعَانَه حين انجرد من وبره بريق ثوب  
ايض قد غسل بالمحرض فجلا لونه ، والحمل ثوب يان ايض ، والمحرض  
الأشنان ، وقوله جلا عن مته اي جلا عنه كله والعرب قد نخبر عن  
بعض الشيء وفي تريد جميعه كما قال هو      على حاجبها الماء  
اي على وجهها وكما يقال حبا الله وجهك وكما قال الأعشى  
الواطئين على صدور نعالهم

ولم يخص الصدور دون سائرهما ، وقوله فليس بغافل عنها اي ليس الحمار  
بغافل عن أنه مضجع لها ، ورعيته أنه لانه يرعاها ويصرفها على حكمه

وقد أغدو على ثبة كرام      نشاوي واجدين لما نشاء  
لم راح وراوق ومك      نعل به جلودهم وماء

الثبة الجماعة من الناس ، والنشاوي جمع نشوان وهو السكران ، وقوله  
واجدن لما نشاء اي قادرين على ما نشاء من الطعام والشراب والطيب  
والغناء ، وقوله لم راح وراوق الراح الخمر سميت بذلك لارباح

صاحبها إليها وإلى الجود، والراوق المصنفي وفي خرقة تصفي بها الخمر،  
وقوله تعل به جلودم اي تطيب بالمسك مرة بعد مرة وهو من العلل  
وهو الشرب الثاني

يَجْرُونَ الْبُرُودَ وَقَدْ تَمَشَّتْ حَيَا الْكَأْسِ فِيهِمُ وَالْغِنَاءُ

تمشى بين قتلى قد أصيبت نفوسهم ولم تهرق دماء  
البرود ثياب موشية، والكأس الخمر في الانساء، وحياتها سوزتها  
وصدمتها في الرأس يقول يتجثرون في البرود اذا عملت فيهم الخمر  
وأخذت منهم، وقوله تمشى بين قتلى اي تمشى الخمر بين سكارى قد  
صرعتم فكانهم قتلى، وقوله قد اصيبت نفوسهم اي اذهبت الخمر عقولهم  
وقوام فكان نفوسهم مصابة، ويقال هزقت الماء وأرقت وأهرقت لغة  
وعليها قوله ولم تهرق دماء ولو روي ولم تهرق بفتح الهاء لكان احسن

وما أدري وسوف أخال، ادري أقوم آل حصن أم نساء

فان قالوا النساء محبات فحق لكل محصة هدا  
يقول ما ادري أرجال آل حصن ام نساء، والقوم الرجال دون النساء  
ثم قال وسوف أخال ادري اي سأبحث عن حقيقة امرهم حتى أنبين  
حقيقته وأنما بهزأ بهم ويتوعددهم، وبنو حصن هؤلاء من كلب، وقوله  
فان قالوا النساء اي ان قال بنو حصن نحن النساء اللواتي يجتنبن في  
الحدود فينبغي ان يزوجن اذا ويهدين الى أزواجهن، والهداء زفاف  
العروس الى زوجها، والمحصة ذات الزوج وهي ايضا البكر لان  
الاحسان يكون بها فتوصف بما يؤول اليه امرها كما يقال للبقرة المثيرة  
لأن إثارة الارض تكون ٢ بها، ونصب محبات على الحال المؤكدة  
بها لانه اذا ذكر النساء فقد دل على التحبة اذا كان ذلك من شأنهن

ثم آتاه بذكر الحال ، وإنما يريد ان كانوا رجالا فسوفون بعدهم  
ويبقون على أعراضهم وإن كانوا نساء فمن شأن النساء الغدر وقلة الوفاء  
وأنما يصلحن للتخفة والنكاح

فَإِذَا أَنْ يَقُولَ بَنُو مَصَادٍ      إِلَيْكُمْ إِنَّا قَوْمٌ بَرَاءٌ

وَأَمَّا أَنْ يَقُولُوا قَدْ وَفَّيْنَا      بِذِمَّتِنَا فَعَادَتُنَا الْوَفَاءُ

بنو مصاد من بني حصن ، وقوله إليكم اي تَحْتَوْا عَنَّا فلا سبيل لكم علينا  
فاننا براء مما وسمتمونا به من الغدر ومنع الحق ، وبراء جمع بَرِيء  
مثل كرم وكرام ومن ضم الباء فاصله براء ثم ترك الهزة الاولى وابدل  
منها التاء ثم حذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين ويجوز فتح الباء على  
انه مصدر وُصف به كما وصف بعذل ورضا ، وقوله وأما ان يقولوا  
قد وفينا يقول أما ان يكونوا نساء وأما ان يقولوا نحن براء مما قَرَفْتُمونا  
به وأما ان يقولوا نفي بما عندنا وأما ان يقولوا نأبى ذلك ونمنعه وهذا  
كله نوعد منه واستخفاف

وَأَمَّا أَنْ يَقُولُوا قَدْ آيَيْنَا      فَشَرَّ مَوَاطِنِ الْحَسْبِ الْإِبَاءُ

وَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ      يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ ٢

قوله قد آيينا اي آيينا ان نخلي الاسارى الذين في ايدينا ، والاباء  
المنع ، وقوله فشر مواطن الحسب يقول للحسب موطن عطية وموطن  
حلم فشر مواطنه وخصاله ان يُسَلَّ صاحبه خيرا فيأبى ان يفعله وحقا  
فيأبى ان يعطيه ، وقوله وإن الحق مقطعه ثلاث يريد ثلاث خصال  
ينفذ بكل واحدة منها فمنها نفار اي تنافر الى رجل يتين حُجَجَ الخصوم  
وبحكم بينهم ومنها يمين ومنها جلاء وهو ان يتكشف الامر وينجلي

١ وبراء ٢ رواه في اللسان كما هنا في قطع . ويلفظ « فان » في نفر  
٣ لسان « جلاء » (انظر قطع ونفر)

فتعلم حقيقته فيُقضى به لصاحبه دون خصام ولا بين

فَذَلِكُمْ مَقَاطِعُ كُلِّ حَقٍّ      ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ لَكُمْ شِفَاءُ

فلا مُستكرهون لما منعتم      ولا تُعطون إلا إن نشاءوا

قوله فذلكم مردود الى قوله مقطعه ثلاث اي فذلكم المقطع الذي هو  
الثلاث مقاطع كل حق، وجعل تبين الحق شفاء من الالتباس والشك،  
وقوله فلا مستكرهون اي انتم لا مستكرهون على ما منعتم من الوفاء  
بالجوار وتأدية مال هذا الرجل انما تعطون إن اعطينم عن طيب  
نفس فليّن لم القول كما ترى بعد توعدكم لم يستميلهم بذلك

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ      وَسَيِّانُ الْكَفَالَةِ وَالنَّلَاءِ

بأي الجيرين أجزئتموه      فلم يصلح لكم إلا الأداء

يقول قد كان هذا الرجل جارا لكم وجواره بين مشهور فهو شاهد  
عليكم انكم اصحابه، وقوله وسَيِّانُ الْكَفَالَةِ اي مثلاً ان يتكفل للرجل  
او يتلى له بذمة، والنَّلَاءُ الجِوَالَةُ اي مَنْ كَفَّلَ لَكَ كَفَالَةً وَمَنْ  
جَعَلَ لَكَ حَوَالَةً مِنْ ذِمَّةٍ فَقَدْ وَجِبَ لَهُ حَقٌّ بِهِذَيْنِ جَمِيعًا، وقيل  
النَّلَاءُ ان يكتب الرجل لآخر على سهم فلان جَارُ فلان، وقوله بأي  
الجيرين يقول الكفالة جوار والنَّلَاءُ جوار فاي الأمرين كان فلا يصلح  
لكم إلا الاداء بذمته والوفاء به

وَجَارٍ سَارٍ مَعْتَمِدًا عَلَيْكُمْ      أَجَاءَتْهُ الْخُفَافَةُ وَالرَّجَاءُ

فجاور مكرما حتى اذا ما      دعاه الصيف وانقطع الشتاء

قوله اجاءته الخفاة (والرجاء) اي صيره اليكم مخافة من غيركم ورجاؤه لكم  
فجاور فيكم مكرما مدة اقامته زمن الشتاء عنديكم فلما اقبل الصيف وطاب  
الزمان وانقطع الشتاء رجل عنكم، وكانوا يتجاورون في الشتاء لشدة  
الزمان وعدم الخصب وكثرة غارة بعضهم على بعض فاذا اقبل الصيف

رجع كل جار الى اهله ومحضره، وقيل انما قال هذا لان الرجل انما كان مجاور ما دام الكلاً فاذا انقطع الشاء وعُدَم الكلاً رجع الى اهله

ضَمِتُمْ مَالَهُ وَغَدَا جَمِيعاً عَلَيْكُمْ نَقْصُهُ وَلَهُ التَّمَاءُ

ولولا ان يقال ابا طريف إِسَارٌ مِنْ مَلِكٍ أَوْ لِحَاءٍ

يقول ضمتم مال جاركم فغدا وافرا مجتمعاً لم يتفرق وما كان فيه من زيادة ونماء فله وما عرض فيه من نقصان فعليكم تمامه، وقوله اسار من ملك اي لولا ان تضربوا باي طريف لهجوتكم وزارت القصائد بيوتكم، وابو طريف المأسور، والمليك الأمير لانه بملكه، والإسار سوء الأسر وشدة، واللحاء الملاحة واللوم يريد انه وان كان اسيراً لم فهِن مُكْرَمٌ، فلولا ان يبلغه سوء الأسر لهجوتهم

لَقَدْ زَارَتْ بَيْوتَ بَنِي عَلِيٍّ مِنْ الْكَلِمَاتِ آتِيَةٌ مِلَاءُ

فَتَجْمَعُ أَيْمَنُ مِنَّا وَمِنْكُمْ بِمُقَسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ

بنو علي من كلب وهم علي بن جناب، وقوله من الكلمات يعني قصائد الهجو والعرب نسي القصيدة كلمة، وقوله آتية ملاء اي مملوءة شراً من الهجاء، وضرب الآتية مثلاً، وقوله فتجمع أيمن اي تجمع منا أيمن ومنكم أيمن على هذا الحق الذي قبلكم، والمقسمة موضع القسم و اراد بها مكة حيث تخر البدن فتُمور بها الدماء اي تسيل

سَتَأْتِي آلَ حِصْنٍ حَيْثُ كَانُوا مِنْ الْمُثَلَّاتِ بَاقِيَةٌ ثَنَاءُ

فلم أرَ معشراً أسروا هدياً ولم أرَ جار بيت يُستَباهُ المثلثات جمع مثلة وهو ان يُمثَّل بالانسان اي يُسَبَّ وَيُثَكَّل به، وقوله باقية ثناء اي تبقى على الدهر، والثناء ان تُثَنَّى وتردّد مرة بعد مرة، يريد قصائد هجو تمثّل باعراضهم وتُثَنَّى وتردّد فيهم، وقوله اسروا هدياً الهدى

المكرّم ، ويثكل



الرجل ذو الحرمة وهو المستجير بالقوم ما لم يُجْزَّ أو يأخذ عهدا فإذا اخذ  
 العهد واجبر فهو حيثن جاره، وسُمِّيَ هدياً على معنى أن له حرمة مثل  
 حرمة المدي الذي يهْدَى الى البيت الحرام، وقوله يستبأ اي تؤخذ  
 امرأته وكان هذا الرجل قد قامر على اهله وماله فقمر وأخذت منه  
 امرأته وماله فيقول لم ار قوما اسروا رجلا ذا حرمة مثل حرمة المدي  
 واخذوا امرأته فاتخذوها للنكاح، ويستبأ من البائة وهي النكاح، وقيل  
 معنى يستبأ من البواء وهو القود وذلك اذا اتام يستجير بهم فقتلوه  
 برجل منهم

وجارُ البيت والرجلُ المتنادي      امامُ الحيِّ عَقْدُها سواء

أَبَى الشُّهَدَاءُ عِنْدَكَ مِنْ مَعَدٍّ      فَلَيْسَ لَهَا تَدْبٌ لَهُ خَفَاءُ  
 المتنادي المجالس وهو من النادي والندى وما المجلس يقال ، ندوت  
 الرجل وناديته اذا جالسته، وقوله امام الحي انها قال هذا لان مجالسهم  
 كانت امام الحي لئلا يسمع النساء كلامهم ويطلعن على تديريهم، يقول  
 من جاور قوما ومن جالسهم فتحققا سواء وضمتهما واحدة اي ان لم يكن  
 هذا الرجل جاركم فله حرمة بمجالسته اياكم فتحققه واجب عليكم كوجوب  
 حق الجار، وقوله ابى الشهداء عندك اي ابى الذي حولك من معدٍّ ممن  
 شهد الامر ان يخفى على الناس اي هو امر بين ، وفي البيت حذف  
 وتامه ابى من شهد عندك من معدٍّ الا ان يشهد بالحق ، وقوله لما  
 تدب له خفاء كقول أوس

كَمَنْ تَبَّ يَسْتَحْفِي فِي الْخَلْقِ جُلُجْلُ

اي الامر آيين من ان يخفى لصحة دلائله

تَلْجِيمٌ ، مُضَغَةٌ فِيهَا أَيْضٌ      أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَتْمِ دَاهُ

١ انه ٢ يقول ٣ رواه في اللسان كما هنا في صل . وبلغظ « بَلْجِيم » في انض ولج .

غَصَصَتْ بَيْنِيهَا قَبِشَتْ عَنْهَا وَعِنْدَكَ لَوْ ارَدْتَ لَهَا دَوَاءَ  
 قَوْلِهِ تَلْجُلُ مَضْغَةً أَيْ تَرُدُّدَهَا فِي فَمِكَ ، وَالْمَضْغَةُ الْبَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ بِقَدَرِ  
 مَا يُمَضَّغُ ، وَالْإِنْيُضُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ ، وَمَعْنَى أَصَلْتَ انْتَنَتْ وَهَذَا مَثَلُ  
 ضَرْبِهِ أَيْ أَخَذْتَ هَذَا الْمَالَ فَلَا أَنْتَ تَذْهَبُهُ وَلَا أَنْتَ تَرُدُّهُ كَمَا يُلْجُلُ  
 الرَّجُلُ الْمَضْغَةَ فَلَا يَبْتَلَعُهَا وَلَا يُلْقِيهَا ، وَأَنْتَا جَعَلْتَهَا غَيْرَ نَفِصَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ  
 أَثْقَلَ لَهَا وَابْعَدَ لَاسْتِمْرَائِهَا أَيْ تَرِيدُ أَنْ تَسِيخَ شَيْئًا لَيْسَ بِدَخَلِ  
 حَلْفِكَ ، وَوَضَعَهَا بِالْتِنِ أَيْ فِي مَثَلٍ لِهَذَا الَّذِي أَخَذْتَ فَإِنْ حَبَسْتَهُ  
 فَقَدْ انْطَوَيْتَ عَلَى دَاءٍ كَمَا انْطَوَى أَصْلُ الْمَضْغَةِ الْبُصْلَةِ الَّتِي لَمْ تَنْضَجْ  
 عَلَى دَاءٍ وَيُقَالُ صَلَّى اللَّحْمُ وَأَصَلَ ، وَالْكُخْ الْجَنْبُ وَهُوَ الْخَصْرُ ، وَقَوْلُهُ  
 غَصَصَتْ بَيْنِيهَا أَيْ هَذَا الْمَالَ الَّذِي أَخَذْتَهُ كَمَضْغَةٍ يَنْتَمِي غَصَصَتْ بِهَا  
 وَبَشَتْ مِنْهَا وَعِنْدَكَ لَهَا دَوَاءٌ وَدَوَّوْهَا أَنْ تَرُدَّ هَذَا الْمَالَ إِلَى أَهْلِهِ أَيْ  
 أَنْكَ أَنْ لَمْ تَرُدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ اسْتَوْبَلْتَ عَاقِبَتَهُ فَكُنْتَ كَمَنْ أَكَلَ مَضْغَةً  
 نَيْثَةً فَغَضَّ بِهَا أَوَّلًا وَبَشَ عَنْهَا آخِرًا فَإِنْ لَفَظَهَا وَلَمْ يُسْغَهَا وَفِي شَرِّ تَاقِبَتِهَا  
 وَكَذَلِكَ أَنْ رَدَدْتَ هَذَا الْمَالَ حَمِيَّتَ عَرْضِكَ وَوَقَيْتَ شَرَّ الْعِجَاءِ وَالذَّمَّ

وَالْيَ لَوْ لَقَيْتُكَ فَاجْتَمَعْنَا لَكَانَ لِكُلِّ مُنْدِيٍّ لِقَاءُ

فَأَبْرَأُ مُوَضَّحَاتِ الرَّاسِ مِنْهُ وَقَدْ يَشْفِي مِنَ الْجَرَبِ الْهِنَاءُ ،  
 الْمُنْدِيَةُ الدَّاهِيَةُ الَّتِي تُنْدِي صَاحِبَهَا عَرَقًا لَشِدَّتِهَا ، وَقَوْلُهُ لِقَاءُ أَيْ شَيْءٌ  
 يُتْلَقُ بِهِ حَتَّى يُصْلِحَ اللَّهُ أَمْرَهَا ، وَقَوْلُهُ فَأَبْرَأُ مُوَضَّحَاتِ الرَّاسِ مِنْهُ أَيْ  
 أَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِكَ مِنْ مَنَعِ الْحَقِّ وَالْإِلْتَوَاءِ كَمَا يَبْرَأُ الْهِنَاءُ الْجَرَبَ ،  
 وَالْهِنَاءُ الْفَطْرَانُ ، وَالْمَوْضَّحَاتُ الشَّجَاجُ الَّتِي تَكْشِفُ عَنْ وَضْهِ الْعَظْمِ ،  
 وَالْوَضْخُ الْيَاسُ

فَمَهْلًا آلَ عَبْدِ اللَّهِ عَدُوَّ حَمَازِي لَا يُبْثُ لَهَا الصَّرَاءُ

أَرُونَا سُنَّةَ لَا عَيْبَ فِيهَا يُسَوِّى بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ  
 بنو عبد الله حي من كلب، وقوله عدو مخازي اي اصرفوا عن انفسكم  
 هذه المخازي التي تنالكم بغدركم، وقوله لا يدب لها الضراء اي لا يخفى  
 امرها، والضراء ما تواريت به من شجر خاصة والخمر ما تواريت به  
 من شيء ويقال للرجل اذا اخفى امره تَبَّ الضراء اي استتر بأمره كما  
 يستتر بالضراء من دب فيه، وقوله ارونا سُنَّةَ اي جيئونا بسُنَّةٍ ليس فيها  
 عيب حتى نبرأ وتبرأوا، والسواء العدل، والمعنى ارونا سُنَّةَ لَا تُعَابُ  
 عليكم نسوي بيننا في الحق

فَإِنْ تَدْعُوا السَّوَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بَنِي حَصْنِ بَقَاءِ

وَيَنْبَغِي بَيْنَنَا قَذَعٌ وَتُلْفَوُا

وَتُوقَدُ نَارُكُمْ شَرًّا وَبُرْفَعُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لَوَاءِ

يقول ان تركوا العدل فلا بقاء بيني وبينكم اي لا يبقی بعضنا على  
 بعض، والقذع القبيح من القول يقال أقذع فلان لفلان اذا قال له  
 قولاً قبيحاً، وقوله اساءوا اي تُلْفَوُا مسيئين الى انفسكم بما تعرضتم له من  
 الهجاء والشنم، وقوله وتوقد ناركم شررا اي يظهر امركم في الناس  
 ويتشهر خبركم، وقوله شررا اي ليست بنار حرب انما هي نار شهرة  
 يظهر لها شرر في الناس وضرب الشر مثلاً لما يُشهر عنهم ويُشهر من  
 امرهم، والنار يضرب بها المثل في الشهرة قال الاعشى  
 وَتُدْفَنُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَإِنْ يُبْنَى، يكن ما اساء النار في رأس ككبكا  
 وقوله ويرفع لكم في كل مجمعة لواء هذا ايضا مثل اي يظهر امركم في  
 المحافل ويُشهر غدركم وجاء في الحديث «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»  
 واللواء البند \*

قال الاصمعي فلما بلغهم قول زهير بعثوا بالابل اليه وارسلوا الى زهير  
 يخبرونه خيرا صاحبه ويعتذرون اليه ولا موه على ما قَرَطَ منه فأرسل  
 اليهم زهير والله لقد فعلت وعجلت وأتم الله لا الهو اهل بيت من  
 العرب ابدا \*

وقال زهير ايضا (مدح هرم بن سنان)

لِمَنْ طَلَّلَ بِرَامَةَ لَا يَرِمُّ عَنَا وَخَلَا لَهُ حَقْبٌ قَدِمْ

تَحْمِلَ أَهْلُهُ مِنْهُ فَبَانُوا وَفِي عَرَصَاتِهِ مِنْهُمْ رُسُومٌ

الطلل ما كان له شخص على وجه الارض ، والرسم اثر لا شخص له ،  
 ورامه موضع ، وقوله لا يرم اي لا يبرح وهو ثابت على قدم الدهر ،  
 والحقب الدهر وجمعه أحقاب ، وقدم من نعت الطلل (و يجوز ان)  
 يكون ايضا من نعت الحقب ، ويرى حقب ، وهي جمع حنطة وفي السنة ،  
 وقوله تحمّل اهلّه اي ترحّلوا عن الطلل فبانوا اي ذهبوا وبعدوا ،  
 والعُرصة ما ليس فيه بناء من الدار وفي وسط الدار ، والرسوم الآثار

يَلْحَنُ كَاتِنَهُنَّ بَدَا فَنَاءٌ تُرْجَعُ فِي مَعَاصِمِهَا الْوُشُومُ

عَنَا مِنْ آلِ لَيْلَى بَطْنُ سَاقٍ فَأَكْتَبَتْهُ الْعَجَائِزُ فَالْقَصِيمُ ١

قوله يلحن اي يتّين يعني الرسوم او العرصات وشبهها ٢ بالوشوم المرجعة  
 في المعاصم ، والوشوم جمع وشم وهو نقش في ظاهر الكف أو المِعَصَمِ  
 يُحْشَى ثَوْرًا أو كَحْلًا ، وقوله ترجع اي تُردّد مرة بعد مرة حتى تثبت ،  
 وقوله عنا من آل ليلى اي من منازل آل ليلى ، وبطن ساق موضع ،  
 والاكتبة جمع كتيب وهو رمل مجتمع ويقال الاكتبة موضع هنا ، والعجائز  
 مكان بعينه ، والقصيم ، رمال تثبت الغصى والواحدة قصيمة . وبروي  
 القصيم بالضاد ٣ معجمة وهو اسم موضع والقَصِيمة الصخينة وجمعها قَصِيم

١ حَقْبٌ ٢ فالقصيم ٣ وشبهها ٤ والقصيم ٥ قصيمة ٦ القصيم بالضاد

نُطْلِعُنَا، خَيَالَاتٌ لَسَلَمَى      كَمَا يَنْطَلِعُ الدِّينَ الْغَرَمُ

لَعَمْرُ أَيْكَ مَا هَرَمَ ابْنُ سَلَمَى      بِمَلْحِيٍّ إِذَا اللُّؤْمَاءُ لِيُنْمُوا  
الخَيَالَاتُ جمع خيال وهو ما يُرى في النوم في صورة الانسان وغيره ،  
والغرم طالب الدين والغرم ايضا المطلوب بالدين ، ومعنى يَنْطَلِعُ اي  
يَأْتِي وَيَتَعَدَّى ٢ كما يقال هو يَنْطَلِعُ ضَيْعَتَهُ اي يَأْتِيهَا وَيَتَعَدَّهَا ، وصف  
انه مشغول بسلى مشغل النفس بها فخيالاتها تتعَدَّى ونطالعه ، وقوله  
بِمَلْحِيٍّ الْمَلْحِيَّ الْمَلُومُ كَأَنَّهُ قَدْ قُشِرَ بِاللُّؤْمِ بِقَالَ لِحَوْتِ الْعَصَا وَلِحِينِهَا إِذَا  
قُشِرَتْهَا ، وقوله إِذَا اللُّؤْمَاءُ لِيُنْمُوا اي إِذَا لِيَمِ اللُّؤْمَاءُ لِلْوَمَمِ فَلَيْسَ هَرَمَ  
بِلُومٍ لَانَهُ يَتَكْرَمُ إِذَا لُؤِمَ غَيْرُهُ

وَلَا سَاهِي النَّوَادِ وَلَا عَيْيَ الْفُلْسَانِ إِذَا تَشَاوَرَتِ الْخُصُومُ

وَهُوَ غَيْثٌ لَنَا فِي كُلِّ عَامٍ      يَلُودُ بِهِ الْخَوَلُ وَالْعَدَمُ  
قوله وَلَا سَاهِي النَّوَادِ اي لَيْسَ بِطَائِشِ الْعَقْلِ اي هُوَ ثَابِتُ الْجَنَانِ  
قَوِيَّ النَّفْسِ ، وَالنَّشَاجِرُ اخْتِلَافُ الْخُصُومِ وَتَنَازُعُهُمْ اي هُوَ حَاضِرُ الْعَقْلِ  
مَنْطَلِقُ اللِّسَانِ بِالْحُجَّةِ عِنْدَ الْخُصُومَةِ ، وقوله وَهُوَ غَيْثٌ لَنَا سَكَنُ الْوَاوِ  
مَنْ هُوَ ضَرُورَةٌ ، وَالْخَوَلُ ذُو الْمَالِ وَالْخَوَلُ ، وَالْعَدَمُ الْفَقِيرُ ، يَقُولُ مَنْ  
لَهُ مَالٌ وَمَنْ لَا مَالَ لَهُ لَا يَسْتَفْنِيَانِ أَنْ يَسْأَلَاهُ وَيَتَعَرَّضَا لِمَعْرُوفِهِ ،  
(وَيَجُوزُ أَنْ) يَكُونَ (مَعْنَاهُ) اَيْضًا أَنْ يَلُودَ بِهِ الْخَوَلُ مُسْتَفْهِرًا ، وَالْعَدَمُ  
مُسْتَجْدِيًا ، طَالِبًا

وَعَوْدُ قَوْمِهِ هَرَمٌ عَلَيْهِ      وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ

كَمَا قَدْ كَانَ عَوْدُهُمْ أَبُوهُ      إِذَا أَرَزَمْتُمْ يَوْمًا أَرْوَمُ

١ لسان « تَطَالَعْنِي ... كَمَا يَتَطَالَعُ (عَنْ أَبِي عَلِيٍّ) - وَقَالَ غَيْرُهُ أَنَّهَا هُوَ يَنْطَلِعُ »  
(انظر طالع) ٢ وبتكرار ٣ مسخرا ٤ مسخريا ٥ لسان « أَرَزَمْتُ بِهِمْ  
سَنَةً » (انظر أَرَمَ)

يقول عود قومه عادة وتلك العادة عادة منه على نفسه قد التزمها ثم  
يبيّن ان تلك العادة التي عودهم كريمة ومن عاداته الخلق الكريم، وقوله  
عودهم ابوه يعني انه ورث السؤدد عن ابيه وجرى على سننه فيما كان  
عود قومه من دفع الشدائد عنهم والاضطلاع بما ينوبهم، ومعنى أزمتهم  
أزوم اي عضت منهم داهية شديدة ويقال أزم يأزم وأزم إذا عض

كيرة مغرم أن يحملوها ثم الناس أو امر عظيم

لينجوا، من ملامتها وكانوا إذا شهدوا العظام لم يلبسوا  
قوله كيرة مغرم ان يحملوها مردود على قوله أزوم، وقوله ان يحملوها  
اي كبرت عليهم من اجل ان يحملوها ويقوموا بها كأنه يصف حمالة  
يكبر فيها الغرم فلا يستطيع حملها فيحملها هرم وآباءه، وقوله لينجوا من  
ملامتها اي لينجو هرم وآباءه من ان يلاموا على تقصير في دفع النائية،  
وقوله لم يلبسوا اي لم ياتوا ما يلامون عليه

كذلك خيئهم ولكل قوم إذا مستهم الضراء خيم

وإن سدت<sup>٢</sup> به لهوات<sup>١</sup> ثغري يشار إليه جانيه سقيم  
الخيم الخلق بقول خائهم ان يحملوا الامور في الشدائد وغيرهم تختلف  
اخلافهم اذا مستهم الضراء وتتغير عما عهدت عليه وخلق هؤلاء ثابت  
على ما عهد، وقوله لهوات ثغري يعني مداخله في الامور، واللهوات  
جمع لهاة<sup>٢</sup> وهي مدخل الطعام في الخلق استعارها (لمدخل الثغر)،  
والثغر موضع يتقى منه العدو، وقوله يشار اليه من صفة الثغر اي  
بهتم به ويذكره، وقوله جانيه سقيم اي جانب الثغر مخوف يخشى القوم  
ان يؤتوا منه (فجعله) سقيا لذلك، وسداد الثغر تحصينه ومنع  
العدو منه

١ لينجو ٢ رواه في الاساس في ملو « متى تُسدَّ » ٢ لهوات

مَخُوفٌ بِأَسْهُ يَكْلَأُكَ مِنْهُ عَقِيْقٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَوْرٌ

له ١ في الذاهين أُرُومٌ صَدِيقٌ وكان لكل ذي حَسَبٍ أُرُومٌ  
قوله مخوف بأسه من صفة الثغر، ويكلأك منه جواب قوله وإن سَدَّتْ  
به، ومعنى يكلأك يحفظك، وإراد بالعتيق هرما، والالف الضعيف  
الرأي الثقيل ومنه امرأة لثاء الفخذين أي عظيمتهما واللف في اللسان  
مشتق من هذا المعنى، والسووم الملؤل، وقوله في الذاهين أي له فيمن  
ذهب من آبائه وأجداده، والأروم جمع أُرُومة وهي الاصل وأرومة  
الشجرة ما حولها من التراب، والحسب كثرة الشرف والمآثر أي هو  
ذو حسب فله اصل كريم ولكل ذي حسب اصل \*  
وقال زهير أيضا

لبنى نيم وبلغه انهم يريدون غزو غطفان

أَلَا أَيْلُغُ لَدَيْكَ بَنِي نَيْمٍ وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْخَبَرِ الظَّنُونُ

بَانَ بِيوتنا بِمَعْلَى حَجْرٍ بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا نَكُونُ

الظنون الذي لا يوثق بما عندك من خبر وغيره بقول نحن بيلة ولا  
أدري أبلغهم البقن مما أقول أم لا فعسى أن يبلغهم ذلك ومتى ٢ أخبرهم  
به من لا يوثق بخبره فقد صدقهم إذ قد يصدق الظنون أحيانا فيأتي  
بالخبر على وجهه، وقوله بان بيوتنا أي يبلغهم بان بيوتنا بهذه المواضع  
التي ذكر، وحجر موضع في شق الحجاز، والفرارة ما اطمان من الوادي  
وقرارة الروض وسطه حيث يستقر الماء، وقوله بكل قرارة منها نكون  
أي في دارنا فحلّ منها بما شئنا

إِلَى قَلْبِي نَكُونُ الدَّارُ مَنَّا إِلَى أَكْأَفِ دُومَةٍ فَالْحَجُونُ ٣

١ لسان «لم... أُرُوم» (في الموضعين) - (انظر ارب) ٢ ومن ٣ مبتدأ  
خبره محذوف لدلالة الكلام عليه أي فالْحَجُونُ كذلك

بَأَوْدِيَةِ آسَافَ لَهَن رَوْضٌ وَإِعْلَاهَا إِذَا خِفْنَا حُصُونُ

قلبي ودومة والحجون مواضع يقول نحن ننزل بهذه المواضع وتتسع فيها ونخل منها حيث شئنا وإنما يفخر على بني تميم وبربرهم قوة قومه ونعتهم ، وقوله تكون الدار منا أراد تكون دارنا ويحتمل ان يريد تكون الدار من ديارنا ، وقوله وإعلاهما اذا خفنا حصون يقول اسافل بلادنا روض مخصصة وإعلائها منعة حصينة فما انتم والغزو البنا

نَحْلٌ ، بِسَهْلٍ فَإِذَا قَرَعْنَا جَرَى مِنْهُمْ بِالْأَصْلَاءِ عُونُ

وَكُلُّ طَوَالَةٍ وَأَقْبَ نَهْدٍ مَرَاكِلُهَا مِنَ التَّعْدَاءِ جَوْنُ

يقول نخل بسهل هذه الأرضين حتى اذا خفنا جرى من النخل عون وهي جماعات الحمير فاستعارها للنخل والواحدة عانة وقيل العون جمع عوان وهي المتوسطة السن ، والأصلاء مواضع في ارض بني سليم ، وبروي بالأصال وهي العشايا واحدها أصيل ، وقوله وكل طوالة يعني فرسا طويلة ، والأقرب الضامر البطن ، والنهد العظيم الخلق ، والمراكل مواضع اعقاب الفرسان ، والتعداء العدو الشديد ، والحجون جمع جَوْنٌ وهو هنا الاسود وقد يكون في غير هذا الابيض ، وإنما وصف المراكل بالسواد لأن شعرها قد طيرته اعقاب الفرسان فظهر ما تحته اسود ويقال انما سوادها من العرق

تُضْمَرُ بِالْأَصَائِلِ كُلُّ يَوْمٍ تُسَنُّ عَلَى سَنَائِكُمَا الْقُرُونُ

وَكَانَتْ تَشْتَكِي الْأَصْفَانَ مِنْهَا السَّالْجُونَ الْحَبَّ وَاللَّحْجُ الْحَرُونَ

قوله تضمر اي تُضْمَعُ وتُضْمَرُ للجري ، والأصائل جمع اصيل وهو العشي ، والسنايك جمع سُنَيْكٍ وهو مقدم الحافر ، والقرون جمع قرن وهو الدفعة من العرق ، وقوله تسن اي تصب يقال سنت الماء اذا صبته



ويروى ثُشَن وهو في معناه إلا أن الشن أكثر ما يستعمل في الغارة يقال شن عليهم الغارة اذا فرقها عليهم من كل جهة فكان الشن في الماء أنما هو تفرقه على كل جهة والسن صب على سن واحد ، وقوله وكانت تشنكي الاضغان اي كان في صدورهما التواء على اصحابها وامتناع لنشاطها فكانتا ذات ضغن والضغن الحقد والعداوة ، وقوله منها اللجون الحَب اللجون الثقيل البطيئ والحَب شبه اللجون ، واللح الضيق النفس السيئ الخلق واصل اللح الذي نشب في شيء وضاق به فبقى فيه ، وإنما وصف الخيل بهذه الاوصاف لانها كانت مهتلة في مراعيها فلما ضربوها وارادوا تدريبها على الجري وجدوا فيها التواء وصعوبة لنشاطها ثم لانت بعد واستقامت

وخرَّجها صَوَارِخَ كُلِّ يَوْمٍ      فقد جعلت عرائكها تلين

وعزَّتها كواهلها وكلَّت      سنابكها وقدَّحت العيون

قوله وخرَّجها اي جعلها خرجاء منها ما فيه طَرَق وهو الشم ومنها ما ليس فيه طَرَق ، وكل ما فيه ضربان فهو أَخْرَج وبه سمي الخُرْج لما فيه من البياض والسواد ، وقيل معنى خرَّجها درَّجها وعودها والمعنى أنها كانت في أوَّل استعمالها (ممتعة) نشاطا لا تُؤاتي فا زالت نجيب الصارخ والمستغيث وتنهَّد الى العدو حتى لانت عرائكها ، والعريكة الطبيعة واذا كان في الرجل اعتراض وشدة قيل فيه عريكة فاذا ذلَّ وانتاد قيل لانت عريكته ، وقوله وعزَّتها كواهلها اي صارت أرفعها من الهزال واذا مُزِل الفرس اشرف كاهله على سائر جسده وارتفع ، وإنما يصف الخيل هنا بالهزال لكثرة دووبها في السير ونصرتها في الغارات ، وقوله وكلَّت سنابكها اي أكلتها ، الارض بكثرة عدوها وقيل معناه

١ والشن ٢ لسان « صوارخ كُر » ( انظر خرج ) ٣ طَرَق ، أكلتها

حَنِيئٌ ، وَمَعْنَى قَدَحَتْ غَارَتْ مِنَ الْجَهْدِ

اِذَا رُفِعَ السِّبَاطُ لَهَا تَمَطَّتْ      وَذَلِكَ مِنْ عِلَالَتِهَا مَتَيْنٌ

وَمَرْجِعُهَا اِذَا نَحْنُ انْقَلَبْنَا      نَسِيفُ الْبَقْلِ وَاللَّبَنِ الْحَقِيْنُ

يَقُولُ أُعِيَتْ الْخَيْلُ حَتَّى اِذَا رُفِعَ السِّبَاطُ لَهَا تَمَطَّتْ اَي تَمَدَّدَتْ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْعَدُوِّ ، وَالْعِلَالَةُ مَا تُعْطَى الْخَيْلُ مِنَ الْحَجَرِيِّ بَعْدَ مَا بَذَلَتْ جَهْدَهَا فَيَقُولُ ذَلِكَ الْعَدُوُّ وَالتَّمَطُّ اِنْ كَانَ عِلَالَةً فَهُوَ مَتَيْنٌ ، وَالْمَتَيْنُ الْقَوِيُّ ، وَقَوْلُهُ وَمَرْجِعُهَا اِذَا نَحْنُ انْقَلَبْنَا اَي اِذَا رَجَعْنَا مِنَ الْغَزْوِ رَدَدْنَاهَا اِلَى مَا بَسَمْنَاهَا وَيَصْلَحُهَا مِنَ الْبَقْلِ وَاللَّبَنِ ، وَالنَّسِيفُ مِنَ الْبَقْلِ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ فَهِيَ تَنْسِفُهُ بِأَسْنَانِهَا لَصْفَرُهُ ، وَالْحَقِيْنُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي حَقَنَ فِي السَّاءِ اَي نَرَعَى الْبَقْلَ وَنُسْقَى اللَّبَنَ فَيَرُدُّهَا ذَلِكَ اِلَى الصَّلَاحِ وَالسَّيَمَنِ

فَقَرِي فِي بِلَادِكِ اِنْ قَوْمَا      مَتَى يَدْعُو بِلَادَهُمْ يَهْوِنَا

اَوْ اَنْتَجِعِي سِنَانَا حَيْثُ أَمَسَى      فَاِنَّ الْغَيْثَ مُتَجِيعٌ مَعِينٌ

يَقُولُ لِنَبِيٍّ نَعِمَ بَعْدَ اَنْ فَخَّرَ عَلَيْهِمْ وَبَيَّنَ فَضْلَ قَوْمِهِ وَحُلَفَائِهِ ١ ، وَقَوَّتَهُمْ عَلَيْهِمْ فَقَرِي ٢ فِي بِلَادِكِ اَي اَقْبَمِي وَلَا تَعْرِضِي لْغَزْوِنَا فَلَا طَاقَةَ لَكُمْ بِنَا ثُمَّ ذَلِكُمْ يَكْسِبُكُمُ الْهُوَانُ لَتَرْكُمُ بِلَادَكُمْ وَالتَّعَرُّضُ لِمَا لَيْسَ فِي وَسْعِكُمْ وَاَرَادَ الْقَبِيلَةَ فَلِذَلِكَ قَالَ فَقَرِي فِي بِلَادِكِ ، وَقَوْلُهُ اَوْ اَنْتَجِعِي سِنَانَا اَي اَطْلُبِي ٣ خَيْرَهُ وَنَعْرِضِي لِمَعْرُوفِهِ فَهُوَ كَالْغَيْثِ الْيَعِينِ مِنْ اَنْتَجِعَهُ اَصَابَ مِنْ خَيْرِهِ ، وَسِنَانٌ هُوَ الْمَدْوَجُ

مَتَى تَأْتِيهِ تَأْتِي لَحْجٌ بِحَجْرٍ      تَقَاذَفُ فِي غَوَارِيهِ السَّفِينُ

لَهُ لَقَبٌ لِبَاغِي الْخَيْرِ سَهْلٌ      وَكَيْدٌ حِينَ تَبْلُوهُ مَتَيْنٌ

لَحْجُ الْبَحْرِ مَعْظَمُهُ ضَرْبُهُ مَثَلًا لِسَانٍ فِي كَثْرَةِ عَطَائِهِ وَوَصَفَ اَنْ ذَلِكَ الْبَحْرُ يَحْيِشُ ٤ ، لِعَظَمَتِهِ فَتَقَاذَفُ السَّفِينُ فِيهِ ، وَغَوَارِيهِ اُمُوجُهُ ، وَقَوْلُهُ

١ وَخُلَفَائِهِ ٢ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ فَقَرِي ٣ اَطْلُبِي ٤ نَحْيِشُ

له لقب لبಾಗಿ الخير اي من بغى عنه الخير سهل عليه ذلك وأمكنه  
فلقبه سهل اي اسمه الذي يُعرف به عند بغاة الخير سهل ، وله كيد  
متين اذا ابتلي واختبر ما عنده ، والمتين القوي ، وقوله سهل تبيين للقب ،  
ما هو كما تقول هنا رجل له اسم فلان او لقب فلان \*

وقال زهير ايضا لبني سليم

وبلغه انهم يريدون الإغارة على غطفان

رايتُ بني آلِ امرئِ القيسِ أَصْنَعُوا علينا وقالوا إِنَّا نحنُ أَكْثَرُ

سليمُ بنُ منصورٍ وأفتاء عامرٍ وسعدُ بنُ بكرٍ والنُصورُ وأَعَصُرُ<sup>٢</sup>  
بنو آلِ امرئِ القيسِ هوازنٌ ، وسليمٌ ، وقوله اصنعوا علينا اي اجتمعوا  
يقال اصنف القوم على كذا اي اجتمعوا عليه ، وقوله سليم بن منصور  
اي منهم سليم ، وأفتاء عامر قبائلها ، وسعد بن بكر من هوازن وهم  
الذين كان النبي صلعم مسترضعا فيهم ، والنصور بنو نصر وهم من هوازن  
ايضا سمي كل واحد منهم باسم ابيه ثم جمع كما يقال البهاليل والسامعة  
في بني النهل وبني مسمع ، وأَعَصُرُ ابو غنّي وباهلة ، وكل هؤلاء من ولد  
عكرمة بن خصفة ، بن قيس عيلان . بن مضر

خُذُوا حَظَكُمْ يَا آلَ عَكْرِمَ وَاذْكُرُوا أَوَاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ:

خُذُوا حَظَّكُمْ مِنْ وَدُنَا إِنْ قَرَبْنَا إِذَا ضَرَسْتَنَا الْحَرْبُ نَارٌ تَمَعَّرُ  
يقول اصيبل حظكم من صلة القرابة ولا تنمذوا ما بيننا وبينكم فان  
ذلك مما يعود عليكم مكرهه ، والاواصر القرابات ، وآل عكرمة هم بنو  
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . بن مضر ، ورخم عكرمة في غير  
النساء ضرورة ، والرحم التي بين زهير وبينهم ان مزية ( من ) ولد

١ لَقَّبَ ٢ وَأَعَصُرُ ٣ مَوَازِنُ ٤ حَصَفَةٌ ٥ قَيْسٌ عَيْلَانُ ٦ لِسَانٌ «يَذَكِّرُ»  
(انظر عذر) ٧ والاواصر الرحم

أد بن طابخة بن الياس بن مضر وهؤلاء من ولد قيس عيلان ، بن مضر ، وقوله اذا ضَرَسْتَنَا الحرب اي غَضَسْنَا ، باضراسها وهذا مَثَلٌ لِلشِدَّةِ يقول اذا اشَدَّتْ الحرب فالتقرب منا مكروه وجانبنا شديد ، وضرب النار مثلا لذلك ، ومعنى نَسَقَرْتَنَّا

وإِنَّا ، وَإِنَّا كَمَ إِلَى مَا نَسُومُكُمْ لِمَثَلَانِ أَوْ أَنْتُمْ إِلَى الصَّلْحِ أَفْقَرُ

اذا ما سَمَعْنَا صارخا مَجَّجَتْ بِنَا إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُّ الْمَرَاكِلِ ضَرُّ يَقُولُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ مَثَلَانِ فِي الْإِحْتِيَاجِ إِلَى الصَّلْحِ وَتَرْكِ الْغَزْوِ (١) وَأَنْتُمْ أَحْوَجُ إِلَى ذَلِكَ وَاشْدَّ انْقِطَارًا إِلَيْهِ ، وَمَعْنَى نَسُومُكُمْ نَعْرِضُ عَلَيْكُمْ وَنَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ بِقَالَ سَمِعْتُهُ ، الْخَشْفَ أَيِ طَلَبْتُ مِنْهُ غَيْرَ الْحَقِّ وَحَمَلْتُهُ عَلَى الذَّلِّ وَالْهَوَانِ ، وَقَوْلُهُ مَجَّجَتْ بِنَا أَيِ مَرَّتْ مَرًّا سَرِيعًا فِي سَهْوَةٍ ، وَالصَّارِخُ الْمُسْتَفِيتُ وَيَكُونُ الْمَغِيثُ أَيْضًا ، وَقَوْلُهُ رُقُّ الْمَرَاكِلِ أَيِ قَدْ نَحَاتِ الشَّعْرُ عَنْ مَرَاكِلِهَا فَاسْوَدَّ مَوْضِعَهُ لِكثَرَةِ الرُّكُوبِ فِي الْحَرْبِ ، وَالْأُورُقُّ الْأَسْوَدُ فِي غُبَّةٍ ، وَالضَّرُّ الَّذِي ضَمُرَتْ لَجَهْدِ الْغَزْوِ

وَأِنْ شَلَّ رَيْعَانُ الْجَمِيعِ خَافَةً نَقُولُ . جَهَارًا وَبَلَكَمَ لَا تَنْفِرُوا

عَلَى رِسْلِكُمْ إِنَّا سَعْدِي وَرَاءَكُمْ فَمَنْعَكُمْ أَرْمَاحُنَا أَوْ سَتَعُنِيرُ ١

وَأَلَّا فَنَّا بِالشَّرْبَةِ فَالِلْوَى نَعْفَرُ أَمَاتِ الرِّبَاعِ وَنَبِيرُ

يَقُولُ إِنْ أَحْسَنَ الْقَوْمُ بِالْعَدُوِّ فَطَرَدُوا أَوَائِلَ إِبْلِهِمْ وَصَرَفُوهَا عَنِ الْمَرْعَى أَمْرَانَا بَانَ لَا يَفْعَلُوا وَقَلْنَا لَهُمْ مَجَاهِرَةً وَبَلَكَمَ لَا تَنْفِرُوهَا وَلَا تَطْرُدُوهَا فَخَنَ نَمْنَعُهَا مِنَ الْعَدُوِّ وَنَقَاتِلُ دُونَهَا ، وَمَعْنَى شَلَّ طَرِدَ ، وَرَيْعَانُ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلِهِ ، وَقَوْلُهُ عَلَى رِسْلِكُمْ أَيِ عَلَى مَهْلِكُمْ وَرَفَقَكُمْ وَالْمَعْنَى أَهْلُوهَا قَلِيلًا ، وَقَوْلُهُ سَعْدِي وَرَاءَكُمْ أَيِ سَعْدِي الْخَيْلِ وَرَاءَكُمْ يَقَالُ عَدَا الْفَرَسُ

١ قيس عيلان ٢ من هنا إلى قوله فالتقرب مكرر في الأصل ٣ لسان «فأنا»... بل أنتم «(انظر غدر) ٤ سَمِعْتُهُ ٥ يقول ٦ لسان «سَعْدِي» (انظر غدر)

وأعداه فارسُهُ ، وقوله ستعذر اي سنأتي بالعدر في اللَّبِّ عنكم يقال  
 أَعَذَّرَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ اذا اجتهد وبلغ العذر وَعَذَّرَ فِيهِ اذا قَصَّرَ ، وقوله  
 وَلَا فَاَنَا بِالْشَّرِئَةِ يقول وإن لم يكن قتال فانا بالشَّرِئَةِ اي بمنارلنا التي  
 نعلمون نحن فيها آمَنون نضرب بالقداح ونغمر التُّوقَ الكريمة ، والرِّبَاعُ  
 جمع رُبْع وهو ما تُخَّج في الربيع ، ويقال فيما لا يعقل أم وأمات وفيمن  
 يعقل أمهات وربما استعمل كل واحد منها مكان صاحبه ، ونيسر نقامر \*  
 وقال ايضا يرثي سنان بن ابي حارثة وزعموا أنه بلغ خمسين ومائة  
 سنة فخرج ذات يوم يتمشى ليقضي حاجته فضل فلم ير له أثر ولا عين  
 ولم يسمع له خبر ويقال اتبعوه فوجدوه ميتا ، وقيل انها رثي بالايات  
 حصن بن حذيفة

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا مَا تَبَغَى غُظْفَانُ يَوْمَ أَصَلَّتْ  
 أَنَّ الرِّكَّابَ لَتَبَغَى ذَا مِرَّةٍ مَجْنُوبٌ تَحَلَّى إِذَا الشُّهُورُ أَحَلَّتْ  
 وَلَيْعَمَّ حَشَوُ الدَّرْعِ أَنْتَ (لَنَا) إِذَا نَهَلْتَ مِنَ الْعَلَقِ الرِّمَاحُ وَعَلَّتْ  
 الرِّزْيَةُ الْمُصِيبَةُ ، ويقال أَضَلَّتْ اذا ذهب شيء عنك بعد ان كان في  
 يدك ، والركاب الابل ، وقوله ذَا مِرَّةٍ اي ذَا عَقْلٍ ورأي مُبَرِّمٍ ومنه  
 حبل مُرٍّ اذا أَحْكَمَ قَتْلَهُ ، ونخل موضع بعينه ، وجُنُوبُهَا ٢ نواحيها ، وقوله  
 اذا الشُّهُورُ أَحَلَّتْ اي اذا دخلت الأشهر التي تُحَلَّى ٢ الغزوَ ، وقوله  
 نهلت من العلق اي شربت الشربَ الاول ، والعلَّ الشرب الثاني ،  
 والعلق الدم \*

وقال ايضا

لَعَمْرُكَ وَالْمُحْطُوبُ مُغِيرَاتٌ وَفِي طَوْلِ الْمَعَاشِرَةِ التَّقَالِي  
 لَقَدْ بِالْبَيْتِ مَطْعَنَ أَمٍّ أَوْفَى وَلَكِنْ أَمٌّ أَوْفَى لَا تُبَالِي

١ مجنوب ٢ وجنوبها ٣ يحل الغزو

يقول خطوب الدهر قد تغير المودة وطول العاشرة قد يكون معه ١  
التقاطع والبغضاء لكن الخطوب لم تغير مودتي لأم أوفى ولا حدث  
في طول معاشرتي لما ملل ولا قلى ولما ظننت باليت مظعننا واهتممت  
لفراقها وهي غير مبالية بما نابني من ذلك وغير مهتمة به \*

وقال ايضا يذكر النعمن بن المنذر حيث طلبه كسرى ليقتله ففر فأتى  
طيئنا وكانت ابنة اوس بن حارثة بن لأم عند فأنام فسألهم ان يدخلوه  
جبلهم فابوا ذلك عليه وكانت له ٢ في بني عيس يد بنزوان بن  
زنباع وكان أسر فكلم فيه عمرو بن هند عمه وشفع له فشعته وحمله  
النعمن وكساه فكانت بنو عيس تشكر ذلك للنعمن فلما هرب  
من كسرى ولم تدخله طيئ جيلها لقيته بنو رواحة من عيس فقالوا  
له أقم فينا فانا نمنعك مما نمنع منه انفسنا فقال لهم لا طاقة لكم  
بكسرى وجنوده فابى وساروا معه فأتى عليهم خيرا وودعهم، وقال  
الاصمعي ليست ازهرير، ويقال هي ليصرمة الانصاري ولا تشبه  
كلام زهير

الآليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمر او يبدو لهم ما بدا لي  
بدا لي أن الناس تقى نفوسهم واموالهم ولا ارى الدهر فانيا  
وأني متى أقيط من الأرض تلعة أجذ أثرا قلبي جديدا وعافيا  
أراني اذا ما بث بث على هوى وإذا اصبحت أصبحت غاديا  
التلعة مجرى الماء الى الروضة وتكون فيما علا عن السيل وفيما سفل  
عنه، (و) دون التلعة الشعبة فان اتسعت التلعة واخذت ثلثي الوادي  
فهي ميثاء، والعافي الدارس يقول حيثما سار الانسان من الارض فلا  
يجلو من ان يجد فيه اثرا قبل اثره قديما وحديثا، وقوله بث على

هوى اى لى حاجة لا تنفضى ابدا لان الانسان ما دام حيا فلا بد من  
ان يهوى شيئا ويحتاج اليه

الى حفرة اهدى اليها مقيمة بحث اليها سائق من ورائيا

كأني وقد خلعتُ نسين حجة خلعتُ بها عن منكي ردائيا

بدلي أني لست مُدرك ما مضى ولا سابقا شيئا اذا كان جائيا

أراني اذا ما شئتُ لاقيتُ آيةً تُذكرني بعض الذي كنتُ ناسيا

قوله خلعتُ بها عن منكي ردائيا اى لا اجد من شيء مضى فكانها  
خلعتُ بها ، ردائي عن منكي ، وقوله اذا ما شئتُ لاقيتُ آية اى اذا  
غفلتُ عن حوادث الزمان من موت وغيره ونسيتها رايتُ آية مما  
يتوب غيري فذكرتني ما كنتُ نسبت بعد ، والآية العلامة

وما إن أرى نفسي قَبَّها كَرِهتِي وما إن بقي نفسي كرائمُ ماليا

ألا لا أرى على المحوادث باقيا ولا خالدا إلا الجبال الرواسيا

والأ السماء والبلاَد وربنا وأيامنا معدودةً والليالي  
يقول لا بقي نفسي من الموت كَرِهتِي اى شدتي وجُرأتي ولا نقبها كرائم  
مالي ، والخالد الباقي الدائم ، والرواسي الثابتة

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَهْلَكَ تُبَعًا وَأَهْلَكَ تُفْنَنَ بَنَ عَدِي وَعَادِيَا

وأهلك ذا القرنين من قبل ما ترى وفرعون جبارا طغى والتجاشيا

ألا لا أرى ذا إمَّةٍ اصبَحَتْ به فتكره الأيَّامُ وفي كما هيا

أليم تر للنعمن كان يَجْوَة من الشر لو أن امرأ كان ناجيا  
تبع ملك العرب ، وعاديا ابو السَّمَوَال وكان له حصن بيتما وهو الذي

استودعه امرؤ القيس أدراعه ، والجاشي ملك الحبشة ، والإمّة النعمة  
والحالة المحسنة اي من كان ذا نعمة فالأيام لا تتركه ونعمته كما عهدت  
اي ، لا بد من ان تغيرها الأيام ، وقوله كان بغية من الشر اي كان  
يمزل منه يقال فلان بغية من السيل اذا كان بموضع مرتفع حيث  
لا يدركه السيل

من الدهر يوم واحد كان غاويا	فغير عنه مُلْكَ عشرين حِجَّةً
أَقْلَ صَدِيقًا باذلا أو مواسيا	فَلَمْ أَرْ مسلوبا له مِثْلَ مُلْكِهِ
بَارِسَانَهِنَّ وَالْحِسَانَ الغواليا	فَأَيْنَ الذين كان يُعْطِي جِياذَه
بَغْلَانِهِنَّ وَالْمِثِينَ الغواديا	وَإَيْنَ الذين كان يُعْطِيهمُ القُرَى

الغاوي هنا الواقع في هلكة ، والحجّة السنة ، وقوله اقلّ صديقا باذلا  
يقول لم أر انسانا سلب النعم والمُلك وله عند الناس ابادٍ ونعم كثيرة  
فلم يبق له احد ولم يواسيه كالنعمن حين لم يُجزّه من استجار به ، والباذل  
المعطي ، وقوله والمئين الغواديا اي كلب يهب المئين من الابل  
فتغدو عليهم

اذا قُدِّمَتْ أَلْقَوْا عليها ، الغراسيا	وَإَيْنَ الذين يحضرون جِفَانَه
مَنْيَتَه لَمَّا رَأَوْا أَنَهَا هيا	رَابِئُهُمْ لَمْ يُشْرِكُوا بِنَفْسِهِمْ
وَكَانُوا أَناسًا يَتَّقُونَ التَّخَارِيا	خَلَا أَنْ حَيًّا مِنْ رَاحَةٍ حَافِظُوا
كَرَامَ المطايا وَالْهَجَانَ التَّتَالِيا	فَسَارُوا له حتى اناخوا بِيَابَه

قوله القوا عليها المراسيا اي ثبتوا عليها آكلين منها ، والمراسي جمع  
مرسى وهو من رسا يرسو اذا ثبت واقام ومنه مرسى السفينة ، وقوله  
لم يشركوا بنفوسهم اي لم يواسوه في الموت ومعناه لم يُجِيرُوهُ ،



وَيَحْطُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ حِينَ اسْتَجَارَ بِهِمْ مِنْ كَسْرِي ، وَقَوْلُهُ خَلَا إِنْ حَيًّا مِنْ رَوَاحَةٍ هِيَ جِيٍّ مِنْ عَيْسٍ وَكَانُوا دَعْوًا لِلنَّعْمَنِ إِلَى أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ وَيَنْعَمُوا كَسْرِي مِنْهُ لِيَدَّ كَانَتْ لِلنَّعْمَنِ قَبْلَهُمْ فَحَافِظُوا عَلَيْهَا فَدَحِمَ زَهِيرٌ بِذَلِكَ ، وَالْعَجَانُ الْيَضُّ مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ أَكْرَمُهَا ، وَالْمَتَالِي الَّتِي تَتْلُوهَا أَوْلَادُهَا وَاحِدَتَهَا مُتْلِيَةٌ

فَقَالَ لَمْ خَيْرًا وَائْتَنِي عَلَيْهِمْ وَوَدَّعَهُمْ وَدَاعَ أَنْ لَا تَلْقَا وَأَجَعَ أَمْرًا كَانَ مَا بَعْدَهُ لَهُ وَكَانَ إِذَا مَا أَخْلَوْحَ الْأَمْرَ مَاضِيًا يَقُولُ قَالَ النَّعْمَنُ لَمْ خَيْرًا لَمَّا دَعَا إِلَى مَجَاوَرَتِهِمْ وَوَدَّعَهُمْ وَدَاعَ مِنْ يَجْهَرُ أَنَّهُ لَا يَلْقَاهُمْ لَتَيْقَنَهُ بِالْمَوْتِ ، وَقَوْلُهُ وَاجْعَ أَمْرًا كَانَ مَا بَعْدَهُ لَهُ أَيُّ إِدَارَ أَمْرًا يُخَدِّثُ بَعْدَ مَا كَانَ فِيهِ ، وَمَعْنَى اخْلُوجِ التَّوَى وَلَمْ يَسْتَقِمْ ، وَالْمَاضِي النَّافِذُ فِي الْأَمْرِ الْعَازِمُ عَلَيْهِ \*

وَقَالَ أَيْضًا لِأُمِّ وَلَدِ كَعْبٍ

قَالَتْ أُمُّ كَعْبٍ لَا تَزُرْنِي فَلَا وَاللَّهِ مَا لَكَ مِنْ مَزَارٍ رَابِتِكَ عَيْتِي وَصَدَدَتْ عَيْتِي وَكَيْفَ عَلَيْكَ صَبْرِي وَاصْطَبَارِي يَقُولُ قَالَتْ لَا تَزُرْنِي لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَزُرْنِي لَتَعْيِي وَتَهْجُرْنِي ، بَعْدَ ذَلِكَ وَتَصُدُّ عَيْتِي فَزِيَارَتُكَ لَيْسَتْ بِزِيَارَةِ مَوَدَّةٍ وَرَغْبَةٍ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ ، وَالْإِصْطِبَارُ تَكْلُفُ الصَّبْرِ فَلِذَلِكَ كَرَّرَهُ بَعْدَ ذِكْرِ الصَّبْرِ

فَلَمْ أَفِئِدْ بَيْنِكَ وَلَمْ أَقْرَبِ إِلَيْكَ مِنَ الْمِلَمَاتِ الْكِبَارِ أَقْبَسِي أُمُّ كَعْبٍ وَاطْمِئْنِنِي فَانْكِ مَا أَقْبَسَ بِخَيْرِ دَارٍ قَوْلُهُ فَلَمْ أَفِئِدْ بَيْنِكَ وَصَفَتْ نَفْسَهَا بِالْعَقَافِ وَالْحَسْبِ وَكَرَّمَ الْوِلَادَةَ وَالْإِنْجَابَ فَتَقُولُ لَهُ لَمْ أَلِدْ بَيْنِكَ ذَوِي نَقْصٍ وَأَنْتَ هُمْ أَشْرَافُ وَفُرْسَانُ وَلَمْ أَقْرَبِ إِلَيْكَ مِلَّةً مِنَ الْمِلَمَاتِ الْكِبَارِ ، وَالْمِلَّةُ مَا أَلَّمَ بِالْإِنْسَانِ مَا

بكرهه وبشق اي لم أختك وأوطى فراشك غيرك ، وقوله بخير دار اي  
 انت مسكرمة مقيمة عندي بخير دار ما اقمتم <sup>١</sup> \*  
 كمل جميع ما رواه الاصمعي من شعر زهير ونصل به بعض ما رواه  
 غيره له ان شاء الله

قال زهير يمدح هرم بن سنان بن ابي حارثة المري عن ابي عمرو والمنفل  
 عَشِيْتُ دِيَارًا بِالْبَيْعِ فَتَهْمِدُ دَوَارِسَ قَدِ اقْوَيْنَ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ  
 اَرَبْتُ بِهَا الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْغِدٍ  
 البيع وثمد مكانان ، ومعنى اقوين اقفرن وذهب منهن اهلن ، وقوله  
 اربت بها الارواح اي اقامت بها ولزمتها ، والآل جمع آله وهو عود  
 به شعبتان يعرّش عليه عود آخر ثم يلتقى عليه ثمام يُسْتَظَلُّ به ، وقبل  
 الآل هنا الشخص ، والمنشد المجعول بعضه فوق بعض

وغير ثلاث كالحمام خوالد وهاب محيل هامد متلبد  
 فلما رأيت انها لا تحبيني نهضت الى وجناء كالنحل جَلْعَدٍ  
 يقول اقترت الدار من اهلها فلم يبق فيها غير بقية الحجام <sup>٢</sup> وغير ثلاث  
 يعني الانافي ، والخوالد الباقية المقيمة ، <sup>٣</sup> وشبه الانافي في لونها بالحمام  
 لانها سود تضرب الى الغبرة وكذلك القماري ، والهامي رماد عليه هبوة  
 اي غبرة ، والحيل الذي اتى عليه حول ، والهامد المتغير واصله من همدت  
 النار اذا طمئت ، وقوله متلبد يعني ان الامطار ترددت عليه حتى تلبد  
 ولصق بعضه ببعض ، وقوله فلما رايت انها لا تحبيني يعني الديار ،  
 والوجناء العظيمة الوجنات وقيل هي الغليظة المضخمة ، والجلعدي الشديد  
 جمالية لم يبق سيري ورحلي على ظهرها من نبيها غير محند

١ اقمتم ٢ الحجام ٣ في الاصل هنا زيادة « يقول اقترت الدار من اهلها »  
 وقد حذفناها حتى لا يكون في الكلام تكرار

متى ما تُكَلِّفَهَا ، مَابَةَ مَنَهْلٍ فَتُسْتَعْفَ اَوْ تُنْهَكَ اِلَيْهِ فَتَجْهَدُ  
 قوله جمالية يعني انها في عظم خلقها وكالها كالجمل ، والي الشحم ، والمخذ  
 اصل السنام وبقية يعني ان دُوب السير اذهب شحمها واعلى ساقها ،  
 وقوله مَابَةَ مَنَهْل المَابَةُ ان تسير نهارها ثم تَووب الى المنهل عشيًا ،  
 والمنهل الماء ، وقوله فتستعف اي يؤخذ عَفْوُها في السير ، ومعنى تنهك  
 يُبْلَغُ منها بالضرب والاجتهاد ، وقوله فتهجد اي تعب وتهجد نفسك

تَرْدَهُ وَلَمَّا يُخْرِجُ السُّوطُ شَاوَهَا مَرُّوحًا جَتُّوحَ اللَّيْلِ نَاجِيَةَ الْغَدِ  
 كَهَمَّكَ اِنْ تَجَهَّدَ تَجِدَهَا نَجِيَّةً صَوْرًا وَاِنْ تَسْتَرْخِ عَنْهَا تَزِيدُ  
 قوله ترده اي ترد المنهل ، وقوله ولما يخرج السوط شاوها اي لم  
 يستخرج كل عَفْوِها وما تسمح به نفسها ، والجنوح التي تنجح في سيرها ،  
 والناجية السريعة اي تنجح اذا سارت ، ليها ثم تنجو من الغد في سيرها  
 ولم يكسر سُرَّها ، وقوله كهَمَّكَ اي كما تريد ، والنجيجة السريعة ، ومعنى  
 تزيد تسير التزيد وهو ضرب من السير فوق العنق يقول ان جهدت  
 في السير وجدت نجيجة صابرة وان تركت ولم تضرب تزيدت في مشيها

وَتَنْضَحُ ذِفْرَاهَا بِحَمُونِ كَانَهُ عَصِيمُ كَحِيلٍ فِي الْمَرَاكِجِ مُعَقَّدِ  
 وَتَلْوِي بِرَيَّانِ الْعَصِيبِ نِيرُهُ عَلَى فَرْجٍ مُحْرَمٍ ، الشَّرَابِ مُجَدِّدِ  
 الذِّفْرَى عظم نائق خلف الاذن ، واراد بالحمون عرقًا اسود وعرق الابل  
 يضرب الى السواد اول ما يبدو ثم يصفر بعد ، وكحيل ضرب من  
 الهناء ، وعصيمه اثره ويقال العصيم ضرب من الفطران ، والمعقد  
 المطبوخ الخائر ، وقوله وتلوي برَيَّانِ العصيب اي تضرب بذنبها يَمَنَةً  
 وَيَسْرَةً ، والعصيب عظم الذنب ، والرَيَّان الغليظ المتلي وهو محمود  
 في الابل ومذموم في الحيل ، وقوله على فرج محروم ، الشراب اي تمر

ذنبها على فرجها، وأراد بالمحرور، خلفها أي هي ناقة لم تحمل فلا لبن  
لخلفها، والمجدد المقطوع اللبن وأشد ما تكون الناقة إذا لم يكن لها لبن،  
وأضاف الفرج إلى المحرور، لقربه منه

تُبَادِرُ أَغْوَالَ الْعَيْثِيِّ وَتَقِي عِلَالَةَ مَلُوءٍ مِنَ الْقِدِّ مُحْصَدٍ

كُحْنَاءَ سَنَعَاءِ الْهَلَاظِ حُرَّةَ مُسَافِرَةٍ مَزُودَةٍ أَمْ فَرْقَدٍ

الاغوال جمع غول وهو ما اغتال الانسان وأهلكه أي تبادر أي تبادر هذه الناقة  
برأكبها ما يخاف أن يفوله حتى تكفه بالمنزل الذي يبيت فيه، وقوله  
وتقي علالة ملوي يريد سوطا مفتولا، والقد ما قد من الجلد، والمحصد  
الشديد التل، وقوله كحناء يعني بقرة قصيرة الأنف شبه الناقة بها  
في نشاطها وحدتها، والسنعاء السوداء في حمرة وكذلك خداهما، وأراد  
بالملاطم خديها، وقوله مسافرة أي خارجة من أرض إلى أرض،  
والمزودة المدعورة، والفرقد ولد البقرة

غَدَتْ بِسِلَاحٍ مِثْلَهُ يَتَّقِي بِهِ وَيُؤْمِنُ جَاشُ الْخَائِفِ الْمَوَجِدِ

وسامعتين تعرف العنق فيها إلى جذر مدلوك الكعوب محدد

قوله غدت سلاح يعني البقرة وأراد بالسلاح قرنها، وقوله مثله يتقي  
به أي مثل ذلك السلاح يتقي به العدو ويؤمن جاش الخائف المنفرد،  
والجاش الصدر، وأراد بالسامعتين أذنيها، وقوله إلى جذر مدلوك  
أراد مع جذر قرن مدلوك، والجذر الأصل، والكعوب عقد العصا  
وأراد أن كعوب القرن مدلوكة ملئ لئلتائها

وَنَاطِرَتَيْنِ تَهْجُرَانِ، قَذَاهُمَا كَانَتْهُمَا مَكْهُولَتَانِ بِأَيْمِدِ

طَبَاهَا صَبَاوُ أَوْ خَلَاوُ فَخَالَنْتِ إِلَيْهِ السِّبَاعُ فِي كِنَاسٍ وَمَرْقَدٍ

١ بالمحرور ٢ المحزوم ٣ أسس « مشافرها » (انظر لطم) ٤ نخ: نظرحان  
كذا بهامش الأصل

الناظران العيان ، ومعنى تطهران قذاها نرمان به وقوس مطهر اذا كانت نري السهم بعيدا لشدتها ، وقوله طبأها ضحاه اي دعاها للرعي (الضحاه أ) وخلو المكان ، والضحاه للابل مثل الفداء للناس ، وقوله فخالفت اليه السباع اي خالفت الى ولد البقرة لئلا نهضت الى الرعي ، والكناس حيث تكس اي تستر من حرّ او برد

اضاعت فلم تُغفر لها خلواتها ، فلاقَت يانا عند آخر مهدي

دما عند شلو نجمل ، الطير حوله وبضع لحام في إهاب مفدّ  
قوله اضاعت اي تركت ولدها وغفلت عنه ، والبيان ما استبان  
(بعد) عقر ولدها من جلد وبقية لحم ودم ونحوه ، وقوله عند آخر  
مهدي اي عند آخر موضع عهده فيه وفارقه منه ، وقوله دما عند شلو  
تبيين لقوله فلاقَت يانا ، والشلو بقية الجسد ، والبضع جمع بضعة ،  
واللحام جمع لحم ، والإهاب الجلد ، والمفدّد المحرق المشق ، وقوله نجمل ،  
الطير حوله اي أكل الذئب منه ما أكل وبقي شيء نجمل ، الطير حوله  
اي تمشي مشي المفيد وكذلك مشي الغراب والنجل القيد

وتنفض عنها غيب كل خيلة وتختي رمة الغوث من كل مرصد

فجالت على وحشيتها وكناتها مسرلة في رازقي معضد  
قوله تنفض اي تنظر هل ترى فيه ما تكره ام لا ، والخيلة رمة ذات  
شجر ، والغيب كل ما استر عنك ، والغوث قبيلة من طيء وخصم  
لأنهم اهل رماية وصيد ، وقوله فجالت على وحشيتها اي جاءت وذبحت ،  
والوحشي الجانب الذي لا يركب منه وهو الامن ، والرازي ثوب ايض ،

١ كما ٢ رواية اللسان في بضع والاساس في غفر « غلناها » ٣ نجمل . صحاح  
« وما عند سحر نجمل » راجع بضع وانظر ما معناه ٤ نجمل . رواية الاساس في  
تنفض « في كل » ٦ لسان « من رازقي » (انظر عضد)

والمعضد المخطط شبه البقرة به في يياضها وتخطيط قوائها

وَلَمْ تَدْرِ وَشَكَ الْيَنِّ حَتَّى رَأَتْهُمْ وَقَدْ قَعَدُوا أَنْفَاقَهَا كُلَّ مَقْعِدٍ  
وَنَارُوا بِهَا مِنْ جَانِبَيْهَا كِلَيْهِمَا وَجَالَتْ وَإِنْ يُحْشِمْنَهَا الشَّدَّ تَجْهَدُ  
وَشَكَ الْيَنِّ سُرْعَتَهُ، وَالْيَنِّ مَفَارِقَهُ وَلِدَهَا، وَأَنْفَاقَهَا مَخَارِجَهَا وَطُرُقَهَا،  
وَقَوْلَهُ رَأَتْهُمْ أَي رَأَتْ الرَّمَاةَ قَدْ قَعَدُوا لَهَا لِيُخْلِلُوهَا فَيَرْمُوها، وَقَوْلَهُ وَإِنْ  
يُحْشِمْنَهَا الشَّدَّ أَي يَكْلِفْنَهَا الْحَرْبِي وَيَحْمِلْنَهَا عَلَيْهِ، تَجْهَدُ أَي تَسْرِعُ وَتَجْتَهِدُ  
تَبْدُ الْأَلَى بِأَيْتِنَهَا مِنْ وَرَائِهَا وَإِنْ تَتَقَدَّمُ السَّوَابِقُ تَصْطَدُ  
فَأَنْقَذَهَا مِنْ غَمْرَةِ الْمَوْتِ أَنَّهَا رَأَتْ أَنَّهَا إِنْ تَنْظُرُ النَّبْلَ تَقْصِدُ  
يَقُولُ تَبْدُ الْبَقْرَةُ الْكَلَابَ اللَّاتِي بِأَيْتِنَهَا مِنْ وَرَائِهَا أَي تَسْبِقُهَا وَتُعْلِمُهَا،  
وَالسَّوَابِقُ مَا سَبَقَ مِنْهَا، وَقَوْلُهُ تَصْطَدُ أَي تُصَبِّ بِقُرْنِهَا مَا تَقْدَمُهَا  
مِنَ الْكَلَابِ، وَقَوْلُهُ إِنْ تَنْظُرُ النَّبْلَ أَي إِنْ تَنْظُرُ أَصْحَابَ النَّبْلِ إِنْ  
يُجِئُونَ، وَمَعْنَى تَقْصِدُ تُقْتَلُ بِقَالَ رَمَاهُ فَأَقْصَدَ إِذَا أَصَابَ مُقْتَلَةً

نَجَاءَ مَحْدٍّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذِييبُهَا عَنْهَا بِأَنْحَمَ يَذُودُ  
وَجَدَّتْ فَأَلْقَتْ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَهَا غُبَارًا كَمَا فَارَتْ دَوَاخِنُ غَرَقِدٍ  
النَّجَاءُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَالْمَعْنَى أَنْقَذَهَا نَجَاءً، وَالتَّوِيرَةُ التَّلْبِثُ وَالْفَتْرَةُ،  
وَالْتَذِييبُ إِنْ تَذَبَّ الْكَلَابُ عَنْ نَفْسِهَا، (وَالْأَنْحَمُ هُنَا الْقُرْنُ وَاصِلُهُ  
الْأَسْوَدُ، وَالْيَذُودُ مِنَ الْبَقْرِ قُرْنُهَا) وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنْ ذَادٍ يَذُودُ إِذَا دَفَعَ،  
وَقَوْلُهُ فَأَلْقَتْ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَهَا الْكَلَابَ وَبَيْنَهَا، وَالْدَوَاخِنُ جَمْعُ  
دُخَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ لِوَاحِدَتِهِ دَاخِنَةٌ شَبَّهَ مَا نَارَ مِنَ الْغُبَارِ لَشِدَّةِ  
عَدُوِّ الْبَقْرِ بِمَا نَارَ مِنَ الدُّخَانِ، وَالْغَرَقِدُ شَجَرٌ

بِمُتَشَبِّهَاتٍ كَالْخَذَارِيفِ قُوبِلَتْ إِلَى جَوْشَنِ خَاطِي الطَّرِيقَةِ مُسْتَدٍّ

الى هرم تهجيرها ووسيجها تروح من الليل التام ونغندي  
قوله بملثمات يعني قوائم يشبه بعضها بعضا، والخنازيف التي يلعب بها  
الصبيان شبه القوائم بها في خفتها وسرعتها، ومعنى قولت جعل بعضها  
يقابل بعضها، وقوله الى جوشن اي مع جوشن وهو الصدر، والخنازي  
الكثير اللحم المتراكب، والطريقة للحممة على أعلى الصدر، والمسند  
الذي أسند الى ظهرها وقيل مسند (اي) في مقدمها ارتفاع، وقوله  
تروح من الليل التام اي تخرج بالعشي، والتام اطول ما يكون من  
الليل، (والتهجير السير في الهاجرة)، والوسج ضرب من السير سريع

الى هرم سارت، ثلاثا من اللوى فنعَمَ مَسِيرُ الْوَائِقِ الْمُتَعَمِّدِ  
سواء عليه أي حين آتيته أَسَاعَةُ نَحْسٍ تُتَقَى أَم بِأَسْعَدِ  
اللوى مُنْقَطِعُ الرمل وأراد به موضعا بعينه، والوائق الذي يثق بمسيره  
اليه، والمتعمد القاصد، وقوله سواء عليه أي حين آتيته اي ليس يتشائم  
بشيء فقد استوى عنه اتيانك اليه في وقت نحس او سعد

أَلَيْسَ بِضَرَابِ الْكُمَاةِ بَسْفِهَ وَفَكَكَ أَغْلَالِ الْأَسِيرِ الْمُقْبِدِ  
كَلَيْتَ أَيِ شَبْلَيْنِ بِحِمِي عَرِينَه اِذَا هُوَ لَا قِيَّ نَجْدَةٍ لَمْ يُعْرِدِ  
الكماة جمع كمي وهو الذي يكبي شجاعته اي يكتمها الى وقت الحاجة  
اليها، وقوله كليت اي شبلين الليث الاسد وشبله جزؤه، وعرينه  
أجمته، والنجدة الشدة والجرأة، وقوله (لم) يعرد اي لم ينز

وَمِذْرَةُ حَرْبٍ حَمِيهَا يُتَقَى بِهِ شَدِيدُ الرِّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ  
وَيُقَلُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ لَا يَصْعَوْنَهُ وَحِمَالُ أَتْقَالٍ وَمَأْوَى الْمُطَرِّدِ  
المدره المدفع اي هو فارس القوم الذي يدفع عنهم، وحى الحرب  
شدتها وهو مستعار من حى النار، وقوله شديد الرجام اي شديد

المراجعة والمرامة بالخصوصة والقتال وإشار بذكر اللسان الى الخصوصة  
وبذكر اليد الى القتال ، وقوله وثقل على الأعداء اي هو ثقل عليهم  
شديد الجانب عليهم ، وقوله لا يضعونه اي شدته عليهم ثابتة  
لا ينفصلون منها ، وقوله وحمل ائثال اي يحمل من امر العشيرة ما  
يُثقل ، والمطرّد المطرود عن عشيرته

أليس بنباضٍ يداؤه غمامةٌ شمال اليتامى في السنين محمد  
إذا ابتدرت قيس بن عيلان غابة من المجد من يسبق اليها يسود  
النباض الكثير العطاء كأنه يفيض على القوم بكثرة عطائه ، والغمامة  
السحابة ، ويقال فلان شمال اهل بيته اذا كان يطعمهم ويقوم عليهم ،  
وقوله في السنين اي في الشدائد يقال اصابهم سنة اي جذب وشدة ،  
والمحمد الذي محمد كثيرا ، وقوله اذا ابتدرت قيس يقول اذا تسابقت  
لادراك غابة من المجد تسود من سبق اليها فانت السابق اليها ،  
وقيس بن عيلان قبيلة

سبقت اليها كل طلي مبرز سبوق الى الغايات غير مجلد  
كفضل جواد الخيل يسبق غفوه الشراع وإن يجهدن يجهد ويبعد  
الطلق المضي ، الين الفضل ويقال رجل طلق الدين اذا كان يعطاء ،  
والمبرز الذي سبق الناس الى الكرم والخير ، وقوله غير مجلد اي ينتهي  
الى الغايات من غير ان يجلد ويضرب وإنما ضرب هذا مثلا (واستعاره)  
من الفرس الجواد الذي يسبق الى الغاية غفوا من غير ان يجلد ،  
ويضرب ، وقوله كفضل جواد الخيل اي فضلك على اهل الكرم  
والفضل كفضل الجواد من الخيل على السراع منها فكيف على غيرها ،  
وعفوه ما جاء منه غفوا دون ان يجهد نفسه ، وقوله وإن يجهدن



يُجْهَدُ وَيَبْعَدُ أَيُّ أَنْ حَمَلْنَ أَنْفُسَهُنَّ عَلَى الْجُحْدِ لِبَعْدِ الْغَايَةِ جُحْدٌ هُوَ  
نَفْسُهُ وَيَبْعَدُ عَنْهُنَّ

تَقِي نَقِي لَمْ يَكْثُرْ غَنِيمَةً      بَنَهَكَ ذِي قُرْبَى وَلَا يَحْمَلُ

سَوَى رُبْعٍ ١ لَمْ يَأْتِ فِيهِ مَخَانَةٌ      وَلَا رَفَقًا مِنْ عَائِدٍ مَتَّبِعٍ  
الْمَهْكَ النَّفْسُ ٢ وَالْإِضْرَارُ، وَالْحَمْلُ الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقُ يَقُولُ لَمْ يَكْثُرْ  
غَنِيمَةً بَانَ يَهْكَ ذَا قَرَابَةٍ وَلَا هُوَ يَكْتُمُ سَيِّئَ الْخُلُقِ، وَقَوْلُهُ سَوَى رُبْعٍ  
أَيُّ لَمْ يَكْثُرْ مَالُهُ بَانَ يَظْلَمُ غَيْرَهُ وَأَتَمَّا يَأْخُذُ الرُّبْعُ مِنَ الْغَنِيمَةِ دُونَ  
أَنْ يَخُونُ فِيهِ أَوْ يَظْلَمُ مِنْ عَاذَ بِهِ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ، وَالرَّهْقُ الظُّلْمُ، وَالْعَائِدُ  
مَنْ يَعُودُ بِهِ، وَالْمَتَّبِعُ الْمُطِيعُ السَّاكِنُ إِلَيْهِ

يَطِيبُ لَهُ أَوْ اقْتِرَاصٍ ٣ بِسِفِّهِ      عَلَى دَهْشٍ فِي عَارِضٍ مَتَوَقِّدٍ

فَلَوْ كَانَ حَمْدٌ يُجْلَدُ النَّاسَ لَمْ تَهْتُمْ      وَلَكِنْ حَمْدَ النَّاسِ لَيْسَ يُجْلَدُ  
قَوْلُهُ يَطِيبُ أَرَادَ سَوَى رُبْعٍ يَطِيبُ لَهُ، وَالْإِقْتِرَاصُ، الضَّرْبُ وَالْقَطْعُ  
وَيُقَالُ هُوَ مِنَ التَّرْصَةِ، وَالِدَهْشُ الْعَجَلَةُ، وَأَرَادَ بِالْعَارِضِ جَيْشًا شَبَّهَ  
بِالْعَارِضِ مِنَ السَّحَابِ، وَجَعَلَهُ مَتَوَقِّدًا لِكَثْرَةِ سِلَاحِ الْحَدِيدِ

وَلَكِنْ مِنْ بَاقِيَاتِ وِرَاثَةٍ      فَأُورِثَ بَيْنَكَ بَعْضُهَا وَتَرَوُدُ

تَرَوُدُ إِلَى يَوْمِ الْمَمَاتِ فَإِنَّهُ      وَلَوْ كَرِهَتْهُ النَّفْسُ آخِرُ مَوْعِدٍ  
يَقُولُ لَوْ أَنَّ الْفِعْلَ الْحَمْدُ يُجْلَدُ صَاحِبَهُ. لَخَلَّدَكَ وَلَمْ تَهْتُمْ وَلَكِنَّهُ لَا يُجْلَدُ  
غَيْرَ أَنَّ مِنْهُ مَا يَبْقَى وَيُتَوَارَثُ فَيَقُومُ مَقَامَ الْحَيَاةِ لِصَاحِبِهِ فَأُورِثَ  
بَعْضَ مَكَارِمِكَ وَمَحَامِدِكَ بَيْنَكَ وَتَرَوُدُ بَعْضُهَا إِلَيْهَا بَعْدَ مَوْتِكَ فَإِنَّ  
الْمَوْتَ مَوْعِدًا لَا يَدُّ مِنْهُ وَإِنْ كَرِهَتْهُ النَّفْسُ فَيَنْبَغِي أَنْ تَتَرَوَّدَ لَهُ \*

١ لسان «رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَانَةٌ وَلَا رَفَقًا مِنْ عَائِدٍ ٠٠٠» (انظر هود) ٢ النَّفْسُ

٣ اقْتِرَاصُ ٤ وَالْإِقْتِرَاصُ ٥ خَلَّدَ صَاحِبُهُ

وقال ايضا

يمدح سنان بن ابي حارثة

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الطُّلُولا      بَذِي حُرُصٍ مَائِلَاتٍ مُثُولَا

بَلِيلَيْنِ وَتَحْسِبُ آبَاءَهُنَّ عَنْ قَرُطٍ حَوَلَيْنِ رَقًّا مُجِيلَا  
يقول أعرفت الطلول من منازل آل ليلي ، وذو حرص مائلات مثولاً ،  
والمائلات المنتصبات والمثول الانتصاب والمائل ايضا اللاطئ بالارض ،  
وقوله بلين اي درسن وتغيرن ، وآبائهن علامتهن ، وقوله عن قرط  
حولين اي بعد مضي حولين يقال قرط الشيء اذا مضى وتقدم ، والمجبل  
الذي اتى عليه حول شبه رسوم الدار برق مكتوب قد اتى عليه حول  
بحيث يتغير ويدرس

إِلَيْكَ سِنَانُ الْغَدَاةِ ، الرَّحِيلِ      لُ أَعْصِي النُّهَاءَ وَأَمْضِي النُّوُلَا

فَلَا تَأْمَنِي غَزْوَ أَفْرَاسِهِ      بَنِي وَائِلٍ وَأَرْهِيهِ جَدِيلَا  
يقول أعصي من نهائي عن الرحيل وأمضي النقال ولا أنطير ، فامتنع  
من الرحيل ، والقال ان يسمع المريض يا سالم او يسمع الطالب يا واجد  
فيتفأل بالسلامة والوجدان ، وقوله فلا تأمني غزو أفراسه اراد يا بني  
وائل لا تأمني غزو فرسانه ويا جديلة احذريه ، وجديلة أم فم  
وعدون وكان سنان مجاورهم فحذروهم زهير منه

وَكَيْفَ اتَّقَاةَ امْرِئٍ لَا يُوُو      بٌ بِالْقَوْمِ فِي الْغَزْوِ حَتَّى يَطِيلَا

بَشُعْثٍ مَعْطَلَةٍ كَالْقَيْسِي      غَزَوْنَ مَخَاضَا وَأُدَيْنَ حَوْلَا  
يقول هو مطيل للغزو لانه يتبع اقصى اعدائه فلا يؤوب بالقوم  
من غزوه ، الا بعد مدة طويلة فاتقاء مثل هذا أشد اتقاء ، وقوله

١ الغداة الرحيل ... وأمضي ٢ انصبر ٣ غزوة ٤ اتقاء

بشعث يعني خيلا قد شعثها السفر وغيرها، والمعطلة التي لا ارسان عليها من الكلال والتعب وشبهها بالنسي في ضورها، والمحاض المحوامل، والمحول جمع حائل وهي التي لم تحمل وانما يريد انها القت ما في بطونها من التعب بعد ان غزت حوامل فكانت لالقاتها اولادها لم تحمل، ومعنى ادين رُددن الى اهلهم

نَوَاشِزُ أَطْبَاقٍ أَغْنَاهَا وَضُرُّهَا قَافِلَاتٌ قُفُولَا

اذا ادخلوا لِحِوَالِ الْفِيلِ ر لم تَلَفَ فِي الْقَوْمِ نَكْمًا ضَيْلَا  
قوله نواشز اي مفرعة الاكفاف قد ارتفعت عظام حواريها لهزائها، والقافلات اليابسات اي يبست جلودها على عظامها من الهزال ويقال أَقْفَلَهُ الصَّوْمُ اذا أَيْسَهُ، وقوله اذا ادخلوا اي ساروا الليل كله، والمحوال مصدر حاول الشيء اذا رامه وعالجه، والغوار الغارة، والنكس الضعيف الذي لا خير فيه، والضئيل المهزول النخيف

وَلَكِنْ جَلَدًا جَمِيعَ السَّلَا ح لَيْلَةٌ ذَلِكَ عِضًّا بَيْسِلَا

فَلَمَّا تَبَلَّغَ مَا فَوْقَهُ أَنَاخَ فَشَنَ عَلَيْهِ الشَّيْلَا

يقول اذا ادلجت لم توجد ضعيفا ولكن صابرا جلدا، وقوله جميع السلاح يريد مجتمعه اي معه السلاح كله، وقوله ليلة ذلك اي ليلة الادلاج للغارة، والعِضُّ الداهية، والبسيل الشجاع والبسالة الشدة، وقوله فلما تبلّغ يقول لما اضاء الصبح اناخ الابل وتأهب للغارة في الصباح فشَنَ عليه درعه وكانوا لا يغيرون الا في الصباح ولذلك يقولون فَيَّيَّانُ الصَّبَاحِ ولهذا قالوا يا صباحاه، والشليل الدرع ويقال شَنَ عليه درعه وسنّها اذا صَبّها

وَضَاعَفَ مِنْ فَوْقِهَا نَثْرَةً تَرَدَّدَ الْفَوَاضِبَ عَنْهَا قُفُولَا

مضاعفة كإضاءة الميسل نُغشي على قدميه فضولا  
 الثثرة والثلة الدرع السابغة ، ومعنى ضاعف ليسها فوق أخرى ،  
 والقواضب السيوف القاطعة ، والقنول المثلمة الحدود المكسرة ، وقوله  
 مضاعفة اي نسجت حلقتين حلقتين ، والأضاة القدير شبه الدرع به في  
 صفائه يريد انها مصقولة بيضاء ، وقوله نُغشي على قدميه اي في سابغة  
 فلها فضول على قدمي لابسها

فَتَنْهَهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالُوا لِلْوَارِعِينَ خَلُّوا السَّيْلَ

فَاتَّبِعَهُمْ فَيَلْقَا كَالسَّرَا ب جَاءُوا تَتَبَعَ شُجْبًا نَعُولًا

يقول منه الكتيبة ساعة ليعني للحرب ثم يرسل الخيل بعد ، والوارعون  
 الذين يكدون الخيل ويجسسون اولها على آخرها ، وقوله خَلُّوا السَّيْلَ اي  
 أطلقوا سيبلهم وابعثوهن في الغارة ، وقوله فاتبعهم فيلقا يعني كتيبة وأصل  
 الفيلق الداهية ، وشبهها بالسراب اللون الحديد ولعمومها الأرض ، والجأء  
 التي عليها اون الصدا والحديد لكثرة لباس السلاح ، والشُجْب خروج  
 اللبن من الخلف ، والشعول التي يركب خلفها خائف صغير فيقول اذا  
 ارسل هذه الجأء جاءت ولما أمداد تزيد فيها وتقويها ، وضرب  
 الشعول مثلا ونصبه على الحال

عَنَاجِجٌ ٢ فِي كُلِّ رَهْوٍ تَرَى رِعَالًا سِرَاعًا تُبَارِي رَعِيلًا

واحد العناجيج ، عُجْجُوج وهو الطويل العنق ، والرهو ما تطامن من  
 الأرض وانحدر وهو ايضا ما ارتفع ، والرعيل والرعة القطعة من  
 الخيل

جَوَانِحُ تَخْلِفُنْ خَلْفَ الظُّبَا ٤ . يَرْكُضْنَ . مِيلًا وَبَتَرِغْنَ مِيلًا

١ يعني ٢ نَعُولًا ٢ عَنَاجِجٌ ٤ العناجيج عُجْجُوج ٥ يَرْكُضْنَ

فَظَلَّ قَصِيرًا عَلَى صَحْبِهِ وَظَلَّ عَلَى الْقَوْمِ يَوْمًا طَوِيلًا  
 قَوْلُهُ جَوَانِحُ أَي مَائِلَةٌ فِي الْعَدُوِّ لِنَشَاطِهَا ، وَمَعْنَى يَحْلُجْنَ بِسُرْعَةٍ وَاصِلِ  
 الْحُلُجِّ الْمَجْدِبِ ، فَاسْتَعَارَهُ لِسُرْعَةِ السَّيْرِ ، وَقَوْلُهُ يَرْكُضْنَ ١ مِيلًا أَي يُجَرِّينَ  
 يُقَالُ رَكَضْتُ الْفَرَسَ فَعَدَا وَلَا يُقَالُ رَكَضَ وَقَدْ حُكِيَثُ ، وَالْمِيلُ قَدَرُ  
 مَدِّ الْبَصَرِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَعْنَى يَتَزَعْنَ يَكْفِفْنَ عَنِ الرِّكْضِ وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ رَكَضَ الْفَرَسُ وَرَكَضَهُ صَاحِبُهُ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا يَرْكُضْنَ  
 مِيلًا ، وَقَوْلُهُ فَظَلَّ قَصِيرًا أَي ظَلَّ قَصِيرًا عَلَى مَنْ ظَفِرَ بِهِ وَطَوِيلًا  
 عَلَى مَنْ ظَفِرَ بِهِ لِأَنَّ الظَّافِرَ مَسْرُورٌ وَيَوْمَ السَّرُورِ قَصِيرٌ وَالْمُظْفَرُ  
 بِهِ مَحْزُونٌ وَيَوْمَ الْحَزَنِ طَوِيلٌ \*

كَمَلْ جَمِيعَ شَعْرِ زَهْرَتَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْمَنْضَلُ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ٢

تَمَّ



فهرسة الكلمات المشروحة في ديهواني ابي محجن

وزهير بن ابي سلمى

١٢٧	أَرَمَ	١	
٧٩	الأَرَام	١٦٠	الإيَاء
١٦٩	الأَرُوم جمع أَرُومة	١٥٢	تَنَابَدَ
١٥١	أَرِي المَجْنُوب	١٥٢	الأَوَابِد
٦٠	المَأْرَق	١٢٠	الأَبْقَى
١٤٦ ٩٨	الأَزَل	٩٠	لا ابا لك
	أَزَرَ يَأْزِرُ وَأَزِيرُ		ابايل اي جماعة
١٦٨	يَأْزِرُ		او جمع إِبْوَل ١٢٥
١٦٨	أَزُوم	١٦٠	أَيِينَا
١٦٨	أَزْمَتُهُم		على آثار من ذهب ١٥٢
٩٧	هو إِزَاء مال	١٢٤	المَأْثَر
٩٧	إِزَاءُهَا	١١٤	أَجِلَ
٨٨	اسد (= جِيش)	١١٤	أَجَلَ
٩٦	أُسُود ضَارِيَات	١٠٤	الأَجَاوِل
١٠٦	المُسْتَأْيِد		احدى الليالي ٩٠
١٦٢	الإِسَار		اصابته احدى
١٠٥	أَيِيل	٩٠	الدَوَاهِي
١٤٧ ١٤٦	الأَيْضَر	١١١	اخِي ثَقَّة
١٧٢	الأَوَاصِر	١٥٢	الأَدْمَاء
	الأَصَانِل جمع	١٥٤	أَرَزَ يَأْرِزُ أَرْوْزَا
١٧٠	أَصِيل		تَأْرِزُ الحِمَّة الى
	الأَصَال جمع	١٥٤	جمعها
١٧٠	أَصِيل	١٥٤	أَرِزَةُ النَّقَارَةِ



١٦٢	أمام المحي	أضاه ج أضى	١٥٥
١٢٨	الأمم	الأضاه	١٩٠
١٦٤	الأنيض	الإضاه جمع أضاه	١٥٥
٨١	الأنيق	الإفال جمع أفيل	
١٨٢	الإهاب	وأفيلة	٨٤
١٥٤	الآء	البأقط	٦٠
١٨١	المآبة	الأكم جمع أكمة	١٤١
١٢٠	يؤوب	الأكم	١٠٩
٩٤	تأوي	ألفتم	٩٦
٩٤	التأويب	الألف	١٥٦
١٨٠	الآل	إلفه	١١٠
١٨٤	الآلي	بألف	٨٧
٦٢	الأولي	بألوا	١٠٢
١٢٤	أولي لم	الى (= مع)	١٨٢
١١٠	أولاه	اليه (الغلام او	
١٤٦	أولات الضال	الفرس)	١١٠
١٢٤-١٢٢	أويث له	اليكم	١٦٠
١٤٢	نأوي	الأمير	١٠٧
١٢٤	آية	الآمين	١٠٦
١٧٧	الآية	أمين مغيب	
١٨٨	آبانهن	الصدر	١٤٧
٦٠	الإياسة	أم ج أمات	
١٥٧	فاض	وأمهات	١٧٥
		إمة ١٢٢ ١٤٤ ١٧٨	

١٥٩ الثُّرُود  
 ١٤٨ بَرَزَتْ  
 ١٨٦ المَبِيزُ  
 ٦١ بَرِقَ الرَّجُلُ  
 ٦١ البَرِيقُ  
 ٧٩ أَمِنَكَ بَرَقُ  
 ١٥٨ بَرِيقُ  
 أَتَرَكَ فُلَانٌ فِي  
 ١٢٦ عَرَضَ فُلَانٌ  
 ١٢٦ تَبَرَّكَ  
 ١٢٩ التَّبَرُّكُ  
 ١٤٣ التَّبَرُّمُ  
 ٨٣ التَّبَرُّمُ  
 ١٢٥ تَتَبَّرَى  
 ٨٢ تَبَزَّلَ بِالْذَّمِّ  
 ١٢٣ أَتَبَزَّتْ  
 ١٢٣ الْإِتْبَازُ  
 ١٢٣ رَجُلٌ أَتَبَزَّى  
 ١٢٣ امْرَأَةٌ بَزَوَاءُ  
 ٩٦ التَّبَسُّلُ  
 ١٨٩ التَّبَسَّالَةُ  
 ١٨٩ التَّبَسُّيلُ  
 ١٦٤ بَشِمَتْ  
 ١٠٩ وَأَبْصَرَ طَرِيقَهُ

## ب

١٤٨ بِهِ (بمعنى إليه)  
 ٧٩ بالرَّقْمَتَيْنِ (= بينهما)  
 ١٢٩ الْبَيْتُكُ  
 ٦٦ الْأَبْجَلُ  
 ١٠٦ الْأَبْجَلُ جَمْعُ أَبْجَلٍ  
 بَحَرَ (على التشبيه)  
 ١٤٣ الْبَلِغُ  
 ١٤١ أَبْدَأْتُ  
 ١٨٦ ابْتَدَرْتُ  
 ١٢٠ الْبَدَنُ جَمْعُ بَادِنٍ  
 ١٤٦ الْبُدَاةُ جَمْعُ بَادٍ  
 ١٢١ بَدَّهَ  
 ١٨٤ تَبَدَّدَ  
 ١١٤ الْبَادِخُ  
 ١٧٨ الْبَاذِلُ  
 ١٠٢ الْبَذْلُ  
 ٩٣ الْبَزُّ  
 ١٦٤ فَبَأَبْرَى  
 ١٦٠ بَرَّاهُ  
 ١٢٣ يَبْرِيرُ  
 ١٢٣ الْبَرِيرَةُ  
 ١٥٣ الْبَارِحُ

١٧٦	باليث	١٨٢	البَضَح
١٠٠	خير البلاء	١٢٢	البطِّيَّ ج بطاء
١٢٦	بَلَىٰ وَغَيَّرَهَا	١٢٩	الْأَبْطَح ج اباطح
٩٩	أبناء الحرب	١٠٢	باطله
١٢٢	الانهار	٨٥	تبعثوها ذميمة
١٤٥	أَهْمَتْ فِي الْأَمْرِ	١٢٥	التبغيل
١٤٥	الْيَمَّ جَمْعُ يَهْمَةٍ	١٠٦	نُبِّيَّ
١٦٢	يُسْتَبَاء	١٧٢	باغي الخير
٨٤	يَسْتَجِ	١٢٢	المبتغون
٦٢	الْبُوصَى	١٢٤	بقرتُ بطنه
١٧٦	بَثَّ عَلَى هَوَىٰ	١٢٤	البواقِر
١٧٧		٦١	البقلة الحَمَقَاء
٨٢	اليث	١٢٤	لَا تُنْبِئِي
٨٧	بيوت	١٢٢	باقي
١٦٩	بَأْنَ يِيوتنا	١٦٢	باقية
١٢١	أَبْيَضَ		وَلَكِنْ مِنْهُ بَاقِيَات
١١١	وابيض	١٨٧	الخ
٩٨	بيضاء حرس	١٦٥	بقاء
٩٧	الْبَيْضَ	٧٠	أَبَاكَرَهَا
١٦٦	فَبَانُوا	١١٩	بَلَّ
١٨٤ ١١٥	الْبَيْنَ	١٨٩	نَبْلَجَ
١٨٢	الْبَيَانَ	١٤٠	نَبْلَخَ
	ت	١٨٨	يَلَيْنَ
٨٦	فُسِّمَ	١٠٠	فَأَبْلَاهَا

ما دارك بدار	فتبّع آثار الشيا ١٠٩
٦٩ غل	٧٣ التجر
٦٩ الثبل	١٢١ تركوا
فلان ثمال اهل	٨٤ التلاد
١٨٦ بيته	المتالي جمع متلية ١٧٩
١٦٣ الثناء	١٥ التلاع
١١٨ الثنابة	١٧٦ التلعة
٦. ثاب	١١. تواليه
١٢٥ ثابت	١٦١ التلاء
٦. ثوب	١١٢ تممتها
٦١ الثوب	١٥٤ التثوم
٦١ مناية	٦٨ تهامون
١١٠ يثرن الحصى	ث
١٥٩ الخيرة	
ج	١٤٢ الأثبا ٢
	١٥٨ الثبة
١٥٥ الحجاب	١٩. الثعول
١٥٤ جوجوه	١٦٨ ٦٨ الثغر
١٨٢ الحاش	٨٦ الثفال
١٩٠ الحاول	٨٦ بشغالها
١٢٧ جبيت الشيء	١٠٠ ثل اعرشها
الأجاب جمع	١٨٠ ثلاث
١٢٧ جب	٨٠ لم يتثلّم
٨٠ العنيم	٨٦ احمر ثود

جزع الوادي ١٠٤-	أَجْعَرَهُ الشَّيْءُ ٦١
١٠٥	الْجَعْرُ ٦١
٨١ جَزَعَهُ	الْجَعْرَةُ ١٠١
٩٥ الْجَزَعُ	اجْجَعْتُ ١٠١
٩٧ الْجَزَلُ	أَجَدَّ ١١٥
١٨٤ يَجْشِمُهَا	المَجْدَدُ ١٨٢
١٤٧ الْجَلَّى جَ جَلَّ	جَلَبِرُونَ ٩٦
١٨٦ مَجَلَّدٌ	جَدِيلٌ (=جَدِيلَةٌ) ١٨٨
٦٩ جَلَدِي اجْرَبْ	المَجْدُولُ ١١٩
١٤٩ جَلَّدَ	المَجْدَرُ ١٨٢
١٨٩ تَفْسِيرٌ وَلَكِنْ جَلَدًا	المَجْدَمُ ١٤٢ ١٤٢
٦٢ جَلَسَ	جَذَمَ الْخَوْضُ ٨٠
٦٢ أَجْلَسَ	الْمَجْرِي ٨٨
١٦٠ جَلَاءَ	الْمَجْرَاءُ ٨٨
٩٢ وَأَجَمْتُ	جَرَّ ٨٦
الْحِجَارُ جَمْعُ حَجَرٍ	يَجْرُونَ ١٥٩
٨٢ وَجَمَّةٌ	الْأَجْرَةُ جَمْعُ جَرِيرٍ ١٤١
٨٧ وَلَمْ يَجْعِمِ	الْمَجْرَدَاءُ ١٢٦
٩٢ التَّجْمِيمُ	الْمَجْرَدُ ١٢٥
١٢٢ جَمَعْتُ	لَمْ يَجْرِمِ (فِي النِّظْمِ)
١٤٩ جَوَامِعُ الْأَمْرِ	لَيْسَ... بِمَجْرَمٍ ٨٤
٩٧ الْجَمَاعَةُ جَ جَمَاعَاتُ	الْأَجْرِبَةُ جَمْعُ
١٨٩ جَمِيعُ السِّلَاحِ	جَرَوْ ١٤٩
١٦٢ جَمِيعًا	جَرَتْ ١٥١ ١٥٢

١٢٢	المجاد جمع جواد	١٤٩	الجميع
١٦١	فجاور مكرما	١٧٩	واجمع
٧٢	المجائز	١٦٥	مجمعة
١٦١	جوار	١٨١	جمالية
١٦٢	المجار	١١٧	الجنة
٩٩	مجاورا	٩٦	الجنة
١٦١	باي الجيرنين	١٢٠	جنبوها
١٥٢	جزت الوادي	١٦٨	جانبه سقيم
١٥٢	أجزت الوادي	١٥١	الجنوب
١٥٢	أجزى	١٧٥	جنوب
١٨٥	جوشن	١٩١	جوانح
١٤٠	المجاشن	١٨١	الجنوح
١٨٢	فجالت	١٥٥	أجنى
١٠٤	أجاوله	١٨٤	تجهد
١٢٥	المجول	١٨١	فتجهد
	جول ج اجوال جمع		وان يجهدن يجهد
١٠٤	اجاول	١٨٧-١٨٦	ويبعد
١٨١	المجون	٦٥	التجاهل
١٧٠	المجون جمع جون	١٥٥	جاب محبوب
١٢٧	المجوني		فلما رايت انها لا
١٦١	اجائه	١٨٠	تجيبني
١٥١	المجواء	١٥٥	ظنية جابة المدرى
			المجواد (على التشبيه
		١٢١	البلغ)

٧٠	حَرْج	ح	
٧٠	الحَرْجَة		
٧٠	الْفَرْج	٦٢	حَبَسَا
٩٨	حَرْس	١٤٦	الحَبْس
١٥٤	الحِرَاض	١٤٢	حَيَّكَ الْبَيْض
١٥٨	الحَوْض	١٢٩	الْحَبَّكَ جَمْعَ حَيَّكَ
١١٢	بَحْرَقْ نَابِه	١٠٩	المُحْبُوك
١٤٠	الْحَرَم	١٢٠ ٩٩	الْحَبْل
١٤٠	الْحَرِم	١٥٢	حَبَلَهَا
	فَرْجٌ مَحْرُومٌ	١٢٥	المُحَال
١٨١	الشَّرَاب	١١٩	تَحَبُّوْ
١٨٢	المُحْرُوم	١٤٩	بَحَثْ
٨١	التَّحْرِيم	١٧٨ ٨٠	الْحِجَّة
١١٧	حَزَقْتُ الشَّيْءَ	١٤٥	الْمُحْجَج
١١٧	رَجُلٌ حَزَقَةٌ	١٥٨ (= وَجْه)	حَوَاجِبُ (= وَجْه)
١١٧	الْمَحْرَقُ جَمْعُ حَزَقَةٍ	١٨٢	نَحْلٌ
١١٧	حَزِيقَةُ جَ حَزَائِقُ	١٨٢	النَّحْلُ
١٢٠	الْمَحْرَقْلُ	١٤٨	الْمَحْدَب
١٢١	أَحْزَمَ	٩٤	أَحْدَثَ النَّأْيَ
١٠١	أَحْزَنُوا	١١٨	بَحْدُوْ
١٠١ ٩٤ ٨١	الْحَزْنُ	١١٧	الْحَمْدَاءُ
١٤١	الْمَحْزَانُ جَمْعُ حَزِينٍ	١٤١	تَحْدَى
	يَحْسَبُ عَدُوًّا	١١٤	أَحْتَرَبُوا
٩٢	صَدِيقُهُ	٧٠ ٦٩	الْمَحْرَجُ

١٠٩ بحش  
 ١٢٤ ٧٣ الحَظِيْظَةُ  
 ٧٣ الحَقُّ  
 ٧٣ الحِقَّةُ  
 ١٦٦ حَبْ جَمْعِ حَبَّةٍ  
 ١٦٦ الحُجْبُ جَ أَحْقَابٍ  
 ٦. الحُجْدُ  
 ١٨٧ الحُقْلَدُ  
 ١٧٢ الحَقِيْنِ  
 ١٢. أَحْكَيْتُ  
 ١٤٢ الحَكَمَ جَمْعِ حَكْمَةٍ  
 ١٢. الحَكْمَةُ جَ حَكَمَاتٍ  
 ١٧٥ أَحَلَّتْ  
 ٩٠ الحَلَّةُ جَ جِلَالٍ ٨٩  
 الحَلَالُ جَمْعُ  
 ١٠٧ حَلِيلَةٍ  
 ٨١ الحَيْلُ  
 ١٢٧ حَلَامًا  
 ١٢٥ الحَلَائِبُ جَمْعُ حَلْبَةٍ  
 ١٠٠ ٨٥ الْأَحْلَافُ  
 ١١٢ الحَلِيفَانِ  
 ٦٤ الحَلَقُ  
 حُلُومُ (فِي النِّظْمِ)  
 ١٠٢ احْلَامُ

١٦٩ ٦. الحَسَبُ  
 ١٢٧ الحَسَكُ  
 ٦٧ اسْتَحْسَنَتْهُ  
 ١٠٠ بِالْإِحْسَانِ  
 ١٥٧ الْأَخْصَاءُ جَمْعُ حِسِيٍّ  
 ٩٥ الحِصَا  
 ٩٨ يَحْشُونَهَا  
 ١٤٢ تَحَوَّشَكَ  
 ١٤٢ ١٢. الحَشْكُ  
 ١٤٧ حَشَوُ الدَّرْعِ  
 ٩٥ الحِشَاءُ جَمْعُ حِشَاءَةٍ  
 ١٨٢ التَّحَصُّدُ  
 ١٧٠ حُصُونُ  
 ١٥٩ المَحْصَنَةُ  
 ١٢٧ حَصَاةُ النِّصَمِ  
 ٨٢ الحَاضِرُ  
 ١٤٦ الحَاضِرُ جَمْعُ حَاضِرٍ  
 ٨٢ لَمْ يَحْطَمْ  
 ٦٤ تَحَطَّطَتْ  
 ٦٤ الحُطْمَةُ  
 ٦٤ حُطَامُ النَّبْتِ  
 ٧٣ حَظٌّ مَعَمَّ  
 ١٨١ التَّحْنُدُ  
 ١٠٩ حَفَشَ لَكَ الْوَدَّ



٩٢	صبر	وما يجلو (انظر ما	
١٠١	ذوي الحاجات	٩٢	بِر)
١٥٢	المحور	٩١	أَحْمَتْ
١١٩	يُجِل	١٨٦	المحمد
١٨٩	المحول جمع حائل	٦١	المحق
١٨٩	المحوال	٦١	المحق
١١٠	كل حال	١٦٨	أن يجلوها
١١٨	العالة	١٦٦ ١٥٢	تَحْمَلْ
١١٥	لا محالة	٨٠	تَحْمَلْنَ
١٨٨ ١٨٠	العجيل	٩٢	يستعمل
١٢٥	خومة الموت	١٠٢	الحامل
١٥٦	الحياض	١٨٦	وحمل أنقال
١٥٨	حيّا الله وجهك	١٨٠	الحام
		١٤٢	حموا
	خ	١٤٨	حامي الدمار
١٤٧	خَبَّ	١٨٥	حَمِي الحرب
١٧١	الْحَبَّ	١٨٥ ١٤٢	حَمِي النار
١٥٩	مخبات	١٥٩	الحُمَيّا
١٢٢	الحابط	٦٠	الحَقَّ
٩٠	خبط عشوا.	١٢٩	الحَنَك
١٠١	الاستخبال	١٠٦ ١٠٥	الحَوَّ
١٠٨	أَنخَلَه	١٤٨ ٦١	الحُوب
١٠٦	نُخَانِل	٨٧	حاجتي
١١١	نُخَانَلَه		أنا من حاجتي على

١١٠	مَحْضَةُ اِرْسَاعِه	١٢٠	الْمُحْدَجُ
١٠٢	الْحَطَّ	١٤١	الْمَحْمَمُ
١٠٢	الْحَطِيَّ	١٨٥	الْمُحْذَارِيفُ
١٢٨	يَحْطِنُهَا	١٠٢	حَذَلُ
١١٢	الْحَطَلُ	١١٦	الْمُحَاذَلَةُ
١٤١	تَحْطُو	١٢٦	غَيْرُ مُحْذُولٍ
١٨٥	الْمُحَاظِي	١٥٦	خَاذِمَتُهُ
٦٧	مُسْتَحَقًّا	١٥٧	يَحْرِجُ
١٤٠	اِخْتَلَّ الرَّجُلُ	١٨١	يُخْرِجُ
٨٠	الْحَلِيلُ (الصَّاحِبُ)	١٧١	وُخْرِجَهَا
١٤٠	الْحَلِيلُ (النَّقِيرُ)	١٧١	الْمُخْرَجُ
١٩١	يَحْلِيْنُ	١٧١	أَخْرَجَ
١٢٤	تَحْلَجُ الْأَمْرَ	١٢٩	الْمُخْرِيفُ
١٧٩	أَخْلَوْحُ	١٠٦	يُخْرِقُ
١٩١ ١٤١	الْحَلَجُ	٦٦	تُخْرِيقُ الثِّيَابُ
١٧٧	الْحَالِدُ	١١٦	الْمُخْرِقُ
١٨٠	الْحَوَالِدُ	١٢٩	الْمُخْرِيقُ
٦٢	خَلَصَنِي	١٠٧	خَرَمَ
١١٥ ١٠٤	الْحَلِيطُ	١٠٧	الْمُخْرَمُ
١٢٢		١٥٧	الْمُخْرَمُ
	خَلَعْتُ بِهَا عَنْ	٨٩	الْمُخْرِمُ
١٧٧	مَنْكِي رَدَائِيَا	١٦٥	الْمُخَارِيزُ
٧٩	خِلَانَةُ		الْمُخَصَّائِلُ جَمْعُ
١٤٩	الْمُخَالِقُ	١٠٨	خَصِيصَةٌ

١٨٠ بخير دار

٨٤ خير منزل

وسوف اخال ادري

١٥٩

٩٧ خيلت

الخيالات جمع

١٦٧ خيال

١٢٧ خيم

١٦٨ الخيم

٨٢ التخييم

د

١٠٦ يديت

١٦٥ تب الضراء

لا يلب لها الضراء

١٦٥

١٦٢ لهما تدب له خناء

٩٥ لادابن

١٤٠ ١١٩ الدوابر

١٥٢ در الجور

الدخلان جمع

١٥٥ دحل

الدواخن جمع داخنة

١٨٤ أو دخان

١٢١ الخلق

١٤٨ ١٠٤ ٩٢ الخليفة

٩٢ ما تخلو

١٩٠ خلوا السيل

١٥٥ ١٥٢ الخلاء

٦٥ خلأ

١٥٤ الخلاء

خلو المكان (تفسير

١٨٢ لخلأ)

١٦٥ الخمر

١٨٢ الخميعة

٦٢ خنس

٦٢ الخنس

١٥١ الخنس جمع خنساء

١٨٢ كخنساء

١٧٩ الخاض

١٢٠ خاف العيون

٨٨ رجل خاف

١٦١ الخافة

١٦٩ مخوف بأه

١٦٧ المخول

١٥٤ مجننها

١٨٧ مخانة

١٤٦ خير البداة

١٤٢	دِينُ عمرو	١٤٢	الدِّرات
	ذ	٦٩	الدَّرْ
١٨٤	التذيب	١٠٠ ٨٢	تداركها
١٥٠	الدُّخْر	١٢٨	دَرَكَ
١٤٢	الدَّرْع	١٨٥	اليدْرَه
١٤٢	بَذْرَعَكَ		وما يدري بأنك
١٤٧	الدُّعْر	١١٢	واصله
١٨١	الدِّقْرَى	١٥٧	دُعَاء
١٥٠	الدِّكْر	١١٢	دَفَعْتَ بِمَعْرُوف
١٤٩	لِلدِّكْرِ	١١٨	دَقَّقَ
١٥٧	الدِّكَا	١٨٩	أَدْلَجُوا
١٥٥	أَذْلَكَ	١٨٢	مدلوك
١٦١	فَذَلِكُمْ	١١٨	الدلو
٩٢	يُذَمُّ	٧٩	البَيْتَةُ
٨٥	ذَمِيمَةٌ	١١٦	الأَظْمَاءُ
١٤٧	ذَمَرْتُهُ	١٤٠	الدَّنَن
١٤٧	الذِّمَار	١١٧	الدَّانِيَةُ
١٢٨	الذُّنَاتِي	١٨٧	الدَّهْشُ
١٦٩	الذَّاهِبِينَ	١٤١	الدَّاهِيَةُ
١٨٤	ذَادُ بَدُودٍ	١٤٩	داراً بَعَانِيَةً
١٨٤	الْمِدُودُ		دَارَةٌ ج الدارات ٩٥
٨٥	ذَقَمَ	١٧٠	دَوْمَةٌ
			الدَّيْمَةُ ١٠٥ ج
		١٤٦	الدَّيْمُ

١٦١	الرجاء	١٨٠	أرَبْتُ
٦٥	الراحلة	٧١	رَبٌّ (=مَلِك)
١٤٥	الرَّحِم	١٢٨	رَبَّانَه
١٢١	ارتدوا	١٤١	رَبِّذَات
١٥٨	الرداء	٩٥	تَرْبِصَنَّ
٦٧	الرَّذَى	١٥٥	تَرْجَعَنَّ
١١١	المرزأ	٨٠	الرَّزِيع
١٨٢	الرازي	١٨٧	سَوَى رُبْع
١٧٥	الرَّزِيَّة	١٧٥	الرِّبَاعُ جَمْعُ رُبْع
١١٠	أرساغه	١٢١	الرِّبْقُ جَمْعُ رِبْقَة
١٧٤	على رِسْلِكُمْ	١٠٥	الرَّوَابِي جَمْعُ رَايَة
١٦٦ ١٠٤	الرَّثْمُ	١٨٤	رَأَيْتُمْ
١٦٦	الرَّسُومُ	١١٥	تَرَأَى
١٤٢	الأرسان		ما نَرَى رَأَى مَا
١٧٨	رسا يرسو	١٠٧	نَرَى
١٧٧	الرواسي	١٢٥	الرَّثَنُكُ
١٧٨	مرسى السفينة	١٢٥	الرَّجْرَاجَة
١٧٨	المراسي جَمْعُ مَرَسَى	١٦٦	تُرْجَعُ
١٠٢	رشدت	١٧٢	وَمُرْجَعُهَا
١٢٩ ١١٨	الرِّشَاءُ	٩٨	الرَّجُلُ
١٥٦		١٨٥	الرَّجَامُ
٩٨	رِضًا	٨٥	الرَّجْمُ
٥٩	الرَّغْدَيْنِ		
١٩٠	الرَّعْلَة		

١٨٨	ارهييه	١٩٠	الرَّعِيل
١٢٦	الرَّحْم	١١٦	نُورَاعِي
١٤٨	رَهْنَتْ الرَّجُلُ	١٥٥	الرَّغِي
١٤٨	رَهَقْتُ النُّومَ	١٥٨	رَعِيته
٦١	الرَّهَقُ	٦٨	رغم الله
١٨٧	الرَّهَقُ	٦٨	الرَّغَام
١٤٨	مرهق النيران	٦٨	المُرَاغَم
١١٥ (= القلب)	الرهن	١٦٥	يَرْفَعُ
١٩٠	الرَّهْوُ	١٢٦	ارْتَفَعَتْ
١١٠	ورحنا	١٥٥	نَرْفَعُ
	نروح من الليل	٧٠	الرَّفْدُ
١٨٥	النِّهَامُ	١٢٠	المَرْقَبَةُ
١٤٩	بِرَاحٍ	١٥٤ ١١٦	الرِّكَابُ
١٥٨	الراح	١٧٥	
١٢٦	الأرواح جمع رِيحٍ	١٩١	ركض (الفرس)
١١٨	الرائد		ركضت الفرس
١٥٩	الراووق	١٩١	فعدا
١٧٤	رَيْعَانُ	١٩١	يُرْكَضُنْ
١١٦	الرَّيْقَةُ		الهَرَائِلُ جمع
٦٦	مَا رِمْتُ	١٧٠ ١٠٥	مَرَكَلُ
١٦٦	لا يَرِمُ	١١٦	أَرْمَقُ
١٨١	الرَّيَّانُ	١٢٢	الري
٦٤	الرايات	١١٦	الرَّيْقُ
		١١٦	الرَّيْقُ

س	ز
١٤٥ السَّام	١٨٢ المزوودة
١٦٩ السَّووم	١٢٦ زَبَد
٩١ اسباب جمع سَبَب	٨٨ الزُّبْرَة
٩١ اسباب السماء	١٤٢ ٩٢ الزَّجْج
٩١ اسباب المنايا	١٢٥ الإزْجاء
١٤٧ سائِي الحَمَر	٨٢ زُرْقًا جمامه
الساير جمع	زَلَّت باقداها
٦٠ مِسْبار	١٠٠ النعل
٩٧ السوايغ	١٢٨ الأَزْمَلَة
١٨٤ السوايق	٨٤ التزيم
والسَّوَدون	١٤٠ الزاهق
١٥٠ الفاحشات	١٤٠ التزيم
٩٨ السَّجَل	٦٦ مَزُوْرَة
٨١ اسْتَحْرَن	١٢٩ زال
٨١ السَّحْرَة	١١٤ زالت
٩٤ سَحَفَت	١٠٨ يَزْأولنا
٩٤ سَحَفَت	١٠٨ وَزْأوله
١٠٨ اسحقه الله	١٨١ تَزَيَّد
١١٨ اسحقا	١٨١ التزيد
١١٧ السَّحَق جمع سَحَق	١٠٤ المزايلة
١٥٨ السَّحَل	١٤٠ زِيم
٨٢ السَّحِيل (= الحيط)	

٨٢	سَعِيَا	السَّيْلُ (= صوت
٨٢	السَّاعِيَانِ	الحمار) ١٠٧ ١٠٧
١٤٧	تَسْفِرُهُ	مِنْحَل ١٠٧ ١٠٧
٩٩	سَفَرَا	الاسم ١٨٤
١٤٧	السَّفِيرِ	مَدَد ١٠٩
١٨٢	مَسَافَرَة	سِدَاد الثَّغْرِ ١٦٨
٨٠	السُّفْع	تَسَدَّيْتُ ٦٥
١٢٨	السُّفْعَة	تَسَلَّتْ نَحُونَا ٦٥
١٨٢	السَّعَاء	السَّنُو ٦٥
٥٩	سَافِلَة الرِّيح	مَا أَحْسَنَ سَدَوِيْد ٦٥
١٤٦	تَسْفِي التَّرَاب	النَّاقَة ١١٠
١٤٦	السَّوَانِي جَمْع سَافِيَة	سَرَّاع تَوَالِيه ١٢٨
١٤٥-١٤٦	سَوَانِي المَوْر والنَّظَر	لَا شَيْءَ أَسْرَعَ مِنْهَا ٥٩
١٦٨	سَقِيم	السَّرَاةُ ج سَرَوَات ٩٩
١٢٨	السَّيْلِ	السَّرَاةُ جَمْع سَرِي ٥٩
١٨٢	السَّيْلَاح	١٤٦ ٩٩ ٦٥
١٥٠	سَلَفَتَ	السُّرَى ٦٥
١٢٤	سَلَكُوا	السَّرَاةُ ١٠٧
١٢٨	السَّيْلُ	مَسْرَاهَا ٦٥
١٢٢	الانْسِلَاك	السَّاطِع ١٢٦
٨٤	تَسَلَّمَ	تَسَعَّرَ ١٧٤
٨٠	وَأَسْلَمَ	تَسْتَعِرَ ١٢٤
٨٤	السَّيْلُ	السَّيْلُ ١٢٤



١٤٥	(بالمعنى)	٩٠	بِمُسْلَم
١٢٤	سَيِّدُهُم	٩٢	لا يسلو
١٤٦	سَيِّدُ الْحَضَر	١٨٢	السامعتان
٨٩	تُسَاقُ إِلَى قَوْم	١٧٢	الْمَسَامَعَة
١٢١	السُّوقَة	٥٩	سَمَا بَصَرُهُ
١٢١	السُّوق	١٢٥	يَسْمُو
١٧٤	سَمْتُهُ الْخُصْف	١٥١	السَّاء
٦١	سامت (الماشية)	١٨٩	سَنَ عَلَيْهِ دَرَع
١٧٤	نُسُومِكُمْ	١٧٠	سَنَنْتُ الْمَاء
٦١	أَسْمَتْ (المال)	١٧٠	تَسْنُ
٦١	السَّوَام	١٧١	السَّن
١٤٤	يُسَوِّي	١٦٥	أَرُونَا سَنَةً
١٠٢	سوى (بمعنى عن)		السَّنَابِك جمع
	سواء عليه أي حين	١٧٠	سُنْبُك
١٨٥	اتينته	١٥٢	السُّنْحُ جمع سانح
١٦٥	السَّوَاء	١٨٥	المُسْنَد
٨٨	سَارُهَا (= سائرُها)	١٨٦	أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ
١٢٨	سَيَّرَ (تفسير لَعُوم)	١٨٦	السَّيْنِين
١٢٨	سَال	١٧٢	سَهْل
	السَّيْلُ ج مُسَل	١٢٦	الماء اسهلها
	وَمُسْلَانٌ وَأَمْسِلَةٌ ١٠٧	١٦٧	سَاهِي النُّوَادِ
	المسائل جمع	١٦٥	اساءل
١٠٦	مَسِيل	١٢٩	السِّيء
			سَيِّئُ الْعَثَرَاتِ

٩٩	مشاربها عذب	ش	الشؤبوب
١٤٢	اشترفت	١٠٩	اشأم
	شرف (تفسير	٨٦	الشأو
١٥٨	لعلياء)	١٢٠	شأوها
٩٨	المشرفية	١٨١	شبله (الليث)
	لم يشركوا بنفوسهم	١٨٥	الشميم
١٧٨	منيته	١١٦	الشم
١٢٦	الشرك جمع شركة	٩١	الشميم
١٢٧	شطت	١٥٥	شج (= صب)
١٢٢	أشظ	١١٦	شج (= علا)
١٢٢	النظاظ	١٦٧	الشاجر
١٠٦	شطي النرس	٩٨	يتخجر
١٠٦	النظي	١٩٠	الشخب
١٧٦	الشعبة	٨٧	فشد
١٨٩	بشعت	١٤٢	شدو
١٢٢	الشعار	١٨٤	الشد
١٠٩	شاغله (بالمعنى)	١١٦	الشادن
٩٦	فيشتفى بدمائهم		فشر مواطن
١١٢	وشكرتها	١٦٠	الحسب
٦٦	الشواكل	١٦٥	شرا
١٥٢	شاكت	١١٩	الشربة ج شربات
٨١	المشاكهة	٧٠	وأشربها
٨٨	شاكي السلاح		
٨٨	شاك		

١٥١	يَشْمَنُ	١٧٤	شَلَّ
١.٩ ١.٦	الشيء	١٨٩	الشَّلِيل
	ص	١٨٢	الشَّلَوُ
		١٤٢	الشَّمَم
٧٢	الصَّبُوح	٦٩	امراة شمطاء
١٢٤	وَصَبْرُهُ	١.٤	شامل (بالمعنى)
١٧٩	الاصطبار	١٥٢	المشتملة
٨٩	المصتم	١٨٩	شَنَّ عليه درعه
٨٩	أَفْتَصَمَ	١٧١	شَنَّ عليهم الغارة
٨٩	رَجُلٌ صَمٌ	١٧١	تُشَنُّ
٨٩	صحجات مال	١٧١	الشَّنَّ
١٢٦	وصاحي	١٤٠	الشَّنُون
١٢٦	أصحاب	١٢٥	الشَّنْعاء
١.٢ ٩٢	صا	١.١	الشَّهْياء
١٤١	صَتَّ	١٦١	شاهد
٨٩	اصدروا	١٦٢	الشُّهداء
١٥٨	صُدُور (= كل)	١٤٥	شهر (بمعنى شهر)
١٢٥	فرسان صِدْق	١٦٨	يشار اليه
٨١	الصَّدِيق	١٢٥	الشَّوار
١٧٨	اقلَّ صديقا باذلا	١٤١	الأشوال
١٧٤	الصارخ		اذا ما شئت لاقيت
١٤٩	متصرِّف للعبد	١٧٧	آبَة
١٥٢	صَرِمَ	١٥٨	ليما نشاء
	الصرم مفرد او	٦٩	رجل اشيب

١٥٩	أَصِيبَتْ نَفْسُهُ	١١١	جَمْعُ صَرِيحَةٍ
١١٢	الصَائِبُ		الصَعَائِدُ جَمْعُ
١١٠	صِيَابُ	١٢٢	صَعُودُ
١٠٨	نُصَاوِلُهُ	١٥٤	الصَّعَلُ
١٨٤	تَصَطَّدَ	١٤٢	يُصْنَعُونَ
٩٢	صَيَّرَ أَمْرَ		أَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى
	ض	١٧٢	كَذًا
		١٧٢	أَصْفَقُوا
١٠٦	يُضَائِلُهُ	١٦	الصِّفَاقُ
١٨٩	الضَّيْلُ		الضُّفْنُ جَمْعُ صِفَاقٍ
١٤١	الضَّيْمُ	١٥٤	الصَّدَّكَ ١٢٦
١٢٤	ضَحَا	١٥٤	الْأَصَكُ
١٢٩	الضَّاحِي	١٦٤	صَلَّ اللَّحْمُ
١٨٢ ١٢٤	الضَّحَاءُ	١٦٤	أَصَلَ اللَّحْمُ
١٢٢	المُضَارِبَةُ	١٦٤	أَصَلَّتْ
١٤٥	ضَرِيْبَةٌ (بِالْمَعْنَى)	١٥٤	المُصَلِّمُ
١٧٤	ضَرَسْنَا	٩١	يَصَانَعُ
٩٠	التَّضْرِيسُ	١٠٥	صَنَعَهُ
٩٧	الضَّرُوسُ	٦٧	الصُّهْبَةُ
	الضَّرَاغِمُ جَمْعُ ضَرْغَامٍ	٦٧	الصُّهْبَاءُ
١٤٩	وَضَرْغَامَةٌ	١٤٤	أَصْهَرَ إِلَى فُلَانٍ
١٤٨	الضَّرِيْكُ	١٤٤	صَاهِرٌ فُلَانًا
٨٥	وَتَضَرَّرَ	١٤٤	إِصْهَارُ الْمُلُوكِ
٨٥	ضَرَبْنَاهَا	١١٢	الصَّوَاهِلُ

ط	٩٦ ضاربات
١١٢ طبق البَقِصَل	١٦٥ الضراء
١٨٢ ١٥٦ طبّا	١٩. ضاعف
١٨٢ تطحّران	١٩. ٦٣ مضاعفة
١١٩ طَحْلٌ	١٧١ الضغن ج اضغان
ما طربت له اليهود ٧٢	٧. ضفا الشيء يضنو
٧٠ وأطربُ	١٤٨ ضافي الخليفة
١٠٧ الطراد	٧٠ الضافية
١٨٦ المطرد	١١٢ أَضَلَّ
١١٦ الطرق	١٧٥ أَضَلَّتْ
١٧١ طَرَقَ	فلان ضلّ ابن
١٢١ ٧٢ الطُروق	٦٥ ضلّ
١٨٥ الطريقة	يا ضلّ ضلّ المنايا ٦٥
١٢٨ مطرق	يا ضلّ ما تجري
١٤٤ الطعم جمع طعمة	٦٥ به العصا
١٢٢ الطعن	٩٩ البضلة
٥٩ الطعنة الجلاء	٩٩ البضلة
خذ ما طفت لك	١٧٠ نُضِرَّ
٦٥ واستنظف	١٧٤ ١٢. الضمر
٦٥ طِنَافُ المَكْوَك	١٨٢ اضاع
٩٥ الطنل	١٤٦ ١١٥ الضال
٩٥ الطنل	١١٢ الضيم
١٦٦ ١.١ الطلل	

الاطنار(=مخالب	١٦٧	يَتَطَّلَعُ
الصر) ١٢٩	١٦٧	هو يَتَطَّلَعُ ضيعته
تفسير فظل قصيرا	٨٩	طالعات
الخ ١٩١	١٨٦	الطَّلَقُ
يَظْلِمُ ٩١	١٨٦	رَجُلٌ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ
ويَظْلِمُ ١٢٩	٧٩	الاطلاء جمع طَلَاءٌ
فيَظْلِمُ ١٢٩	١٥٢	الطِّلاءُ
الظُّلْمُ ١٢٩	٩٢	مَطْمِنٌ الْبَرُ
وَالْأَيْدِ بِالظُّلْمِ يَظْلِمُ ٨٨	٩٨	الطوائف
الظُّمُ ٨٨	١٧٠	طُوَالُهُ
ظِلماء مفاصله ١٠٩	٩٦	طِوَالُ الرِّمَاحِ
ظِلماء ١٥٧		طوى فلان كشيء
الظَّنُونُ ١٦٩ ١٤٩	٨٧	على كذا
ظَهْرُنُ ٨١		انطوى فلان على
الظَّهيرة ١٢٤	٨٧	كذا
ع	١٥١	الطاويات
عَبَاتٌ لَهُ حُلَا ١١٢	١٨٧	يَطِيبُ
وعَبْرَةٌ ١٢٨	٩٦	طاروا
العَبْرِي ١٤٦ ١١٥	١٨٨	يطيل (بالمعنى)
هو(شيء) عبقرى ٩٦		ظ
العِثْرُ ١٢٠	٩٢	الطعن يَظَارُ
عَتَقُ ١١٦	٨٠	الظعائن
العِتِيقُ ١٦٩	٨٨	الأظنار(=السلاح)

٨٠	معرّس الرجل	١٢٦	العَفِير
٨٠	المعرّس	٦١	العاجز
	العَرَصَة ج	١٦٥	عَدُو
١٦٦	عَرَصَات	٩٨	عَدَل
١٨٧	العارض		المُعَادِل جمع
٦٠	عَرَضًا	١٠٢	مَعْدِل
٧٢	عِرَاض	١٦٧	العَدِيم
١٤٩	العُرَاض	١٢٢	المُعْدِم
٥٩	عن عُرُض	١٧٤	عَدَا النَّرْسُ
٥٩	عُرُض الشيء	١١٦	لَمَّا يَعْد
١٤٩	العَرِض		أَعْدَاه (الفرس)
٦٢	مَعْرِضًا	١٧٥	فَارِسِه
٧٠	عُرُوف	١٧٤	سُعْدِي وِرَاءَكُم
٧٠	العَرِيف	١٥٢	عَادَى
١٤٩	المُعْرِف	١٥٢	العَدَاء
	العَرَاتِي جمع عَرَقُوة	١٧٠	التَّعْدَاء
٨٥	فَتَعَرَّكُم	١٢٦	أَعْدَبُوا
٨٥	العَرَك	١٧٥	عَذَرَ فِي ...
	العَرَك جمع عَرَكِي		أَعَذَرَ الرَّجُلُ فِي
١٧١	العَرِيكة	١٧٥	الامر
١٧١	لَانَتْ عَرِيكَتُهُ	١٧٥	سُعْفِير
١٢٤	المُعْتَرَك	١١١	العَوَازِل
١٤٧	مُعْتَرَك الجِباع	٩٥	يُعَرِّجُنِي طِفْل
١٨٥	عَرِين (اللبث)	١٨٥	يُعَرِّد

١٨٩	العَضَّ	١.٢	اعتراهم
١٨٤	المَضْد	١.٨	العُرَّاء
٦٩	نَعَطَّرِي		وعُزِّي أفراس
١٨٩ ١٢.	المعطلة	١.٢	الصبا
٨٤	يُعْظِم	١.٨	عُرَّاء
٩٠	المُعْظَم		عُزِّيَّان (تفسير
٦٠	رجل عَفَّ	١٥٨	لسليب)
١.٤	عفا	١.٨	العراء
١٦٦	عفا من آل ليلي	٦٩	عَزَّ الشَّيْءُ
١١١	عَفَاه	٩٩	عَزُّوا
١٥١	عَفَنَهَا	١.٥	وعَزَّته
٦٥	يَعْنُوها	١٧١	وعَزَّتْها كواهلها
١٤٦	يَعْنُها		العُزْل جمع أُعْزِل ٩٦
٨٤	نُعْفَى	١٢٥	
١١١	أَعْتَفَاه	٩٩	بعزيمة مأمور
١٨١	فَتُسْتَعَفَّ	١١١	عزوم على الامر
١١١	المعتفون	١٢٢	العَسَب
١٧٦ ١٤٢	العافي	١٨١	العَسِيب
٦٥	عافية الرجل	١٢٢	العِشار جمع عُشَّراء
٦٥	عوافي الطير	٩٠	عَثِيَّ يَعْشَى
١٨٦	عَفَوَه (المجواد)	٩٧	العُضْل
١٢٩	عَفَوْا		يعصم الناس امرهم ٩٠
١٥٢	العفاء	١٨١	العَصِيم
١٥٥	العفاء	٧٩	المِعْصَم



تَعْلَمُنْ (= اعلم) ١٢١	اعْقَتْ ضِي عَقُوق ١٢٠
الأعلام ٩٩	العُقُقُ جمع عَقُوق ١٢٠
علون ٨٠	العُقُوق ٨٤
عُولِيَتْ ١٤٠	العَقِيقَةُ ١٥٥
يَسْتَعْلُوا ٩٦	المُعَقَّد ١٨١
وإعلامها إذا خُفِئَ ٨٩	يَعْقِلُونَهُم ٨٩
حصون ١٧٠	مَعَاقِل ١١٢
العوالي ٩٢	العَقِيم ٩٩
على (بمعنى اللام) ١٤٧	العَقِيم جمع عَقِيم ٩٩
أَنَا أَنْتَ عَمَّا ١٠٤	الاعتكاف ٧١
المُعَمَّد ١٨٥	العُكُوف ٧١
عَامِلُ الرِّيحِ وعاملته ٥٩	يُعَلِّل ١٢٤
عوامله ١١٠	نَعَلَّ ١٥٩
عَمِيَ الرَّجُلُ عَنْ ١٧٥	الْعَلَّل ١٥٩
كُنَا ٩٠	على عِلَّاته ١٢٢ ١٢٩
العماء ١٥١	العِلَّالَة ٨٩ ١٧٢
عِمْر ٩٠	عِلَّالَة مَلُوتِي ١٨٢
عن (= ب) ٨٥	مَا عَلَيَّ ١١٥
العَنَاجِجُ جمع ١٧٥	الْعَلَى ٥٩
عَنْجُوج ١٩٠	عَلِمْتُ ١٥٠
ما عَدِم ١٢١	وما الحَرْبُ إِلَّا مَا ٨٥
العَنَف ١٢١	عَلِمَ ٨٥
اعتناق القرن ١٢٢	تَعْلِمِينَ ١٠٢
العُنَاةُ جمع عَانٍ ١٢١	تَعْلَمُ (= اعلم) ١٠٩ ١٢٢

٦٥	غودر	١٢١٠	الْعَوْدُ
٦٧	غودرول	١٨٤	آخِر مَعَهْد
٦٥	الغدير	٨٢	العهن
١٨٢	غدت بسلاح		عَوَج جمع عوجاء
١١٨	غدون (يعنى غدول)	١٤٠ ١٢٠	واعوج
١٧٨	الغوادي	١٦٨	عَوْد قومه ..
٩٤	الغد	١٦٨	عَوْد هم ابو
١٠٩	الغرة	١٨٧	العائد
١٢١	أَغْرَ	٩٧	العوان
١٤٨ ١١٨	الغرب		العُون جمع عانة
١٧٢	غواربه	١٧٠	او عَوَان
١٥٧	يُغَرِّد		تفسير رايتك عني
١٨٤	الغَرَقْد	١٧٩	وصددت عني
١٠٢	غُرْم	٧٩	العِين
١٦٧	الغريم		غ
١١٥	مُغْزَلَة		
١٤٤	غَشَا	١١١	غَبَّه
١٢٥	يَغْشَى	١١١	أَغْبَه
١٩٠	تَغْشَى على قدميه	١١١	تُغِبْ
٦٢	الغشيان	١١٦	أَغْتَبْتُ
١٦٤	غَصَصَتْ بِنَيْهَا	١١٦ ٧٢	الغُبُوق
٨٦	فَتَغْلِلْ		المغابن جمع
١١٥	غلق	١٥٢	مَغِين
٨٦	غلان اشام	١٤٩	الغُرَّ

١٢٦	غَيْرَهَا .	١٠١	يُقْلَوُ
١١٢	غَيْرُهُ	٦٠	الْغَمِّ
١٧٦	تفسير مغيرات .	١١٩	يُخْضِنُ الْغَمَّ وَالْفَرْقَ
١٢٩-١٢٠	الْغَيْطَلَةُ	٦٠	غُمَّتُهُ (الْغُمَّةُ)
١٢٦	الْغَيَّابَاتُ	٦٠	الْغِمَامُ
ف		١٨٦	الْغِمَامَةُ
		١١١	يَدَاهُ غِمَامَةٌ
١٦٧	الْفَوَادُ	٦٠	الْغِمَامَةُ
١٨٨	الْفَالُ	٨٨	الْغِمَارُ جَمْعُ غَمَرٍ
٨١	الْفُغَامُ	١٠٧	الْغَيْرِ
٨٢	الْفَنَاتُ	١٤٢	إِذَا أَصْحَابُهُ غَنِمُوا
١٨٩	فَتِيَانُ الصَّبَاحِ	٦٧	الْغَنِيمَةُ
١٥٥	الْفَحْجُ	١٨٢	الْفَوْثُ
١٢٦	الْفَحْحُ	٦٢	غَارَ
وَالْمَتَرُ دُونَ		١٨٩	الْفَوَارُ
١٥٠	الْفَاحِشَاتُ	١٢٢	الْبَغَارُ
٩٥	كُلُّ فَحْلٍ لَهُ نَجْلٌ	١٤٥	يَقْتَالُ
١١١	يُقَدِّبُهُ	الْأَغْوَالُ جَمْعُ	
٩٨	الْفَرَجُ	١٨٢	عُؤْلُ
١٠٠	فَرَحَتْ بِمَا خُبِّرَتْ	١٧٨	الْفَاوِي
أَفْرَدَ عَنْهَا اخْتِهَا		١٤٠	غَائِبٌ
١٢٧	الشَّرْكُ	١٨٢	الْغَيْبُ
أَفْرَاسُ (= قُرْصَانُ)		١٤٧	مَغِيبُ الصَّدْرِ
١٨٨		١٠٥	وَعِثٌ

١١٢	أَفْضَى	١٨٧	الافتراض
٩٢	يُفْضِي	١٨٨	قَرَطَ الشَّيْءُ
٩٢	يُفْضِي قَلْبُهُ	١٨٨	عن قَرَطَ حولين
١٥٧	المُفْضِيَات	١١٥	انفرد
٨٦	فتنظم	٥٩	الْفَرَقِ
١٢٤	النافرة		رجل قَرُوق
١٧٤	أَفْقَر	٥٩	وفروقة
١٢١	يُفَكِّكَ	١٨٢	الْفَرَقْد
١٠٥	أَفَاكَلَهُ (الوادي)	١٤٩	النَّزِي
١٩٠	النُّوْل	١٢٩	النَّزَ
١١٦	الغالق	٩٦	فَرَعُوا
١١٦	الْفَلَقِ	٦٣	إذا فَرَعُوا
١٩٠	الفيلق	٨٧	ولم تفرع
١٠٥	فَلَوَّاهُ		أَفْسَدَ الْمَالَ
١٠٥	فَلَوَّ	٩٧	الحجاءُ
١٢٨	الفند	١٧٩	فلم أفسد بئيك
٦١	الْفَنَعِ	١١٢	طَبَّقَ الْمَفْصِلُ
٦١	ذو فَنَعٍ	١٠٩	المفاصل
١٥٥	فَنَى	١٥٧	يُفْضِلُهُ
٨٢	النَّيَا	١٢٢	فَضَلَ الْحَيَادَ
	تَهَنَّقَ الرَّجُلُ فِي		كفضل جواد
٦٠	التول	١٨٦	النَّحِيلِ
٦٠	النَّهَقِ	١٠٠	ولم فضل
٦٠	وإِ فِيهِ	١١١	فواضله

١٥٩	قَتَلَى .	١٢٨	قَوَتْ
١١٧	المَقْتَلَة	١٤١	فَارَ العِرْقُ
١٨٢ ١٢٠	القَدَّ	١٤١	الفائِرة
١٨٤	المَقْدَد	١٥٤	فُوتِقَى
١٧٢	قَدَحَتْ	١١٨	فِي (بمعنى عَلَى)
١١٨	قَدَرَتْ	١٢٢	فِي (عند او من)
١٤٢	فَأَقْدِرَ	١٢١ ١١١	الْفَيَاضُ
١٤٦	القَدَمَ	١٨٦	
١٢٨	القَوَادِم	٦٥	النِّيَافِي
١٦٦	قَدِمَ	١١٠	النَّائِلُ
١٤٤	المَقَادِمُ جَمْعُ مَقْدَمٍ		ق
١٦٥	اقْدَعُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ		
١٦٥ ١٤٢	الْقَدْعُ	١٧٠	الْأَقْبَ
٨٨	المَقْدَفُ	٦٧	اسْتَفْجَعَهُ
١٠٨	قَذَالَهُ	١٩٠	القَوَاضِبُ
١٦٩	قَرَارَةُ الرُّوضِ	١٤٢	الْقَيْطِيَّةُ
	بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا	١٤٤	الْقُبْقَابُ
١٦٩	نَكُونُ	١٤٤	القُبْقَبَةُ
١٦٩	الْقَرَارَةُ	١٨٥	قَوِيلَتْ
	وَلَمْ اقْرُبَ إِلَيْكَ	١١٨	الْقَابِلُ
١٧٩	مِنَ الْمَلَأَتِ *		الْقُبْلُ جَمْعُ أَقْبَلُ
١٣٥	المُقَرِّفُونَ	١٤٢	وَقَبْلَا
١٧٠	الْقُرُونُ جَمْعُ قَرْنٍ	١١٨	الْقِنْبُ
١٢٤	الْقِرْنُ	٦٠	الْإِفْتَارُ

١٠١	القَطِين	١٠٦٠	قَرَبَتِ الماء
١٠٢	القاعد	٧٢	قَرَاها
١٤٢	قُصِيَ الكواهل	١٠٦	القُرَيان جمع قَرِيٍّ
١٤٢	الأقعب	٨١	القَشِيب
١٢٧	القنماء	٨٧	أَمَّ قشعم
١٨٩	أَقْبَلَه الصوم	٩٤	فَأَقْسَمْتُ بهذا
٦٦	القافل	٨٥	هل اقسَمَ كل قسم
١٨٩	القافلات	١٦٢	المُقَسِّمة
١٢٤	قفا	١٨٤	رماء فأقصد
فلان قُلْ ابن قُلْ ٦٥		١٨٤	تُقَصِّد
٩٤	القَلَّة	١٠٢	وَأَقْصَرْتُ
١٠٢	البَقْل	١١١	أَقْصَرَن
١٧٢	انقلبنا	١٦٦	القَصِيم جمع قَصِيمَة
	القَائِس جمع	٩٧	قُضَاعِيَة
١٢٥	قُلُوص	١٦٦	القَضِيَة ج قَضِيم
١٢٨ ١١٨	القَلْبِي	٨٧	سَأَقْضِي حاجتي
١٤٢	تَقَلَّلُ	٨٩	فَقَضَوْا
١٧٦	تفسير التتالي	١٤٦	القَطَر
	القَمَر جمع أَقْمَر	١٢٢	القُطَار
١٢٦	وَقَمَرَاء	١٢٥	القَطُوع
٩٤	القَمَل	١٦٠	الحق منقطه ثلاث
١٤٥	القَنَّة	١٥٤	النطاف
١٢٦	القانص		النَطْف جمع
٩٨	القنا	١٤١	قَطُوف

الأَكْثَبَةُ جمع كَثِيب ١٦٦  
الْكُثْبَان جمع

أيضا ١٢٤

مَكْثَرِم ١٠٢

كُثَيْل ١٨١

لَمْ تَكْذُرْهَا الدَّلَاء ١٥٧

الْكُذْرِي ١٢٧

كُذِّبَ اللَّيْث ١٢٢

الْكُرُور ٦٢

المَكْرُوب ٦٠

يُكْرَمُ نَفْسَهُ ٩٢

وَلَكِنْ عِنْدَ ذِي

كَرَم ١٢٥

فَلَا مَسْتَكْرَهُونَ ١٦١

كَرِيمِي ١٧٧

الْكُثْع ٨٧ ١٦٤

طَوَى كُثْمًا ٨٧

الْكُعُوب ١٨٢

انْكَثَتْ فِي حَاجَتِهِ ١٢٦

الْكَثَف ١٢٦

الْكَفَات ١٢٦

الْكَفَالَة ١٦١

وَكَلَّتْ سَنَابِكُهَا ١٧١

الْكِنَّة ٨١

الْقَنْص ١٢٦

مَقْنَصًا ١٢٦

الْقَائِدُ الْحَيْل ١١٩

مَقْوَرَة ١٢٥

قَوْسٌ مَطْمَحٌ ١٨٢

قَالَ لَمْ خَيْرًا ١٧١

قَامَتْ ١١٥

الْقَوْم ١٥٩

أَقْوَام ١٤٤

المَقَامَات ١٠١

الْقَبْعَان ١٢٦

أَقْوِينَ ١٤٥ ١٨٠

نُقُوي ٩٥

الْمُقَوِيَة ١٢٧

الْبَقِيل ٦٩

الْقَبَان جمع قَبِيَة ١٢٤

قَبِيَّي ٨١

ك

الْكَاس ١٥٩

كَبِيرَة مَغْرَم ١٦٨

فَلَا تَكُنَّ ٨٥

كَاتِبَة الْفَرَس ١١١

الْكَيْب ١٢٥

١٨٥	بِلْتَمَات	مَكَّالٌ بِاصُول	
١٤٨	اللَّأْوَاء	النَّبِت	١٢٩
٧٩	النَّاتُ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ	يَكْلَأُكَ	١٦٩
١٠٩	اللَّأْي	كَلَّا	٨٩
٨٠	فَلَأْيَا عُرْفَتِ الدَّارِ	نَكَالِفُ الْحَيَاةِ	٩٠
٨٨	اللَّيْدُ	لَمْ نَكَلَمْ	٧٩
١٨٠	مَتَلِيدٌ	الْكَلِمَاتُ	١٦٢
٩٦	السُّبُوسُ	الْكَلُومُ	٨٤
١٢٤	الْلَيْكُ	أَكَلُ صَنْعِهِ	١٠٥
١٤٧	مُحْ	الْكَمَاهُ جَمْعُ كَيْمِي	١٨٥
١٧٢	فُحْجُ الْعَجْرِ	الْكَنْزُ	٨٤
١٢٥	الْلَبْجَةُ	تَكْسِ	١٨٣
١١٢	الْلَبَاجَاتُ	الْكِنَاسُ	١٨٣
١٤٧	الْلَبَاجُ	المُسْتَكَنَةُ	٨٧
١٢٩	فَأَلْبَاجَاهَا	الْأَكْنَفُ	١٠٤
١١٢	بِذِي لُجْبٍ	الْكَاھِلُ	١٠٦
١٦٤	تَلْجُلُجُ	الْكُورُ	٦٧
١٢٩	الْلُجْجُ	الْكِبْدُ	٩٨
٨٧	مُتَلْجِمٌ	كَيْدٌ مَتِينٌ	١٧٢
١٧١	الْلُجُجُونَ	ل.	
١٢٦	الْلَاحِبُ		
١٧١	الْلُحْجُ	له (= من أجله) ١١٤	
١٤٢	اسْتَلْحَمُوا	لا (زائدة) ١٢٧ ١٤٥	
١٨٢	الْلِحَامُ جَمْعُ لَحْمٍ	لا (نفي بمعنى النهي) ١٢٤	



٨١	الْمَلَهَن	١٦٧	تَحَوْتُ الْعَصَا
١٢٨	لو (شرطية)	١٦٢	الْحَمَاء
١٦٦	يَلْحَن	١٦٨	الْمَلْحِي
١٥٧	الْأَلْحاح	١٦٧	نَحِيتُ الْعَصَا
١٠٢	يَلِمُوا	١٠٧	الْلَسَن
١٦٨	لَمْ يَلِمُوا	١٨٢	الْمَلَاظِم
١٨١	وَتَلَوِي	٦٧	الْلَعَن
١٢١	يَلَوُونَ مَا عِنْدَهُمْ	١٤٨	مَلَعَنَ الْقِدْرُ
١٨٢	الْمَلَوِي	١٦٩	الْلَفَف
١٦٥	الْلَوَاء	١٦٩	الْأَلَفَت
١٨٥	الْلَوَى	١٦٩	أَمَوَاءُ لِقَاءِ الْفَخْذَيْنِ
	لَيْثٌ (على التشبيه)	٩٧	لَقَعْتُ حَرْبَ
١٢٢	الْبَلِغِ	٨٦	وَتَلَقَّ كَشَافَا
١٨٥	الْلَيْث	٩٧	الْلَفَاح
١٨٩	لَيْلَةٌ ذَلِكَ	٨٧	الْقَت رَحْلَهَا
٢		١٧٨	الْقَوَا عَلَيْهَا الْمَرَاثِيَا
١٢٨	مَا (زائدة)	١٦٤	إِلْقَاء
١٧٨	الْمِثْنِ	١٨١	وَلِمَا
١٥٨	مَتْنَه (— كَنَه)	١١٢	فَمَا يَلِمُ بِهِ
١٧٢ ١٧٢	الْبَيْنَيْنِ	١٧٩	الْمُلِيَّةُ
١٨٨	الْمَائِلُ	٦٢	الْأَلْتِمَاسُ
١٢٧	الْمَائِلَةُ	٩٢	الْلَهْذَمُ
١٨٨	الْمَائِلَاتُ	١٦٨	الْلَهَوَاتُ جَمْعُ لَهَاءَ
		١٦٨	لَهَوَاتُ ثَغَرُ

١٧٢	نَهَطَتْ	١٦٢	النُّثَلَاتُ جَمْعُ مَثَلَةٍ
١٧٤	مَعَجَتْ	٦٦	النُّثَالَةُ
١٥٦	الْأَدَاعِزُ	١٨٨	النُّثُولُ
١٢١	المَعَكُ	٦٦	أَمَانِلُ الْقَوْمِ
١٢١	المَعَكُ	٦٦	النُّثْلَى
١٢٧	المَقْلَةُ	١٤٢	الْمَآذِي
١٥٢	المَقْلَتَانِ	٩٢	مَا يَمُرُّ وَمَا يَجْلُو
١٦٢	مِلَاءٌ	١٢٩	اسْتَمَرَّتْ
١٥١	المِلَاءُ	١٢٥	اسْتَمَرُّوا
١٦٢	المَلِيكُ	١٢٦	مَرًّا كِهَانًا
١٤٥	مِنْ (= مِنْذُ)	١٧٥	ذَا مِرَّةٍ
١٧٠	الْدَارِ مِنَّا	١٠٥	الْمُتَرِّ
١٢٢	مَنْتَتُ الشَّيْءَ	١٧٥	حَبْلُ مُتَرٍّ
١٢٢	الْمَنُونُ	١٢٠	الْمُرَّائِنِ
١٢٢	الْمَنْجِيحَةُ	١٤٢	يَبْرُونَهَا
٦٥	الْمَنَابَا	١٤٢	الْمُرِّي
٩٦	مَنَابِمُ الْقَتْلِ	٧٠	فَأَمْتَزَجُ
١٢١	الْمَهْلُ	١٠٥	أَمْسُدْ حَبْلَكَ
	أَخِذْ فُلَانُ الْمَهْلَةَ	١٢٢	الْمَسْدُ
١٢١	وَالْمَهْلُ عَلَى ...	١٠٥	مَمْسُودٌ
	وَمَعَهَا تَكُنْ عِنْدَ	١٦٤	الْمَضْغَةُ
٩٢	أَمْرِي	٩٢	مَضَتْ
١٥٢	النَّهَا	١٧٩	الْمَاضِي
١٦٢	نَهَوْرٌ	١١٨	نَهَطُوا

١٨٥ النجدة •

١٥٠ النجدات جمع نجدة

٩٨ نجدون

١٧٢ أننجي

٩٨ النجعة

٩٥ النجل

٥٩ النجل

٨٤ ينجمها

١٦٨ لينجو من ملامتها

٦٢ نجان

١٨١ الناجية

١٧٨ نجوة

فلان ينجو من

١٧٨ السيل

١٠٥ النجاء جمع نجوة

١٨٤ ٨٥٦ النجاء

١٥٢ در النحور

٥٩ النحلة

٦٩ النثمان

٦٩ النديم

ندوت الرجل

١٦٢ وناديه

١٦٢ النادي

١٦٢ ١٢٢ الندي

١٤٦ المور

٩٨ المال

٨٩ مال صحيح

٨٨ رجل مال

١٧٦ ١٥١ الميثاء

١٥١ الميث جمع ميثاء

١١٠ الميعة

١٥٦ مالا

١٩١ الميل

١٢٦ الأمل ج ميل

ن

٨٠ النوي

١٢١ النبا

١٤٠ ننبد

١٥٧ ننيدها

١٢٦ النيك جمع نيكة

٨٦ فتنخ

١٤٠ قتنخ

١٤٠ المِشاخ

١٩٠ الثرة

١٩٠ الثلة

١٨١ النجعة

١١٦ الناجود

١٢.	مَنْصِب العِتر	الأندية جمع نَدِي ١٠١
١٢.	التَّصِيل	المُنْدِيَة ١٦٤
	النَّوَاحِج جمع نَاحِج	المُنَادِي ١٦٢
١١٧	او نَاصِحَة	يَنْزَعْنَ ١٤٢ ١٩١
١٨.	المُنْصَد	المُنَارَعَة ١٥٢
١١.	يَنْضُو	التَّرِيق ١٢٢
	ضَلَّ النَّاظِفِين	نَزَال ١٤٧
١١٢	مفاصله	مِثْل ٨٤
١١٩	الْعُطْقُ جمع نِطَاق	المنازل ٩٤
١٤٢	يَنْظُرُ	تَسْجِه ١٢٩
١٨٤	ان تَنْظُر النِّيل	التَّسْجِج ١٤٢
١٢٤	نُظِرْهُ	التَّسْفِيف ١٧٢
١٨٢	الناظرنان	النُّسْكُ جمع نَسِيكَة ١٢٠
	النُّظْمُ جمع نِظَام	المَنْسِم ٩١
١٢٨	او نَاضِمَة	التَّسَا ١١٠
١٥١	النِّعَاج	الْأَنْسَاءُ جمع نَسَاء ١٢٠
١٤٢	النِّعَم	النَّوَاشِر جمع نَاشِرَة ٧٩
١٢٦	مِثْل النِّعَام	١٠٥
١٥٤	نِعامَة صَكَّاء	نَوَاشِر ١٨٩
١٢٦	مُتَنَدِّ	المُنْشَرَة ١٤١
١٦.	نِفَار	التَّشَاوُي جمع
٦٤	وَالنَّفْسُ نَفْسَانِ	نَشَوَان ١٥٨
١٥٩	نَفُوسِم	لم يَنْصَبْ لَهُ
١٨٢	نَفُضْ	الشِّبْك ١٢٨

١٥٢	انتهاء	١٨٤	انفاقها
	يتأبها القول	٧٢	النقب
١٠١	والفعل	١٠٩	الميتبة
١٠٢	الانتياح	١١٩	تنكب
١٨٩	أناخ	١٤٠ ١١٩	منكوب
١٧٤	النار (مجاز)	١٨٩	النكس
١٤٨	النيران	١٤٢	ينكصون
٦٦	ناله ينوله	٩٨	نكيل عن الشيء
١٠١	ونال كرام المال	١٤٦	التنكيل
١٢١	نالا الملوك	٩٨	النكل جمع ناكل
١٤٤	ما لم ينالوا	٦٧	النمرق
٦٥	نيلت سرائم	٨٠	الأنماط
١١٢	النائل	١١٤	ينمي
١٠٠	لهم نائل في قومهم	١٧٠ ١٢٦ ١٠٥	النهد
٦٦	رجل نال	١٤٤	أنهار الجرف
٦٦	امراة نالة	١٤٤	النهر جمع نهرة
٦٦	التوال	٨٠	ينهن
١٨١	النبي	١٤١	نهموا
٦٦	النيل	١٨١	نهنك
		١٨٧	النهكة
		١٧٥	نهلن
١٤١	ها	١٨١	المنهل
	هبطت ايدي	١٩٠	نهنه
١١٦	الركاب	١٨٨	النهاء

٧٢	انهلّ الدمع	١٨٠	الماني
٧٢	استهلّ الدمع	١٨٠	هبة
٩٩	مُمّ بيتنا	١٨٥	التعبير
١٨١	كهّمك	١٧٨	الهجان
١٤٩	الهمالج	١٥٢	الهجانن جمع هجان
١٨٠	هدت النار	١١٤	يهدّ
١٨٠	الهامد	١٢٢	الهدجان
١٧٠	هنّ (في منهنّ)	١٥٩	الهداء
١٠١	هنالك	١٦٢ ١٦٢	الهدّي
١٤٥	الهندواني	١٢٢	هذا
١٦٤	الهناء	٩٧	هررت الشيء
١٦٧	وهو	٩٧	أهرّني غيري
١٨٧	المنهود	٩٧	نهرّ الناس
١٤٤	نهور الجرف	١٥٩	نهرق
١٤١	نهور	٨٤	نهر يقول
١٥٦	نهور	١٤٤	الماري
١٥٤	هوا	٧٠	الهرج
٩١	هاب	١٤٤	الهيم
٦٧	الهائم		المواطن جمع
	و	١٠٥	هاطلة
		١٢٨	تهنّلك
١٢٥	التؤدة	١٢٠	هلا سألت
١٢٥	متشد	١٢٢	أهلت
١٠٩	الهابل	١١٢	المنهل

المستوبل	٨٩	الوراذ جمع وَرْد	٨١
الوثر	٩٠	وراد حواشيها	٨١
الويرة	١٨٤	وَرْدَة	١٢٦
الوائق	١٨٥	الورق	١٢٢
واجدين	١٥٨	الأورق ج ورق	١٧٤
تتجه الأبطال	١٤٩	الورك جمع وراك	١٢٥
وجهنم	١٢٤	الوازعون	١٩٠
أخدان الرجال جمع		الوسج	١٨٥
واحد	١٥٠	واسعاً	٨٤
الوحيي	١٨٢	نوسمت فيه الخير	٨١
الوحي ١٠٤	١٢٧	المتوسم	٨١
المتوخم	٨٩	الوسهي	١٠٥
تدعوا	١٦٥	الوشج جمع وشيجة	١٠٢
ودعم وداع أن		وشك الين	١٨٤
لا تلاقيا	١٧٩	الوشم	٧٩
دع ذا	١٤٦	الوشوم جمع وشم	١٦٦
لم يورث اللوم		وصاتي	١٠٩
جدم	٩٥	الوصح	١٦٤
نوارته آباء آبائهم	١٠٢	التموضحات	١٦٤
مورث المجد	١٤٥	وضعن عصي	
وردن الماء	٨٢	الحاضر	٨٢
ترده	١٨١	لا يضعونه	١٨٦
الورد	١٢٧	موضع الرمح	١١١
ورد	١٤٩	لا موضع الرمح مسلم	١١٠

١٤٨	الْمَوْلَى	وَعَثَ ١٢٥' ١٥٦
١٢١ ١١٥	الْوَامِنُ	أَلَا عَمَّ صِلَاحًا ٨٠
	ي	مِثْلَهُ يَتَّقَى بِهِ ١٨٢
		يَفْزَهُ ٩١
	أَيْدِي الرِّكَابِ ١١٦ -	وَقَبِينَا ١٦٠
١١٧		يُوفٍ ٩٢
٧١	كَالِيدٍ لِلْفَمِ	وَفِي ١٢٥
١٧٥	نَيْسِرٍ	وَنُوقِدِ نَارَكُمْ شَرًّا ١٦٥
١٠١	يَسْرُوا	مَتَوَقِّدٍ ١٨٧
١٤٤	يُسْرٍ	أَتَقَاهُ ب... ٨٧
١٦٠	يَمِينٍ	أَتَقَى عَدُوِّي ٨٧
١٦٢	أَيْمَنُ	الْوَلِيدِ ١٠٩
١٢٧	بِأَيْمَنِهِمْ	الْوَلَهُ جَمْعُ وَالْمَةِ ٧٢



فهرسة الأعلام الواردة في هذين الشرحين

الأصلا. ١٧.

الأصعي ٨٤ ١١٠ ١١٤

١٢٢ ١٢٢ ١٢٥

١٢٩ ١٢٢ ١٢٥

١٤٠ ١٥٠ ١٥١

١٦٦ ١٧٦ ١٨٠

١٩١

الأعشى ١٥٨ ١٦٥

العصر ١٧٢

اليس (موضع) ٦٧

امروء القيس ١٢٦ ١٧٨

الانصار ٦٢

اوس بن حارثة بن

لأم ١٧٦

اوس بن حجر ٧٨

١٢٢ ١٦٢

امّ اوفى ١٧٥-١٧٦

ب

باب القرينين ١٢٩

باهلة ١٧٢

بدر (رجل) ١١٢

١

بنو آل امرئ

١٧٢ القيس

١٧٢ آل عكرمة

١٥١ آل فاطمة

١٨٨ آل ليلي

٧١ ابراهيم بن محمد

١٢٥ أجا (جبل)

١٠٤ الاجالول

١٠٠ ٨٥ الاحلاف

ابو احمد الحسن

٧١ بن عبد الله

١٠٤ الاخلط

١٧٤ اذ بن طابخة

١١٧ آدم (موضع)

١٤٢ إرم

١١٢ ١٠٠ ٨٥ اسد

١٢٢ ١٠٤ بنو اسد

١٢٠ ١٢١ ١٢٤ ١٥٥

١٢٧ اسماء

١٢٤ أسنمة

ج	
٦٥ ٦٤	أبو جبر
١٢٩	جَدِيس
١٨٨	جديلة
٦٥	جَدِيَّة الأبرش
٨٠	جرثم (ماء)
٨٢	جُرْثَم (أمة)
٦٥	الجِسر
٨٢	أبو جعفر
١٢٧	الجَفَر
٧١	الجلودي
١٥١	الجناب
٦٢	ابن جهراء
١٢٢	جَو
١٥١	الجِواء
٦٦	الجَوْلان

## ح

١٢٢ ١٢٢	أبو حاتم
١٢٥	
	الحُرث بن عوف
١٠٠ ٨٢ ٧٨	المزي

١١٤٠	بدر (موضع)
١٠٤	الْبِدِّي (وَاد)
	بستان ابن معمر
٩٥	أبو ابن عامر
٧٩	البصرة
١٦٦	بطن ساق
١٨٠	البَقِيع (موضع)
٨١	بَلْقَيْن (حي)

## ت

١٧٧	تَبَع (رجل)
٩٢	التعانيق
١٧٢ ١٧٠ ١٦٩	بنو تميم
١١٤ ٩٨	تهامة
١٢٦	تَوْضِيع
١٧٧	تَهْمَاء

## ث

١٠٤	ثادق (موضع)
٩٢	الثقل
٧١ ٧٠	ثيف
٨٦	ثود
١٨٠	ثهمد (موضع)

## خ

- خارجة بن سنان ٨٢  
 ابو خراش ١٢٠  
 خراعة ٨٢  
 الخط ١٠٢  
 خوات بن جبير ١١١  
 خيم ١٢٧

## د

- داحس ٧٨  
 داود (البي) ١٤٢  
 الدراج ٧٩  
 ابو دواد ١٥٤  
 دومة ٧٠

## ذ

- ذات ابواب ١٢٩  
 ذات النخيل ١١٤  
 ذبيان ٧٨ ٨٢-٨٥  
 ٩. ١٠٠ ١١٢  
 بنو ذبيان ١٤٦  
 ذروة ١٥١  
 ذو الرمة ٦٠

الحوث بن ورقاء ١٢٢  
 ١٢٠-١٢٠

- ابو حارثة ٧٨  
 الحجاج بن يوسف ٦٥  
 الحجاز ١٦٩ ٩٩  
 خجر ١٦٩  
 الحجر ١٤٥  
 الحجون ١٧٠  
 حذيفة ١١٢  
 حرس ٩٨  
 الحساء (موضع) ١٥١  
 بنو الحساس ٧٢  
 ابو الحسن علي بن  
 ابي طالب ٦١  
 بنو حصن ١٥٩ ١٦٠  
 حصن بن حذيفة  
 ابن بدر ١١٢ ١٧٥  
 حصين بن ضمضم ٧٨  
 ٨٦ ١٠٠  
 حضوضي ٦٢  
 الحومانة ٧٩  
 الحيرة ٦٤

١٦٥ ١٥٠ ١٢٤

١٧٦ ١٧٣ ١٦٩

١٨٨ ١٨٠ ١٧٩

١٩١

زيد الخيل الطائي

١٥٥ ١٢٦

س

سليم عبد بني

٧٢ الحساس

١٢٧ السر

١٧٣ سعد بن بكر

سعد بن ابي وقاص

٦٩ ٦٨ ٦٣

ابو سعيد السكري ٥٨

٧١ يوسف بن حرب

٦٥ ابن السكيت ٥٨

١٠٤ سلى (جبل)

١٢٧ ١٢٥

٩٤ ٩٣ سلى (امراة)

١٦٧ ١٠٢

ابو سلى ربيعة بن

٧٨ رياح المزني

سليط بن قيس

١٨٨ ذو حرض

١٥١ ذو هاش (موضع)

ر

١١٦ راکس

١٦٦ رامة

٧٨ ربيع بن زياد

ربيعة بن رياح

(= ابو سلى)

١٠٤ ٨١ الرسن

١٠٤ الرسيس

١٠٤ رقد

٧٩ الرقتان

١٢٥ ركة

١٢٥ ركة

١٢٧ رقم

٦٧ رواج

١٧٦ رواحة (قبيلة)

١٧٩

ز

٧٨ زهير بن ابي سلى

١١٥ ١٠٢ ٨٨

١٢٢ ١٢٠ ١٢٣ -

ط	الخزرجي ٦٢
	السَّليل ١٢٨
الطائف ٧٢	بنو سُلَيم ١٧٠ ١٧٢
ابو طريف ١٦٢	سُلَيم بن منصور ١٧٢
طَسَم ١٢٩	سنان ابن ابي حارثة
الطَف ٦٥	٩٢ ١٧٢ ١٧٥ ١٨٨
طُفيل ١٤١	السُّوبان ٨١
ابو الحسن الطوسي ٥٨	الحَي ١٢٧ ١٥٥
الطَوِي ١٠٤	ش
طَيَّي ٨٥ ١٠٠ ١٢٥	الشام ١٢٢
١٨٢ ١٧٦	الشَّرْبَة ١٧٥
ظ	شُرُورَى ١١٧
ظَلَم ١٢٩	الشَّعْبِي ٦٢
ع	ص
كأجر عاد ٨٦	صارَة ١٥٥
عاد ١٤٢	صارات جمع صارَة ١٠٤
عادياء ١٧٧	صرمة الانصاري ١٧٦
عاقل ١٠٤	صُنَيْيَعات ١٥٦
عالح ١١٤	بنو الصِّدَاء ١٢٠ ١٢٢
العاليات ١٢٧	١٢٥
العالية ٧٩	ض
أفناء عامر ١٧٢	ضَفَوَى ١٤٦

٧٢	العَقْدِي	٦٢	عبد الاله
١٧٢	عكرمة او عكرم	١٦٥	بنو عبد الله
١٠٦	علقة		بنو عبد الله بن
٨٠	العلياء	١٥٠	غطفان ١٢٢
٦١	علي بن ابي طالب		عبد الملك بن
	بنو عليم (= عليم بن	٦٢	مروان
١٦٢	جناب) ١٥٠		عبس او بنو عبس ٧٨
	عمر بن الخطاب ٦١-	١١٢	٨٤ ٩٠
١٥٠	٦٤	١٧٩	١٧٦
٦٥	بنو عمرو	٩٦	عَبْر
١٩١	ابو عمرو ١٨٠		عيد بن ابي محجن ٦٢
	عمرو ابن هند		ابو عيد بن مسعود
١٧٦	الملك ١٢٢	٦٥-٦٢	التقني
١٤٢	عنزة ٧٠	١٢٢	ابو عبيدة ١٢٠
٦٢	عَوَانة (رجل)	١٢٦	١٢٥
١٥٤	عيينة بن حصن	٧١	العني
غ		١٢٨	العشكان
٧٨	بنو غالب	١٢٢	عَثَر
٨٢	بنو غدانة	١٦٦	العجائز
١٠٠	غطفان ٨٢ ٨٥	١٨٨	عَدُون
١٥٠	١١٢ ١٤٦	٨٦	العراق :
١٦٩	١٥١ ١٥٥	١٥١	عربينات
١٧٥	١٧٢	٦٥	العصا (قَرَس)
		٥٨	بنو عقدة بن غيرة

١٢٤	القُصُومِيَّات	١٢٧	الغَمَرُ وَالغَمَرَيْنِ
٦٥	قَصِير	١٧٣	غَنِيَّ
٩٧	قُضَاعَة	١٨٤	الغُوث
١٦٦	القَضِيم	١١٤ ٦٢	الغُور
١١٠	القَطَامِي	٨٢	غَبِظُ بْنُ مَرَّة
١٧٠	قَلَّهَى (مَوْضِع)	٧١	غَيْلَانُ بْنُ سُلَيْمِة التَّقْفِي
١٥٥ ١٠٤ ٨١	القَنَان	٧١	أَبُو غَيْلَان
١٥١	القَوَادِم	ف	
١١٩	قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ	٦٣	فَارِس
١٨٦ ١٧٤		١٢٢	فَدَك
٦٣	قَبِصَر	٦٤	الْفَرَات
ك		١١٢	فَزَارَة
٩٢ ٦٦	كَنْيَر	١٢٤	فَلَج
١٢٨	الْكَرْم	٥٩	الْفِنْدُ الزِّمَامِي
١٤٥	الْكَسَائِي	١٨٨	فَهْم
١٧٦ ٧١ ٦٣	كَسْرَى	١٢٧ ١٢٥	فَيْد
١٧٩		ق	
١٧٩	كَعْبُ بْنُ زُهَيْر	٦٨	الْقَادِسِيَّة
١٧٩	أُمُّ كَعْب	٧٢	أَبُو الْقُصَمِ الْكَاعْدِي
١٥٩ ١٥٠	كَلْب	١٢٨	الْقُرَيَّاتُ (مَوْضِع)
١٦٥ ١٦٢		٨٢ ٧١	قَرِيش
			قُسْنُ النَّاطِفِ (مَوْضِع)
		٦٤ ٦٣	

٩٧	معدّ
٩٩ ٨٤	معدّ
٧١	المغيرة بن محمد
١٨٠	المنضل الضبي
١٩٦	
١٢٦	المقراة
١٢٩ ١١٦ ٨٢	مكة
١٦٢	
٥٨	المخل
٨٢	منشم
١٠٤	منعج
٩٤	منى
١٢٧	المهالية

## ن

٨٨ ٨٠ ٦٦	النايفة
١٥٤ ١٤٢ ١١١	
١٧٨	التجاشي
١١٤ ٩٨ ٦٢	نجد
١٤٦	النحات
١٧٥ ٩٥	نخل
٦٧	النخيلة
١٧٣	النصور
١١٢	النعمن

## ل

١٢٧	لُكان
١٨٥ ١٧٤	اللوى
١١٦	لينة
٢	
٧٩	المثلّم
٦٤ ٦٣	الثنى بن حارثة
٩٥	مجر
٦١ ٥٩ ٥٨	ابو محجن
٧٢ ٧٠-٦٧ ٦٤ ٦٢	
٨٩	ابن الحزم
٧٢	المدائى
٧٩	المدينة
١٠٠	مرة
٨٦	بنو مرة
١٧٦	مروان بن زنباع
٩٥	المروارة
٨٤	المزئم
١٧٣	مزينة
١٧٣	المسامعة
١٦٠	بنو مصاد
	مضر بن نزار بن



هوازن ١٧٢	النعن بن المنذر ١٧٦
بني وائل (على حذف ١٧٨	
أداة النداء ١٨٨	ابن نهيك ٨٩
ورد بن حابس ٨٩	نوفل ٨٩
العبي ٧٨	بنو نوفل ١٢٤
ابن ورقاء (= الحوث) ٦٣	بنوهائم ٦٣
وهب ٨٩	الهيم ١٢٧
يزدجرد ٦٣ ٦٤	هرم بن سنان ٧٢
يسار (راعي زهير) ١٢٢	١٠٠ ١١٤ ١٢٢
١٢٠-١٢٤	١٢٦ ١٢٩ ١٤٥
يسار الكواعب ٨٢	١٤٦ ١٦٦-١٦٨
البيمن ٨١ ١٢٩	١٨٠ ١٨٥
يمن ١٥١	هرم بن ضمضم المزني ٧٨
يمود ١٥٧	أبو هلال الحسن بن
أم يوسف أخت	عبد الله بن سهل
الحجاج ٦٥	٥٨ ٥٩ ٦٠ ٧٢
	هبردان الحاجب ٦٤

ملحق يتضمن بيان كلمات سقطت عند الترتيب

يحيى ١١٥	أدين ١٨٩
وسيان ١٦١	تترك ١٢٨
	نعم ١٠٥

## CORRECTIONS ET OBSERVATIONS.

٢١, 6, 11 et 9, 5: on a voulu y substituer الشتاء et شتوا, mais l'autographe de l'autour ne le permet pas. Dans le premier endroit, الشتاء fait pendant à الجلب et شقوا et شتوا, dans le vers d'el-A'sâ peuvent être deux leçons différentes: j'ai suivi celle de mon ms. Voyez Thorbecke, Literaturblatt f. orient. Phil. I, 67. — ٣, 17, 3: feu le dr. A. Huber a proposé de lire: يَجِيلُهَا ce qui n'est pas mauvais, mais le ms. ne le porte point. — ٣٤, 19, 9, lisez: والملحاء, comme dans l'original. — ٣١, 2, 8, lisez: خُمُس. — ٣٧, 1, deux derniers: فَكَانَه a été proposé, et se trouve dans Siḥāḥ et L. el-'A s.v. قَع; cette leçon serait acceptable si dans le vers il y avait un تشبيه pour la justifier. — ٢١, 8, 4: أَعْتَمْتُ, Lane, 1954<sup>a</sup> et Freytag, Prov., I, p. 98. — ٢٨, 17, 11: أَرْمَلٌ d'après M. Thorbecke, o. et l.l. — ٥١, 1, 3: M. Thorbecke, o. et l.l., veut lire قُصَلٌ sans qu'il nous dise pourquoi. — ٥٢, 5, 7, Hamāsa, éd. Freytag, 455. 19 ss., a حَزَاز. — ٥٨, 15, 12—14: عَقْدَةُ بِنِ غَيْرَةٍ. — ٦١, 9, 4: مَغْنَعًا malgré l'original; cf. TA et Qāmūs. — ٦٣, 1, 2: أَكْثَرَ. — ٦١, 4, 8: يَقِيلُ (correct. de M. Barth). — ٧١, 12, 5: أَد. — ٧٣, 11, 11: الْمَازِر. — ٧٨, 21, 8: تَكَلَّمَ. — ٧١, 3, 2: وَهَذَا. — ٦١, 13, 4: مَعْدًا. — ١٠٤, 11, 3: فَكَانَف. — ١١٥, 17, 11: وَتَبَرَّأَى. — ١١٧, 12, 7: فَدَدُ. — ١٣١, 19, dernier: أَرْوَح. — ١٣٦, 4, 2: قَرَبَى. — ١٣٢, 15, 4: خَصْمَا. — Ibid. 22, dernier: قَدَح. — ١٣٣, 4, 3: يَهْدِج. — ١٤١, 17, 11: جُرُوء. — ١٥٠, 17, 8: أَمَّاء. — ١٢٤, avant-dernier, ٥: عَدُّوا. — ١٨٢, 19, 11: وَارَكان.

nier : منكم. — 5<sub>11</sub> : HB. جمع. — 6<sub>5,9</sub> : لا. — 9<sub>5</sub> : لثقته, mais notre leçon doit être juste, car HB., en abrégiant, dit : وداع

وما عالت [ألت.]. — 10, après 3 : اراد. — 10<sub>2</sub> : من يتيقن بالموت اليه علقته يريد رميه بنفسه الى كسرى والقاء صده الله [والقاء بيده اليه.]. HB est ici court. — 15, après 2 : ام كعب. — 17<sub>2</sub> : لئلا. — 21<sub>3</sub> manque et 4 : الم. — 21, après 3 : وعافه.

18<sub>1</sub>, 4<sub>2</sub> : manque. — 8, 9, 10 et 11 manquent. — 14<sub>8</sub> : بها. — 14<sub>11</sub> : comme ma correction, cf. 7<sub>10</sub>. — 15<sub>4,5</sub> : الباقيات. — 16<sub>3</sub> : ما كان. — 20, après le dernier : الروثه? وتحد. — 6<sub>9,10</sub> : تبلغ. — 6<sub>11</sub> : وكماله. — 2<sub>8</sub> : يريد. — 2<sub>13</sub> : نفسها. — 16<sub>11</sub> : وتروى, mais c'est une faute, car 20<sub>4</sub> il y a تكوى.

المتوحد : dernier : 16. — والمودة : 12<sub>11</sub>. — مبرودة : 5<sub>6</sub>. — 18<sub>1</sub> : وانما : 4<sub>9</sub>. — 3<sub>8</sub> : 3 addition manque. — 17<sub>2</sub> : به : 9<sub>11</sub>. — 5<sub>23,9</sub> : ويرد. — 5<sub>11,12</sub> : للرى. — 11<sub>3</sub>—<sub>12</sub> manquent. — 10<sub>3</sub> : تسبق. — 7<sub>7</sub> : من العشى : 7<sub>9</sub>—<sub>12</sub> et 8<sub>2</sub>—<sub>5</sub> manquent. — 18<sub>8</sub> : comme mon addition. — 22, après 10 : هو.

11, après 3 : حرب : 10<sub>11</sub>. — 10<sub>11</sub> : لشدة الجأه نام. — 3<sub>11,23</sub> : بن عيلان. — 18, dernier : manque. — 19<sub>7</sub> : الغليات. — 19, dernier : aussi يجهد.

موقدا : 14<sub>5</sub>. — 6<sub>7</sub> : ويقال : 5, après 5. — 17<sub>6,7,8</sub> : 20, après 9 : نك. — 20, après 9 : يخلد صاحبه يخلدك.

الملاطى : 6<sub>7</sub>.

يسيرون : 19<sub>7</sub>. — مرفوعة : 8<sub>4</sub>.

وقوله تتبع شخيا : 16<sub>13</sub>. — غلبها : 13<sub>2</sub>. — المكسرة : 3<sub>7</sub>. — 19<sub>1</sub> : أى تكثر ويتتابع (!) وفي تعول وتعول منصوب على الحال.

11, 3<sub>2</sub> : واستعاره. — 7<sub>10,11</sub> : 11, 3<sub>2</sub>. — Les lignes 10 et 11 manquent.

مجئته والعامل في اذا الشرطية هنا خبر كان او نفس كان ان قلنا بدلاقتها على الحدث، والبيت نسبة سبويه تارة الى زهير ابن ابي سلمى وتارة الى صرمة الانصاري قل ابن خلف وهو 6,4: il ressort de IJB. III, 590, L. 10, qu'il y a la leçon تسيت, mais alors il faut lire sans ما à cause du mètre et l'éditeur de la Hizânât fait aussi observer en marge que dans le texte de 'Abd el-Qâdir ما est de trop. — 8,2: به, de même que IJB. l.l. Ma correction se base sur 4,7. — 9,4: الدهر, de même que IJB. l.l. — 9, dernier: فيما. — 10,11, IJB.: تصيب. — 10,7 manque, ainsi que dans HB.. — 11,6 IJB.: كرميتي. — 11,11 'Aynî et HB.: كريمة. — 15,11: مليا. — 17,5: بعد. — 17,10 IJB.: اودي جند: 'Aynî: اودي كيد. — IJB. III, 588, a après le vers 13 un autre que M. Ahlwardt ne connaît pas:

اذا اعجبته الدهر حال من امرئ فدعه وواكل حاله واللياليا  
 — اليمين: IJB. 20,3. — 20, après: ويقل السموات بن حما بن عليا. Cela se trouve également dans IJB., mais correctement ابو انسموال.

3,1 P et IJB. aussi اي. — 3,4 manque. — 6,23 'Aynî: رشد; voyez à propos de ce vers Nöldoko, Geschichte der Perser und Araber, p. 347. — 7,6 'Aynî: قرضه mais 'Abd el-Qâdir a lu باذلا, car il explique ensuite ce mot. — 7,9 IJB et 'Aynî: معطيا. — 7,10,11: ومواسيا. — 8,11: واين. — 8,2 'Aynî: الذي قد. — 8, dernier, IJB.: comme notre texte, mais 'Aynî: comme la leçon d'en bas. — 9,2 'Aynî: الذي قد. — 9, dernier, 'Aynî: انغاليا. — 15,6: قريت. — 17,11 IJB. et 'Aynî: قديما. — 17,5 'Aynî: قضاة اقبلوا. — 17,10,11 'Aynî: سوى. — 18. Ce vers 23 est rapporté dans el-'Aynî comme dans les variantes de M. Ahlwardt (m). — 21,4 P. et IJB. manque. — 21, dernier, IJB. manque, ainsi que le و de la page suivante.

1, 1,1: manque, mais existe dans HB.. — 2, avant-der-

الفاء والجزم على موضع الفاء لو لم تدخل وتقدير سقونها ، وقد ذكر سيبويه هذا البيت في ثلاثة مواضع آخر من كتابه أحدها في باب الفاء عند ذكر نواصب الفعل قال فيه بعد أن أنشده «لما كان الأول يستعمل فيه الباء ولا تغير المعنى وكانت مما يلزم الأول نوهها في الحرف الآخر حتى كأنهم قد تكلموا بها في الأول» ثانيها قبيل باب يصمرون فيه الفعل لقحج الكلام أنشده فيه كذلك ثالثها وهو أول موضع وقع في كتابه أنشده في باب اسم الفاعل يعجل عمل فعله بنصب سابق قال «إذا كان اسم الفاعل منونا ينصب المفعول به» وانكر المبرد رواية الجر وقال حروف الحذف لا تنصمر وتعجل والرواية عنده «ولا سابقاً بالنصب ولا سابقى شيء» بالإضافة إلى الباء ورفع شيء على أنه فاعل سابق وروى أيضاً ولا سابق شيئاً بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير ولا أنا سابق شيئاً، قال اللخمي في شرح أبيات الجمل وفي هذا البيت شاهد آخر وهو إضافة اسم الفاعل المعجل وذلك قوله مدرك ما مضى والدليل على أنه معجل أنه خبر ليس وليس لا تنفى ماضياً وإنما تنفى المضارع وعطف سابق عليه وفيه تقدير المصدر على المعنى إذ لم يكن للفعل الواقع بعدها مصدر فيكون التقدير بدا لي امتناع إدراك ما مضى وإنما قدر المصدر لأن ليس لا مصدر لها، وبدا ظهر، وأتى بالفتح، وجملة لست الخ في محل خبر أن وإن ومعمولها في تأويل مصدر مرفوع فعمل بدا، وموصولة ومضى صلتها أو ما نكرة ومضى في محل الصفة، وإذ شرطية حذف جوابها وبدل عليه ما قبلها ولا يصح أن تكون ظرفية لأن الشيء لا يسبق وقت مجيئه وإنما يسبق قبل

lv, 3, 3, H.B. III, 588 et el-Ayni: أهنى. — Après le vers 6, H.B. III, 588, a deux autres qui figurent chez Ahlwardt parmi les منكولات, p. 144, N°. 29; seulement l'ordre des vers y est renversé. H.B. LI. a من الحلق au lieu de الحلق. Ces deux vers trouvent très bien leur place ici. 'Abd el-Qâdir el-Bardâdî connaissait à merveille la poésie et sa littérature, et j'ai en lui une grande confiance. — 5. Ce vers 7 est souvent cité par les grammairiens. H.B. III, 665, a à ce propos une discussion fort intéressante que je erois devoir reproduire ici:

على ان قوله سابق بالجر معطوف على مدرك على توهم البناء فيه فانه يجوز ببناء البناء في خبر ليس كقوله تعالى أَيْسَ اِنَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ قُلْ سَيُوبِيهِ في باب الحروف التي تنزل بمنزلة الامر والنهي لان فيه معنى الامر والنهي «وسألت الخليل عن قول الله عز وجل فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ فَقُلْ هو كقول زهير

بدالى انى نلت مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جاثيا فانما جروا هذا لان الاول تدخله البناء فجاءوا بالثاني وكانهم قد اثبتوا في الاول البناء وكذلك هذا لما كان الفعل الذى قبله قد يكون جرما ولا فاء فيه تكلموا بالثاني وكانهم قد جزموا [الذى] قبله فعلى ذلك توهموا هذا «اه وهذا كما ترى ليس فيه البيت السابق وبيان الآية واولها رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِنَ الصَّالِحِينَ ان لولا معناها الطلب والتخصيص فاذا قلت لولا تعطينى معناه أعطنى فاذا اتى لها بجواب كان حتمه حكم جواب الامر اذا كان فى معناه وكان مجزوما بتقدير حرف الشرط فاذا أجبت بلفظ كان منصوبا بتقدير أن فاذا عطفت عليه فعلا آخر جاز فيه وجهان النصب بالعطف على ما بعد

374, après 5: *ضمير*. — 12<sub>2</sub>: *موضعها*, mais el-'Aynî et HB. comme notre texte. — 13<sub>4</sub>: *لجهدا*. — 14<sub>16</sub>: *تقول*, mais HB. comme notre texte — 15<sub>8,9</sub>: *وستعذر*; el-'Aynî et HB. *وستعذر*. — 17<sub>11</sub>: *الناس*. — 18<sub>10</sub> HB. *ها* sans *ها*.

1<sub>3</sub>, 1<sub>4</sub> et 8 HB.: *ستأتى* et *ستعذر*. — 3, avant-dernier HB.: *بمازلها*. — 5<sub>6,7</sub>: *بالبيع*. — A propos des vers 7 et 8, HB. I, 375 dit: *وان شد رعيان الخ. وشد بمعنى قر ورعيان جمع*; راع ووراءكم أمامكم وستعذر روى بالمتناة الفوقية والصير للمراح; el-'Aynî porte aussi *شد*. — Il est étrange qu'el 'Aynî prétende HB. IV, 292, qu'il faut dire *الشربة*, tandis que Yâqût et HB., I, 375, ont *الشربة*, de même que Sprenger, *Die a. Geogr. Arab.*, 244, et *Z. D. M. G.*, 42<sub>322</sub>. — Toute cette *qaṣida* figure, avec le commentaire d'el-A'lam, un peu remanié, dans HB. I, 373 et suiv., et dans el-'Aynî, HB. IV, 290. — 13<sub>5</sub> manque; il est pourtant absolument nécessaire à cause du mètre. — 14<sub>11-8</sub>: *اضللت الشيء اذا ذهب منك*. — 15, avant-dernier: *يجعل للغزو [= الغزو] فيها*. — 17<sub>17</sub>: *الشهور*. — 17<sub>10</sub>: *هم*.

1<sub>1</sub>, 1, dernier: aussi *معه*. Je l'ai corrigé parce que les grammairiens enseignent que le pronom doit plutôt s'accorder avec l'annectif (الظرف) qu'avec l'annexé (المعاشرة). — 6<sub>13</sub> HB. III, 589: *وكان ابن*. — 7<sub>8</sub>: HB. comme notre correction. — 7<sub>17-11</sub> HB. l.l.: *يد في بني عيس في مروان*. — 9<sub>16</sub> HB.: *يشكرون*. — 10, avant l'avant-dernier HB.: *ومرهم*. — 11<sub>12</sub> HB.: *قم*. — 15 Toute cette *qaṣida*, qui, à en juger par la langue et le style, n'est certainement pas de Zoheyr, se trouve, avec un commentaire plus nourri qu'ici, dans HB. III, 588 et ss., et el-'Aynî, o.l., II, 269; voyez el-Mas'ûdî III, 206 et s.. — 15<sub>5</sub> 'Aynî, HB. II, 268: *ويكون*. — 20<sub>2</sub>: *ويكون*. — 18<sub>8</sub> 'Aynî, o. et l.l.: *نثم*. — 21 après 2: *وان زاد على ذالك فهي*. — 21 après 2: *او حديثا*. — 21<sub>17</sub>: *صار*. — 22<sub>10</sub>: *ميثاء جلوح*.

١٢٩, 10 les mots entre parenthèses manquent. — 11, 8: وهو — 12, 5: manquent. — 15, dernier: j'ai adopté cette leçon parce qu'elle est plus reçue. — 22, 8: الصفيحة.

١٢٧, 5, 12: aussi ويتكرر, mais, outre que cela ne donne pas de sens, la vraie leçon est indiquée par ويتعدها qui suit. — 15, 9, 10 manquent. — 17 les mots entre parenthèses manquent. — 18, 11: aussi مستحيا!

١٢٨, 1, après ٧: واجبة. — 2, après ٧: فقل. — 10, 11: يكثر. — 11, 10: نقص. — 18, 9, 10 manquent. — 21, 4: existe.

١٢٩, 3, 8: الثغور. — 8, 3: حول اصلها. — 9, 3: وله. — 11, 3: ون. — 15, 12: وقد بلغه.

١٢٧, 3, 10—12: ويريد قومه وحلفاؤه من غطفان. — 6, 11: ارض. — 6, 4 manque. — 9, après ٥: وجبالها. — 10, 11: جملة. — 15, après ٧: اللجج. — 19, 7: الموضوع.

١٢١, 1, dernier: الغارات. — 3, 7: comme ma correction. — 6, 9: واللجج. — 13, 9 et 14, 3: s.p. et v.. — 14, avant-dernier: ما. — 16, 5 manque. — 22, 5: s.v..

١٢٧, 1, après ٣: العين. — Le vers 12 est expliqué dans le ms. n° 164 du Cat. des manuscrits arabes de l'Institut des langues orientales de St.-Petersbourg, p. 88. — 4, 10, 11 manque. — 7, 8, 9, 10: نحن انقلبنا. — 9, dernier: السقى. — 13, 11: comme ma correction. — 14, 11 manque. — 17, 11: s.v.. — 22, 2: تجيش امواجه.

١٢٣, 1, 11 manque. — 3, dernier: s.v.. — 6, 4: الغارة, mais HB. I, 374 et el-'Ayni, HB. IV, 290, comme notre texte. — 10, 8: اذ de même que HB. l.l. — 14, 5: السمع. — 15, 7, 7, 8 et 20, 7, 8 manquent. — 18, 2 HB. l.l.: صونوا. — 19, 11, 5 P. et HB. l.l.: مكرهه عليكم. — 21, 3: même inadvertance du copiste! — 21, après 8: قوم, de même que HB. l.l. — 21, 10: P. et HB. l.l., l'ont.

١٢٤, 4, 4, 5, 7, 8 manque; HB. l.l.: واصله. — 7, 11: sans !; HB. l.l.: ٨, 10, 11: el-'Ayni, HB. IV, 291: نبيدكم عليه. — 11, HB. I,





فان الحَقَّ مقطعة ثلاث يمين او نفاار او جلاء

7,7: — ووسب به وعنه السباع: 5,12 — 1,14: القد. 10<sup>3</sup>: —  
 به: 10 avant, 9,3: manque. — 9,3: manque. — 9,3: et فوق  
 10,4: manque. — 12,24: اذا صرمتة; cf. Ahlw. p. 26. On lira  
 sur ce vers Sawâhid el-Kassâf, p. 9. — 18,9: ان, ce qui vaut  
 mieux. — 18,5: manque. — 20,11,2 s.v..

كما كل 10, après 14. — 11,3: تحمف. — 4,13: وذاك. 10<sup>4</sup>:  
 19,6: المقلوع. — 20,3: كما. — 16,1: الله تعالى وافئدتهم هوا  
 شجرة: 22, avant-dernier: اصولها.

3 les mots entre par-  
 renthèses manquent dans P.. — 6, après 3: الكثير, ce qui,  
 d'après les dictionnaires, paraît être juste. — 12,6: الربع. —  
 13,8: ومن et و comme ma correction. — 17, depuis 3 jusqu'à  
 18,3 manque. — 18,3: اضاءة. — 19,3,9: للققنان. — 20,1: من.  
 11,7 et suiv.: وابعصاصها. — 2,13: فيبرك. 10<sup>5</sup>:  
 12,2: عدو. — 12,5: انتزعته. — 14,1: يعرفونه, et ensuite la-  
 cuno. — 18,5: بعيرة.

انما في غدوان قفر: 9,7,3 s.v.. — 9,5: فتكدرها. 10<sup>6</sup>:  
 10, après 3: ويرجعه. — 20,1: حسا (= حَسَى).

3,9,11: مان-  
 quant. — 5, après 3 il y a encore: ما كان عليه من [القائه l.]  
 عفاء عقيقتة في اخر الصيف مع العانة.

11, après le der-  
 nier mot: وبن كسر احوال فلما جعل البديل على ان الناي: 10<sup>7</sup>, 8  
 12, ce vers se trouve  
 Hamâsa, 5; Bânât Su'âdu, éd. Guidi, 96, 99; Mehren, Rhe-  
 torik, 126. — 14, après le dernier: lacune + على الرجل  
 (قَبَّة = حَاجَلَة pl.). — 18, après 1: والجلال. — 18, والنساء  
 22,3: — 21,6 jusqu'à 20,3 Depuis 7: يروحون. — 18,4  
 aussi l, mais c'est une faute.

المختَرَقِينَ، HB. I, 38, et el-'Aynī, ibid.; es-Sabbān, I, 43.

Le vers 17 ne se trouve pas dans HB. I. l., mais dans el-'Aynī, o. et l. l. — 17 après 4 HB. III, 64: **وغيره**. — 17<sub>39</sub>: **اجر**;

HB. I. l.: **اولا**. — 18<sub>15</sub>: **لاحتياج**. — 20<sub>6</sub>: **صَرَغامة**. J'ai souvent trouvé cette vocalisation dans de bons et anciens mss.. — Dans P les vers 17 et 18 sont réunis ensemble.

10<sub>1</sub>, 9<sub>2-5</sub> HB. III, 64: **لما سمعه**. — 9<sub>7</sub>, et HB. I. l.: **ذلك**. — 10<sub>7</sub>: **تلوت**. — 11: **le** و se trouve dans P. et HB. I. l.. — Le dernier vs., 21, ne se lit ni dans HB. III, 63, ni dans el-'Aynī, o. et l. l.. — 16, dernier: **وواسوه**. — 18<sub>11</sub> Ahlw. 6 Diw., 118: **ثانية**. — 19<sub>22</sub> Ahlw.: **فانطلق**. — 20<sub>4</sub>: **القمر**. — 21<sub>5</sub> Ahlw.: **الخصالة**. — 21<sub>11</sub> Ahlw.: **القم**.

10<sub>1</sub>, 5<sub>11-3</sub>: **منابل آل قاطمة منازلهم**. — 8<sub>2</sub>: **الرميل**, mais c'est indistinct. — 8<sub>7</sub>: **سُمي**. — 8 après le dernier mot: **والسماء**. — 13, avant-dernier: **فختخبص**. — 16<sub>11</sub>: **اعملها**.

6 — **اقطعى**: 4<sub>4-6</sub> — **ضده**: 4<sub>11</sub> — **ميامنة**: 3<sub>9</sub>, 10<sub>1</sub> — au lieu de 8 et 9: **نسان**? — 8<sub>7</sub>: **احى**? — 9 dernier: **الديار**. — 10<sub>33</sub>: **فيها**. — 10<sub>8</sub>: **الخبر**, ce qui est tout aussi fautif. — 11<sub>16</sub>: **manque**, et 7: **لما**. — 14<sub>7</sub>: **تستوحش**. — 17<sub>3</sub>: **manque**. — 18<sub>11</sub>: **ذالك**. — 19<sub>6</sub>: **ونبعة**. — 20<sub>2</sub>: **فى**. — 22<sub>4,5</sub>: **ودر البحر**. — HB. I, 376, porte aussi **البحر** et **تنازعت**. Il dit:

وشبه زهير امرأة بثلاثة اوصاف في بيت واحد قتل

تنازعت الخ

ففسر ثم قل

فلما ما فويق الخ

وأما المقتلان الخ

وقال بعض الرواة لو أن زهيراً نظر إلى رسالة عمر بن الخطاب إلى  
أبي موسى الأشعري ما زاد على ما قل

149. Le vers 15 figure dans P. avec le vers suivant. Mais c'est là une négligence de copiste, car HB. III, 64, qui rapporte cette partie du commentaire mot-à-mot, a la même disposition. — 3,10: **ويَتَحَمَلُ**. — 13,13: **يَعْنَم**, de même que HB. 11; ŠSB. fol. 73: **ولا يَعْنَم**. Cela ne donne point de sens satisfaisant, et j'ai osé y substituer ma correction. — 13,15-6 manquent dans HB. 11. Ce vers, qu'on rencontre aussi HB. III, 63, et el-'Aynī, o.l. 313, Kitāb el-Addād, 103, Bānat Su'ādu, éd. Guidi, 167, est commenté par 'Abd el-Qādir el-Bardādt, ŠSB., fol. 72 b, qui dit, entre autres choses: **على أن أصله يغرى فحدثت الياء وسكنت الراء للوقف على القافية ولا يبالون بتغيير وزن الشعر وانكساره قل س واعلم أن الياءات والواوَات اللاتى في لامت اذا كان ما قبلها حرف الروى فعل بها ما فعل بالواو والياء اللتين للحقتا للمد في القوافى لانها تكون في المد بمنزلة الملاحقة ويكون ما قبلها رويًا كما كان ما قبل تلك فلما (!) ساوتها في هذه المنزلة الاخرى وذلك كقول زهير وبعض القوم يخلف ثر لا يغري وكذلك يغزو ولو كلفت في قافية كنت حاذفها ان شئت وهذه اللامات لا تحذف في الكلام وما يحذف منهن في الكلام فهو هاهنا اجدى ان يحذف ان كنت تحذف ما لا يحذف في الكلام انتهى كلامه قل الاعلم الشاهد فيه حذف الياء في الوقف **يَغْرِ (!)** فيمن سكن الراء ولم يطلق القافية للترنم واثبت الياء اكثر واقيس لانه فعل لا يدخله التنوين ويعاقب ياء في الوصل فيحذف لذلك في الوقف تقاض وغاز وما اشبههما انتهى. Il s'ensuit de cette discussion qu'il y aurait aussi la leçon **لا يَغْرِ** ثر, mais cette leçon ne se rencontre dans aucun des nombreux ouvrages que j'ai consultés. C'est là une prétention des grammairiens, de la même nature que la **وقام الاعماق خاوى** dans ce vers de Ru'ba: **تنوين الغلى****

١٤٧, 3 dernier بها — 6,6: aussi. — 7,10: aussi, de même que HB. III, 63. — 11,7: également. — 16,9: الجيلة, de même que HB. I.I.. — Entre les vers 7 et 8 'Abd el-Qâdir el-Bardâdî, HB. III, 62, et el-'Aynî, o.l. 312, en ont deux autres qui ne se trouvent pas chez Ahlwardt:

وَكُنِعَمَ مَأْوَى الْقَوْمِ قَدْ عَلِمُوا  
أَنْ عَصَاهُمْ جُذٌّ مِنَ الْأَمْرِ  
وَأَنِعَمَ كَفَى مَنْ كَفَيْتَ وَمَنْ  
تَحَمَّلَ لَهُ يُحَمَّلُ [تحمّل HB. III, 62] عَلَى ظَهْرٍ

Après le vers 9, HB. III, 63, a les deux vers suivants:

عَظُمَتْ نَسِيعَتُهُ وَضَلَّتْهُ  
جُزُّ النَّوَاصِي مِنْ بَنِي بَدْرٍ  
أَيَّامَ ذُبَيْلٍ مُرَاغِمَةً  
فِي حَبِيبِهَا وَدِمَاوَهَا [وَدِمَائِهَا] تَجْرَى

avec ce commentaire: والدسيسة العطية للجيلة وجز أنصاية: تكون في الأسير إذا أنعم عليه وأطلق جزت ناصيته وأخذت للآقتخار وأعمال نابذهم وهجرهم ولذا هم.

١٤٨, 2,2: comme ma correction. El-'Aynî, o.l., III, 315, a aussi منعطف, ce qui n'est pas non plus mauvais selon Dozy, Suppl.. — 7,4: الضعيف, mais HB. III, 64, comme notre texte. — 8,2: HB. I.I. a: وكثرة النيران للإخبار عن سعة النخ, mais ce n'est pas là une variante, car 'A. el-Q. el-B. ne donne pas toujours le mot-à-mot d'el-A'lam. — 9,11: الضعيف, même observation que 7,4. — 10,5-9: يلعبها ولا يذمونها — 10,11 HB. I.I.: أثلعن. — 12,4 a la leçon: الأكارم. — 13,6 et 19,5: صافي, mais l'explication واسع fait croire qu'el-A'lam a transmis صافي.

les jambes (et non pas ample, « vollkommener, weiter », comme dans Schwarzlose, die Waffen etc. 335). De la même racine on a فضاضة et قاض, appliqués à la cotte de maille, Schwarzlose, o.l. 336. Kifāyaḡ el-Mutahaffiz, Caire 1287, p. 31. — 18,339,10: عليه السلام.

9,9,10: بالقتل فيمثثلون امره: 6,1—5: ينظرون: 143, 3,5: على مسح sans — 18,2: ma conjecture est juste, car P porte

لنى: 19,2—8: كرم وهذا المذبح ..... فتسلم نعتهم. — 21,12: المغنم.

11,9: تيشر: 10,7: سقط: 8,1: 144, 5,7,8: sans و. — 12,1: avec و. — 12,4,5,8: صاهر فلان الى فلان

تيسر اى ومما يتيسر: 17,4—10: للبيك: 13,2: واصله. — 19,8: ويكن. J'avais ajouté les mots entre parenthèses à cause de معنا ايضا.

140, 5,8: ليقصي: 9, dernier: manque. — 12,2—6: ابهمت الامر اذا غيبته. — 14 Sur ces trois premiers vers, on lira HB. IV, 126 et suiv.; Kitāb el-Arān, V, 172 et suiv.; cf. Ahlwardt, Bemerkungen etc., pp. 14 et 64. Toute la qaṣṣida se trouve, avec commentaire, dans el-'Aynī HB. III, 312 et HB. III, 62 avec un commentaire tiré d'el-A'lam et de Ṣu'ādā'. Vers 1 et 2 expliqués dans le شرح الشافية de notre 'Abd el-Qādir fol. 85. — 16,5—8: به هاهنا اشرف: 20,7,8: تبين: 22,7: أن. — 22,1: عليه: 22,7: المدّة.

6 après le من الرسم و: 3, après le سيقنت: 141, 2,8: قطع. Le copiste ajoute cela très souvent de son cru; je ne le relèverai plus. — 7,5: وضغرى; 9,9: وضغرى; 11,10: وضغرى et 12,4: وضغرى, partout sans voyelles. Je ne rapporte ces fautes que parce que M. Ahlwardt, Six Diw., p.

38, a lu ضغرى. Une étude attentive du ms. et mon œil ne m'ont pas trompé. El-'Aynī HB. III, 314 dit: قوله من ضغرى. — 17 et 18 les mots entre parenthèses manquent dans P..

العباس ان مذهبه في بيت زهير هذا على ارادة الفاء وكذلك  
حكى عنه على بن سليمان، ورأيتُ خلاف ما حكى عنه  
لانه قل في قول عروة بن الرور  
وان بعدوا لا يلمنون اقترابه

هو على التقديم والتأخير اراد لا يلمنون اقترابه ان بعدوا قل  
وهذا حسن في الاعراب اذا كان الفعل الأول في المجازاة ماضياً<sup>1)</sup>  
كما قل زهير وانشد هذا البيت الذي من اجله جلبنا هذا  
كلمة ثم قل ظن كان الفعل الأول مجزوما لم يجز رفع الثاني لا

ضرورة فسيبويه يذهب الى انه على التقديم والتأخير وهو عندي  
مقطع. Je ne rapporte pas toutes les fautes de  
copiste dont fourmille ce morceau. Le texte a été reconstitué  
d'après les ouvrages cités dans les notes. Il est évident qu'el-  
A'lam n'en est pas l'auteur. Le Commentaire de celui-ci est  
plutôt bref et n'entre pas dans de longues discussions de gram-  
maire. Cette addition, au contraire, est très étendue et porte  
un tout autre cachet de provenance. Ce n'est qu'une récapitu-  
lation de ce que les grammairiens, depuis el-Ašma'ī, ont  
dit sur le régime des conjonctions conditionnelles. Il m'a été  
impossible de trouver à qui il faut attribuer la rédaction  
de cette interpolation. — 10, après le dernier mot: ما. —  
11 depuis 2 jusqu'à la fin: manque. — 21,8: فيقع. — Toute  
cette page est dans P. remplie de fautes l'une plus grossière  
que l'autre.

2: après 10. جر: 5,4. — فانتعبتها: 3,8. — تمدها: 1,3, 141.

— مشرفة والمعنى: 8, et 14,3. — سير تشد ..... كالخلاخل  
يحتسرون: 20,1. — تبلغ: 19,7.

— 12,3: manquo. — الارسان: 5, dernier. — بمقدم: 3,4, 142.  
15,5: aussi انصافية, mais je crois que c'est une faute de co-  
piste. صافية est synonyme de ساذغة, long, descendant sur

1) Voyez Kâmil 78,10.

سيبويه ولو اريد به حذف الفاء لجاز وعلى هذا قوله  
فقلت \* له احمدا<sup>1</sup> فرى طوقك انها مطبعة من ياتها لا يصيرها  
وقول الآخر

وما ذاك أن كان ابن عمي ولا أخى ولكن متى ما أملك الصر انفع  
كانه قل على مذهب سيبويه لا يصيرها من ياتها وكذلك ولكن  
انفع متى ما املك الصر، ومتى يقوى الرفع ههنا على مذهب  
سيبويه انك تقول انا ان تقم قثم ولو كن لجزم هنا لازما لم يقع  
هنا اسم قل ذو الرمة<sup>2</sup>

واى متى أشرف على البلدة<sup>3</sup> الذى به انت من بين الجونج<sup>4</sup> ناظر  
اى انا ناظر متى اشرف وكذلك قوله<sup>5</sup>

هذا سراقته للقرآن يقرأه<sup>6</sup> والمرء عند الرشا ان يلقها نيب<sup>7</sup>  
اى المرء نيب عند الرشا ان يلقها وهذا عند المبرد على  
حذف الفاء اى فهو نيب وخانا ناظر كما قل<sup>8</sup>  
من يفعل الحسنات الله يشكرها

اى فالله يشكرها والرواية عند الاصمعي: من يفعل الخير فآرحمن  
يشكره، ذكر ذلك المازنى عنه ولاى العباس على سيبويه  
احتجاجات لا يليق ذكرها ههنا وقد حكى ابن السراج عن ابي

1) Sib. 389; I. Ya'îd 1207: تَحْمَلُ.

2) Sib. I, 388; IJB. III, 644.

3) Sib. I. I. et IJB. II. 644/45: الجانب.

4) Sib. et IJB: الجوانب.

5) Sib. I. I.; IJB. 644.

6) Sib. I. I. et IJB. I. I.: يدرسه.

7) Le نَيْب de M. Derenbourg est ici une erreur.

8) IJB. III, 644; Sib. I, 387; I. Ya'îd, 1208.



عسرتة ويكلف ما ليس في وسعه فيظلم أى يحتمل ذلك ويتكلفه انتهى. — 22,10,11 'Aynî, H.B. IV, 583: même leçon que dans la note. — Le vers ligne 17 est fort connu et cité par les grammairiens: Sawâhid I. 'Aqfl, éd. Oaire, p. 217; H.B. III, 643, 'Aynî o.l. IV, 429, 582; Yâqût II, 246; Fleischer, Kleinere Schriften I, 545/46; Sawâhid el-Kassâf, 272; Bânât Suâdu, éd. Guidi, 173; el-Mobarrad, Kâmil, 78; Lane s.v. حم; Sibaw., p. 388. Raqî, éd. Catple, II, 284; I. Ya'î, II, 1206.

— بظاء et يظلم، الظاء: 'Aynî o.l. IV, 583: 1f., 1,11,17 et 2. P. a, depuis le commencement de la page: الظاء في الظاء فيصير يظلم بظاء معجمة ومنالم من يذغم الظاء في الظاء على 5,11-5,11. — القياس فيصير يظلم بظاء غير معجمة والبيت الخ 6,110. — الجرام: P. continue, après la ligne 6, comme suit: ورفع يقول على مذهب سيبويه لانه في نية التقديم فارتفع لذلك كانه قال ويقول ان اتاه خليل يوم مسألة وهذا حسن في الاعراب لان الفعل الاول ماض كما قال عروة بن الورد العبسى<sup>1</sup> مُطْلًا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِنَا زَجَرَ الْمَنِيخِ الْمَشْهُورِ وَإِنْ بَعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ تَشَرَّفَ أَهْلُ الْغَائِبِ الْمُنْتَظَرِ اراد لا يامنون اقترابه ان بعدوا وجواب الشرط متى تقدم بطل جزمه لضعف حرف الشرط لانه لا يعمل فيما قبله فان كان الفعل الاول مجزوما لم يجز رفع الثاني الا ضرورة فسيبويه يذهب الى انه على التقديم والتأخير وخلفه المبرد في هذا وتل هو على ارادة الغاء فمن. ذلك قوله

يَا أَقْرَعُ بَنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يَصْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ<sup>2</sup>  
 قل سيبويه تقديمه انك تصرع [ان يصرع اخوك<sup>3</sup>] وقد قل

1) Diw. éd. Caire (Cat. périod. Brill N°. 413), p. 93; Kâmil. 77/8.

2) H.B. III, 396, 643; I. Ya'î, II, 1207.

3) Ces trois mots manquent, voyez I, Ya'î l.l. et Sibaweyh I, 388.

١٣٩, 5,٣: زيد. — 6,٣: فلم. — 7,٣ et ١٠: زيد; et زيدته. — Ce qui prouve la négligence incroyable du copiste, c'est que, malgré cette leçon, il rapporte la ligne 8 comme elle se lit ici. — 10,٣: ممتنع. — 13 ce vers est très souvent cité. On lira à propos de ce vers et de celui d'Imru'l-Qeys les longs articles dans HB. IV, 397 et ss., 452 et al-'Ayn, I, 429, 582; Kit. el-Addâd, 55. — 14 sur ce vers voyez HB. IV, 'Ayn, 429; Šawâhid el-Kassâf, 272; Fleischer, Kleinere Schriften I, 545/47; Sibaweyh, el-Kitâb, 61. — 15,٨: ولم يعف. — 16 après ١: والديم. — 16,١٠: manque.

بار: 9-15, 1-19. سمع: 19-1. على ان تخشى: 1, 233-137. وعن: 19, 13. و, avec: 18, 15. رحلت: 15, 11. نسلمى المرتبع: Depuis: 3, 17. مواضع: 2, 9. بالسفى: 1, 7. السفى: 138. 4, 7 jusqu'à 6, 7 manque. — 8, dernier; comme mon addition. — 9, 12. وحص عبرتى (= وفيض). — 13, 11. وىساف: —

15 dernier: comme ma correction. — 17<sub>9</sub>: به. — 20<sub>2</sub>: صواب. — 20<sub>9</sub>: يحذر. — 21<sub>5</sub>: وانعذرا. — 22 après 10: به.

١٣٩, 2, 8 et 10: لهذا et وان — 3, 6, 7, 8: manquent. — 5, 13: باعياتها — 7, 12: يدخلوا — 7, 11 et 8, 2, 3: manquent. — 11 après 11: وحانها. — 14 après 6: بها. — 16 'Abd el-Qâdir el-Bardâdî, dans son الشافية شرح, ms. Leyde, Cat. Landberg N° 24 fol. 85<sup>a</sup>, explique ainsi ce vers: فيظلم على انه

جاء بالوجه الثلاثة وهو ترك الانغام والانغام على الوجهين بالطاء والطاء وكل ابن جتي في سر الصناعة: روى على اربعة اوجه هذه

الثلاثة والرابعة فينظم هذه يفعل وأورد س [Sibawayh] على  
الانغم بالوجهين قل الأعلم الشاهد فيه قلب الطاء من يظلم  
ظلمة مجمة لما أرادوا ادغم الطاء فيها والطاء اصلية والظلمة مبدلة  
من تاء الاقتعال الزائدة فلما أرادوا الانغم قلبوا الاصل ليُدغم

فيه الزائد والاقيس الاكثر فيظلم بطاء غير معجمة لان حكم الانضمام ان يندغم الاول في الثانى ولا يراعى فيه اصل ولا زيادة والبيت يقوله لهم بن سنان المرئى ومعنى يظلم يُسأل في حال

القطاة وسقط على رأس مرقبة فكأنه مآ به من الدم مثل ما  
بالحجر الذي يعتز عليه والمنصب للحجر والعتر الذي ينبع في  
— رجب ويقال للذبيحة العتيرة والذبيح المذبوح والذبيح المصدر  
— أباكرت: 21<sub>15</sub> — فان: 18<sub>11</sub>

واخلاق اغراض<sup>14</sup> : 14, après<sup>15</sup> : 13, 3, فـعلم. — (واخلاق اغراض<sup>16</sup> : 1), mais ne se trouve pas dans HB, II, 477. — 15, 5, 17 manquent, mais se trouvent dans HB, I, I. — 17, 5 HB, II, 477: عرض<sup>17</sup>. — 18, 1: تعلمنها. — 21, 3 manque comme dans HB, II, 476.

١٣٢, 2, HB, II, 476: **خطوك**. — 9, 1, نفسك, et sans ce mot dans HB, I.L. — 5, 9, **يجرى** (sic!) mais HB, I.L. comme ma correction. — 10, après 3, **الطويل**. — 10, 10, **يقع** et ainsi dans HB, I.L. On lira dans la Hizānah d'el-Baḡdadī, II, 475 et suiv., le commentaire fort intéressant sur les 9 derniers versets de cette belle qaṣīdah, et dans le même ouvrage, IV, 209, une discussion à propos du verset 31, souvent cité dans les grammaires indigènes.

11<sup>33</sup>, 2, après 1: الممسود. — 3<sup>3</sup>, 3, وهو. — 3<sup>7</sup>, manque, mais existe dans HB, II, 478. — 9<sup>3</sup>, HB, L.I.: بينه. — 11<sup>11</sup>, 3, manquent, comme dans HB, L.I. — 13<sup>11</sup>, 3, HB, L.I.: يخرج qui pourrait bien être la vraie leçon, selon la définition des dictionnaires. — 13<sup>10, 11</sup>, HB, L.I.: ولدتها (!) التي. — 14<sup>3</sup>, 3, فدر. — 14<sup>11</sup>, 1: منذ. — 15<sup>15, 16</sup>, 3: الاسم عليها comme dans HB.. — 15<sup>10</sup>, 3: يخرج. — 16<sup>16, 17</sup>, HB: الجملع وابراهن. — 17<sup>3</sup>, HB: التمام. — 18 après , HB. a: ثم حنت. P. a ici une lacune. — 21<sup>3</sup>, HB, L.I.: واحسن اليه. — 22, les trois derniers mots manquent.

— او يتوقد: 15, — في الحرب: 12, dernier: 12, — فاعلم: 8, après: 8, 11, 15, 17, et 10: 15, 17, 10.

11: 13,8 - تروی قصاد: 1,3,4 - المطى بام: 1, après 13,8 -  
جماعة: 16,8 - الابل: 14,3 - مودة ويمهل اى يتقلب  
و. sans: 22,3 - واصله: 21,4

17,3: أغر : 2 après 13, مشهور : 5 après 13, وجوده. — 22,2: يعدو : 2 après 17,3: هنا et ainsi dans tout le ms. — 22,2: امها.

17, 6,3: و : 10,9,10,11 manquent. — 15,6: رحم : 18,1 manque.

النبي : 13,8 — وصف : 11,1 — ضرب : 8,4 — النبل : 7,11 — 22,6: بمعنى : 17,3 et 3 manquent. — يلي بعد

وجهتهم : 11,1 — اى : 2,8 et 3,4 — جهة : 7 après 1, 134, طريقهم التى سلكوا.

سرعة وهو من مشى : 14,3 — شبه جراحة الابل : 8,6,7,8,9 — الابل لكثرتها واختلاف : ان, اراد, après 14, — النعم — يخفون مسرعين : 17,9,10 — القلوص : 17,4 — سيرها كان فيها — 18, après 7, والاتساع حزم الرحال : 7, que le copiste de notre ms. a oublié. — 18, dernier وارك.

ويقل لها الشرك : 7, avant 1, يتفرع عنه : 6,7,8 — 11,3,4 comme le nôtre. Mais le ms. de P. a partout هنا au lieu de هاهنا. Cette concordance de fautes est vraiment extraordinaire. — 12,6: لغدوها. — 20, après 3: وشمر : 22,2: ويقال.

17,3,6: 11,7: manque. — 17,3,6: 1,3: 1,3 et 4 dernier: جلاها. — 11,7: 17,3,6: البقل فيتخرج.

الاصوات : 17,2 — وجدت : 10 après 1, صقر : 1,3 — 18,3: يكاد — 19 manque. — 22,6 manque.

15 fin: عليه : 14,9 — يستعى : 10,8 — فاجأها : 3,4 — 13, من : 20,9 — راسك : 17,8 — فافهم واعلم.

وجعلها : 3,3 — يسطر لقناع : 2,9,10 — معجل : 2,9 — 6,3: malgré la concordance de leçon des deux mss., ma correction est hors de doute; cf. les dictionnaires indigènes. — 6,3: المخزِيل et مخزيلات : 13 et 11,7 — المراقب — 11,7 et 13: je ne rapporte cette faute que pour mettre en évidence la concordance. —

Ce vers: ثم استمر طوق الخ : فزل الخ est rapporté: par 'Abd ol-Mun'im I. Šalīh et-Teymī, († 685), ms. Leyde, Cat. Landberg, N° 194, avec le commentaire suivant: يعنى الحقر ترك

23, les quatre derniers mots manquent. — 19, 20: من. — 21, 22: النساء. — 23, les quatre derniers mots manquent.

14, 6, 3, 4: الأرض الغرب. — 8, 2: الزلازل. — 8 depuis 2 jusqu'à 9, 4 manque après 9, 3: مجوز. — 10, 9: العجب من. — 13, 4 et 7: حياء. — 16, 3: مصلحين. — 15, 2: فتاك et التمييزية.

10, 3, 1 et 7: غلقا et انغرقا. — 4, 12: P. comme ma correction. — 7, 8, 7 et 11 manquent: غلقا. — 8, 3: ولاستيلاياها. — 14, 9—12: تف بالوعد علم. — 15, 6, 7 manquent. — 16, 3 manqua. — 17, 3: لشوقك.

7, 3 après 3: لانها مرتاعة حذرة. — 6, 11: اغيقت. — 7, dernier: هنأ. — 10, 4, 5 manquent. — 11, 4 et 8: لذلك et الريح. — 14, 10, 11: ما يجعل. — 17, 1, 2 manquent. — 17 au lieu des quatre derniers mot: هذه الماء وتحلوها به (وشجوها بها ?) ومنه الشجرة. — 20, 9: احفظهم, comme le nôtre, mais رمق n'a pas ce sens. — 22, après 7: يلم.

11, 2, 3: فجعلها. — 7, 2: واصله. — 8, 1, 2: اى قصير. — 11, 1—4: يخرج. — 12, dernier: لكثرة. — 12, 1: عيني في كثرة نموعها. — 13 depuis اندلو jusqu'à 14, 3 manqua. — 16, 3, 10: وشيبيها. — 17, 6, 17, 8: جردتها صغرا. — 19, après 1: انها, et puis une lacune jusqu'à 3.

11, 4, 1: ينسقى. — 4, 12: يحجرى. — 6, 4, 12, 16: manquent. — 8, 4: manque. — 8, 10, 11, 12: وعثرها. — 15, 1 et 3: وحولها. — 17, 6: يجذوها. — 18, 7: سفرها. — 18, 11 et 19, 4: يكون. — 23, 11: المضمر. — 23, 13—21, 7: يشند. — 21, 7: قائل. — 19, 4: قائل.

ذلك حالا من المضمر.

وهذا على ان يكون حالا من المضمر في وقتا: 11, 2—fin. والشربات حوص: 11, dernier et ss.: يبرى: 3, 8. — (نق). — 20, 11: كهية للغلف يتخذ عند اصل فيملاها. — 20, 11: كهية للغلف يتخذ عند اصل فيملاها.

12, 3 après 3: المضاف. — 4, 3, 14: مقامه. — 5, 6: الحكماء. — 16, 3: حوافرها. — 15, dernier: عقوف. — 13, 7: المشقة. — 9, 4, dernier: وعنادها.

بكرم: 7, 8, 13. — يغلب: 4, 15. — افضل: 3, 2 après 3.

après l'avant-dernier mot: طويل لحد. — 21<sub>2</sub>: manque. — 22<sub>11</sub>: manque.

1<sub>4</sub>, 1<sub>3</sub>: غلبته. — 2<sub>5</sub>: مجمع. — 5<sub>1</sub>: عظم, les dictionnaires arabes portent: ملّقى عظيم لازى. — 7<sub>3,4</sub>: معنى. — 17, après 10: الصيد. — 20<sub>9</sub>: اى. — 21, après 7: الى الرياض.

1<sub>5</sub>, 8<sub>2</sub>: يتخذ. — 10<sub>3</sub>: السحل.

1<sub>4</sub>, 2<sub>2</sub>: او. — 2, dernier: بيد. — 3<sub>5</sub>: ازرم = ازرم. Le pluriel ازور de notre texte ne m'était pas connu. — 6<sub>8</sub>: manque. — 7, après 3: ظم. — 10<sub>5</sub>: صوته به. — 11<sub>4</sub>: رأسه. — 12<sub>8</sub>: عصيه. — 14<sub>9</sub>: فلاحها. — 15<sub>2</sub>: ينال.

1<sub>4</sub>, 3<sub>5</sub>: بوهله. — 3<sub>8</sub>: العتاق. — 4, avant 1: جمع مفصل. — 4: depuis 5 jusqu'à 5<sub>5</sub> manque. — 5<sub>9,10</sub>: عيينه (!) تميل. — 6<sub>9,10</sub>: س. v. — 7<sub>5</sub>: شغله. — 8<sub>1</sub>: رضيمى. — 8, dernier: شغله. — 12<sub>12</sub>: ولا. — 14<sub>9</sub>: تضع. — 16<sub>3</sub>: واستعارها. — 17<sub>5</sub>: رخفيف. — 18<sub>2</sub> et 20<sub>2</sub> manquent. — 22<sub>3</sub>: صياب, ce qui est la bonne leçon; notre ms. a pourtant صباب, qu'on pourrait bien aussi défendre, mais Abû el-Haǧǧāǧ a eu صياب devant lui, ainsi qu'il ressort de يصوب, II, 6.

II, 6<sub>3</sub>: صياب. — 9<sub>1</sub>: فرحنا. — 10<sub>8</sub>: الفه. — 11<sub>1</sub>: لاتها. — 17<sub>1</sub>: manque.

III, 1<sub>2</sub>: هونا. — 7<sub>11</sub>: تقطع. — 8<sub>2</sub> et ss.: اذا. — 11<sub>8</sub>: تنقطع. — 12<sub>7</sub>: هنا. — 18<sub>4</sub>: تتلف. — 19, au lieu des mots entre crochets P. a: يقبل لما عدلته فلم يجبهن لا ما اردن اقصرن عنه لى ولين. — 20<sub>10</sub>: نذر.

12<sub>11</sub> dernier: فى شراء. — 2<sub>9</sub>: ولاكنه. — 4<sub>5</sub>: aussi وصلته. — 6<sub>5</sub>: او يعطى. — 10<sub>9</sub>: تلك. — 15<sub>6</sub> et 8: قتمتها. — 19<sub>8</sub>: جملة. — 20<sub>2</sub> et 9: عورتها. — 15<sub>5</sub>: يصوت. — 6<sub>11,9</sub>: واكرمت عملك. — 5<sub>8</sub>: وصلحت. — 18 après 4: والنعمان هنا النعمان ابن لحرث العبسى.

1., 3, 4, 5 : manquent. — 6, 3 : manque. — 11, 11 : manque. — 12, 9 : نَقَلَ. — 13 : après يكون P. a : يكون ان يجتمل. — 14, 2 : se trouve dans P. qui, au lieu des deux mots suivants, a : يعني تداركهم جبر, où le dernier mot a trois points à tout hasard. — 17, 11 : وجازوا. — 18, 5 : P. a aussi المدوحين, ce qui est une erreur, car les deux personnes louées sont el-Harî I. 'Auf et Harim I. Sinân (1., 6). On remarquera, pour ce qui concerne cette coïncidence de leçon dans les deux mss., ce que j'ai dit plus haut. — 19, 2 : manque. — 19, 7 : المرنى; cf. 9<sup>e</sup>, 8. — 22, 5 et 10 : الحجرة et احجفت.

1., 1, 3 : سمعتما. — 3, 1 et 2 : سمعتما et رجاء. — 6, 1 et 7 : قوله. — 8, 6 : تجر. — 10, 10 : يسروا. — 11, 1 : احجفت et الثلج. — 12, 3 : manque. — 15, 9 : يعضلون, ce qui est mauvais. — 16, 7, 12 : يسروا يغل. — 22, après 6 : والمتحدث. — 22, 7, 10 : manquent.

1., 2, 8 : فيه : aussi bien ici 1, 9 et 2, 6, 7 que 1., 22, 8 P a le verbe ثب, dont la signification ne cadre pas ici. — 9, 1, 9 et 4 : manquent. — 11, 6 : يرد. — 13, 5 et 2 : وينفذ et يصيب. — 14, 3 se trouve aussi dans P.. — 16, 3 et 7 : 'Unwân el-Murqîsât, Cat. périod. Brill, n° 30 : فعل et بناء لهم. — 19, 6, 8 : manquent. — 20, 12 : se trouve également dans P.. — 21, depuis 7, avec toute la ligne suivante, manque.

1., 2, 5 : نسبه. — 3, depuis 10, ainsi que les deux premiers mots de la ligne suivante, manque. — 3, 9 : واحدتها. — 4, après 5 : القلب. — 9, 3 : اي لا ينبت الشيء الا جنسه. — 9, 9, 10 : manquent. — 11, 4, 5 : افراس راحل. — 13, après 1 : والبطل. — 15, 3 : ma correction est confirmée par P.. — 16, 5, 7, 17 : غير. — 18, 3 : طريق الله.

1., 4, 5, 6 : يريك. — 8, 11 : خليقتي. — 12, après 12 : وكل ظلل. — 15, 8 : ورسومها. — 13, après 5 : فمعه رسم فلذلك قل كالوحي. — 16, 7 : جوانبه. — 17, 3 : manque. — 17, 6 : ويقال.

1., 5, 3, 4 : بنبت. — 5, 3 : manque. — 5 : depuis 10 jusqu'à 7, 3 manque. — 8 : après 4 : من السيل. — 9 au lieu de 17, 4, 5 : بمنش. — 18 : بحابه يدوم ملوها بالنبت. — 17, 4, 5 : بمنش.

manquent. — 15<sub>16-9</sub>: il est bien étrange que les deux mss. aient la même leçon: **قدر قعدة الرجل**. Après quelques tâtonnements, je me suis décidé à adopter ma correction sur la foi du Qâmûs, de T<sup>A</sup> et d'es-Sihâh. Est-ce que par hasard le ms. de Paris aurait été fait d'après une mauvaise copie dont la source serait le nôtre? Je fais observer que tous les deux sont de provenance marribine. Le nôtre a certainement joui d'une grande réputation au Marrib. Malgré cela, je regarde la leçon de celui-ci comme corrompue, car **قعدة الرجل** serait une définition par trop étrange. — 16<sub>7,3</sub>: **للخشي** — 16<sub>7,8</sub>: **واحدتها حشا**.

وقوله **بطل الرماح** يعني انهم: — 6<sub>2</sub>: **مصطرخا**: 5<sub>1</sub>, 99. — **ان**: 17<sub>1</sub>. — **ذووا (!) قوة وشدة وكنا (!) بطل الرماح** انج — 17, dernier, 'Aynî, HB, IV, 534: **حرب**. — 18<sub>1</sub>: **فروشا**: 'Aynî, l.l., comme le nôtre. — 21, dernier, 'Aynî, l.l.: **الجرعة**. — 22<sub>10</sub>: **معنى**: 'Aynî, l.l.

**هزرت et يهزونها, تهز**: 11 et 5<sub>3,7</sub>. — **الحلقة**: 5<sub>1</sub>, 99. — **تهز**: 20<sub>7</sub>, 99. — **واهزنى**: 6<sub>1</sub>. — 7<sub>9</sub>: 'Aynî, o. l., p. 535: **تعصل**, ce qui est aussi bon, car **تب** est quelquefois féminin — 10<sub>7,8</sub>: manquent. — 16<sub>6,7,8,9</sub>: P. a ici une lacune. — 18<sub>2</sub>: **انا**. — 18<sub>8</sub>: manque.

7<sub>3,8</sub>: **يهدونها**: 7<sub>1</sub>. — **السيف**: 5<sub>8</sub>. — **يخشونها**: 3<sub>1</sub>, 99. — 7, dernier: **يخش**. — 8<sub>9</sub>: la justesse de mon addition est confirmée par P.. — 11 après **النصيب** P. porte: **يريد انهم لنجدتهم لا يسلم احد من وقتلهم** **يحتمل ان يريد انهم انا اوقعوا بعد واعطوا وتفضلوا بما غنموا فجميع الناس لهم وعدلا**: 22<sub>9</sub>. — **يبقي**: 17<sub>7</sub>. — **نصيب مما يغنمون بايقاعهم بالعدو**.

**الحرب et غرام**: 3 et 7<sub>2</sub>. — **وفضلوا**: 6<sub>8</sub>. — **فضل**: 3<sub>11</sub>, 99. — 15<sub>11</sub>: P. prouve que ma correction était juste. — 15 après P. porte: **فحذف ان لعلم السامع ثم حرك الغاء ضرورة** **ويحتمل فحذف** **وقال مسافر الخ** où il y a une grande confusion. — 17<sub>9,10</sub> manquent. — 20<sub>1</sub>: **فيها**. — 20: après **اي** P. a **بدار**. — 20<sub>12,13</sub> et 21<sub>1,2</sub> manquent. — 21: les deux derniers mots manquent.



11, 1, 8: ويدأريهم. — 2, 2: رخص. — 4, 6, 17: manquent. — 7, 7: فيبخل. — 9, 8: يسلم. — 10, 6: صنع. — 10, 11: فيشتم. — 11, 9: سبيلها بلس منها. — 20, 11, 21, 3: موله. — 17, 1: الهجر. Quel copiste!

11, 3, dernier: والراح, ce qui est une faute évidente. — 6, 6: وقابلوهم, ce qui peut donner la variante وقابلوهم, et leur firent face. — 7, 9: خلصته = حلصته. — 7, 10: انصالتها. — 8, 2: العرب. — 8, 7: عن, mais aussi bien les dictionnaires indigènes qu'el-Meydâni, Prov., ont على. — 11, 3: P. porte aussi يرجف. — 13, 1: يفض, ce qui est plus conforme au texte. — 13, 6, 17: mon addition est corroborée par P. qui l'a. — 14, 4: manque. — 15, 4: والارمه, dont je ne saurais rien faire.

11, 2, après 3: من خليقة. — 6, 11, 21, 3: بشرط الاجراء. — 8, 6: P. a انزى ce qui est une faute. — 11, 4: من que porte aussi le texte du comment. de 'Abd el-Qâdir el-Bardâdi sur les exemples de الشافية, Ms. Leyde, Cat. Landberg N° 24, fol. 74a. — 11, 12, 11, 3 et 12, 1: manquent, ainsi que dans le ms. précité, l.l. — 12, 2: SSB, l.l.: من شدة. — 13, 11: يقول, mais SSB, l.l., et el-'Ayni, HB, II, 484 et IV, 534, ont aussi يقل. — 14, après 3: P. porte امر, qui ne se trouve pas dans les ouvrages cités. — 16, 9: manque, mais existe dans SSB, l.l. — 21, 1: وقوله. — 22, 2: وكان, ce qui en marge a été corrigé en وكاد. — 22, 6 et 9: سخل et نخل.

11, 1, 3: موته. — 10, après le dernier mot: الاعوام. — 18, après 9: ايضا. — 20, 9: وصل, ce qui prouve que le copiste ne connaissait pas même le Qorân (XII, 82).

11, 1: ذالك. — 6, 9: كذلك. — 6, 11: يشبهه. — 11, 1: مان-quant dans P.. — 11, 6, 17: حوده من, mais Yâqût, II, 526, porte aussi la leçon de notre texte. — 13, 6: ائفرت. — 13, 11: quoique les

deux mss. aient نخل (P. نخل), j'ai écrit نخلًا en renvoyant à Critica arabica I, 98 ss. et à Muqaddasi p. 7, l. 15/18, et 64, ult.; Adab el-Kâtib, p. l. 2, l. 2 ss., éd. Cairo. — 14, 2 et 3:

الرجل : « à la place où le *Destin* a déposé sa selle. Cf. Lane, Lex., et L. el-'A. s. v.. Si nous adoptons avec nos mss. la leçon حين, il faut admettre, ou que حين est ici l'équivalent de حيث, ou qu'el-A'lam a voulu modifier l'idée du poète en disant *lorsque* au lieu de où. Or, حين ne peut remplacer حيث, mais حيث peut avoir la signification de حين, ainsi qu'on peut lire dans HB, III, 162. — 20 et 21 manquent dans P., mais se trouvent dans HB, I et III, 11..

النهن 2,8 manque dans P. et HB, I, 443. — 5,23,14 : جرة. — 10,3 : ولى انفا. — 6,3-7,6 manque dans P.. — 9,4 : المرة واد والشجاعة (?). — 13,7,23,28 : تعلم. — 9 : لمن. — 14,9,10,11 : فدام بالصالح لغيره. Voyez sur le vers 39 le fac-similé.

الشيء للعاقبة 4,3,8. — 5,3 : ومدد. — 8,2 manque et 10 : القتل. — 11 Le premier hémistiche de ce vers et le dernier du second sont cités par les grammairiens. 'Abd el-Qâdir el-Baḡdâdî, HB, I, 437, dit à ce propos : فتفسير الاعلم في شرحه للديوان يعقلونه [يعقلونهم ل.] بقوله يغرمون ديتة [ديانهم ل.] غير جيد والمعنى ارى حتى نبيان اصبحوا يعقلون كل واحد من المقتولين من بنى عبس فالروية واقعة على ضمير الحى والعقل واقع على ضمير كل فلا يصح قول ابى جعفر الناحوى وقول الخطيب التبريزى في شرحهما لهذه المعلقة ان كلا منصوب باضمار فعل يفسره ما بعده كانه قل فأرى كلا ويجوز الرفع على ان لا يضمم لكن ; النصب اجود لتعطف فعلا على فعل لان قبله ولا شاركت في الحرب مخزم ... المخزم : 17,3,9. — ويقل : 14,2. — cf. Arnold, Mo'allak, 84.

1. 2,8 : اثبات. — 4,6 et 9 : manque. — 4, après P. porte 8,12 HB, — 6,10 et suiv. : اعزة. — 14,9 et 11 : لثم. — 15, après 2 : يجبى et يقصد. — 17,6 : يقدر عشا يعيشوا اذا جاء على غير بصر واعشى يعيشى. — 21,11 : لامس. — 22,6 : لا. — 23,1 : manque et 30 : غند (ل. عنه).

HB, I, 439: فظنت.... أليد: 15<sub>7</sub> — 15<sub>11</sub> et 7: منه — HB, I, 439: لأصاحبه قد — 15<sub>10,11</sub>: أليد. — 18<sub>11</sub> et HB, I, 439: انكحت, ce qui est bon, et ma correction est annulée. — 18 HB, I, 439: après 18: اصل. — 19<sub>3</sub>: manque. — 19<sub>6,7</sub>: يودمه... يسيل; HB, I, 439: والدلم يسيل

8<sub>3</sub>: يعقبا. — 5<sub>4</sub>: مرتبة. — 4<sub>2</sub>: على. — 3: après. — 4f, 3: اطرافها. — 10<sub>16</sub> HB, I, 9<sub>8</sub>: اتبيح. — 8<sub>3,6</sub>: تستبج تجلج. — 12<sub>4</sub>: نسبية. — 12<sub>1</sub>: يات. — 13<sub>1</sub>: ويقبل. — 18<sub>3</sub>: ولاكنها. — 19<sub>14</sub>: يحترم. — 19<sub>2</sub>: تناجمها. — 20<sub>12</sub>: manque. — 21<sub>2,14</sub>: sine vocal.

وَتَقُولُوا : 7,<sub>3</sub>. — Idem, e HB, I, 440: لَنَا. — 10,<sub>8</sub>:  
عَلِمْتُمْ الْحَرْبَ: 13,<sub>9,10</sub> جِه. — 11,<sub>7</sub> فَيَه. — وَاِلَّا سَمِ  
HB, 1, 440: عَلِمْتُمْ بِالْحَرْبِ — 13 après le dernier mot, P et  
HB ont.: اِي مَا هُوَ. — 14 depuis ̣ jusqu'à la fin de la ligne  
16 manque dans P.. — 19,<sub>9</sub> وَيُحَاكِمُهُمْ. — 20,<sub>3</sub> وَتَضَاهَى.

— ٣, 10: تَقِيْمُكُمْ. — Idem, ult.: وَمَعْنَى. — ١, 19: manque. — 5, 28: سَنِينَ. — 6, 35: manque. — Idem, 12: يَقْنَعُ. — 11, 31: شَرٌّ. — Idem, 33: هُنَا حَاصَةٌ. — 15, 6: اَجْرٌ et le dernier sans voyelles. — Idem, 7 HB, I, 441: عَاكٌ. — 16, ult.: تَمَّتْ. — 17 après 3: مَا لَا, et après 7: لَكُمْ. — 18, 77, 89: وَالْقَفِيْزُ وَاِنَّمَا. — 19, 9, 13: manquent.

اضمر : 5. — *الخصرة* HB, I, 442 et III, 159. — Cette ligne est ainsi  
comme aussi HB, I, 442 et III, 159. — Cette ligne est ainsi  
continué dans P.: *ويروى ملجم بكسر الجيم على معنى يالف* mais cette observation aurait dû être placée  
plus loin sous le verset suivant. C'est du reste une inter-  
polation, ainsi qu'il ressort clairement du HB, I, 442 [et  
III, 160], qui porte la même phrase tirée du commentaire  
de Sa'ûdâ. — 11,, HB, III, 160: *وجعل* — 16,, *رجلها*, de  
même que 18,, — 18,, *العصى*. — 18,, HB, I, 443 et III,  
160 ont *حيث* au lieu de *mon حيث*. J'ai cru devoir corriger  
ainsi parce que tous les commentaires ont l'explication *موضع*  
*موضع القاتلها* ٨٤. Sept. Mo'allak, p. ٨٤; *الحرب*

## VARIANTES.

٧٨, 7, 10 الا. — 9, 3: lisez avec HB, I, 437: بن malgré P. et V., car Abû Hârîta était le père de 'Auf. — 11, 11: HB I, 438: يقال. — 16, 13: HB, I, 438: ألبن; P.: اللبن. — 17, 13:

الربيع. — 18, 7: HB I, 438 et P.: الأبل sans أ. — 19, 3: HB, I, 438, manque. — 20, 3: manque. Cet aperçu historique se trouve en raccourci HB, III, 159, et in extenso I, 437.

٧٩, 2, 10, 11, 12, 13: manquent. — 5, 15: شك... ناحيتك. —

6, 3 jusqu'à 7, 7 manque. — 9, 3: يخيمون. — 11, 5: manque. — 13, 10: وكان. — 16: après 4: فأنشأ. — 19, 1: manque. — 20: après 4: ذهب il y a قطع. — 22, 4: صارت. — 22, 11: طلا.

٨, 3, 2: انفذ. — 3, 13: marg. منامهن. — 4, 10: حين. — 9, 3: عليه. — 6: avant 1: اليات. — 6, 2: عشرين. — 5, 17: والمعنى. — 22, 4: أقموا. — 18, 1: البيت الماء. — 12, 2, 3: خالصها.

٨, 2, 10: manque. — 4, 3: ولم. — 11: après 5 il y a وقت. — 12: après 6 il y a فاعلم. — 16, 11, 12: ذمة وحرمة. — 17, 13: على كل 8 il y a. — 20: après 8 il y a خرن.

٨, 1, 13, 14: manquent. — 5, 3: هنا. — 6, 7, 8, 9: علق باليهود. — 6, 13: نزلت. — 12: après 1 il y a الكثير. — 21: après 7 il y a بني. — 21, 11: manque. — 22, 3: HB, I, 438: للصلح.

٨٣, 1: après 9 HB, I, 438, porte: العهد بعد.

— كانت: 2, 10 HB, I, 438. — ما تشقق بسفك السماء. — 15, 1. — الحرب: 10, 10. — بينهم: 8. — تداركتما: 7, 10.

Parallèle d'ordre des poèmes de cette édition et de celle  
de M. Ahlwardt.

Ahlwardt == el-A'lam

1 . . .	XI
2 . . .	XV
3 . . .	XIX
4 . . .	X
5 . . .	XVIII
6 . . .	XIV
7 . . .	VII
8 . . .	VI
9 . . .	IV
10 . . .	V

Ahlwardt == el-A'lam

11 . . .	XX
12 . . .	XVI
13 . . .	VIII
14 . . .	II
15 . . .	III
16 . . .	I
17 . . .	IX
18 . . .	XII
19 . . .	XIII
20 . . .	XVII

- IX قف بالدعار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم  
P. 131 = Ahlw. N°. 17.
- X نمن الدلير بقننة الحجر اقوين من حجب ومن شهر  
P. 140 = Ahlw. N°. 4.
- XI عفا من آل فظمة الجواء فيمن فلقوا دم فالحساء  
P. 151 = Ahlw. N°. 1.
- XII لمن طلل يرامة لا يريم عفا وخلا له حقب قديم  
P. 161 = Ahlw. N°. 18.
- XIII الا ابلع لديك بني تميم وقد ياتييك بالخبير الظنون  
P. 171 Ahlw. N°. 19.
- XIV رايت بني آل امرئ القيس اصفقوا علينا وقالوا اننا نحن اكثر  
P. 183 = Ahlw. N°. 6.
- XV ان الرزية لا رزية مثلها ما تبتغي غطفان يوم اضلت  
P. 190 = Ahlw. N°. 2.
- XVI لعمرك والخطوب مغيرات وفي طول المعاشرة انتقالي  
P. 190 = Ahlw. N°. 12.
- XVII لا نيت شعري هل يرى الناس ما ارى من الامر او يبدو لائم ما بدا نيا  
P. 191 Ahlw. N°. 20.
- XVIII قلت ام كعب لا تنزني فلا والله ما لك من مزار  
P. 191 = Ahlw. N. 5.
- XIX غشيت ديارا بالبقيع فثهد دوارس قد اقوين من ام معبد  
P. 191 = Ahlw. 3.
- XX امن آل ليلى عرفت الطلولا بذى حرص مثلات مشولا  
P. 191 = Ahlw. N°. 11.

# TABLE DES QASĪDAS.

III

## DĪWÂN DE ZOHEYR.

N°.

I امن امّ اوفى دمنة لم تكلم بحمالة الدراج فلتثلم  
P. ٧٨ = Ahlwardt N° 16.

II صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو  
واقفر من سلمى انتعانيق قلثقل  
P. ٩٣ = Ahlw. N° 14.

III صحا القلب عن سلمى واقصر باحله  
وعرى افراس الصبا ورواحله  
P. ١٠٣ = Ahlw. N° 15.

IV ان الخليط اجدّ اليين فانفرا وعلق القلب من امماء ما علقا  
P. ١١٤ = Ahlw. N° 9.

V بان الخليط ولم يلووا لمن تركوا وزودوك اشتياقا آية سلخوا  
P. ١٢٣ = Ahlw. N° 10.

VI تعلم ان شر الناس حتى ينادى في شعارهم يسار  
P. ١٣٥ = Ahlw. N° 8.

VII ابلغ بنى نوفل عتي فقد بلغوا منى للغيظة لما جاعنى الحبر  
P. ١٣٤ = Ahlw. N° 7.

VIII ابلغ لديك بنى الصيذاء كلام ان يسارا اتانا غير مغليل  
P. ١٣٥ = Ahlw. N° 13°

Dès le commencement de l'impression de ce travail, j'ai commis la grande erreur de ne pas numérotter les qaṣīdas et les vers. J'ai tâché de remédier à cet inconvénient en donnant deux tables des matières comparées avec l'édition de M. Ahlwardt.

Dans les variantes, le chiffre le plus grand indique la ligne; le plus petit renvoie au mot, en comptant de droite à gauche. La page est marquée en chiffres arabes. 125, 17, 4 veut donc dire: page 125, ligne 17 et mot 4 = القلوص, dans P., au lieu de القلص du texte.

## ABRÉVIATIONS.

HB. == Ilizānat el-Adab par 'Abd el-Qādir el-Bardādī.

ŠSB = شرح شواهد الشافية par le même.

V = le ms. de Vienne, m'ayant appartenu.

P = N° 1424, Suppl., de la Bibliothèque Nationale à Paris.

C'est P. qu'on a toujours en vue lorsqu'il n'y a pas ces lettres.



A'lam m'ont fourni quelques variantes; elles sont pourtant presque toujours conformes à notre texte. Quelquefois il y a inséré des explications, soit de lui-même, soit d'autres auteurs. En général, le commentaire de 'Abd el-Qâdir est plus étendu, plus explicite, aussi bien au point de vue du lexique et de la grammaire qu'au sens général de la phrase, que celui d'el-A'lam, qui souvent est même trop bref. Qui est ce Sa'ûdâ? Es-Suyûtî dans son *بغية الوعاة*, et d'après lui Flügel, o. l. p. 164, parle bien d'un Abû Sa'îd Moḥ. I. Hubeyra el-Asadî, connu sous ce nom, et qui vivait dans la seconde moitié du III<sup>e</sup> siècle musulman. Il ne paraît pas avoir été très remarquable, et l'on a de la peine à croire qu'il puisse être l'auteur d'un commentaire sur Zoheyr, d'autant plus que 'Abd el-Qâdir dit de lui, II, 476: *وكان ضعيفا في النحو*. Je laisse à un autre plus savant que moi la solution de cette difficulté.

Un autre ouvrage de 'Abd el-Qâdir: *شرح شواهد الشافية*<sup>1)</sup>, contient également des explications de quelques vers de Zoheyr, en partie tirées d'el-A'lam. La bibliothèque de Leyde en possède une copie, dont la moitié est le brouillon même de l'auteur (Cat. Landberg N°. 24). J'ai cru faire plaisir aux arabisants en donnant le fac-similé d'une page de cette copie.

Il serait intéressant de relever quelles sont les sources où el-A'lam a puisé. Outre que cela n'entrerait pas dans le cadre de ce travail, une telle tâche serait difficile tant que nous n'avons pas d'autres commentaires. Ce qu'il y a de sûr, c'est qu'il a profité du commentaire d'el-Aṣma'î, sans toutefois le dire. On n'a qu'à confronter I, 2, 19: *وهم يليموا* avec el-'Aynî *ḤB*, II, 484, et Fleischer, *Kleinere Schriften*, I, p. 545/47 note.

1) *الشافية* d'Ibn el-Hâgib, commenté par er-Râdî († 717) et Aḥmad I. el-Ḥasan el-Gârapardî († 746). Cet ouvrage de 'Abd el-Qâdir est inconnu à HJ. Il n'y en a en Europe d'autre copie qu'à Berlin (Landberg) N°. 469.

ritablement de l'arabe qu'il avait devant lui. Lorsque nous aurons ainsi tout l'appareil que les savants indigènes nous ont laissé, nous pourrons entreprendre un travail d'ensemble, avec le secours de la critique moderne.

Déjà dans mon Catalogue de la collection Brill de Leyde, n°. 24, j'ai appelé l'attention des arabisants sur l'ouvrage de

'Abd el-Qâdir el-Bardâdî ۱) intitulé: خزنة الادب ولبّ لباب لسان العرب. Ce grand savant (\*à Bardâd 1030 † au Caire 1093) avait réuni une bibliothèque immense, où il y avait mille diwâns des Arabes préislamiques. Il les tenait probablement en grande partie de son maître Sihâb ed-dîn el-Hafâgî, dont la collection de livres était, en grande partie, passée entre ses mains. C'était un fin critique, connaissant à fond l'ancienne littérature, et el-Moḥibbî dit qu'il surpassait tout le monde en savoir, même son maître. Sa Ilizânah est un vrai monument littéraire. On y trouvera une quantité considérable de vers de Zoheyr, cités et expliqués, souvent même des poésies entières. Ce qui rend cet ouvrage tout-à-fait précieux pour nous, c'est qu'il y a mis à contribution des commentaires anciens qui à présent sont très rares ou complètement perdus. Dans la Préface fort intéressante, et qui mérite à elle seule une traduction, il énumère tous les ouvrages qu'il avait à sa disposition. Pour ce qui concerne le Diwân de Zoheyr, il s'est servi pour en commenter les vers cités de deux شرح: d'el-A'lam et de Sa'âdâ'. Il dit I, 376: وديوان شعر زهير كبير وعليه شرحان وها عندي والحمد لله والمآنة احدهما بخط مهلهل الشهير الخطاط قال صعوداء والاعلم: et III, 589: صاحب الخط المنسوب الشنتمري في شرحيهما لديوان زهير. Les citations de celui d'el-

1) On trouvera sa biographie dans Holâsat el-A'rar II, p. 451. Voyez Cat. Périod. Brill n°. 179.

quelque utilité. Il y a un nombre assez considérable de vers, même quelques poésies entières, qui sont attribués à Zoheyr et qui ne se trouvent pas parmi les *منحولات* réunis par M. Ahlwardt.

J'ai laissé la rédaction d'el-A'lam telle qu'elle figure dans le ms. de Vienne. Je proteste contre le romaniement des éditions des anciens poètes que nous ont données les grands savants arabes, plus près de la source que nous et, avant tout, meilleurs juges que nous de la langue et de la poésie des Arabes. Nous ne sommes que de pauvres étudiants vis-à-vis de leur profond savoir et de leur mémoire merveilleuse. M. Ahlwardt, dont la science est si justement estimée, a arrangé les poésies des «Six Diwans» selon la rime. L'ordre chronologique est par là brisé. Dans notre diwân, cela se fait sentir surtout dans les quatre qasidas qui se rapportent à l'esclave de Zoheyr, Yasâr, V, p. 133, VI, p. 133, VII, p. 134, et VIII p. 135 de mon édition. On ne saurait les séparer, ainsi que l'a fait M. Ahlwardt, et elles doivent se lire à la suite l'une de l'autre. Il faut conserver la tradition de l'ancienne école arabe. C'est ainsi que j'ai procédé pour l'édition d'Abû Mihgân. M. Nöldeke a, avec raison, élevé sa voix contre l'arrangement arbitraire de M. Abel. «Il est toujours désirable, dit-il, o. et l.l., que, dans cette littérature, nous conservions intacte, autant que possible, la tradition soigneuse de la vieille école; la critique peut toujours venir après.»

Pour nous, il est absolument nécessaire de posséder les commentaires sur les anciens poètes, sans quoi on ne les comprendrait pas. Nous devons avant tout publier tout ce qui nous reste de la littérature préislamique, avec des commentaires, s'il y en a. Vouloir interpréter ces anciens monuments selon notre propre jugement, est, d'après moi, impossible. J'ai étudié les «Six Diwans» de M. Ahlwardt avec un professeur arabe d'un savoir extraordinaire en fait de langue; très souvent il est resté court, en demandant si c'était vé-

de Vienne a servi de modèle à une copie, mal faite, je le veux bien, qui, à son tour, a fourni le texte à celui de Paris. Autrement, il serait difficile d'expliquer des coïncidences de fautes dans les deux mss. Avec le temps, on aura fait figurer dans le texte des notes marginales, qui constituent à présent les additions du ms. de Paris. Le copiste de celui-ci ne savait pas la langue classique. Il est sous l'influence de la langue parlée, et il met souvent la forme vulgaire à la place de la forme classique, comme p. ex.: لا تَمِيلُ pour تَمِيلُ, p. 1.9, l. 5, et فَضَاعَةٌ pour فَضْلَةٌ, p. 112, l. 1. Quelque intéressante que soit cette constatation, on ne peut pas me demander que, dans un ouvrage pareil, j'enregistre ces *lapsus* comme des variantes. Si l'on n'avait ou que le seul et affreux ms. de Paris, on aurait, selon la théorie nouvelle de quelques savants, laissé subsister toutes ces anomalies; on aurait fait écrire au grand Abû el-Haǧǧāǧ une langue peu reçue dans le monde savant arabe <sup>1)</sup>.

Ce travail était originairement conçu sur un plan bien plus vaste. J'ai dépouillé plus de cent ouvrages imprimés et un grand nombre d'ouvrages manuscrits, soit des bibliothèques publiques, soit de ma bibliothèque privée. J'ai ainsi relevé tous les vers cités de notre poète, tous les passages où l'on parle de lui. Je suis à même de donner de ce diwân un commentaire arabe bien plus détaillé que celui-ci, à l'exemple de ce que S. de Sacy a fait pour el-Ḥariri. Les nombreuses occupations que le prochain Congrès des Orientalistes me donne m'ont empêché de poursuivre cette idée. Je la mettrai à exécution si mes confrères considèrent qu'un tel travail, qui demandera une rédaction de plusieurs mois, soit de

1) On sait que M. Derenbourg s'est beaucoup servi du ms. de Paris pour son édition du diwân d'en-Nâbira. Journal asiat. Sept. 1868.

L'écriture des quatre premiers est tracée avec un soin remarquable, ce qui s'applique surtout au diwân de Zoheyr, chef-d'œuvre de calligraphie arabe. La vocalisation y est complète; elle est souvent fautive. Un beau manuscrit est une sirène dont il faut se méfier. Je me suis méfié, et j'ai apporté au texte de mon ms. plus de 250 corrections. Il existe, en outre, comme on sait, une autre copie de cet ouvrage à la Bibliothèque nationale de Paris, Suppl. N<sup>o</sup>. 1424 <sup>1)</sup>. J'ai examiné ce ms., il y a quelques années. L'ayant trouvé extrêmement mauvais sous tous les rapports, j'abandonnai toute idée de publication. Je ne possédais pas encore à cette époque le ms. du Maroc. Ce n'est qu'après l'impression de ce travail que je me suis décidé à aller à Paris pour collationner les deux mss.. J'ai eu ainsi le plaisir de constater que presque toutes mes corrections et additions étaient justes. Les variantes que j'ai tirées de la copie de Paris n'ont pas beaucoup de valeur, mais je n'ai pas voulu négliger ce moyen de contrôle. Il paraît que le manuscrit de Vienne n'est pas tout-à-fait à l'abri de tout reproche. On peut en effet y constater de petites omissions, ainsi que le prouvent les emprunts que l'auteur de *Ilizânat el-adab* a faits au commentaire d'el-Adam. Une chose qui m'a beaucoup frappé, c'est que le ms. de Paris offre absolument les mêmes fautes que celui de Vienne. Cela ne peut être un pur hasard. Quoique les deux mss. soient de provenance marribine, je ne veux nullement soutenir que l'un soit copié *directement* sur l'autre. Celui de Paris offre des lacunes où le copiste a tout bonnement écrit ك, c'est-à-dire que c'est ainsi qu'il a trouvé le texte qu'il copiait. Notre ms. a évidemment dû jouir d'une grande considération au Marrib, , car, en fait de correction et de calligraphie, il est presque humainement impossible de rien produire de mieux. Or, je croirais, si j'ose risquer une conjecture, que le ms.

1) Ahlwardt, *Six Diwâns*, p. XVII. Slane, *Diw. d'Imro' Qays*, p. XII et ss.

## PREFACE.

Je présente aujourd'hui à mes confrères le deuxième fascicule de mes « Primeurs arabes ». Mon intention était de publier ici un travail sur le *diwân* d'Abû Mihgân, qui figure dans le premier fascicule. J'avais à cet effet compulsé un grand nombre d'ouvrages, voulant donner de cet aimable poète tout ce qui lui a été attribué, à tort ou à raison, ainsi que toutes les variantes ayant trait à mon texte. Ce travail était déjà prêt lorsque j'appris que M. Abel venait de publier le même *diwân*, avec le secours d'un autre ms. de l'Académie orientale de Vienne, et qui m'était inconnu. Après la critique fort juste que M. Th. Nöldeke a faite de la publication de M. Abel dans la « Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes » N<sup>o</sup>. 79, je n'ai pas grand' chose à en dire.

La présente édition du commentaire du grand savant Abû el-Haggâg Yûsuf I. Suleymân I. 'Isâ es-Santamari, connu sous le nom d'el-A'lam<sup>1)</sup>, mort en 476 de la Hîgra, est faite sur un fort ancien manuscrit que j'ai acquis au Maroc et dont j'ai fait cadeau à la Bibliothèque impériale de Vienne. Il est probablement du commencement du VI<sup>ème</sup> siècle. Il contient également les cinq autres *diwâns*. Les deux derniers, d'une écriture *moderne* assez négligée, sont accompagnés d'un commentaire de 'Abd Allâh I. es-Sîd el-Batalyûsî [† 521]<sup>2)</sup>.

1) Voyez el-Maqqarî II, 471; I. Hallikân, éd. Bošlâq, p. 465; trad. de Slane IV, p. 415. Aben-Pascualis assila, éd. Codera, N<sup>o</sup>. 1391. — HH, N<sup>o</sup>. 4175, nomme un autre grammairien el-A'lam, qui s'appelle Abû Ishâq Ibn I. Qâsim el-Batalyûsî † 746 ou 748; cf. Flügel, Gramm. Schulen, p. 60, et Suyûti بغية الرحلة, ms. de ma coll., s. v.

2) I. Hallikân, éd. Caire, I, p. 332; traduction de Slane, II, p. 61.



# PRIMEURS ARABES

PRÉSENTÉES

PAR

le Comte de LANDBERG

**FASCICULE II.**

**DÎWÂN DE ZOHEYR AVEC LE COMMENTAIRE  
D'EL-A'LAM.**



LEYDE. — E. J. BRILL.  
1889.













